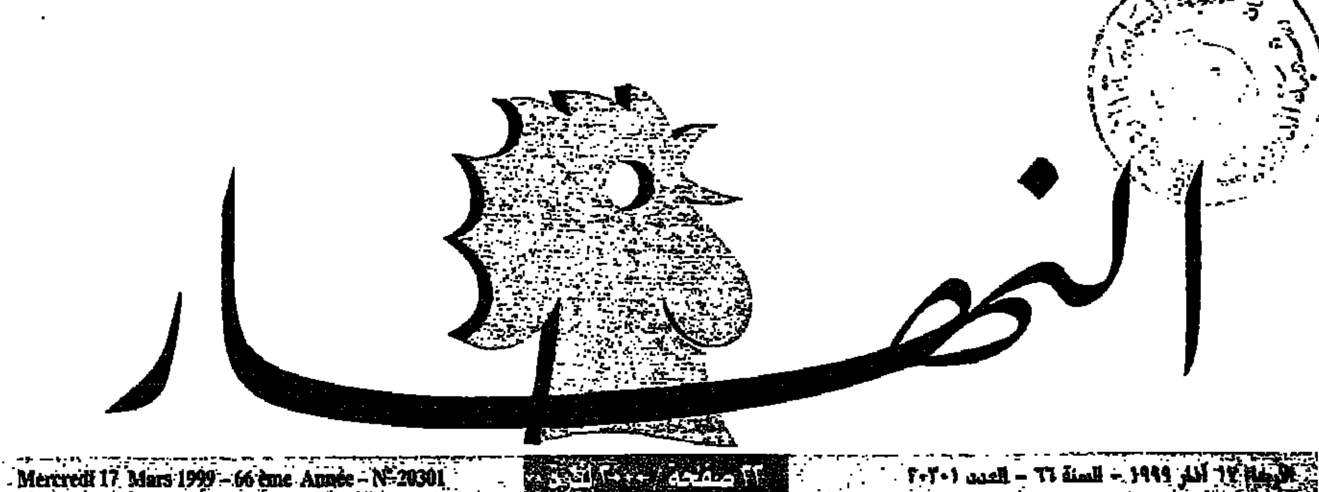


Mercredi 17 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20301 — الاربعاء ١٧ آذار ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣٠١
A N - N A H A R

١١ عملية في يوم ومصادرة ٥٠٠ قطعة أثرية
الدهم من صور الى بعلبك وتحقيق في حفريات بيروت



القاضي حمود امام موزاييك في محل في الأشرفية أمس والى جانبه صاحب المحل جورج مسك. (وسام موسى)

المدير السابق للآثار كميل اسمر في قصر العدل امس. (علي حسن)

فيما توالت اعمال الدهم الواسعة لليوم الثاني، بدا ملف الآثار مفتوحا على مزيد من المفاجآت مع تأكيد مصادر قضائية ان بعض هذه الاعمال يطاول اشخاصا غير عاديين يجري التكتم على اسمائهم.

وتردد ان هذا الموضوع اثار نقطة قانونية – سياسية تتمثل في حصانة اشخاص اضطلعوا سابقا او يضطلعون حاليا بمسؤوليات عامة. غير ان الامر ظل طي التداول الصامت وخصوصا ان اي اثبات حسي لم يقم على مطاولة اعمال الدهم منازل مسؤولين سابقين او حاليين، ولا يزال الامر في اطار الاقاويل والتكهنات.

وتميز اليوم الثاني للدهم بشموله مناطق جديدة واماكن كثيرة اذ بلغ مجموع عمليات الدهم ١١ توزعت بين صور وجبيل وبيروت ومرفأ بيروت واليرزة وجونية، وكانت حصيلتها المعلنة مصادرة ٥٠٠ قطعة اثرية. وتردد انه تم ضبط ١٢٩ قطعة اثرية من محل لتاجر اثريات في صور، فيما علم ان تحريات تجري في قلعة بعلبك تناولت موظفين وحراسا وتركزت على التزامات نفذت سابقا. كذلك اعلن انه تم ضبط محاولة لتهريب حجريات ليل الثلثاء الفائت في الجميزة. وقد حضر المحامي العام المالي خالد حمود امس الى محل للحجريات في الاشرفية وضع قيد الحراسة القضائية.

وقد استمع حمود امس الى عدد من الشهود بينهم المدير العام السابق للآثار الموضوع في تصرف رئاسة الوزراء كميل اسمر، وقرر الاستماع الى افادته مرة اخرى.

وفهم ان التحقيق الذي سيتواصل تباعا يتناول ايضا سرقة اثريات وفقدانها من مواقع مهمة مثل المتحف والوسط التجاري وصور وصيدا وفقرا. وافادت معلومات ان شهادة اسمر اتسمت بأهمية خاصة لانارة التحقيق وانه في ضوء القرائن والادلة التي ابرزها قرر حمود التوسع في التحقيق وسماع شهود جدد شاركوا في عمليات الحفر في الوسط التجاري.

وقالت مصادر التحقيق ان عمليات الدهم ستتواصل وستكون طويلة "وكل الآثار ستعاد الى الدولة" ودعت تكرارا الى التجاوب مع القضاء لتسليم القطع الاثرية العائدة الى الدولة موضحة ان من يبادر الى تسليم ما في حوزته من اثريات لن يلاحق امام القضاء.

(ص ٨)

الملك عبد الله يزور سوريا في جولة عربية
ربط كهربائي لمصر والأردن بشبكة اقليمية تشمل لبنان



الملك عبد الله بن الحسين والرئيس حسني مبارك يضغطان زري تشغيل محطة الربط الكهربائي في طابا امس. (رويترز تيليفوتو)

دشن الرئيس حسني مبارك والملك عبدالله بن الحسين امس المرحلة الاولى من شبكة كهربائية تربط افريقيا بآسيا واوروبا باستثناء اسرائيل.

ومصر والاردن هما في صلب مشروع الربط الكهربائي الذي سيحل من الآن حتى سنة ٢٠٠٢ الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا من تركيا الى اسبانيا مروراً بسوريا ولبنان والاردن ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول اردني امس ان العاهل الاردني سيزور سوريا للمرة الاولى منذ اعتلائه العرش في اطار جولة رسمية يقوم بها في الدول العربية.

(ص ١٢)

واشنطن تتوقّع لسوريا سنة اقتصادية صعبة

جاء في تقرير للسفارة الاميركية في دمشق ان الاقتصاد السوري انكمش في السنتين الاخيرتين، وانه سيواجه سنة اخرى صعبة نتيجة الجفاف وتدهور اسعار صادرات النفط.

وقال ان الارقام السورية الرسمية تظهر انكماش الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٤،٤ في المئة عام ١٩٩٧. واضاف ان المؤشرات غير الرسمية تنبئ بانخفاض آخر عام ١٩٩٨ تراوح نسبته بين اثنين في المئة واربعة في المئة، مع تسجيل البلاد أول عجز في ميزان المدفوعات منذ عام ١٩٨٩.

ورأى ان احتمالات الاقتصاد السوري "قاتمة" في ١٩٩٩ وفي السنين المقبلة، بسبب تراجع الانتاج الزراعي وانخفاض انتاج النفط واسعاره، مذكراً بأن ارتفاع الانتاج الزراعي وانتاج النفط واسعاره كان قد ساعد على نمو الاقتصاد اوائل هذا العقد.

واشار الى ان متوسط دخل الفرد تدنى وفق العوامل الحقيقية بنسبة ٢٠ في المئة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ الى ٨٣٧ دولاراً. ولاحظ ان الآثار السلبية لضعف النمو الاقتصادي تزامنت مع زيادة في عدد السكان بنسبة تبلغ نحو ٣،٥ في المئة سنوياً. وقال: "تكاليف الانتاج فاقت الاسعار العالمية بالنسبة الى غالبية الصادرات الزراعية السورية. وجفاف السنة الجارية، فضلاً عن مزيد من انخفاض الاسعار العالمية (...) قد يقلص الصادرات الى مستويات ضئيلة للغاية سنة ١٩٩٩". واوضح ان الجفاف الذي بدأ اواخر العام الماضي، قد يخفض انتاج القمح الى ما دون المستويات المعتادة، وانه قد يؤدي الى اختفاء محصول الشعير تماماً، وتوقع ان يترك بعض المزارعين حقولهم من دون زراعة في نيسان، عوض زراعتها بالقطن بسبب نقص المياه. وكانت صادرات النفط والقطن من العوامل الرئيسية التي دفعت النمو السوري في الفترة السابقة.

وقال ان انتاج الغاز الجديد، الذي سيوفر كميات من النفط للتصدير، قد لا يكفي لسد الطلب المتنامي محلياً وتعويض الانخفاض في الاسعار العالمية وتراجع الانتاج. وذكر ان استهلاك سوريا من الكهرباء يرتفع بنسبة عشرة في المئة سنوياً و"يتوقع البعض ان تبدأ سوريا باستيراد النفط خلال السنوات الخمس او الست المقبلة، في ظل غياب الاكتشافات المهمة والاستثمارات الكبيرة في تقنيات الاستخراج المحسن". وحذر من ان اعتماد الحكومة على عائدات النفط المتراجعة، سيعني تأجيل الاستثمارات العامة، وهو ما سيؤدي بدوره الى مزيد من تراجع النمو والطلب المحلي.

(رويترز)

وسط صدمة أحدثها تقرير الفساد
دعوة إلى مفوضية أوروبية جديدة

غداة الاستقالة الجماعية للمفوضية الاوروبية التي اتهمتها لجنة الحكماء بالفساد، طلب رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل – روبلس تعيين "مفوضية اوروبية جديدة" بحلول ايار تتولى المهمات حتى نهاية السنة، على ان تنال ثقة البرلمان الاوروبي، فيما احدثت نتائج التقرير صدمة في الاتحاد الاوروبي. وانتقد رئيس المفوضية جاك سانتير تقرير الحكماء الذي وصفه بأنه "غير عادل وغير متوازن"، لكنه اقر بارتكاب اخطاء في حالات فردية، لافتاً الى ان بعضها حصل قبل توليه مسؤولية المفوضية عام ١٩٩٥.

وابدى مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزينستات "قلق" بلاده لاستقالة المفوضية الاوروبية، بسبب الملفات التجارية العالقة بين الطرفين.

(ص ١٣)

موفاز يرفض تصعيداً ضد لبنان وسوريا

القدس – و ص ف – قالت مصادر برلمانية ان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز رفض امس دعوة رئيس لجنة الدفاع والخارجية في البرلمان الاسرائيلي عوزي لاندو الى تصعيد عسكري ضد لبنان وسوريا.

وأكد موفاز خلال اجتماع للجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان: "لا أعتقد ان الجيش يجب ان يغير اساليبه في لبنان خشية حصول تصعيد عسكري وجعل الدفاع عن قرى شمال اسرائيل اكثر صعوبة".

ورد على رئيس اللجنة النائب عوزي لاندو الذي دعا خلال الاجتماع الى "ضرب البنى التحتية الاقتصادية في لبنان اضافة الى أهداف مرتبطة بالوجود السوري في هذا البلد".

واضاف لاندو الذي ينتمي الى حزب "ليكود" بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "في كل مرة نتعرض فيها لهجوم يجب ان يدفع اللبنانيون والسوريون الثمن غالياً".

ايرانيون يحتفلون بـ"عيد النار"

طهران – رويترز – أوقد آلاف الشبان النار، واطلقوا العاباً نارية في ارجاء طهران امس، خلال الاحتفال بعيد النار وهو عيد زرادشتي قديم يشهد اشعال النار في أكوام من الحطب.

وتحدثت تقارير عن حوادث قليلة، فيما راقبت قوات الشرطة الموقف عن كثب خلال المهرجان السنوي الذي شهد صدامات بين الشرطة والشبان في السنوات السابقة. الا ان بعض الاسلاميين المتشددين هاجم جماهير غفيرة تحتفل بهذه المناسبة.

وفي حي يوسف اباد الذي يقطنه ابناء الطبقة المتوسطة في شمال طهران راح الشبان يقفزون فوق النيران، وهم يرقصون ويغنون، وراقب رجال الشرطة السرية الموقف واكتفوا بتوجيه النصائح الى الشبان بتوخي الحذر.

وقال مقيمون ان جماعات من الاسلاميين المتشددين اغارت على مناطق في شمال طهران وعمدت احياناً الى ضرب الشبان او نقلهم الى اماكن بعيدة مجهولة. ويجرى الاحتفال بهذا العيد عشية الاربعاء الاخير من السنة الايرانية التي تنتهي في ٢٠ اذار.

احتمال معاودة التصويت على قانون حماية الملكية

وسط احتجاجات نيابية واسعة وحملة عنيفة شنها النائب نجاح واكيم على السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، اقر مجلس النواب امس قانون حماية الملكية الفكرية والادبية والفنية عقب مناقشات مديدة في المجلس استمرت لربع سنوات.

غير ان التصويت على القانون ظل مشوبا باعتراضات نيابية اثارها خصوصا واكيم والنائب مروان فارس اللذان هددا بالطعن في القانون لدى المجلس الدستوري في حال نشر في الجريدة الرسمية، وذلك في ضوء عدم احتساب النصاب لدى التصويت على القانون وعدم تلاوة اسماء النواب المصوتين والممتنعين.

واوضح النائب بطرس حرب لـ"النهار" ان هذا الالتباس يمكن حله من طريق اعادة طرح القانون على التصويت اليوم اذا ارتأى ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكان خرج من القاعة لحظة التصويت نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" ونواب "كتلة النضال الوطني". وتخللت الجلسة حملة عنيفة شنها واكيم وفارس على السفير الاميركي واتهماه بممارسة ضغط مباشر على المجلس لاقرار القانون.

على صعيد آخر يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية بعد ظهر اليوم، وستتركز في جانب كبير منها على استكمال البحث في الخطوط العريضة لمشروع الموازنة، كما اوضح رئيس الوزراء سليم الحص لـ"النهار"، وقال ان الموازنة "صارت على الآخر". وستنجز في وقت قريب.

وقد زار الحص مساء رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في قصر بعبدا، والتقى ايضا وزير المال جورج قرم وعلم ان اللقاءين تركزا على موضوع الموازنة. (راجع ص٤)

الآثار كيف سُرقت وكيف استرجع بعضها

(ص٩)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٣/١٦:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨،٠٠
الاورو	١٦٣٨،٧٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٤،٩٢
المارك الألماني	٨٣٧،٨٧
الفرنك الفرنسي	٢٤٩،٨٢
الألف لير أيطالي	٨٤٩،٦٠
الين الياباني	١٢،٧٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الاورو	١،٠٩٩٥
الجنيه الاسترليني	٠،٦١٤١
المارك الالماني	١،٧٧٩٠
الفرنك الفرنسي	٥،٩٦٦٠
الفرنك السويسري	١،٤٥٤٥
الليرا الايطالي	١٧٦١،٠٥
الين الياباني	١١٧،٧٠

(ص ٢١)



تويني في باريس لندوة فرنكوفونية ثانية ص ١٩

ندوة فرنسية ثانية، بعد ندوة متحف سرسق في ٤ و٥ آذار، حول اللغة الفرنسية والفرنكوفونية والعولمة والكوسموبوليتية، افتتحها امس غسان تويني في مركز جورج بومبيدو في باريس، ويشارك فيها عدد كبير من الادباء والمفكرين. وشدد تويني في كلمته على "ان الوقت حان لأن نعيد النظر في تاريخنا بمنظار كوسموبوليتي".

"قضايا النهار" ص ١٤

خمس شخصيات عراقية قادمة من بغداد تتحدث الى "النهار": من الصعب اسقاط النظام.

شارون: القرار ١٨١ لاغٍ وباطل ص ١٢

اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون ان قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١ الذي يدعو الى تدويل القدس "لاغ وباطل"، مؤكدا تمسك اسرائيل بالمدينة عاصمة موحدة وأبدية لها.

الاساتذة الثانويون يضربون اليوم ص ٢١

ينفذ الاساتذة الثانويون في المدارس الرسمية اضرابا شاملا اليوم، ويعتصمون قبل الظهر في ساحة النجمة، مطالبين بتصحيح سلسلة الرتب والرواتب واعادة الـ٦٠ في المئة التي حرمتهم اياها السلسلة.

في "النهار" غداً
ملحق عن الثياب الداخلية

حديث النهار

المعادلة الخانقة!

اذا كان القرار الرقم ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ يرفض اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، فهو يرفض في الوقت ذاته اعتبارها عاصمة لفلسطين. انه ينص على ادارة دولية للمدينة، يعيش فيها سكانها (من فلسطينيين ويهود) في صورة طبيعية، ويتبع كل من الطرفين دولته (اليهود دولة اسرائيل، والعرب دولة فلسطين)، وتدير شؤون المدينة الامم المتحدة.

القرار، وهو القرار "الشرعي" الوحيد الذي قامت اسرائيل على اساسه، والصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة لا يزال ساري المفعول، على رغم ان ثلاثة ارباع دول العالم قد صنفته في خانة النسيان.

فجأة أخرجه الاتحاد الاوروبي الى دائرة الضوء والذاكرة، عندما ذكّر اسرائيل به في رسالة رسمية الى وزارة خارجيتها، ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، كما اعلنت الدولة العبرية منذ مطلع الثمانينات. وتؤكد ان الاتحاد الاوروبي يتمسك بالوضع المستقبلي للمدينة المقدسة، تماما كما جاء في نص القرار ١٨١.

لا نريد ان نسأل ماذا ستفعل اسرائيل، فقد فعلت منذ اللحظة الاولى لوصول الرسالة: اقامت الدنيا واقعدتها، وعاد مجلس وزرائها الى تكرار ما كرره مليون مرة عن "القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل".

نريد ان نسأل ماذا سيفعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات؟

فهو في سعيه الحثيث الى نيل الموافقة الدولية المسبقة على اعلان اقامة الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر ايار المقبل، يطرح الدولة "وعاصمتها القدس".

وليس سراً ان الموافقة الاوروبية على اعلان الدولة هي "بيضة القبان" في مسعاه الحالي، باعتبار ان الرفض الاميركي للاعلان هو شبه مؤكد.

وبما ان اوروبا قد اعلنت هذا الموقف من وضع القدس المستقبلي، فليس من المنتظر ان تتراجع عنه اكراما للرئيس عرفات.

المعادلة الخانقة: هل يقبل "أبو عمار" بشرط اوروبي خلاصته الموافقة على الدولة، ولكن مع شطب عبارة "القدس عاصمة لها".

واذا قبل، فما هي هذه الدولة من دون "القدس عاصمة لها"؟

كان من التسرع بعض الشيء اعتبار موقف الاتحاد الاوروبي من القدس كأنه انتصار لنا.

انه انتصار لـ"الشرعية الدولية"، التي بموجبها نطالب باستعادة ارضنا، وبانهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة دولة فلسطين المستقلة، لكننا في الوقت ذاته نخوض معركة القدس كما تخوضها اسرائيل، من دون الاستناد الى هذه الشرعية، التي سيتذكرها ويتبناها ثلاثة ارباع العالم، وفي المقدمة الفاتيكان، بالاضافة الى الاتحاد الاوروبي عندما يحين أوان تقرير الوضع النهائي للقدس، والذي بدأ منذ الآن، من غير ان يعني هذا – كل هذا – اننا كعرب ضد دعوة عرفات وكفاحه وصلواته من أجل ان تكون "القدس عاصمة لفلسطين".

لكن الوضع المأسوي الواقعي للمدينة، والذي لا بد من الاعتراف والاقرار به، هو الآتي: اما ان تفرض اسرائيل على العالم ان تكون عاصمة لها، واما ان نحرمها (نحن والعالم) هذا الحلم، وذلك عبر فرض تنفيذ القرار ١٨١. وفي كلا الحالين لن تكون القدس عاصمة لفلسطين.

نبيل خوري

نهاريات

قضامي بحديد

حصلت بلبلة مقبولة نسبياً، وحصل تلاسنٌ خفيف، إنما في النهاية أقرّ المجلس مشروع الملكية الفكرية والأدبية.

ولو بقي الغامض منه غامضاً.

وحتى لو كانت الملكيّة الكومبيوترية هي الغاية وسدرة المنتهى، لا تلك التي تخص المؤلّفين المعثّرين الذين يلقبونهم بـ"المبدعين".

فـ"الابداع" اليوم أصبح محصوراً بالشركات الكبرى، والشركات الكبرى المعنية بـ"الابداع" وبالقانون المذكور أصبحت محصورة بأميركا...

فيما باقي الدول التي مثل فضل حكايتنا صارت محاصرة بهذه الشركات وبأميركا معاً.

وهذا ما أثار حفيظة بعض النواب، الذين اعترضوا على المشروع، بعدما شعروا أن رغبة السفير الأميركي قد استجيبت في شكل من الأشكال.

ومن دون ان يفصحوا أكثر، تبدّى الأمر على صورة جعلتهم يتمتمون انه لم يحصل مثلما حتى في ايام الانتداب، فحصلت في هذه الأيام وهي أيام استقلال.

صحيح انهم لم يبقّوا البحصة بهذه الفظاظة، الا ان الرئيس بري فهم عليهم فانبرى كمتترة الفوارس للقائلين والمتمتمين.

وباسلوبه الزاجر، والمميز، رفض الغمز واللمز من قناة استقلالية المجلس، وختمها بانه لا يسمح لأحد أن يتكلم معه في هذا الشأن.

مع ان ساترفيلد لم ينم عليها ولم ينفها، حين تحدث الى الصحافيين عن شيء بهذا المعنى وبأمل كبير، وقد تحقق أمله.

لكن توضيح بري، اضافة الى توضيح رئيس الحكومة، لم يمنع بعض النواب من النرفزة والاستفظاع.

ويبدو انهم لن يقفوا عند حدود ساحة النجمة، بل ستبلغ نرفزتهم المجلس الدستوري، ومن كل بدّ وسبب.

والحجة ان المجلس لا يستطيع ان يشرع مقابل شركات، حتى لو كانت شركات أميركية!

يبدو ان ما كتب قد كتب، ومرّ المشروع، وفشّ الشباب خلقهم... فاذا الله قد عفا.

قضامي بحديد، لا تزعلوا!

"زيّان"

عرفات واعلان دولة فلسطين

الدولة الفلسطينية المستقلة على اي شبر محرر من فلسطين، كما يقول زعماء منظمة التحرير الفلسطينية قبل انطلاق عملية السلام في مدريد علم ١٩٩١، كانت موضع رفض دائم من اسرائيل. وموضع رفض دائم ايضاً من الغرب بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، باستثناء عدد من الخروقات الاوروبية غير الرسمية لهذا الموقف. اما الشرق في ذلك الوقت بقيادة الاتحاد السوفياتي شريك الولايات المتحدة في زعامة العالم، فكان، نظرياً، مع الموقف الفلسطيني الداعي الى تحرير فلسطين، وكان لمساعداته السياسية والتسليحية لمنظمة التحرير دور كبير في صمود ثورتها، وربما في "الانجازات" التي حققت في الاعوام الماضية، رغم اقتناع بعض العرب بأن ما تحقق لم يكن انجازاً على الاطلاق. والدولة الفلسطينية هذه استمرت مرفوضة بعد بدء عملية السلام المذكورة، وتحديداً بعد تمخضها عن اتفاق اوسلو الذي ادى تطبيقه، وان مجتزأ، الى قيام سلطة وطنية على قسم من اراضي فلسطين يتمتع بالحكم الذاتي.

فاسرائيل المعنية مباشرة بهذا الموضوع، اعلنت اكثر من مرة ان الاتفاق المذكور الغى الى الابد امكان قيام هذه الدولة، وازال بذلك خطراً على الكيان الصهيوني. والولايات المتحدة الاميركية ثبتت الموقف الاسرائيلي هذا. اما اوروبا فان بعض دولها تميز بتقبله لفكرة الدولة الفلسطينية، رغم عدم تمتعه بالقدرة اللازمة للمساعدة على اقامتها. ولما الاتحاد السوفياتي، مؤيد الدولة نفسها، فغاب عن الوجود نهائياً، مما عزز الموقف الرافض، وقلص كثيراً احتمالات نجاح الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة، ولن بسيادة محدودة جداً.

اما الآن، وبعد انقضاء خمسة اعوام وبضعة اشهر على توقيع اتفاق اوسلو، فيبدو ان الدولة الفلسطينية باتت احتمالاً او امكاناً، او ربما حقيقة مسلّماً بها في المجتمع الدولي، وحتى في اسرائيل نفسها. فرئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات أكد قبل اشهر انه يعتزم اعلان الدولة الفلسطينية في الخامس من ايار المقبل، اي بعد انتهاء مدة الاتفاق المذكور بيوم واحد، سواء استكمل تنفيذ ما لم ينفذ من بنوده، او لم يستكمل. ورد الفعل على اعلانه هذا، من المجتمع الدولي، وخصوصاً اوروبا والولايات المتحدة، لم يكن تكراراً لرفض قيام الدولة، بل دعوة ملحة له لارجاء اعلانها بضعة اشهر ريثما تنتهي الانتخابات الاسرائيلية، وريثما تؤلف حكومة قادرة على متابعة تنفيذ الاتفاق المذكور. وكان ايضاً دعوة هذا المجتمع لاصدقاء عرفات والقضية الفلسطينية من عرب واوروبيين، وخصوصاً مصر والمملكة العربية السعودية والاردن وفرنسا، الى اقناعه بارجاء الاعلان بضعة اشهر. والمعنى الوحيد لذلك هو وجود قبول ضمني بمبدأ الدولة. اما رد الفعل الاسرائيلي فكان رافضاً بالطبع، لكنه ركز على الاعلان وعلى توقيته اكثر مما ركز على المبدأ، مما اعطى انطباعاً ان كل الاحتمالات بالنسبة الى هذا الموضوع واردة عند التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني على الوضع النهائي للاراضي المحتلة. وعزز هذا الانطباع مواقف متفرقة لاقطاب اسرائيليين غير رافضة بالمطلق قيام دولة فلسطينية.

واعتبر كثيرون ان عرفات الذي شككت جهات فلسطينية وعربية واسلامية ودولية متنوعة في قدراته، بعد مظاهر مرضية بدت عليه، اثبت من معالجته موضوع الدولة الفلسطينية انه لا يزال يتمتع بكامل قدراته وطاقاته وبراعته وشطارته. ذلك انه قاد مناورة ناجحة جعلت مبدأ الدولة الفلسطينية مقبولاً حتى من اعدائها، وانه يستكمل الآن انتزاع مواقف دولية واقليمية، تجعل هذا المبدأ قابلاً للتنفيذ في الوقت المناسب.

هل الاعتبار المذكور في محله؟

مصادر ديبلوماسية عربية وغربية مطلعة تجيب بالآتي:

١– لم تكن اقامة الدولة الفلسطينية هدفاً عند ياسر عرفات عندما هدد باعلانها بعد انتهاء اتفاق اوسلو في الرابع من ايار المقبل، ولم يكن تحقيق نوع من الاجماع الاقليمي والدولي عليها هدفاً عنده، بل كان التهديد المذكور وسيلة قوية ومهمة للضغط على اسرائيل بنيامين نتنياهو لاستكمال تنفيذ اتفاق اوسلو والاتفاقات التي تلته، وفي مقدمها اتفاق "واي بلانتايشن" الذي وقع في تشرين الاول الماضي. كما كان وسيلة لدفع الولايات المتحدة للضغط عليها، من اجل تحقيق الهدف نفسه.

٢– اعطى الرفض الاسرائيلي القاطع لتهديد عرفات باعلان الدولة، اهمية كبرى لهذا التهديد. لا بل انه وعّى السلطة الوطنية الفلسطينية لهذه الأهمية، وجعلها تقرر المضي في هذا الموضوع من اجل تحقيق الهدفين معاً، اي استكمال تطبيق اتفاق اوسلو ولواحقه، والحصول على قبول اميركي لاقامة الدولة من الجميع بما في ذلك اسرائيل.

٣– يجد عرفات نفسه حالياً في موقع دقيق، وربما حرج رغم النجاحات "الاعلامية" التي حقق على صعيد اقامة الدولة. ذلك ان تنفيذه التهديد باعلان الدولة، لا بد ان يضاعف حظوظ بنيامين نتنياهو في البقاء في رئاسة الحكومة، وكذلك حظوظ التحالف المتشدد الذي يقود في ايصال كتلة برلمانية مهمة الى الكنيست، اذ قد يقدم على اجراءات قبل الانتخابات تقوي شعبيته، كما انه قد يعتمد بعدها استراتيجيا تقضي على اي امل باقامة دولة فلسطينية. اما اذا امتنع عن تنفيذ تهديده المشار اليه، وفاز "المعتدلون" برئاسة حكومة اسرائيل وبالغالبية في الكنيست، فانه سيجد نفسه مضطراً الى طي صفحة موضوع اعلان الدولة، لأن "المعتدلين" سيكونون جاهزين، استناداً الى ما يقولون، لمتابعة تنفيذ اوسلو بالتفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وتترجم المصادر المذكورة حرج عرفات بسؤالين هما الآتيان:

١– هل يعلن قيام الدولة الفلسطينية قبل انتخابات اسرائيل، ويتحمل مسؤولية اعلانه وعواقبه اياً تكن؟

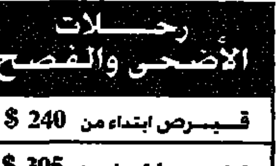
٢– هل يحجم عن اعلانها ويفقد حقه في ذلك؟

هل من اقتراحات مطروحة لتلافي تحوّل الحرج الفلسطيني المشار اليه مأزقاً؟

المعلومات المتوافرة عند المصادر الديبلوماسية العربية والغربية المطلعة نفسها، تشير الى ان الولايات المتحدة تسعى الى اقناع عرفات بتمديد المرحلة الانتقالية التي نص اتفاق اوسلو على انتهائها في الرابع من ايار المقبل، رغم معرفتها بأن ذلك يشكل كارثة له. وتشير ايضاً الى ان عرفات يسعى بدعم من عدد من الدول العربية، الى الحصول على اقرار مبدئي ودولي ما، وتحديداً اميركي، بحق السلطة الفلسطينية في اعلان الدولة، قد يكون على شكل رسالة او على شكل اعلان موقف رسمي في جمع احتفالي ما.

والسعيان لا يزالان مستمرين، ونتائجهما لم تتبلور بعد.

سركيس نعوم



جلسة البارحة اختلفت عن سابقتها وسط "تهيُّب" سياسي

تريّث نيابي في انتظار الموازنة ونتائج الملفّات

رغم المناقشات التي لم تخل من حدة في جلسة مجلس النواب امس، والتي اثارتها مشاريع متنوعة، بدا لافتا تحفظ عدد من النواب وامتناعهم عن الكلام في الفترة المخصصة للاوراق الواردة مع ان الوضع السياسي العام يحفل بزحمة تطورات واستحقاقات.

ويبدو، استنادا الى اوساط نيابية، ان التريث الذي طبع مواقف العديد من النواب يعود الى رغبة هؤلاء في توفير مواقفهم الى الاستحقاق الاهم والابرز المتمثل بمناقشة مشروع موازنة ١٩٩٩ والذي يفترض ان يقره مجلس الوزراء في غضون ١٥ يوما حدا اقصى.

والواضح انه، على اهمية مشروع الموازنة والمناقشات التي سيطلقها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، فان ثمة سببا آخر املى على نواب وعلى سياسيين من اتجاهات مختلفة التريث في تحديد مواقف من جملة قضايا مطروحة، وهو انتظار ما ستؤول اليه "عاصفة الملفات" من حقائق ووقائع جديدة يبدو الجميع "متهيبين" آثارها وانعكاساتها على الوضع الداخلي.

وتقول الاوساط النيابية ان الجلسة النيابية السابقة عقدت في عز انطلاق عملية الاصلاح الاداري التي كانت بدأت تواجه عثرات وعقبات معروفة، وقد انعكس ذلك على الجو الحكومي – النيابي في شكل واضح انبرى معه عدد من النواب المؤيدين للحكومة في توجيه انتقادات اليها. غير ان الجلسة التي عقدت البارحة لم تشهد جوا مشابها مع ان ثمة قضايا جديدة طرأت وهناك ملامح واضحة لمشروع الموازنة باتت معروفة. وتعزو الاوساط امتناع معظم النواب عن خوض غمار الانتقاد والاعتراض الى الجو السياسي الذي اثارته الملفات وآخرها ملف الآثار. وتقول ان الجميع يدركون انه لا يمكن عزل هذا الملف، كما ملف النفط، عن الظروف السياسية التي تجتازها البلاد. فثمة اتجاه واضح الى اطلاق يد القضاء في ما لم يتمكن سابقا من القيام به. وثمة لهجة متشددة للحكم والحكومة في هذا الصدد توحي ان لا تراجع في هذه العملية على غرار ما حصل في الاصلاح الاداري، لان اي تراجع جديد سينعكس على صدقية الدولة.

اعادة حسابات

ومع ان هناك اوساطا تنظر بعين الشك الى "الظروف المسيسة لهذه الملفات، فان الواضح ان الجميع يعيدون حساباتهم في ضوء الاجراءات العملية التي يجري تنفيذها من مثل حصول مداهمات واسعة ويومية ومصادرة كميات هائلة من القطع الاثرية. والقضية في هذا الاطار لا تنحصر في كونها ملفا قضائيا، بل انها تعمم ايحاءات سياسية واضحة بدليل الكلام الذي يتردد سرا وعلنا عن امكان ان تطاول الملفات مسؤولين سابقين وربما موظفين كبارا حاليين وسابقين. وسواء صح ذلك ام لم يصح فان رسائل سياسية كثيفة تنطلق عبر هذه الملفات وتحدث في البلاد اجواء لم تعرفها من قبل.

وفي ضوء ذلك تتوقع الاوساط ان يطول امد التريث النيابي والسياسي الى حين اقرار الموازنة في مجلس الوزراء، وعندها تكون قد اتضحت صورة الوضع الداخلي في ضوء مراحل التحقيقات الجارية. اما مناقشة الموازنة في مجلس النواب فستكون لها هذه المرة ابعاد مختلفة اذ انها ستكشف طبيعة تعامل المجلس مع الاجراءات الحكومية في اتجاهاتها المختلفة، سياسيا واقتصاديا وامنيا وقضائيا وهذا الامر سيكشف بدوره حقيقة ما يتردد عن عمر الحكومة وامد بقائها وامكانات تعديلها.

أسرار الآلهة

تم توفير مبلغ مئة مليون ليرة في الشهر بعد انهاء خدمات عدد من المتعاملين في وزارة الاعلام.

من المسؤول؟

لم يستطع وفد من رجال اعمال اجانب تكوين صورة صحيحة عن الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان لأنه سمع آراء متناقضة في هذا الشأن من وزراء ومسؤولين.

لبنانيات

طلبت الحكومة من الدوائر المختصة اجراء عملية مسح شاملة للعقارات والابنية المستأجرة لمصلحة الدولة مع مساحتها وقيمة المبالغ التي تدفع بدلات لها.

كسباريان ومطارنة الارمن في بعبدا

ساترفيلد اطلع لحود على نتائج جولة انديك

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ظهر امس السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي وضعه في اجواء جولة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك في المنطقة، وجرى التأكيد على ابقاء "تفاهم نيسان" كما هو من دون ادخال اي تعديل عليه.

واستقبل لحود وزير الاقتصاد والصناعة والتجارة ناصر السعيدي وعرض معه اوضاع وزارته والبرامج التي يجري وضعها لتقوية المشاريع المنتجة وتعزيزها من اجل دعم المداخيل الصناعية في الاقتصاد اللبناني.

كما التقى بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان يرافقه وفد من مطارنة الطائفة وجرى خلال اللقاء عرض لاوضاع الطائفة الارمنية في لبنان حيث اثنى لحود على "الدور الوطني الذي تؤديه في البلاد".

ثم استقبل الوزير السابق البر منصور وعرض معه شؤونا داخلية.

٢٧ موضوعاً أمام مجلس الوزراء:

ترحيل لبنانيين من المانيا تقرير شلق وتدابير ديبلوماسية

يدرس مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا طلب المانيا ترحيل ٤٠ الف لاجئ لبناني وفلسطيني يحملون وثائق سفر لبنانية من اراضيها. وهذه القضية مهمة ومطروحة منذ وقت. وكان لبنان ابلغ الى المانيا انه يريد التثبت من هوية المبعدين الى بيروت بسبب الفوضى التي سادت خلال سفر هؤلاء الى المانيا في مراحل الحرب.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة ٢٧ بندا ابرزها:

– طلب وزير الاصلاح الاداري حسن شلق التفويض اليه تشكيل لجان من الاختصاصيين من داخل الادارة للمشاركة في اعداد الدراسات التنظيمية والنصوص القانونية لهيكليات الوزارات.

– طلب مجلس الانماء والاعمار سلفة ٣٧ مليار ليرة لانشاء ملاعب رياضية في بعلبك وصيدا وطرابلس وسن الفيل وتأهيل ملعبي جونيه وبرج حمود.

– مشروع مرسوم تعيين موظفين من الفئة الثالثة برتبة ملحق متمرن في السلك الديبلوماسي في وزارة الخارجية وعددهم ١٤، كانوا نجحوا في المباراة الاخيرة.

– تمديد العمل بابقاء ثلاثة سفراء في الخارج ٥ سنوات اضافية بعد انتهاء مهلتهم القانونية وهم سليم تدمري من موسكو الى رئاسة البعثة اللبنانية في نيويورك، زهير حمدان في المملكة العربية السعودية التي بقي فيها، وجودت نور الدين ومركزه بودابست ومدد له في المركز نفسه.

– البحث في تقرير الوزير شلق عن الادارة.

ورجح مصدر مطلع ان يحيل الى تعيينات واعفاءات وتشكيلات اذا لم يطرأ ما يعرقل ذلك.

الحص الى قطر ودولة الامارات

في اطار جولته العربية المتقطعة على عدد من الدول العربية يتوجه رئيس الوزراء سليم الحص بعد غد الجمعة الى قطر في زيارة تستمر ٢٤ ساعة ينتقل بعدها الى دولة الامارات العربية حيث سيشرح وجهة نظر العهد من التطورات اضافة الى توضيح صورة الاستثمارات في لبنان. على ان يعود الى بيروت الاثنين المقبل.

ومما يذكر ان الحص كان قد زار في اطار جولته المملكة العربية السعودية ومصر.

وكان الحص استقبل أمس في السرايا سفير اليونان جورج سرجيو جورجيو في زيارة وداعية.

كما استقبل الوزير السابق محمد الجارودي، ورئيس جهاز أمن المطار العميد فادي أبو شقرا.

واجتمع بوزير المال جورج قرم في حضور الدكتور حسن الخليل وبحث معهما في مشروع موازنة العام ١٩٩٩.

تعديل موعد وصول فاتشيت

علم من مصدر ديبلوماسي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت قدّم موعد زيارته لبيروت فأصبح ٢٢ آذار الجاري بدلاً من ٢٥ منه، بحيث يصل اليها من لندن ويمضي فيها ليلة، ويجتمع برؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة في ٢٣ الجاري، في مهمة استطلاعية للتعرف الى توجه الحكومة الجديدة.

وكان فاتشيت قد زار لبنان قبل زهاء عام.

على صعيد آخر، يصل الى بيروت بطريق دمشق في موعد زيارة فاتشيت، نائب وزير الخارجية الاسوجي فيغر شترلمان، ويلتقي الرئيس سليم الحص ووزير الزراعة سليمان فرنجيه. ثم يغادر الى عمان.

الخارجية ألغت امتيازات القناصل وأوقفت العمل بجوازاتهم الديبلوماسية

ألغت وزارة الخارجية الامتيازات التي يتمتع بها القناصل الفخريون في لبنان، فأوقفت العمل بالجوازات الخاصة او الجوازات الديبلوماسية الممنوحة لهم وباللوحات القنصلية الخاصة بسياراتهم، وكذلك اوقفت اعترافها بمراكز العمادة او امانة السر او امانة الخزانة.

وجاء في تعميمين اصدرتهما الوزارة ووزعتهما على القناصل انها تلقت عددا من الشكاوى من ممارسات بعض القناصل الفخريين. وهي تحيطهم علما باجراءات اتخذتها على هذا الصعيد. وجاء في التعميم الاول:

بناء على معاهدتي فيينا، للعلاقات الديبلوماسية والقنصلية، وبناء على القوانين اللبنانية تذكر وزارة الخارجية بالمبادئ العملية الآتية:

١– لا يتوجب على وزارة الخارجية الاعتراف بامتيازات خاصة لقنصل فخري على آخر او لبعضهم على الآخرين، كالعمادة، او امانة السر، او امانة الخزانة، مع الاحتفاظ بحق القناصل الفخريين في ان يشكلوا في ما بينهم هيئة للاهتمام بشؤونهم اذا رغبوا في ذلك، على انها لا تكتسب صفة تمثيلية تجاه الدولة اللبنانية. ولا تجري مخاطبة القناصل الفخريين او مراسلتهم عبر هذه الهيئة او عبر رئيسها او اي عضو فيها، بل مباشرة لكل منهم. اما حق الاسبقية فتحدده اقدمية تاريخ تسليم البراءة القنصلية التي يسلمها مدير المراسم الى القناصل الفخريين.

٢– لا تشمل صلاحيات القنصل الفخري اي صفة تمثيلية سياسية او بروتوكولية باسم الدولة المعين من قبلها. وتنحصر صلاحية تمثيل الدولة بالموفدين الديبلوماسيين ويحتفظ القنصل الفخري بحق الاتصال بالسلطات المحلية في نطاق منطقة صلاحيته القنصلية".

وجاء في التعميم الثاني: "وبناء على معاهدة فيينا للعلاقات القنصلية، والقوانين والانظمة اللبنانية النافذة، تقرر وزارة الخارجية الآتي:

١– وقف العمل بالجوازات الخاصة والديبلوماسية الممنوحة للقناصل الفخريين وافراد عائلاتهم.

٢– وقف العمل باللوحات القنصلية الخاصة لسيارات القناصل الفخريين، مع عدم السماح بوضع اي شارة قنصلية عليها (.C.C او غيرها).

٣– وقف العمل بالبطاقات القنصلية الصادرة عن مديرية المراسم في ما خص افراد عائلات القناصل الفخريين.

٤– السماح برفع العلم على مقر القنصلية الفخرية الرسمي وحده، والمستقل عن المكاتب الخاصة التجارية او الصناعية او غيرها، وعدم السماح اطلاقا برفع العلم على السيارة او المنزل".

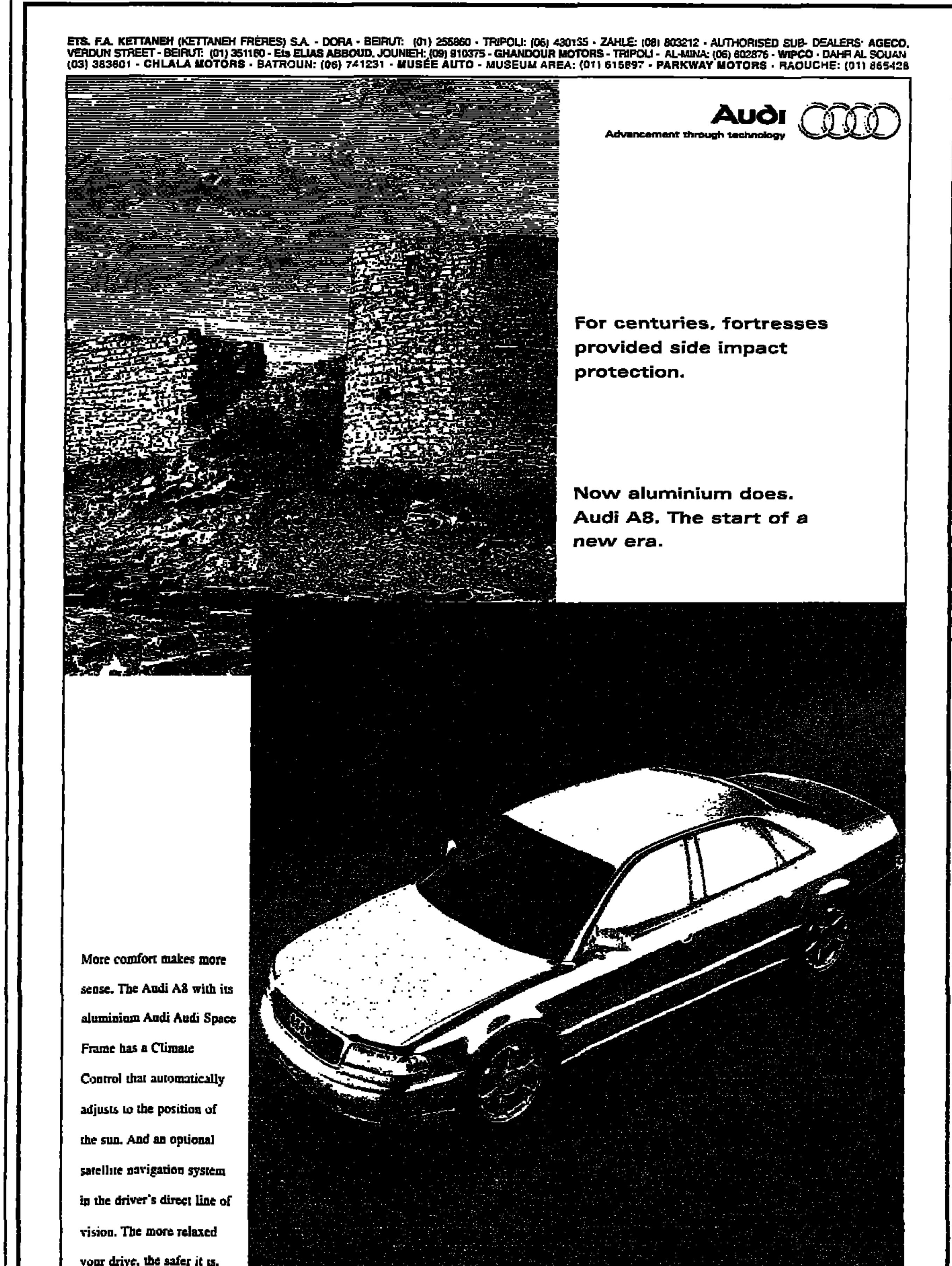
وطلبت وزارة الخارجية الى القناصل الفخريين تصحيح اوضاعهم وفقا للمبادئ اعلاه، وفقا للآتي:

١– تسليم مديرية المراسم جوازات السفر الممنوحة لكل منهم ولافراد عائلاتهم من قبل هذه الوزارة. وكذلك البطاقات القنصلية الممنوحة لافراد عائلاتهم، في مهلة اقصاها ١٩٩٩/٣/٢٠.

٢– تسليم مصلحة تسجيل السيارات والآليات، اللوحات القنصلية العائدة لسيارته، وايداع مديرية المراسم الاشعار الرسمي بذلك (افادة التسليم) وذلك في مهلة اقصاها ١٩٩٩/٣/٢٠.

واعربت الوزارة عن املها في ان يتجاوب القناصل الفخريون مع هذه الاجراءات على ان تكلف الاجهزة الرسمية المختصة سحب الجوازات والبطاقات المذكورة واسترجاع لوحات السيارات بالنسبة الى المتخلفين اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٣١.





ما العمل اذا انسحبت اسرائيل واعتبرت اتفاق الهدنة كافياً لضمان أمن الحدود؟

لبنان يسأل عن السبل التي يقترحها انديك لتطبيق تفاهم نيسان وكيف يمكن معاودة المفاوضات اذا ظلت اسرائيل ترفض الانسحاب من الجولان

تقول اوساط سياسية انه كان على مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك ان يزور لبنان ليبحث مع المسؤولين فيه الوضع في الجنوب سواء في ضوء تطبيق تفاهم نيسان او في ضوء تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق الطريقة المحددة في القرار ٤٢٦، لا ان يبحث هذا الوضع في غيابه.

ولا يكفي ان يطلع سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ديفيد ساترفيلد بعض كبار المسؤولين اللبنانيين على محادثات انديك في دمشق خصوصا ما يتعلق منها بوضع لبنان، ولا بد من ان يطلعوا على التفاصيل من مسؤولين سوريين، ليقوّموا معا نتائج هذه المحادثات وما اذا كان يمكن اعتبارها ايجابية أم لا.

لقد أعلن المسؤول الاميركي مارتن انديك ان واشنطن لا تريد تغيير تفاهم نيسان بل تبحث عن سبل تطبيقه. والسؤال هو: ما السبل التي تراها الولايات المتحدة لتطبيق هذا التفاهم اذ ان هذه السبل قد تشكل تعديلا ضمنيا له عند التطبيق. كأن تعتبر انطلاق عمليات المقاومة من مناطق سكنية غير مقبول لئلا يتعرض المدنيون فيها لخطر ردة الفعل الاسرائيلية، وان هذه العمليات ينبغي ان تنطلق من خارج هذه المناطق، أو كأن تعتبر ان عناصر المقاومة عندما تنسحب بعد تنفيذ عملياتها لتختبئ في منزل او تحتمي فيه فانها تعرض حياة المدنيين الساكنين فيه للخطر. وقد لا تعتبر الولايات المتحدة تحليق الطيران الاسرائيلي المروحي والحربي في الاجواء اللبنانية يشكل خرقا لتفاهم نيسان ولا انتهاكا لسيادة لبنان ما دام انه لم يقصف مواقع، وقد تعتبر هذا التحليق مجرد استطلاع.

لا للترتيبات الامنية

ودعوة المسؤول الاميركي الى ضمان الهدوء واشارته الى الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام في المنطقة بعد الانتخابات الاسرائيلية تجعل الاوساط الرسمية والسياسية في لبنان تتساءل من تُراه يتسبب في تعكير أجواء الهدوء، أهي المقاومة، أم اسرائيل التي تقصف عشوائيا وبلا مبرر، وتفتعل التوتر بتحليق طيرانها في الاجواء اللبنانية؟ وهل الهدوء مطلوب من طرف واحد وعلى المقاومة ان تحد من نشاطها، باعتماد سبل جديدة لتطبيق تفاهم نيسان؟

أولم تطلب اسرائيل ومعها الولايات المتحدة عدم دخول المقاومة بلدة أرنون والانطلاق منها في تنفيذ عملياتها لانها بذلك تستخدم منازل المدنيين للاختباء فيها سواء في الذهاب لتنفيذ العمليات او في الاياب بعد تنفيذها، حتى اذا صار التسليم بالامر وتم تحييد أرنون فان ذلك يطبق عندئذ على بلدات أخرى وتكون النتيجة وقف عمليات المقاومة في كل المناطق، اذ ما من منطقة تخلو من وجود قرى وبلدات ويقطنها مدنيون، وعندما تكون الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل قد تحققت من دون مفاوضات؟

لذلك ترفض المقاومة بلسان نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم تحييد أي بقعة جغرافية في كل المنطقة الجنوبية وفي البقاع الغربي، لانها لا توافق على ترتيبات أمنية جزئية مثلما لا توافق على ترتيبات أمنية كلية مع اسرائيل.

ولفت الشيخ قاسم الى ان عمليات المقاومة في الفترة الاخيرة سجلت تقدما نوعيا مميزا وخصوصا تلك التي تصل الى قرب الحدود مع فلسطين المحتلة بحيث يصل المقاومون الى عمق منطقة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ويقومون بعمليات مباشرة، وامتنع عن كشف أسرار هذه العمليات وخصوصياتها لكي يبقى العدو الاسرائيلي في حيرة لمعرفة تفاصيلها.

وفسر الاسباب التي تجعل العمليات تخف ومرات تقوى وتشتد بأن ذلك يخضع للظروف الميدانية، وان القرار الدائم هو القيام بالعمليات دون مراعاة الظروف السياسية بل الظروف الميدانية فقط.

واستبعد حصول انسحاب اسرائيلي جزئي او كلي من الآن وحتى الانتخابات الاسرائيلية، واعتبر التنافس والتسابق على الانسحاب انه عنوان انتخابي فقط، ولا بد من انتظار نتائج هذه الانتخابات ومعرفة الفائز فيها لمناقشة البرامج المطروحة كما استبعد حصول عدوان واسع، مع امكانية حصول مفاجآت استثنائية يجب البقاء على حذر وتنبه منها.

واعتبر ان أي اقتراح تفاوضي له علاقة بايقاف العمليات او تهدئة الجبهة او الاتفاق على صيغة للانسحاب او اعطاء ترتيبات أمنية هو عمل خطر وخاطئ، ولا يجوز ان يقدم عليه أحد. بل على اسرائيل ان تنسحب من لبنان بلا قيد ولا شرط. وعندما لن تعود معركة على الارض اللبنانية. اما ماذا سيكون بعد الانسحاب، فلكل حادث حديث. فالامور، في رأي الشيخ قاسم، تحتاج الى تفاصيل تعلن في حينه "فنحن لسنا وحدنا في هذا المحيط الواسع"...

ذكرى... فقط؟

وتتساءل الاوساط الرسمية والسياسية ايضا كيف يمكن معاودة مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني بعد الانتخابات الاسرائيلية ما دام وزير الدفاع موشي ارينز يعلن "ان نجاح الجهود الاميركية الرامية الى معاودة هذه المفاوضات رهن بتخلي دمشق عن مطالبتها باسترداد الجولان"، الا اذا كانت الولايات المتحدة تراهن على رحيل حكومة "الليكود" بنتيجة الانتخابات وعودة حزب "العمل" الى السلطة الذي له موقف آخر من الجولان ومن عملية السلام كلاً.

الواقع ان الحكومة التي ستنبثق من الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، اذا أصرت على عدم الانسحاب من الجولان، وأصرت سوريا من جهتها على الانسحاب منه، فان المفاوضات ستتوقف حتما على المسارين السوري واللبناني، لأن الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي لن يحقق الامن لاسرائيل ما لم يتم الانسحاب من الجولان ايضا.

غير ان بعض المراقبين يخشون من ان تقدم اسرائيل بعد الانتخابات النيابية على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥ أي دون قيد او شرط، ودون البحث في ترتيبات أمنية والاكتفاء باعتبار ما نص عليه اتفاق الهدنة في هذا الشأن كافيا لضمان أمن الحدود المشتركة. فما الذي يفعله لبنان في مثل هذه الحال؟ هل يرفض تطبيق أحكام اتفاق الهدنة فتبقى هذه الحدود غير آمنة بنتيجة الفعل ورد الفعل؟ وماذا يكون رد اسرائيل على ذلك؟ بل ماذا يكون موقف مجلس الامن والولايات المتحدة وحتى الاتحاد الاوروبي؟

غسان تويني قال بصراحة في مقاله "نهار" الاثنين تحت عنوان: "اتركوا القرار ٤٢٥... يعيش"، وكان لقوله صدى في الاوساط الرسمية والسياسية:

"اولا، وجوب انقاذ القرار ٤٢٥ من التلازم مع القرار ٢٤٢، ونكرر السبب للمرة المئة وربما أكثر: القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان كليا، ومن دون مقابل سوى العودة الى نظام هدنة ١٩٤٩ ومن دون مفاوضة – مفهوم؟ من دون مفاوضة!

اما القرار ٢٤٢ فينص على عودة الجولان بموجب مبدأ الارض مقابل السلام، وهو أمر كانت تجري المفاوضة عليه في مراحل آخرها "واي بلانتايشن" بين سوريا واسرائيل، ثم بين فلسطين واسرائيل... وقد انقطعت".

والبطريرك صفير قال في عظة يوم الاحد "اننا ننتظر منذ احدى وعشرين سنة تنفيذ القرار ٤٢٥، وكان الله مع المنتظرين والصابرين".

هل تقدم اسرائيل على تنفيذ هذا القرار بعد الانتخابات أم يظل لبنان يحيي كل سنة ذكرى ١٤ آذار الى أجل غير معروف؟

اميل خوري

زار لحود والحص ومجلس النواب

وفد البرلمان الاوروبي يؤيد انسحابات متوازية

اكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود لوفد الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الذي يزور بيروت "موقف لبنان الثابت من عملية السلام في المنطقة وتمسكه بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

ومن جهته ايد الوفد بلسان نائب رئيس المجموعة الاشتراكية المكلف العلاقات الخارجية ماتس سوفوبودا الموقف اللبناني مشددا على "وجوب ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وسوريا متوازيا"، واعلن انه "ليس جائزا لاي بلد في العالم ان يحتل بلدا آخر بحجة المحافظ على امنه".

وقد استقبل لحود الوفد الاوروبي، في العاشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا. ويضم الوفد الى نائب رئيس المجموعة الاشتراكية سوفوبودا المكلف العلاقات الخارجية (النمسا)، مقرر السياسة المتوسطية في لجنة الشؤون الخارجية يانيس ساكيلاريو (المانيا)، عضو لجنة الشؤون الخارجية يورن دونر (فنلندا)، عضو لجنتي التطوير والشؤون الدستورية كلود دلكروا (بلجيكا).

استمر اللقاء مع لحود ثلاثة ارباع الساعة، صرح سوفوبودا على الاثر:

"ان الهدف من زيارتنا هو شرح موقفنا بوضوح من عملية السلام في الشرق الاوسط ودعمنا الكامل لموقف الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني حول وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان من دون قيد او شرط. وانه ليس جائزا لأي بلد في العالم ان يحتل بلدا آخر بحجة المحافظة على امنه. فاذا كانت هذه هي القاعدة فانه في امكان اي بلد ان يحتل بلدا آخر. كما نؤيد في شكل كلي موقف لبنان من وجوب ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وسوريا متوازيا فهذان الانسحابان من لبنان وسوريا يجب ان يأتيا في شكل متواز.

واضاف: "وصلنا من سوريا امس. وقد اجرينا محادثات هناك ولاحظنا ان هناك اتفاقا تاما سواء في لبنان او في سوريا او في البرلمان الاوروبي، على ضرورة انسحاب اسرائيل.

ونحن لدينا ثقة مطلقة في انه في امكان لبنان والجيش اللبناني ان يسيطر على الوضع بعد حصول الانسحابات. وليس هناك من داع للخوف في حال ارساء سلام عادل. وفي حال وافق الجانب الاسرائيلي على هذا السلام العادل ووافق على الانسحاب من لبنان وسوريا، فلن يكون هناك خوف على الوضع الامني في الشرق الاوسط. وقد اوضحنا هذا الموقف لرئيس الجمهورية. وتناولنا ايضا اتفاقات برشلونة واوضحنا انه اذا كنا مهتمين بتوسيع الاتحاد الاوروبي لكي تنضم اليه دول من اوروبا الشرقية، فهذا لا يعني اننا نهمل جيراننا في المتوسط. ولبنان و كما سائر الدول المتوسطية والدول الاوروبية الغربية والشرقية، هو جار لنا نود ان نقيم معه علاقات تعاون وثيقة.

وفي نيسان المقبل سيعقد المؤتمر المقبل في شتوتغارت في المانيا لمتابعة ما بوشر به في مؤتمر برشلونة. ونحن نود ان يلعب لبنان دورا فعالا في هذا المؤتمر ويساهم في نجاحه ويظهر ان التعاون الاوروبي المتوسطي قائم، رغم الوضع في الشرق الاوسط وعدم رغبة الحكومة الاسرائيلية الحالية في اقامة سلام عادل حقيقي.

كذلك اوضحنا اننا مهتمون بتوقيع اتفاق شركة مع لبنان، وهذا الامر يحتاج الى تحضير والى وقت، ونحن سنقدم المساعدة الى الحكومة اللبنانية والمجتمع المدني في كل المجالات ولاسيما منها الاقتصادية، وفي مجال تحقيق اصلاحات في النظام الضريبي والنظام الاداري من اجل ان يكون لبنان مستعدا لاتفاق الشركة. ونأمل في ان تنتهي هذه المفاوضات قريبا. ونحن في البرلمان الاوروبي سندعم موقف لبنان.

وكان هناك اتفاق تام مع رئيس الجمهورية حول هذه المواضيع التي بحثنا فيها ايضا مع رئيس الحكومة".

في السرايا

وكان الوفد زار في التاسعة صباحا رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا الحكومية واوضح سوفوبودا على الاثر "اننا من الكتلة البرلمانية الاشتراكية في البرلمان الاوروبي والتي هي اكبر كتلة برلمانية، وجئنا الى لبنان لتقديم الدعم الكامل الى الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في شأن عملية السلام مع تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان من دون قيد او شرط كما نؤيد انسحاب اسرائيل غير المشروط من سوريا ونشدد على وحدة المسارين اللبناني والسوري".

وسئل: هل هناك خطوات عملية يمكن ان تساعد على انسحاب القوات الاسرائيلية؟

فأجاب: "نحن نحاول ان نقيم حوارا مع الجهات الاسرائيلية المؤيدة للسلام، الجهات التي لا تريد ان ترى ابناءها يموتون كل يوم. لأنه عبر حوار يمكن ان نصل الى نتيجة".

وهل يقوم الوفد بجولة في المنطقة، قال: "زرنا سوريا لمدة يومين ونحن الآن في لبنان لمدة يومين ايضا ونؤكد وحدة المسارين لاننا نؤمن بهذا الامر، وقد زرنا الجولان وغدا سنزور الجنوب".

ثم زار الوفد المجلس النيابي وحضر جانبا من الجلسة العامة التي عقدت ظهر امس والتقى رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل.

سافر الى دبي من مطار بيروت

الحريري يحاضر في ملتقى الامارات الدولي: ندرك حساسيات التغيير وتكاليف ترك الأمور على حالها



الرئيس الحريري مع ولي عهد دبي وزير دفاع الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم امس في دبي. (أف ب تيليفوتو)

أكد رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري "ان مواجهة تحديات المستقبل تكون بتعاون البلدان العربية لتتمكن من المنافسة على الصعيد الدولي"، مشددا على "ضرورة اعداد الكوادر الادارية والفنية المطلوبة لكي نستطيع الافادة من حسنات الانفتاح ولئلا نبقى مهمشين وخارج حركة العصر"، ورأى ان اصلاح مؤسسات الدولة "عمل طويل وشاق وله حساسية سياسية وقد يصطدم بالكثير من المعارضة الشديدة لعمليات التغيير والتصحيح، لكن اذا كنا الان اكثر ادراكا لحجم التحدي الذي تنطوي عليه عملية التغيير فنحن ايضا اكثر ادراكا لتكاليف ترك الامور على ما هي عليه".

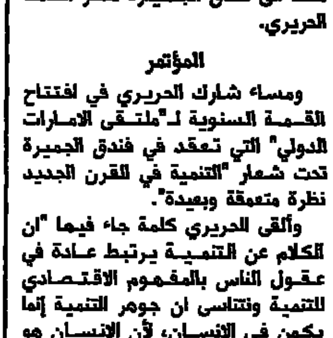
سافر الحريري امس الى دبي من مطار بيروت الدولي على متن طائرته الخاصة للمشاركة في افتتاح ملتقى الامارات الدولي والقاء محاضرة.

ومما يذكر ان الحريري توجه مباشرة الى الطائرة في موكب ضم سيارتين كما تقضي الترتيبات، في حين توجه الوزير السابق فؤاد السنيورة والوفد المرافق للحريري المؤلف من ١٤ شخصا الى الطائرة عبر صالون الشرف.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من دبي ان الحريري وصل عصرا الى مطار دبي حيث جرى له استقبال رسمي في جناح الشيوخ في المطار وكان في مقدم مستقبليه ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد المكتوم ووزير المواصلات احمد الطاير والسفير اللبناني جورج سيام.

وخلال ترحيب ولي العهد بالحريري قال له: "تأمل في أن تتكرر زياراتك للامارة في مناسبات اخرى". ثم انتقلا معا الى فندق الجميرة مقر اقامة الحريري.

المؤتمر



ومساء شارك الحريري في افتتاح القمة السنوية لـ"ملتقى الامارات الدولي" التي تعقد في فندق الجميرة تحت شعار "التنمية في القرن الجديد نظرة متعمقة وبعيدة".

وألقى الحريري كلمة جاء فيها "ان الكلام عن التنمية يرتبط عادة في عقول الناس بالمفهوم الاقتصادي للتنمية ونتناسى ان جوهر التنمية إنما يكمن في الانسان، لأن الانسان هو أساس كل تنمية ومرتكزها وعمادها. وكلما نضج الانسان وتوسعت ثقافته، واكتملت خبرته، كلما زاد عطاء ونماء وقيمة. والتنمية لا تستقيم ولا تحقق الرفاهية او رغد العيش او حتى الاستقرار للمجتمع والمواطن إذا اتخذت مساراً واحداً، واتجهت وجهة آحادية او عمودية (...)

ان العالم اليوم يتفاعل على نحو متزايد وينفتح بصورة جلية وواضحة على التغيير المتنامي. ولن يستطيع العالم العربي ان يبقى في منأى عن هذا التفاعل او محصناً وخائفاً من ان تمسه رياح التغيير، مع حرصه الشديد على التمسك بثقافته وهويته. فالمنطقة العربية بموقعها الاستراتيجي وثرواتها المختلفة وأسواقها المستقبلية المحتملة لن تكون قادرة على التقوقع او العزلة او الانغلاق وليس في مصلحتها ذلك، وبالتالي لا يمكن ان تبقى نفسها خارج مد الاقتصاد العالمي وخارج حركة العالم المعاصر، وإلا فستكون عرضة لكل التغييرات الجارفة من دون ان يكون في وسعها ان تتحكم بمسار هذه التغييرات (...)"

واعتبر ان "الانفتاح المتزايد للأسواق العالمية يؤدي الى استفادة بلدان كثيرة، الا ان هذا الانفتاح يأتي مصحوباً بمجموعة تحديات" وقال: "إن مواجهة هذه التحديات يكون بتعاون بلداننا العربية. وإننا ندرك جميعا انه ليس في امكان أي اقتصاد ان ينمو في معزل عن محيطه الطبيعي. ولذلك، فان مواجهة هذه التحديات تكون بتعاون بلداننا العربية في ما بينها بما يؤدي الى توسيع حجم السوق لكل بلد من بلداننا، واحداث وحدات اقتصادية وانتاجية افضل وأكثر كفاءة وفاعلية تمكنها من المنافسة وتعزز النمو لدى اقتصاداتنا العربية وفرص استيعابها للتقنيات الحديثة وتجعلها بالتالي أقدر على المنافسة على الصعيد الدولي".

وركز على "ضرورة بناء الانسان والمؤسسات واعداد الكوادر الادارية والفنية المطلوبة لكي نستطيع المواكبة والافادة من حسنات الانفتاح لئلا نبقى مهمشين وخارج حركة العصر"، مشيراً الى "ان هذه المتطلبات تستوجب العمل على تحقيق قدر مقبول من مكاسب الاندماج في نطاق عربي اكبر من دولة".

ورأى ان العالم العربي "يحتاج الى تعزيز رأس ماله البشري وتنميته والاستثمار في التفوق والنبوغ". وقال "في هذا المجال لا مفر لحكوماتنا من ان تعيد النظر في مناهجها التعليمية بهدف رفع مستواها وتعديل اساليب التعليم التي تخطاها الزمن (...)".

وركز على اهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به الدولة والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص.

وأوضح انه "حتى تصبح كل دولة شريكاً اكثر صدقية وفعالية في تنمية بلدها هناك رسالة اساسية يمكن ترجمتها في استراتيجية من شقين:

– العنصر الاول هو التوفيق بين دور الدولة وقدرتها، فحيثما تكون قدرة الدولة ضعيفة، ينبغي ان تحدد

– التتمة في الصفحة ٨ –

في لقاء مع الاعلام

سفوبودا: لا اتفاق شركة من دون تعديل النظام الضريبي



سفوبودا متوسطاً كوركولاس وساكيلاريو. (رفي بربريان)

كتبت ندى اندراوس:

في توجه لاعلان سياستها بدقة في المنطقة، اكد نائب رئيس المجموعة الاشتراكية المكلف العلاقات الخارجية في البرلمان الاوروبي هانس سفوبودا "ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان امر ملح من دون قيد او شرط" مشددا على وجوب ان يكون "متوازنا مع الانسحاب من الجولان في سوريا".

سفوبودا تحدث عن الجنوب والشركة مع لبنان خلال ندوة شارك فيها اعضاء وفد المجموعة الاشتراكية ورئيس بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان ديمتري كوركولاس، الذي عرف بالحضور وشرح اهداف الزيارة. موضحا انها الاولى لوفد برلماني اوروبي للبنان منذ عام ١٩٩٦، يسعى من خلالها الوفد الى تطوير الشركة الاوروبية المتوسطية، والاطلاع على دور لبنان السياسي والاقتصادي في المنطقة، والوضع السياسي الاقليمي.

عن موقف المجموعة من عملية السلام في الشرق الاوسط، قال سفوبودا "ان المجموعة تدعم موقف الحكومة اللبنانية لجهة انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب، اذ لا يجوز ان يحتل اي بلد في العالم بلدا آخر بحجة الحفاظ على امنه. فاذا كانت هذه هي القاعدة ففي امكان اي بلد ان يحتل بلدا اخر كما ان لاسرائيل الحق في الامن كغيرها من الدول. واذا نجحت عملية السلام سيستتب الامن في المنطقة، والدول المعنية ستلتزم الحفاظ على الامن. لكن على هذه الاطراف ان تنطلق مجددا في مفاوضات السلام وتتوصل الى ايجاد المعايير اللازمة لاستتباب الامن". واشار الى ان ما يقوله "هو لمصلحة اسرائيل ايضا لينتهي بذلك ازهاق الارواح ونحن لسنا ضد اسرائيل لكننا مع الانسحاب من الاراضي المحتلة واقرار السلام في المنطقة. كما ان عرقلة عملية السلام في المنطقة تحول دون اقرار التعاون الاوروبي – المتوسطي".

وقال ان المجموعة "تهتم جدا بتوقيع اتفاق شركة مع لبنان وانها مستعدة لتقديم المساعدة الى الحكومة والمجتمع المدني في المجالات المختلفة وخصوصا الاقتصادية". ولكنه جزم بأن الاتفاق "لن يوقع من دون تعديل النظام الضريبي واجراء الاصلاحات في النظام الاداري. فهناك خطوات واجراءات اساسية على الحكومة اللبنانية اتخاذها، والمجموعة تهتم بلبنان في شكل خاص كونه الصلة بين العالم العربي واوروبا، كما قال رئيس الجمهورية اميل لحود".

وتحدث عن قضية مسألة الرسوم الجمركية موضحا ان المجموعة "ستساعد الحكومة في التعويض على واردات الخزينة اذا لاحظت ان الحكومة اقتنعت بضرورة اجراء هذه الاصلاحات".

جلسة مجلس النواب في يومها الأول: الأوراق الواردة خلت من الحرارة

قانون حماية الملكية يواجه باعتراضات شديدة وتحذيرات

كتبت ريتا شرارة:

بدت الجلسة العامة لمجلس النواب باهتة في يومها الاول لو لم يحضر اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الفكرية والادبية والعلمية في البند ٢٩ من جدول الاعمال اولا، ولو لم يعالج ثانيا بتسرع لافت ادى الى الوقوع في ما اعتبره النائب نجاح واكيم مغالطات قانونية قرر ان يأخذ بها للطعن في القانون لدى المجلس الدستوري في حال صدور القانون في الجريدة الرسمية.

صحيح ان النواب الـ ١٦ الذين تحدثوا في الاوراق الواردة ساعة و٢١ دقيقة اثاروا الملفات المطروحة، الا انهم لم يرفعوا سقف المواجهة مع الحكومة ولاسيما في خصوص اجراءاتها الاخيرة في مواجهة الفساد والاصلاح السياسي والاداري. فالمنحى الذي كان متوقعا ان يسلكه بعض النواب في الجلسة الاولى للهيئة العامة بعد الاجراء القانوني الذي اتخذته الحكومة في حق وزير النفط السابق شاهي بارسوميان من حيث مساءلتها في اجراءاتها، لم يكن في حجم التوقعات. واكتفى النائب جورج قصارجي الطلب الى الحكومة ان تحرص "على فتح الملفات مهما بلغت درجة حساسيتها ومهما بلغ شأن اصحابها وان تثبت بالفعل ان الحرب ضد الفساد وامدار الاموال ليست عملية انتقائية وليست شعارا للبازار السياسي انما نهجا واسلوبا". وبدوره نصح النائب سامي الخطيب بالحذر من الخطوات الاصلاحية. وجال النواب في مداخلاتهم، على تعديل النظام الضريبي ومشاكل الزراعة والمياه التي قال الخطيب ان لها الاولوية قبل الدين، وعلى "الاستفزازات الاميركية البشعة واهانة الشعب اللبناني في المرمل" (واكيم)، وخفض سن الانتخاب (نايلة معوض) فضلا عن التمديد للجان النيابية (جميل الشماس).

الاهانة

غير ان رتابة الجلسة انكسرت سريعا لدى طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري اقتراح الملكية الفكرية عندما اخذ واكيم الكلام سائلا "هل يجوز لسفير اي دولة ان يتدخل في امور الاشتراع"، مطالبا "بأن يكون الصوت الوحيد صوت شعبنا". وكرت سبحة المعترضين على الاقتراح كما ورد، فاستغرب الشماس "كيف تقدم شركة معينة حسومات تصل الى ٩٩ في المئة من ارباحها"، وحذر مروان فارس من "سيطرة اللغة الاميركية"، وتحدث تمام سلام "باسم الجيل الطالع والشباب"، مشيرا الى "ان الحماية لأي انتاج فكري ومعلوماتي لبناني يأتي من الدول الكبرى لا من لبنان".

والملاحظ في المسار الذي سلكه الاقتراح منذ طرحه لغاية رفع الجلسة الآتي:

– تفككت حلقة النواب الذين كانوا تكتلوا في جلسة ١١ شباط الفائت ضد الاقتراح. وآثر عدد كبير منهم المغادرة او البقاء صامتين فلا يضطروا الى المشاركة في اقراره.

– سلم وزير الاقتصاد ناصر السعيدي نسخة عن تعهدات الشركات الى بري لاضطراره الى مغادرة المجلس، الا انه ما لبث ان عاد على عجل ليوضح عروض الشركات التي قدمت.

– هذا في الدفاع والمواجهة، اما في المسلك القانوني فكان هناك تناقض في المادتين ٢١ و٢٥ بعد ادخال تعديل النائب بطرس حرب على المادة الاخيرة. ولم يأخذ المجلس وقتا كافيا للتفكير بما جاء فيهما، فيزيل هذا الخطأ الاشتراعي، ففي حين تنص المادة ٢١ على انه لا يجوز "تسجيل او نقل برامج الحاسب الآلي الا اذا كان ذلك من اجل صنع نسخة واحدة لاستعمالها في حال فقدان او تضرر النسخة الاصلية"، اصبح البند (١) من المادة ٢٥ "يجوز من غير موافقة المؤلف ومن غير دفع اي تعويض له نسخ او تصوير عدد محدود من نسخ برامج الحاسب الآلي (...)".

– خرج النواب من المجلس يتساءلون هل صوتوا على الاقتراح ام لا، علما ان عملية التصويت جرت كالآتي:

طرح بري الاقتراح للتصويت عليه بمادة وحيدة، فأخذ واكيم الكلام طالبا ان يتم التدقيق في النصاب القانوني وبتلاوة الاسماء كما في النظام الداخلي للمجلس. الا ان الرئاسة تابعت مسيرتها وطرحت تأجيل الاقتراح معلنة بعد توقف انه سقط من دون ان تعمد الى تلاوة الاسماء ووصلت في المرحلة الثالثة الى طرح الاقتراح معدلا على التصويت قائلة انه اقر ومن دون ان تعمد ايضا الى المناداة. فتكلم واكيم في النظام مطالبا بتلاوة الاسماء، غير ان بري قرر استكمال درس جدول الاعمال وطرح البند ٣٠ منه.

اعادة تصويت؟

وفي هذا السياق قال حرب لـ"النهار" ان ادارة الجلسة تعود الى بري نفسه الذي يتحمل المسؤولية موضحا انه "في حال اراد التصرف بحكمة ولحسم الجدل، يعمد اليوم الى اعادة طرح الاقتراح على التصويت وتطبيق المناداة". اما واكيم فلم ير ان لبري الحق في ذلك موضحا لـ"النهار" انه لن يثير هذا الموضوع اليوم، انما سيذهب به، كما قال عقب الجلسة، الى المجلس الدستوري في حال صدر قانونا.

في اي حال، اقر الاقتراح معدلا بعدما كان المجلس صادق في اربع ساعات واحدى وعشرين دقيقة على ٢٥ مشروع قانون منها اربع اتفاقات للتعليم المهني والتقني بقيمة ٩٧ مليون دولار من دون احتساب الفوائد. وقرر رد مشروع تعديل بعض مواد المراسيم الاشتراعية الرقم ١١٢ و١١٥ و١١٨ بعد التصويت ووافق ان ترسل الحكومة مرسوم استرداد مشروع المعالجين الفيزيائيين، وعلى رد اقتراح اعفاء اولاد شهداء المقاومة من خدمة العلم ليصدر بمرسوم.

الجلسة

افتتح بري الجلسة بتلاوة اسماء النواب المتغيبين بعذر وهم: احمد فتفت، احمد حبوس، عصام فارس، الياس الخازن، رشيد الخازن، محمد علي الميس ومصباح الاحدب، ثم وقف النواب دقيقة صمت تضامناً مع الأهالي في الجنوب والبقاع الغربي في ذكرى ١٤ آذار وحداداً على النائب السابق ابرهيم شعيب. ثم بدأت تلاوة الأوراق الواردة.

● النائب علي الخليل تحدث عن "الترحيب الشعبي بخطوات الاصلاح السياسي والاداري". وأشار الى توجه الحكومة الى وضع خطة "جريئة" عبر مشروع موازنة ١٩٩٩ ترمي الى الخفض النسبي للدين العام ومعتبراً "انه من الصعوبة تحقيق توازن الموازنة راهناً". وأكد ضرورة تعديل النظام الضريبي لجهة الضريبة التصاعدية المباشرة. وسأل عن المانع لرفع الضريبة المباشرة من ١٠ الى ١٥ في المئة، مشدداً على تعزيز قاعدة الجباية وتحديث أساليب الجباية وأجهزتها.

● النائب طلال المرعبي أيد الاصلاح الاداري ووقف الاهدار وارجاع الأموال الى الخزينة العامة. وطالب الحكومة بتوضيح الاجراءات التي تنوي اتخاذها في هذا المجال.

وأثار موضوع الزراعة في لبنان قائلاً "انها لم تعطِ الأهمية اللازمة سابقاً". وناشد الحكومة ضرورة انشاء مصرف لتسليف المزارعين متمنياً احالة اقتراح قانون قدمه في هذا الخصوص الى اللجان المعنية. وأثار أيضاً موضوعي المعلمين والغلاء غير المبرر واعتبر "ان لبنان أغلى من دول كثيرة حتى الأوروبية منها".

● النائب نجاح واكيم حيا "المقاومة الاسلامية" والطلاب الذين حرروا أرنون. وأشار الى "ان المواكب تقلصت كثيراً ولم يبق خارج القانون الا مواكب السفير الاميركي". وقال ان "مسؤولية الأمن في لبنان في يد السلطات اللبنانية. ولم ير مبرراً لتلك المواكب "الا توجيه الاهانة الى الشعب اللبناني والحكومة" ووصف هذه المواكب بأنها "استفزازات بشعة". وقال ان "ميليشيا سعادة السفير" شهرت السلاح في وجه الناس سائلاً "هل يمكن ان يحصل ذلك الا في لبنان؟ وأطالب الحكومة ان تستدعي السفير الاميركي لتسأله عن هذا الموضوع". ولفت الحكومة الى ضرورة ان تجيب عن أسئلة النواب خلال المدة القانونية.

● النائبة نايلة معوض طالبت بتعديل المادة ٢١ من الدستور لجهة خفض سن الاقتراع لدى الناخب من ٢١ عاماً الى ١٨. وقالت انه "لا يمكن التفكير بالاصلاح في لبنان الا بتوسيع التمثيل واشراك القاعدة الاصلاحية الشابة في هذا الاصلاح"، وذكرت بدور الشباب في الأعوام القليلة السابقة (كسر طوق التظاهرات، المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية، المحافظة على سيادة لبنان وتحرير أرنون). وطالبت بالتصويت على الاقتراع قائلة انه سيكون جزءاً من قانون الانتخاب الذي لا بد من ان يرسل سريعاً الى مجلس النواب. وأخذت على الحكومة السابقة تأخرها لارسال القانون السابق للانتخاب.

● النائب أغوب جوخادريان هنأ لبنان بانتصار فريق الحكمة. وقال "ان ما يثار في الجنوب والبقاع الغربي مخيف" آملاً في "ان تتوقف الاعتداءات الغاشمة وان يطبق القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط". وأثار فتح الحكومة الملفات القديمة ولا سيما منها ملف النفط. وقال "ما لا نقبل به هو التوقف عند هذا الحد من التحقيق وعدم الغوص به الى العمق لجلاء الحقيقة مهما كانت جارحة". وطالب بفتح الملفات "التي سبق للمسؤولين ان تراشقوا الاتهامات حيالها، فمن حق الشعب معرفة الحقيقة ووضع حد للتسريبات التي من شأنها إلحاق الضرر الجسيم في اقتصاد البلاد". ودعا الى تطبيق القانون "على الجميع من دون استثناء". وطالب بـ"حق الطائفة" الارمنية في الحصول على مراكز في وظائف الفئة الأولى في التعيينات المقبلة". وسأل عن مصير شراء طائرة أو أكثر لمكافحة الحرائق ولا سيما ان لبنان على أبواب الصيف.

● النائب زاهر الخطيب حيا "المقاومة المسلحة الباسلة التي سطرت أروع آيات البطولة وكذلك الشباب الذين حرروا أرنون". وأكد دعمه مواقف العهد والحكومة لجهة فتح ملفات الفساد السياسي والاداري وشجع على "ضرب الذين حولوا الدولة مزارع خاصة بعدد قليل من الزعامات النافذة التي انتهكت الدستور والقوانين". ودعا الى "الالتفاف حول اجراءات الدولة لتمكين القضاء من فتح ملفات الفاسدين والمفسدين ولا سيما البدء بملف مجلس الانماء والاعمار الذي قيل فيه الكثير". مطالباً "بعدم توفير أي تغطية لأي جهة كانت مهما علا شأنها".

● النائب عبداللطيف الزين اثار مشكلة المياه في بلدتي يحمر وأرنون سائلا وزير الصحة كرم كرم عن اوضاع المستشفى الحكومي في النبطية. وأثار مسألة آبار فخر الدين ونبع جيلو ولوسي وطالب وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاسراع في معالجتها.

● النائب جبران طوق أثار قضية الاصلاح الاداري قائلا بوجوب الانتماء منه ضمن سلة واحدة "فلا يبقى مفتوحا علما ان الاصلاح عملية مستمرة ودائمة". وتحدث عن الاصلاح السياسي والفساد متمنيا "ان تشمل القاعدة المعتمدة كل الملفات فتطبق العدالة". وأثار "المعضلة الاقتصادية والمالية" داعيا الى "التعاون الجدي لانقاذ هذا الوضع".

● النائب ربيعة كيروز اثنى على "بطولات المقاومة ضد العدو الاسرائيلي" مشددا على "ثقة المواطن بمقاومته في تحرير الارض والوطن". وتحدث بدوره عن موضوع الاصلاح الاداري والسياسي وقال "ان الحقوق استبيحت تحت وطأة الاهدار والسرقات والرشوة والفساد. وان ما يشدنا الى العهد الحالي هو اقدامه وتصميمه على كشف الملفات المتعلقة بالفساد والافساد".

● النائب سامي الخطيب رأى انه "من الضروري الا تخرج عملية الاصلاح وتنتهي ببطولات جديدة". واشار الى أن العملية الاصلاحية السابقة "افرزت نوابا ووزراء". وطالب بالسير في هذه العملية "بحذر" وأيد الجهود لتقديم موازنة مميزة. وأثار معاناة الزراعة "التي تنوء تحت الاهمال التاريخي". وتمنى ان تسدد الحكومة حقوق مزارعي الشمندر سريعا. وتوجه الى وزير الموارد المائية والكهربائية قائلا "ان المياه هي من اولوياته قبل مشكلة الدين مطالبا اياه ان يتخذ الخطوات اللازمة.

● النائب عمر مسقاوي قال "ان الغيوم التي تحوط اداء الحكومة ادت الى مغالطات كثيرة. اذ مضى مئة يوم ولم تنجز الحكومة ملف الاصلاح الاداري الذي وضعته نصب اعينها. اما الخطة التي تنادي بها لتخفيف العجز عن طريق التقشف فهي ضرورية لكن كل ذلك بقي بؤرة تنظير. وكانت الآمال معقودة على الدورة الآسيوية التي من شأنها ان تحرك مختلف قطاعات الخدمات وملأت طرابلس بالأمس لهذه الدورة في ملعبها في معرض طرابلس الدولي فاذا بقرار نقل الملعب جاء لارضاء لعبة النفوذ السياسي في طرابلس مع حلفاء الامس".

ورأى انه "من الواجب على السلطة القضائية فتح الملفات كافة ولكن هذه السلطة تنسى احيانا قداسة مهمتها".

● النائب جورج قصارجي قال "اننا مثل جميع المواطنين في هذا المجتمع انما نحن منتمون الى اصل ارمني وجزء لا يتجزأ من هذا البلد". وأشار الى "ان الارمن علموا الآخرين كيف

– التتمة في الصفحة ٥ –



الحكومة



الهيئة العامة (سامي عياد)

سيارات النواب والرسوم الجمركية

اللافت في جدول أعمال الهيئة العامة لمجلس النواب اليوم اقتراح قانون معجل مكرر للنائب عبده بجاني تقدم به الخميس ٤ الجاري ولم تدرسه اللجان المختصة، وخصوصا اللجنة النيابية للمال والموازنة، يرمي الى تعديل أحكام الفقرات (أ) و(ب) و(د) من القانون الرقم ٧٩/٢٠ بهدف الاستمرار في اعفاء سيارة النائب من الرسوم الجمركية ورسوم الاستهلاك، علما ان سيارة كل نائب، بحسب بجاني، تكبد الخزينة مبلغا يراوح بين ١٥ الف دولار الى ٢٠ الفا، وفي مجموع الخسائر بين ١,٩٢٠,٠٠٠ و٢,٥٦٠,٠٠٠ دولار.

والمستغرب ليس ما يطالب به بجاني، انما الخطوة – التقليد التي اتخذها المجلس للاعفاء في ذلك العام اي ١٩٧٩، علما ان ٩٠ في المئة من المداخيل التي وردت الى الخزينة من الجمرك كانت من تلك السيارات نفسها!

◄ واكيم يقرر الطعن لدى المجلس الدستوري اذا نشر القانون

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

يحاسبون ممثليهم". وطالب بالتوسع في فتح ملفات الاهدار والفساد "مهما بلغ شأن اصحابها" وقال "ليس للفساد طائفة او منطقة".

* النائب اسماعيل سكرية امل في استكمال ما بدأته مسيرة العهد "ليكون العدل اساسا والشجاعة سبيلا للذود عن كرامة الناس" وحيا نقابة اطباء لبنان على "الموقف العلمي الذي خرج به مؤتمرها في الاونيسكو قبل يومين لجهة التوصيات التي صدرت عنه في خصوص موضوع الدواء". وأكد بأن ملف الدواء "سيسلك طريقه الى القضاء في القريب العاجل".

* النائب صالح الخير قال "ان القرار ٤٢٥ يذكر لبنان بالماضي ويعطي الامل في المستقبل للوحدة الوطنية في المناطق اللبنانية كلها". واضاف "ان المطلوب من الحكومة ان تحافظ على الاعراف في موضوع تجول السفراء الاجانب في لبنان".

وقال "اذا كان الحكم جديا في تنظيف البلاد من الفساد فعليه ان يتابع الاصلاح السياسي وان يصل القضاء الى نهاية ملف النفط وبقية الملفات بغية الوصول الى دولة المؤسسات. وطالب بمتاحف للشباب في العاصمة والجنوب والبقاع "بدلا من توزيع اثار البلاد على منازل المتنفذين والاغنياء".

بري والشماس

* النائب جميل الشماس حيا المقاومة والطلاب الذين حرروا ارنون وفريق الحكمة ولاسيما رئيسه "الذي اهدى المباراة الى اهل الجنوب والبقاع الغربي". وقال "ان الجيش الوطني بدأ يظهر على اعلى مستوى" غير انه قال "ان النواب لم تصل اليهم هذه العدوى في المجلس". وانتقد التمديد للجان النيابية منذ ستة اعوام "مما أفقد النواب روح المنافسة".

وهنا طلب بري شطب هذا الكلام من المحضر قائلا: "انه ليس دقيقا وهناك انتخابات مستمرة" مشيرا الى "ان مجلس النواب هو اول المؤسسات التي وصلت الى مرحلة المأسسة" (والكلمة مشتقة من المؤسسة).

الشماس: "أقول للتاريخ".

بري: لا تاريخ ولا جغرافيا. انا في خدمتك وهذه مسؤوليتي لأوضح لك الكلام. تفضل وتكلم في الاوراق الواردة".

الشماس: "سنجد مكانا اخر للكلام".

ثم تحدث عن استقبال الوزير ميشال المر للنواب قائلا ان ما يتم في المجلس هو تبادل للاراء في جلسة حميمة من الصداقة اننا بدأنا نرى ان هناك ديوانيات توزع العطايا والهدايا".

بري: ان الاوراق الواردة لا تكون كذلك "حرصا عليك لا علي".

* النائب ابرهيم امين السيد طلب شطب هذا الكلام.

وخاطب الشماس رئيس الوزراء سليم الحص قائلا "لم تظهر روح العلم والخبرة التي كنا نطمح اليها ولم نر الى اليوم خطط العمل التي يجب ان تتقدم بها الوزارات. ونخشى ان تقصروا انتم والعهد".

* النائب روبير غانم قال ان المستحقات لمزارعي الشمندر تبلغ ٣١ مليار ليرة في حين ان هناك ٢٥ مليارا فقط. وطالب بان يسدد هذا المبلغ ليتمكن المزارعون من تسديد الفواتير والديون المترتبة عليهم. واثار قضية الحليب وقال ان وزارة الاقتصاد وافقت على زيادة الرسوم الجمركية على الالبان والاجبان من اجل حماية الصناعة المحلية. واشاد بخطوة الحكومة والعهد في الاصلاح قائلا "اما ان يكون الاصلاح شاملا او لا يكون". معتبرا ان هذه الخطوة "تعيد الثقة بين المواطن والمستثمر والدولة وتصحح سمعة لبنان والطبقة السياسية لانه لا يجوز اطلاق التهم جزافا في حق الجميع".

جدول الاعمال

ولدى انتهاء تلاوة الاوراق الواردة، بدأت مناقشة جدول الاعمال، فأقر المجلس المشاريع الآتية كما وردت:

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٠٧٧٥ للإجازة للحكومة الانضمام الى الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٠٨٧٨ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة روسيا الاتحادية عن التعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والتأهيل التقني الموقع في موسكو بتاريخ السابع من نيسان ١٩٩٧.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١١٨٢٢ للإجازة للحكومة ابرام صك تعديل دستور منظمة العمل الدولية.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٢٤٧٥ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة كندا وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٢٦٨٥ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واليونان وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٢٩٤١ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق بين الحكومة اللبنانية وحكومة روسيا الاتحادية في حقل التعاون السياحي.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣١٤١ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وتونس وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣١٤٢ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية الايطالية وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٢٥١ للإجازة للحكومة ابرام الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب في القاهرة في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٣٢٢ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وايران وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٣٢٥ للإجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي بينها وبين حكومة الجمهورية التونسية الموقع في بيروت في تاريخ الخامس من اذار ١٩٩٨.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٣٧٢ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وفرنسا وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٣٧٣ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان والامارات العربية المتحدة وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٤٥٢ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق عن التعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية اذربيجان.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٤٩٨ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة ماليزيا لتنشيط الاستثمارات وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٥١٣ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية الاذربيجانية وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٦٣٥ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٢٢٦ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق للمساعدة المتبادلة في المجال الجمركي بين لبنان واذربيجان.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٢٦٢ للاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٩٧ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتنظيم التعليم المهني والتقني.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٠٨٧٧ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية وصندوق الاوبك للتنمية الدولية للمساهمة في مشروع المدارس المهنية والتقنية.

الوزير بيضون متأبطا ملفاته. (سامي عياد)

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٠٩٤٢ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق وكالة قصد الايجارة الموقع في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢١ بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية لاستخدامها في مشروع التعليم الفني والمهني.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٠٩٤٣ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢١ بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع التعليم الفني والمهني.

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٢٣٠٦ لتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعدلة بالقانون الرقم ٩٤/٢٤٧ (الاسلحة والذخائر).

– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٢٤٧ شطب اسم قرية من اسماء القرى التي يتألف منها قضاء بعبدا وضمها الى قرية محطة بحمدون.

المعالجون الفيزيائيون

وطرح مشروع القانون في المرسوم الرقم ١١٩٨٥ الرامي الى حصر تدريس الاجازة الجامعية في العلاج الفيزيائي ومنحها بمؤسسات التعليم العالي المرخص لها بذلك وتسوية اوضاع حاملي شهادة الامتياز الفني او ما يعادلها في هذا الاختصاص.

فاعترض النائب عمار الموسوي واعتبر ان المشروع "يؤدي الى القضاء على التعليم المهني والتقني" واشار الى ان هناك آلاف الخريجين والطلاب الذين لا يزالون يتعلمون للحصول على هذه الاجازة، وان مستوى الدراسة في شهادة الامتياز في العلاج الفيزيائي تتجاوز الثلاثة الاف ساعة ويمكن ان تصل الى ٣٦٠٠ ساعة في التعليم الجامعي. بمعنى اخر هناك توازن بين الاجازة المهنية والتعليم الجامعي. هذا فضلا عن ان وزارة التعليم لم يؤخذ رأيها وان الغاء مثل هذه الشهادة يعني الغاء الاختصاص.

* الوزير بيضون: "درس هذا المشروع في اللجان من دون حضور وزارة التعليم المهني واني اشاطره القول انه لا يجوز اطلاقا ان تلغى من التعليم المهني الاختصاصات التي تتعلق بالعلاج الفيزيائي الذي يتكل على الاجهزة. لا أعارض ان تتناول كلية الصحة هذا الاختصاص".

وسأل لماذا لا يفسح المجال لحامل شهادة البكالوريا الفنية في متابعة تحصيله العلمي في الجامعة؟ لا أعارض ذلك في الجامعة اللبنانية لتعليم هذا الاختصاص انما لا يعني الموافقة على الغاء الاختصاص في التعليم المهني".

* الرئيس حسين الحسيني: "هذا موضوع عمره ١٣ عاما في المجلس وتجري محاولات تلو الاخرى لعرقلته وتأجيله. ليسمح لي صديقي ورفيقي بأن أعارضه معارضة شديدة في ان يبقى في التعليم المهني شيء اسمه تعليم فيزيائي لانه يتعلق بصحة الناس ولا يجوز ايلاؤه الا للكليات الخاصة بالصحة". واشار الى وجود ملف في حوزته يقنعه بضرورة الاسراع في اقرار المشروع كما عدل في اللجان النيابية.

* النائب صلاح الحركة: "هناك منحى عالمي لرفع العلاج الفيزيائي على صعيد عام". واستغرب ما ورد على لسان وزير التربية في خصوص عدم مشاركته في اجتماعات اللجان ولفت الى رسالة وجهتها المنظمة العالمية للمعالجين الفيزيائيين الى الوزير موضحا "اننا نعزل شهادة الـ T.S. فقط في هذا السياق لا التعليم الفني كله".

* النائب بطرس حرب أيد الرئيس الحسيني. وقال ان هذا المشروع ورد من الحكومة معتبرا انه "في حال لم توافق عليه فيجب ان تسترده وإلا لنكمل البحث فيه ونقره".

* النائب شاكر ابو سليمان قال "ان المعالجين الفيزيائيين باتوا اليوم مساعدين لأطباء ولا يجوز التلاعب بصحة الناس" وطالب باقرار المشروع كما صادقته اللجان.

* النائب رياض الصراف قال "ان المعالج الذي يمارس ١٠ اعوام يحق له ان يتابع ذلك انما من يدرس هذا الاختصاص في الكليات يستطيع تأهيل هؤلاء ويعطوا شهادة كما البقية انما لا يمكن المقارنة بين من لديه شهادة تقنية في الميكانيك ومن لديه شهادة في الصحة".

* النائب غسان مطر: "كانا كانت المدارس او البرامج المهنية غير جيدة فلتقفل تلك المدارس او ليؤهل الاساتذة. اما في خصوص الاجازات فيجب ان تكون مساوية حكما لما يؤخذ في التعليم العام والا نكون امام خدعة كبيرة اسمها التعليم المهني والتقني. اذا كان المنطق يقول ان حامل الاجازة في التعليم المهني ليس اكثر من سنكري فلماذا انشاء الوزارة والمال والموازنة والمعاهد اصلا؟ حامل الاجازة في التعليم المهني يجب أن يكون مساويا لحامل الاجازة في التعليم الاكاديمي".

وقال الرئيس الحص ان الحكومة سترسل مرسوما الى المجلس لاسترداد المشروع.

تعديل مراسيم

وطرح مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٣٣٧٥ الرامي الى تعديل بعض مواد المراسيم الاشتراعية الرقم ١١٢ و١١٥ و١١٨ الصادرة في ١٩٥٩/٦/١٢.

وصوت على الاقتراح الأبعد مدى اي الرد.

الاعفاء من الخدمة

وطرح اقتراح القانون الرامي الى اعفاء اولاد الشهداء الذين قضوا خلال اعمال المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من خدمة العلم والمقدم من النائب محمد فنيش. وارتأى بري ان لا حاجة الى قانون انما الى مرسوم. وقال "اذا كانت الحكومة موافقة على هذا المبدأ فلا حاجة الى قانون".

وتمنت معوض اضافة "اولاد الشهداء الذين استشهدوا مع الرئيس رينيه معوض". ولكن لم يؤخذ بالاقتراح.

الملكية الفكرية

ثم طرح لاقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية في البند ٢٩ من جدول الاعمال.

* واكيم: "هذا الاقتراح الذي تطلب جدلا لم ار فئة لبنانية تحمست له انما سمعنا رفضا له. لذا اسأل لمن نشرع. ولفتني التصريح الذي ادلى به السفير الاميركي اثر زيارته امس مجلس النواب هل يجوز لسفير اي دولة ان يتدخل في امور الاشتراع؟ اشعر ان المستفيد هو جهة اجنبية لا لبنانية. وكما نعرف فان الدول المتقدمة بدأ تقدمها تاريخيا عن طريق الاستعمار وهي اذ كانت تتقدم كانت تفرض التخلف على الشعوب. انهم يريدون ان يحتكروا المعلومات ليفرضوا مزيدا من التخلف علينا في زمن السباق نحو المعرفة. وهل يجوز ان تكون المعرفة حكرا على من يمارس الارهاب؟

هل فكرت الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل لتصدر تشريعا مماثلا؟ واعجب ما سمعت في هذا المجال ان يقال ان الشركات تتعهد وتعد. ما قيمة التعهد؟

ما هو السبب القانوني الذي نستند عليه لمطالبة الشركات بالتزام تعهداتها؟ انها مسألة احتكار مفاتيح التقدم. ما هي مصلحة الشعب اللبناني في اقرار مثل هذا القانون وما هي الضمانات وما هي حجتنا على هذه الشركات؟ لا ادري لماذا اراد سعادة السفير الاميركي أن يتدخل ولن يوجه الاهانة الى مجلس النواب عندما قال انه مطمئن الى ان مجلس النواب سيوافق على الاقتراح. نحن لا نوافق على الاقتراح ولا نرضى لأحد ان يملي علينا ما يجب ان نعمله. الصوت الوحيد الذي يجب ان نستمع اليه هو صوت شعبنا وشبابنا بعدم اقرار الاقتراح".

بري: "زارني السفير الاميركي امس ولم يناقش معي هذا الموضوع ولا اسمح لاحد بذلك. سئل عن هذا الموضوع فأجاب عن رأيه في التكنولوجيا. في المرة السابقة كان هذا الاقتراح في الجدول وارجئ للحصول على تعهدات من شركات عدة لا شركة واحدة ومن جنسيات عدة. اي لجهة قيمة الحسم والى اي درجة يمكن ان يأخذ طلابنا الفرص موزعا جغرافيا على المناطق كلها، المدارس الخاصة والرسمية يجب أن تكون لديها مكتبات صغيرة تستفيد عنها، مكتبات وطنية يمكن المواطن ان يدخل اليها من دون دفع الاموال. وطلبنا من الحكومة ان تسعى الى هذه التعهدات. تلقت الرئاسة هذا الامر، لدي نعم من منتجي البرامج يقول الآتي:

استحدث مكتبات لينال الطلاب هذه المعلومات مجانا، انشاء شبكة معلومات تربوية تستفيد منها مجانا ٤٠ مدرسة رسمية وكذلك الوزارات، استفادة مئة طالب مجانا في المدارس الخاصة او الرسمية من الحسومات.

وتلا اسماء الشركات وهي: "B.S.A" "نوفيل"، "اوراكل"، "كوارك"، "مايكروسوفت". انا اقول ذلك لأن الوزير المختص غير موجود".

واكيم: هذا التعهد يجب ان تكون له قوة القانون؟

ونحن كمجلس لا نشرع على قياس تعهدات مماثلة من شركات بل بناء على تعهدات لها قوة القانون صادرة عن دول لا عن شركات.

* الحص: اعتبر ان هذا الاقتراح حيوي وقال اننا تأخرنا في انجاز قانون في هذا الخصوص. للمبدع والمخترع حق علينا في حماية اكتشافاتهم. انه مشروع حيوي لانه يتعلق بسمعة لبنان. البلد الذي لا يقره ينظر اليه نظرة سلبية. لدينا تعهدات من شركات عاملة في لبنان، نحن مع اقرار الاقتراح كما ورد. هذه التعهدات تحمي الطلاب والمعاهد من الاحتكارات التي تم الكلام عليها. هذا يكفي لحماية الطالب المعرفة الثقافية والتربوية وارجو ان يتجاوب المجلس ويقر الاقتراح".

* النائب مروان فارس: "في مجال الكومبيوتر دول متقدمة جدا مثل فرنسا وهي اصبحت بفعل السيطرة التكنولوجية تفقد لغتها. فرنسا الآن في مواجهة مع اللغة الاميركية والسيطرة في النظام العالمي الجديد تدخل الى الاصول الثقافية عند الشعوب. ونحن لغتنا العربية لم تدخل

– التتمة في الصفحة ٩ –

واكيم وفارس والطعن

عقب الجلسة قال النائب نجاح واكيم انه "لم يجر التصويت على اقتراح قانون حماية الملكية الادبية بحسب الاصول القانونية وبالمناداة بالاسماء". واعتبر ان "هناك مخالفة اساسية للنظام الداخلي للمجلس النيابي والدستور وتاليا جرت مخالفة واضحة للاصول التي يجب ان يقوم عليها التشريع. وهذا ما حرصت على تسجيله في المحضر لاستند اليه عند التقدم بطعن الى المجلس الدستوري. انا لا اقول انه لم يكن هناك نصاب، انما اقول اثير موضوع النصاب وانه كان يجب التأكد من الموضوع، كما انه اثير موضوع الاغلبية والاقلية عن طريق رفع الاصابع وقد نص النظام الداخلي على ان يجري التصويت بالمناداة بالاسماء. وهذا لم يحصل. لذلك يعتبر التصويت غير قائم وتاليا فإن مجلس النواب لم يصوت على الاقتراح. واذا اقدمت الحكومة على نشره في الجريدة الرسمية تكون شاركت في مخالفة الاصول وهذا سوف يجعلنا نطرح الثقة بها. كما ان هذا التصويت نعتبره لم يحصل ولم يصوت على القانون واذا نشر سنطعن به امام المجلس الدستوري. والجميع يعلم ان التصويت يحصل عن طريق رفع الايدي، وبعد ذلك بالمناداة بالاسماء اسماً اسماً والجميع شهد ان ما حصل كان عكس ذلك لنرى ما اذا كان مؤيدو المشروع اكثرية ام اقلية".

وقال النائب مروان فارس بدوره: "ان ما حصل اليوم نعتبره تم تحت ضغط مباشر من السفير الاميركي ومن خلال تصريحاته". واعلن انه سيطعن مع زميله واكيم امام المجلس الدستوري اذا تم نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.



الوقوف دقيقة صمت.

اقتراح تعديل الدستور بخفض سنّ الانتخاب

أثارت النائبة نايلة معوض في الجلسة ضرورة تعديل سن الناخب اللبناني بحيث يخفض الى ١٨ سنة بدلا من ٢١، وقالت ان هناك اقتراح قانون كان وقعه ١٧ نائبا في ١٩٩٧/١٢/٢٢ بهذا المعنى وهم الى معوض، بطرس حرب، تمام سلام، نسيب لحود، انور الخليل، غسان مطر، سليم الحص، عبد الرحمن عبد الرحمن، نجاح واكيم، نزيه منصور، زاهر الخطيب، عمر كرامي، حسين الحسيني، محمد يوسف بيضون، كميل زيادة، الياس سكاف وأيمن شقير. وفي تعديل المادة ٢١ من الدستور الاقتراح الآتي:

"المادة الاولى: يعدل نص المادة ٢١ من الدستور كما يأتي:

– المادة ٢١ الجديدة:

لكل مواطن لبناني بلغ من العمر ثمانية عشرة سنة كاملة الحق في ان يكون ناخبا على ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون الدستوري فور نشره في الجريدة الرسمية".

وجاء في الاسباب الموجبة الآتي:

"نصت المادة ٢١ من الدستور على ما يأتي:

"المادة ٢١: لكل وطني لبناني بلغ من العمر لاحدى وعشرين سنة كاملة الحق في ان يكون ناخبا على ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب".

ونصت الفقرة "ج" المتعلقة بـ"قانون الانتخابات النيابية من وثيقة الوفاق الوطني على ما يأتي:

ج – قانون الانتخابات النيابية:

"تجرى الانتخابات النيابية وفاقا لقانون انتخاب جديد على أساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لكل فئات الشعب وأجياله وفاعلية هذا التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

وبما ان عبارة "تؤمن صحة التمثيل السياسي لكل فئات الشعب وأجياله وفاعلية ذلك التمثيل"، الواردة في النص، قد وضعت استجابة لرغبة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين بجعل سن الناخب ١٨ سنة بدلا من ٢١، ولا يمكن تحقيقها الا بقانون دستوري يقضي بتعديل المادة ٢١ من الدستور، بينما الباقي من النص ان يعود الى قوانين عادية منها قانون التقسيم الاداري وقانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وهي موضع بحث امام مجلسي الوزراء والنواب. وتلافيا لما يخلفه النص الحالي من نقص من جراء حرمان من هم في سن بين ١٨ و٢١ سنة من حق الانتخاب الذي كرسته وثيقة الوفاق الوطني. لذلك نتقدم من مجلسكم الكريم باقتراحنا هذا عملا بأحكام وثيقة الوفاق الوطني وأحكام المادة ٧٧ من الدستور راجين قبوله تمهيدا لاعطائه مجراه الدستوري".

صار الصوت يودي

* وضعت ادارة مجلس النواب في القاعة نظاماً جديداً للصوت وعمدت الى تغيير "الميكروفونات" ومدت شبكة متكاملة لا تشوش على السامع بعد ان تستحيل الاصوات "اصداء في مهب الريح". واول ما لفت الى هذا الامر النائب طلال المرعبي الذي شكر لرئيس المجلس هذا التحديث. فأجابه الاخير: "كنت ناطر علي (النائب علي الخليل الذي تكلم في مستهل الجلسة) يحكي، الا انو ما حكي، معليش". فصار الصوت يودي.

* طالب النائب نجاح واكيم الحكومة بأن تجيب عن الاسئلة التي يرسلها النواب عبر رئاسة مجلس النواب في المدة الزمنية القانونية. فبادره بري: "معتبرين انك من اهل البيت".

* بدأ النائب عمر مسقاوي مداخلته بالقول انه مر على الحكومة الراهنة مئة عام.

بري: "من تمك لباب السماء".

* طلب النائب انطوان حداد من رئاسة المجلس الكلام في النظام، ليقول ان وزير المال جورج قرم ليس حاضرا اولا ثم للتساؤل عن غياب الوزراء الموازنة.

بري: "على هذه الحال سوف اضطر ان امنعك من التحدث بالنظام في اوقات لاحقة".

* اتخذت اجراءات امنية على المداخل الرئيسية للمجلس حيث اقفلت. وقيل ان تلك الاجراءات اتخذت للحؤول دون وصول تظاهرة كان يتوقع ان تنطلق من جامعة القديس يوسف الى حرم المجلس للاحتجاج على اقرار اقتراح قانون الملكية الفكرية والادبية والعلمية.

واشنطن تستبق مجلس الوزراء العرب
باتصالات لمنع قرار يدعم العراق

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر ديبلوماسية موثوق بها في بيروت ان واشنطن طلبت رسميا من لبنان والدول العربية المؤيدة لسياستها عدم قبول اي مشروع يطرح في القاهرة حول العراق خلال جلسات مجلس وزراء خارجية الدول العربية التي تبدأ قبل ظهر اليوم في اطار الدورة العادية الـ١١١.

واوضحت ان الديبلوماسية الاميركية نشطت الاسبوع الماضي، من اجل اجهاض اي دعم عربي جماعي للعراق يمكن ان يصدر عن اجتماعات القاهرة التي تستمر ٤٨ ساعة. ويقول الديبلوماسيون الاميركيون المكلفون ايصال الرسالة الى المسؤولين في وزارات الخارجية ان واشنطن تقوم بما تقوم به ضد العراق من اجل مصلحة شعبه وضد نظامه الحالي وفي سبيل اسقاط صدام حسين.

واشارت الى ان قرار مواجهة اي تحرك عربي داعم للعراق اتخذ في اجتماع السفراء الاميركيين المعتمدين لدى الدول العربية الذي عقد قبل اسبوعين في واشنطن، لتقويم السياسة الاميركية في المنطقة ودرس الطرق التي يمكن ان تحسنها.

وتوقعت التقارير الواردة الى بيروت من العاصمة المصرية وبعض عواصم الدول العربية الفاعلة، ان تتحقق الرغبة الاميركية في عدم ادانة واشنطن لما تقوم به من قصف شبه يومي للعراق، وذلك بسبب التباين الحاصل بين بغداد وعدد من العواصم الخليجية البارزة، واتهام العراق للسعودية والكويت بتوفير التسهيلات للطائرات الاميركية والبريطانية لقصف اراضيه.

اما المواضيع المطروحة على جدول الاعمال فيبلغ عددها ٣١ وتحمل عناوين عمومية منها القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي لأراض عربية وتقرير عن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة وعن الوضع المالي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا". وهناك بندان ثابتان يحملان الرقمين ٧ و٨ الاول يتناول احتلال اسرائيل اجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨)، والثاني الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

مشروع قرار لبناني

رئيس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة السفير ظافر الحسن الذي غادر بيروت مساء يحمل مشروع قرار يطالب بادانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر اجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ويدعو المجتمع الدولي وخصوصا الامم المتحدة واجهزتها، الى العمل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥.

كذلك يتضمن المشروع ادانة شديدة لاسرائيل لاستمرار اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية والجرائم التي ترتكبها، والحصار الذي تفرضه على تحرك سكان المنطقة المحتلة ويطالب المجتمع الدولي والهيئات الدولية بالتحرك لحمل اسرائيل على دفع تعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من احتلالها وخرقها المستمر لـ"تفاهم نيسان" ويحض الدول الاعضاء على تنفيذ قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣ الصادر في ١٩٩٢/٧/٥ والقاضي بتقديم الدعم الذي خصصته القمة العربية العاشرة لاعمار لبنان.

اما البند ٨ حول الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية فيطالب بادانة الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان التي يرتكبها الاسرائيليون في المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، والمتمثلة في الخطف والاعتقال التعسفي المتمادي والتعذيب للسكان المدنيين وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة. ويندد ايضا بسلطات الاحتلال الاسرائيلية لاتخاذها المعتقلين اللبنانيين رهائن ويطالب المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات حيال اسرائيل لكي تطلق فورا الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجونها والسجون التي يشرف عليها "جيش لبنان الجنوبي" ويحض الدول الاعضاء على السعي لدى المنظمات الدولية الى الضغط على اسرائيل لتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية الاخرى من الاطلاع المستمر على اوضاع المعتقلين، وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم. ويدعو المشروع اخيرا الى استصدار قرار من المنظمات الدولية ولاسيما منها لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، باجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية في ملابسات وفاة المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، ودفع التعويضات المترتبة للمتضررين وفقا للقوانين الدولية.

ويتضمن جدول اعمال الدورة ايضا جملة مشاريع ومواضيع قديمة جديدة.

صادق وشخصيات يعكفون
على اعداد قانون انتخاب

كتب رضوان عقيل:

اسئلة عديدة يطرحها الشارع الجنوبي عن غياب النائب السابق حبيب صادق عن الاضواء، وخصوصاً انه لم يدل بتصريح واحد منذ الانتخابات البلدية الاخيرة، رغم حلول عهد جديد.

وكان اللقاء السبت الماضي بين وفد من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص، هو الاطلالة الاولى لصادق منذ اشهر. ومن المعلوم ان صداقة قديمة تربط الرجلين. وكثيراً ما يتذمر انصار صادق من "بخل" وسائل الاعلام في تغطية نشاطات المجلس "والحركة الشعبية الديموقراطية".

وعرض وفد المجلس مع الحص شؤونا ثقافية، منها اختيار بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي. وكان موضوعا قانون الانتخاب والاصلاح الاداري في صلب النقاش ايضا.

وأكد صادق لرئيس الوزراء ان عملية الاصلاح الاداري لم تكن في مستوى طموح مجلس الوزراء. وقدّر الحص عندما اتخذ موقفاً نقدياً "لان هذه العملية اتسمت بشيء من الارتباك والضعف في مواجهة كل الرموز المسؤولة عن الفساد في الادارة العامة". ورغم ذلك، رأى ان احالة الوزير السابق شاهي برسوميان على القضاء امر يبشر بالخير، "على امل ان تصل المحاسبة الى الساسة الضالعين في عملية الفساد والافساد".

ورأى "ان الجنوبيين على وجه الخصوص اصابهم شيء من الخيبة لان الحركة الاصلاحية على الصعيد الاداري لم تصل الى ارضهم بعد، ومع ذلك فهم لم يفقدوا الامل".

ويحضّر صادق مع مجموعة من اصدقائه هيئة لم تقرر تسميتها بعد، ومن اولى مهماتها اعداد قانون انتخاب يتوقع ان تنجزه نهاية الشهر المقبل، وستقدمه ايضا الى اللجنة الوزارية المكلفة جمع مشاريع قوانين الانتخاب المطروحة ومناقشتها. ونواة هذه الهيئة من "الحركة الشعبية الديموقراطية" و"لائحة الخيار الوطني" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

وقال صادق "ان لقاءات هذه الهيئة متواصلة، وهي تنعقد من دون انقطاع وتتناول الشأن الوطني من كل جوانبه. وتناقش منذ اسابيع طريقة التوصل الى اعداد قانون انتخاب ديموقراطي حديث انطلاقاً من اعتبار مبدئي هو ان اي اصلاح في اي دولة، ان لم يقم على اساس الاصلاح السياسي فهو اجوف وعرضة لكل انتهاك. وقال: "هدفنا الرئيسي تحقيق امل الشعب التاريخي في التحرير واقامة دولة القانون والمؤسسات وتثبيت الديموقراطية في وجهيها المتلازمين السياسي والاجتماعي".

ورفض الكشف عن اسماء الاعضاء في هذه الهيئة، لكنه اكد ان عددهم بالعشرات وهم من كل المحافظات.

وقال: "نحن في صدد اعداد مشروع قانون انتخاب نيابي يمثل جانباً من طموحاتنا وطموحات الاجيال الساعية الى التغيير الديموقراطي، وسنعلنه فور جهوزه. واشار الى ان "اكثر الكوادر الجنوبية انضم الى هذه الهيئة، اضافة الى عدد من الشخصيات في محافظات اخرى. وشعارنا هو سنّ قانون انتخاب ديموقراطي عصري تتوافر فيه الشروط الآتية:

– خفض سن الانتخاب الى ١٨ عاماً.
– ان تشرف على الانتخابات في لبنان كما في كثير من البلدان في العالم لجنة من رموز قضائية وقانونية وادارية، على الا يكون اي منهم مرشحاً للانتخابات.
– وضع سقف للنفقات الانتخابية.
– تخصيص اوقات متساوية لجميع المرشحين في اجهزت الاعلام الرسمية والخاصة".

ولكد ان "الحركة الشعبية الديموقراطية" تمر في حال من التريث وليس الجمود، وهي جادة وناشطة بعيداً عن الاضواء الاعلامية".

صادق مطمئن الى وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية والحص الى مجلس الوزراء: "يسعدنا ان تكون ثمة علاقة وثيقة بيننا وبين المسؤولين الحاليين، ونأمل ان تسمح لهم الظروف الموضوعية بتحقيق بما يصبون اليه وما نصبو اليه نحن ايضاً، مثل وضع لبنان على طريق التحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي وارساء دولة الديموقراطية والعدالة الاجتماعية والتزام القانون".

تقدّم مسيرة الى ضريح والده في ذكرى غيابه
جنبلاط: حملات الاصلاح مدخل لخنق الحريات



المسيرة الى ضريح كمال جنبلاط يتقدمها النواب جنبلاط وحمادة وعقل. (عامر زين الدين)

المختارة – "النهار":

في الذكرى الثانية والعشرين لغياب كمال جنبلاط، شدد امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على المبادئ الاساسية التي ناضل من اجلها كمال جنبلاط من قوة الصمود والاستمرار، الى الثوابت السياسية والتمسك بالحريات، والديموقراطية.

منذ الصباح الباكر شهدت المختارة تقاطرا للوفود من كل المناطق اللبنانية حاملة الاعلام وصور كمال جنبلاط فاستقبلها وليد جنبلاط وتقدمها في مسيرة حاشدة من القصر في اتجاه الضريح. وشارك في المسيرة النواب: مروان حماده، وديع عقل، جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، خالد صعب، خليل عبد النور، انطوان اندراوس، عبده بجاني، علاء ترو، اكرم شهيب، الى الوزير السابق الياس حنا، قائمقام الشوف ثابت عيدو، والشخصيات الحزبية، محسن ابرهيم، توفيق سلطان، سمير صباغ، فؤاد شبقلو، سنان براج، رشيد القاضي، حكمت العيد، الياس عطاالله، ووفد من الحزب الشيوعي تقدمه عضو المكتب السياسي رجا سعد الدين، وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "ابو فادي" راجي ومروان عبد العال، وفد من قيادة لبنان في "تحالف القوى الفلسطينية"، رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض، واعضاء مجلس قيادة الحزب، ووكلاء الداخلية ومفوضي المناطق، الكشاف التقدمي، "ثوار ١٩٥٨"، منظمة الشباب التقدمي، الاتحاد النسائي التقدمي.

وتليت الفاتحة على ضريح كمال جنبلاط وضريحي حافظ الغصيني وفوزي شديد. ووضعت باقات الزهور.

تصريح جنبلاط

وفي المختارة تحدث جنبلاط فقال:

في كل عام، نستمد من هذه المناسبة قوة الصمود، قوة الاستمرار. نستمد من تراث كمال جنبلاط المبادئ الاساسية لحركتنا السياسة التي كانت وستبقى تتمحور على ثوابت معينة معروفة. ومن هذه الثوابت التمسك بالحريات، وبالديموقراطية، وبخصوصية لبنان (...) فاذا حكم لبنان على غير طريقة مراعاة هذه الخصوصية والتعدد والتنوع السياسي والثقافي، والتفاعل والحركية، يزول.

ومن الثوابت ايضا تثبيت النهج العربي والارتباط بالمصالح القومية في سبيل مواجهة الاستعمار وتدعيم الجبهة الشرقية، وكان كمال جنبلاط يؤكد دائما اهمية هذه الجبهة، وكان منطلقها لبنان، وناضل ضد قوى اليمين اللبناني من اجل جعل لبنان ساحة مواجهة فوق كل اعتبار، وهكذا تحققت امنيته، وها هي المقاومة الوطنية والاسلامية ترجمة لرغبة الراحل الكبير وارادته.

اما سوريا فاننا نستمد دائما قوة العلاقة معها من الرسالة الاخيرة التي ارسلها كمال جنبلاط الى الرئيس حافظ الاسد، ونستمد منها قوة الاستمرار وأهمية ترسيخ هذه العلاقة اللبنانية – السورية – الوطنية – القومية، لمواجهة اسرائيل، وقوى اليمين المتعددة – المتنوعة (...)

صحيح ان الوضع اليوم تغير، وان خطوات جبارة تحققت، وما هو الحلف الوطني القومي الاسلامي يترسخ يوما بعد يوم، من الجنوب، الى سوريا، الى الجمهورية الاسلامية في ايران، لكن الطريق طويل من اجل الوصول الى النظام السياسي العادل وتحرير الارض – كل الارض.

وفي هذا السياق وجب دائما تأكيد اهمية صون الحريات، وترسيخ الديموقراطية، وتأكيد استمرار النضال والمواجهة للوصول الى الحد الادنى من العدالة الاجتماعية، والتمسك بهذه العلاقة الموضوعية القومية مع سوريا، والتذكير بأن ما من احد مهما علا شأنه في السلطة يستطيع ان يحتكر هذه العلاقة ويوظفها لمصلحته، ويحاول بالتالي الغاء الغير (...). أما ما يجري اليوم من حملات ظاهرها اصلاح وباطنها تصفية حساب تصل في بعض حالاتها الى محاكمات اعلامية تسبق المحاكمات التي يشبه بعضها محاكم التفتيش في القرون الوسطى، فيجب التنبيه الى ان هذا الامر يشكل مدخلاً لخنق الحريات وقد ينقلب السحر على الساحر (...). ما من احد يعترض على اصلاح الفساد رغم الثغر الماثلة في الاصلاح الاداري المزعوم. وما من احد الا يطالب باعادة ممتلكات الدولة الى الدولة، لكن في جو من الديموقراطية والشفافية وليس في جو من سيطرة الاجهزة والتقارير الامنية على تصرف البعض (...). فلمصلحة صدقية هذه الحكومة التي مهما قيل تتعثر ولا تجد حلاً لأزمتها الا في الخصخصة او زيادة الضرائب والرسوم على المواطنين، واستناداً الى ما ورد في كلام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في المجلس النيابي – كلام القسم، يجب ان يبقى للمواطن اياً يكن حرية الاعتراض.

"ان محاولة البعض الغاء الطبقة السياسية وادانة العهد القديم والصاق كل انواع التهم به، تشكل تزويراً للحقيقة وتراجعاً عن نهج المشاركة واتفاق الطائف. كما تخلق جواً من التباعد وخنق الحريات يسيطر فيه "الدكتيلو" و"الانترنت" في الحوار (...).

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان احيي الشهيدين حافظ الغصيني وفوزي شديد، وان استذكر الضحايا التي سقطت عقب استشهاد كمال جنبلاط، مؤكداً ان ما بدأناه منذ سنوات في استعادة الحياة المشتركة وصنع المستقبل الواحد الواعد، وقطعنا شوطاً كبيراً في طريقه سنكمله بالتعاون مع جميع المخلصين من ابناء الجبل خصوصاً ولبنان عموماً".

وكان النائب جنبلاط اشعل شمعة مساء الاثنين على ضريح والده واخرى على ضريح شديد والغصيني، في حين اشعلت الشموع في قرى المنطقة وبلداتها، كما رفعت اللافتات والصور. وعقدت ندوة لمنظمة الشباب التقدمي في بلدة مرستي الشوف عرض فيها شريط عن كمال جنبلاط والقيت كلمات.

انتخابات مهندسي الشمال على نار حامية
١٦ مرشحاً لمركز نقيب و١٤ لعضو مجلس

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجيه:

المهندسون في نقابة المهندسين في الشمال جهزوا ماكيناتهم الانتخابية وبدأوا الاتصالات والمشاورات تمهيدا لانتخاب نقيب جديد خلفا للنقيب الحالي الدكتور عطا جبور واربعة اعضاء جدد للهيئة العامة مكان الاعضاء الحاليين وهم المهندسون ناصر منصور، رياض غزالة، عبد المنعم علم الدين، عبد الرحمن السمين، الى انتخاب عضو لمركز شاغر في المجلس التأديبي وعضو لصندوق التقاعد مكان العضو الحالي محمود سفر.

ووجهت الى المهندسين المسجلين في النقابة دعوة للمشاركة في الانتخابات المقرر اجراؤها في الثالث من نيسان المقبل. واذا لم يكتمل النصاب القانوني، تعقد جلسة ثانية في ١٢ منه، وتكون قانونية بمن حضر ويفوز من ينال غالبية الاصوات.

واستقرت بورصة الترشيحات لمركز نقيب على ١٦ مرشحا، هم المهندسون: قاسم بريش، عبد الكريم فتال، احمد نزار الجمل، محمد هاشم، بشير ذوق، محمد الدباغ، حيدر الحسن، خالد رافعي، جمال كريم، نبيل عدره، محمد مهدي، فوزي طرابلسي، جمال بدوي، النقيب نبيل عنره، عبد المنعم علم الدين، مروان بارودي.

واقفلت بورصة المرشحين للمراكز الاربعة في مجلس النقابة على ١٤ مرشحا هم: غسان مهدي، جلال حلواني، جوزف غنوم، نادر الغزال، عثمان الزهر، عبد الحفيظ البضن، بول فرنجيه، سمعان فنيانوس، مارون شكور، الياس انطوان العلم، طارق مجذوب، ميشال معوض، فيليب سعد، جاك سعادة يوسف.

وترشح لمركز عضو في صندوق التقاعد وليد مجذوب وفؤاد ضاهر. وترشح لمركز عضو رديف في المجلس التأديبي، وهو مركز ظل شاغرا منذ الانتخابات الماضية، محمد سفر الذي اعتبر فائزا بالتزكية كونه المرشح الوحيد.

عرف طائفي

وبحسب العرف والتقليد المتبعين في النقابة، يفترض ان يكون النقيب الجديد هذه الدورة مسلما كون النقيب الحالي مسيحيا. كذلك سيتوزع الاعضاء بين اثنين مسيحيين وثلاثة مسلمين.

ووفقا للنظام الداخلي، لا يحق للمهندسين المنتسبين الى النقابة من غير اللبنانيين ان ينتخبوا. وعلى المسجلين ان يكونوا سددوا اشتراكاتهم قبل تحول الهيئة العامة هيئة انتخابية، اي قبل بداية آذار الجاري. وتبين سجلات النقابة ان عدد المهندسين الذين سددوا اشتراكاتهم حتى ٢٨ شباط الماضي هو ٣١٠٠ مهندس فيما تخلف نحو ٧٠٠ عن النفع وشطب ٢١٦ مهندسا من النقابة اما بناء على طلبهم او لتخلفهم عن تسديد اشتراكات الانتساب من مدة طويلة.

وفي كواليس النقابة تجرى حسابات تبين ان نصف العدد الذي يحق له في الاقتراع لا يقترع قياسا الى جلسات الانتخاب السابقة وان عدد الناخبين لن يتجاوز ١٦٠٠. كذلك لن تبقى اعداد المرشحين على ما هي عليه لدى اقفال باب الترشيحات اذ يتوقع ان ينسحب بعض المهندسين المرشحين من المعركة. وتبعا لذلك ستنحصر العملية التنافسية على مركز نقيب في سبعة مرشحين او ثمانية. وفي الكواليس ايضا ان السياسيين بدأوا عملية "جس نبض" لمعرفة اتجاهات مرشحين وحظوظهم ليحددوا من يدعمون.

ويقول احد المرشحين ان ثلاثة تيارات سياسية اساسية تتحكم منذ سنوات في عملية انتخاب نقيب المهندسين واعضاء مجلس النقابة، هي اليمين المحافظ (مسلم ومسيحي) واليسار والاحزاب الوسط.

روبير فرنجيه يرد على اده:
الرئيس تحرّك بعد عشر دقائق

زغرتا – "النهار":

توضيحا لما ورد في تصريح للعميد ريمون اده عن حادث فردان ونشر في "نهار" ١٩٩٩/٣/١٥ قال السيد روبير فرنجية: "قد يكون فات العميد ريمون اده ذكر بعض التواريخ على حقيقتها ودقتها كما حصلت في وقتها. ومنعا لتحوير التاريخ والحقائق فان الرئيس الراحل سليمان فرنجية اتصل بقائد الجيش آنذاك العماد اسكندر غانم الذي كان تلقى اتصالا قبل نحو خمس دقائق من الرئيس صائب سلام يبلغه فيه "ان الفدائيين يتقاتلون في ما بينهم في فردان وان اتصال الرئيس فرنجية بالعماد غانم تم عند الساعة الثانية فجر اليوم الذي حصلت فيه العملية العدوانية ضد القادة الفلسطينيين، اي بعد نحو عشر دقائق فقط من العملية وليس صبيحة اليوم التالي. وان الرئيس فرنجية وبصفته القائد الاعلى للجيش طلب الى العماد غانم تحريك القوى العسكرية فورا في اتجاه فردان بعدما قال له: "يا جنرال دخلوا عقر دارنا وعلينا التحرك فورا". وعلى الفور حرك العماد غانم بواسطة قائد العمليات العميد موسى كنعان فرقة عسكرية مجهزة بالدبابات من ثكنة الفياضية وقد راقب الرئيس فرنجية شخصيا وعقيلته تحرك هذه القوة من على شرفة قصر بعبدا في اتجاه فردان ووصلته عند الساعة الثانية والربع. كذلك تحركت في الوقت نفسه قوة عسكرية اخرى من ثكنة هنري شهاب في اتجاه الاوزاعي وساحل البحر. وقد روى اكثر من مرة المغفور له ناظم عكاري انه شاهد هذه القوة تتحرك من شرفة منزله قرابة الساعة الثانية فجرا ولكن الكوماندوس الاسرائيلي كان غادر سريعا مستفيدا من الادلاء والعملاء الفلسطينيين الذين تعرفت الى احدهم "ام يوسف" والدة الشهيد "ابو يوسف". وتحرك الجيش حصل رغم ان مهمات الامن في الداخل ملقاة على عاتق قوى الامن الداخلي التي لها ثكنة قرب مكان حصول العملية. اما بالنسبة الى نقطة الجيش الثابتة في منطقة "الايدن روك" فان معلومات العميد ايضا مغلوطة لان الجيش كان يسير دوريات بين خلدة و"الايدن روك" ولم تكن له نقاط ثابتة في المنطقة والجنرال غانم لا يزال حيا يرزق فليسأله العميد اده لئلا يقع في الخطأ مجددا. ونحن لا نحب ان يخطئ العميد ولا ان نضطر الى ان توضح له ولكن دقة التواريخ والاوقات لا ترحم احدا".

بري وشخصيات يطمئنون الى صحة مخيبر

تلقى الدكتور البر مخيبر امس اتصالات هاتفية للاطمئنان الى صحته، ومنها اتصالات من رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائبين السابقين محسن سليم وحبيب صادق.

وعاده في مستشفى الجامعة الاميركية النواب بطرس حرب ونقولا غصن وموريس فاضل ورياض الصراف ونجاح واكيم والمطران خليل ابي نادر والنائبان السابقان اوغست باخوس وميشال سماحة والامير فاروق ابي اللمع والسيدة زينة العلي شامين والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب والسيد عبد الرحمن الشيخة ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد.

الجميّل استاذ فوق العادة في جامعة ميريلاند

لندن – "النهار":

علمت "النهار" ان "مركز الابحاث الدولية وادارة الصراعات" في جامعة ميريلاند في واشنطن سيستضيف الرئيس امين الجميل خلال شهري نيسان وايار بصفة استاذ زائر فوق العادة (Distinguished Visiting Professor) لالقاء محاضرات وادارة ندوات دراسات عليا على ان يعود بعدها الى باريس.

وجامعة ميرلاند واحدة من المؤسسات المهمة "المساندة" لصانعي القرار في العاصمة الاميركية.

كرامي التقى بشار الاسد

التقى الرئيس عمر كرامي في دمشق امس العقيد الركن الدكتور بشار الاسد وتناول طعام الغداء الى مائدته في حضور رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

دعوة الى تأجيلها ومشاورات حول تعطيل النصاب
انتخابات الكتائب في مراحل الحسم الأخيرة
١١ مرشحاً واهتمام "رسمي" ولا توافق

كتبت هيام القصيفي:

١١ مرشحاً لرئاسة حزب الكتائب. تلك كانت مفاجأة اللحظات الاخيرة قبل اقفال باب الترشيح للانتخابات المقرر اجراؤها الاحد المقبل في ٢١ آذار الجاري.

مفاجأة ام مناورة انتخابية؟ ام اكثر من مفاجأة.

لا شك في ان الكتائبيين تعاطوا امس مع هذا الحدث الانتخابي باعتباره مزيجاً من الامرين معاً، وتفاوتت في الوقت ذاته ردود الفعل بين وصف البعض اياه بأنه "عمل ديموقراطي"، وبين اعتباره "مؤشراً سيئاً" لعافية الحزب، وبين لمتعاض من التعاطي مع الانتخابات بـ"خفة لا تليق بحزب الكتائب".

في اي حال فإن بورصة المرشحين، التي اقفلت امس، حملت عنصر المفاجأة ان من حيث العدد الذي لم يكن يتوقع احد ان يصل الى هذا الحد، وان من حيث اسماء المرشحين. فالمرشحون الذين اعلنت اسماؤهم اخيراً كانوا اربعة، وهم اعضاء المكتب السياسي منير الحاج وكريم بقرادوني ورشاد سلامه وسيمون الخازن، ثم اضيف اليهم حكمت حداد وفرنسوا الاسمر لكن وفيما كانت مجموعة من اعضاء المكتب السياسي تتنادى لعقد اجتماع مساء امس للوصول الى مرشح توافقي، تقدم عدد من افراد هذه المجموعة ظهراً بترشيحاتهم وهم، الامين العام للحزب انطوان شادر، واعضاء المكتب السياسي: موريس سابا، ابرهيم ريشا، جورج قسيس، فادي المبر.

مناورة انتخابية

لم تلغ المفاجأة – وان لم تكن كذلك بالنسبة الى بعض المرشحين المعروفين، – عنصر المناورة الانتخابية ولا سيما مع الدور الذي يلعبه الذين ترشحوا امس، ومنهم تحديداً شادر والمبر المؤيدان لبقرادوني. اما بالنسبة الى قسيس وريشا، فهما صاحبا الكتلتين المؤثرتين في الحزب وفي الانتخابات، لذا جاء ترشيحهما "رمية رام" قبل اربعة ايام من الاستحقاق الانتخابي، وخصوصاً انهما يمثلان القوتين اللتين كان يرغب كل مرشح من الثلاثة الاساسيين – الحاج وبقرادوني وسلامه – في استقطابهما اليه.

وفي حين بقي احد افراد المجموعة جاد نعمه في منأى عن الترشيح برز موريس سابا كمرشح. ويطرح بعض المقربين منه اسمه مرشحاً توافقياً في ظل الانقسامات الحادة بين المتنافسين.

ما الذي حدث امس؟

بحسب المعلومات فإن الضغوط التي تكثفت في الايام والساعات الاخيرة، حملت ما لم يكن يتوقعه الا قلة من اللاعبين الاساسيين، الذين استقطبوا الى "الملعب الكتائبي" من يتعاطى بالانتخابات من خارج الحزب. وتفيد المعلومات ان "الضغط الذي يولد عادة الانفجار، ولّد هذه المرة انفلاشاً في الترشيحات الى الحد الذي بلغته امس".

ويبدو واضحاً ان التكتيك الذي اعتمده مؤيدو بقرادوني في طرح اسمي مقربين منه الى الترشيح، دفع بالآخرين الى التقدم بدورهم، مما جعل الساحة مفتوحة على كل الاحتمالات. فتوزع اصوات الناخبين على النحو الذي يتوقعه البعض، سيصب في مصلحة مرشحين اساسيين دون سواهم.

فالمرشحون، وهم قسمان واحد تنافسي وآخر ترشح في سبيل الضغط من اجل التوافق، وصلوا الى حائط مسدود. ولم يكن في الامكان لفتح كوة في هذا الحائط الا توسيع دائرة المرشحين، الامر الذي جعل اللعبة تفلت من الخيوط التي تتحكم بها.

في ظل ما جرى بدت الصورة الانتخابية مساء باعتراف الجميع، مشوشة الى حد كبير، وبدت حظوظ المرشحين الاساسيين الثلاثة متساوية في الربح والخسارة. وثمة اجماع على انه حتى اللحظة الاخيرة التي تسبق الانتخابات، لا شيء سيكون واضحا بما يكفي للجزم بفوز هذا المرشح او ذاك. حتى الان، تبدو المعطيات الموضوعية تصب في هذا الاتجاه، رغم ان كلا من المرشحين يرجح فوزه في شكل شبه أكيد. وتشير هذه المعطيات قبل اربعة ايام من الاستحقاق الى ثلاثة عناوين رئيسية: لا توافق ولا مرشح توافقيا، اهتمام استثنائي من مراجع رسمية بالانتخابات، ومناورة داخلية توزع الاصوات في لعبة تجاذبات دقيقة وحساسة.

الوفاق

وفي الايام الاخيرة تكثفت الاجتماعات بين المرشحين واعضاء الهيئة الناخبة ولا سيما ان فريقا منها يرغب في تفادي معركة والوصول الى مرشح توافقي. لكن أيا من هذه الاجتماعات لم يؤد الى بلورة صيغة توافقية، ولا سيما في ظل اصرار المرشحين على مواصلة المعركة حتى النهاية. ويؤكد سلامة في هذا الاطار "انه مستمر في ترشيحه من دون اي تردد ولا مجال للانسحاب. وانا مع التوافق اذا كان لمصلحتي، والا لست مستعدا لأي مساومة ولا لأي تنازل".

وفي حين يرفض الحاج رفضا مطلقا الادلاء بأي حديث صحافي رشح من اوساطه انه ليس واردا انسحابه من المعركة في ظل اي ظروف. ونقلت هذه الاوساط ارتياحه الى وضعه الانتخابي ولا سيما في ظل انحصار المعركة في أروقة الصيفي دون سواه. اما بقرادوني فأكد في مؤتمره الصحافي (راجع مكانا آخر) انه مع "التوافق ولن يكون عقبة امام التوافق على مرشح واحد".

في هذا الوقت جاء الاجتماع المسائي الذي شارك فيه عدد من المرشحين تكملة للبحث في صيغة توافقية دون الدخول في لعبة الاسماء، لكنه لم يؤد الى نتيجة حاسمة. فالمجتمعون أبدوا مبدأ "التوافق" من غير ان يتفقوا على آليته، مما يعني ان الاجتماع كان الى حد ما غير ناجح.

قوى مؤثرة

وفي ظل ما استجد أمس من ترشيحات: تعدلت خريطة توزع القوى المؤثرة داخل الهيئة الناخبة. ووفق مصادر مختلفة الاتجاهات، فان ثمة مجموعة ناخبة لا يزال خيارها "ضبابيا"، وتمثل اصواتها ثلاثين في المئة على الاقل من أصوات الناخبين المئة والثلاثين. وهذا يعني انها تشكل ثقلا انتخابيا، الى جانب مجموعتي ابرهيم ريشا (نحو ٢٠ صوتا) وجورج قسيس (ما بين ١١ و١٥ صوتا). ولم تحسم المجموعة الاولى بعد خياراتها في انتظار اللحظة المناسبة، متذكرة بما حصل مع انتخابات ١٩٩٢ حين ساهمت في اسقاط الدكتور سمير جعجع لمصلحة الدكتور جورج سعادة. ولا شك في ان هذه القوة لا تزال تمارس دورها اياه. فهي حتى الان تتعامل بايجابية مع كل مرشح، فلا ترفضه، ولا تؤيده، في انتظار خيار اللحظة الاخيرة.

وبينما يعطي كل مرشح أساسي لنفسه نسبة أصوات "صافية" تبرز مجموعتا قسيس وريشا، كمجموعتين قادرتين اذا التقتا على ترجيح كفة ميزان أحد المرشحين. من هنا فان تقدمهما بالترشيح طرح أكثر من تفسير.

وترى مصادر حزبية، ان مجموعة قسيس كانت تدعم سلامة الى وقت قريب لكنها بدأت تميل الى الحاج، في حين يتريث ريشا على عادته منتظرا اللحظة المناسبة.

وفيما كان البعض يراهن على التقاء هاتين المجموعتين جاء الترشيح ليعبر عن انعدام التوافق وخصوصا اذا قرر الطرفان عدم الاستمرار والانسحاب من المعركة، وهو الامر الاكثر ترجيحا، مما يعني ان المعركة تسير اكثر فأكثر في اتجاه التحدي بين مركزي ثقل رئيسيين في الهيئة الناخبة.

اهتمام وتدخل!

على خط آخر، اكدت مصادر حزبية ان الايام الاخيرة شهدت سلسلة لقاءات لمسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين ومرشحين لرئاسة الحزب تم فيها تداول اسم كل مرشح وحظوظه. وبحسب المعلومات فان "الاهتمام" الذي ارتفعت حدته، بعد تبلور نتائج انتخابات المندوبين تحول ما يشبه التدخل، رغم حرص كل مرشح على وصفه بأنه اهتمام فحسب. ويقول سلامة انه يفهم "اهتمام العهد بموضوع الحزب، فنحن حزب يتعاطى السياسة وله دور سياسي على الساحة. ولا ارى مانعا في لقاءات يعقدها المرشحون كونهم يتعاطون السياسة".

ولا ينفي سلامة ان يكون التقى مرجعيات لبنانية سياسية وامنية ذات علاقة بالسياسة، معتبرا في الوقت نفسه الى انه لم يلتق اي مسؤول سوري.

في المقابل، وفيما ترددت معلومات عن دور ما قام به الرئيس السابق الياس الهراوي لمصلحة احد المرشحين، اكدت مصادر حزبية ان الهراوي "تدخل في الموضوع لكن متمنيا على من التقاهم عدم التدخل في انتخابات الحزب وعدم التعاطي في شأن حزبي داخلي".

ويقول سلامة: "سمعنا ان الرئيس الهراوي يتدخل فاذا كان ذلك صحيحا، فنحن نتمنى، وهو الذي لم يكن يضمر للحزب الود، ان يكون اهتمامه نابعا من اعادته النظر في موقفه من الحزب واشخاصه".

تأجيل او تعطيل

بين التدخلات وتوزع اصوات الهيئة الناخبة لا تزال اصوات المرشحين متأرجحة، في الوقت الذي تتجه قوى معارضة الى طرح مشروع التسوية وليس للتوافق على مرشح واحد، قد يتبلور في المؤتمر الذي يعقده اليوم الوزير السابق ادمون رزق والرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة والذي ستكون اولى مفاجآته دعوة الى تأجيل الانتخابات تمهيدا لبلورة صيغة توافقية مثلى.

الا ان مفاجأة اللحظات الاخيرة كانت امس تداول اوساط حزبية ترويج اقتراحين، واحد يتعلق باقناع فريق من الناخبين بتعطيل النصاب خلال الانتخابات او برفع اعضاء في المكتب السياسي مذكرة خلال الجلسة الانتخابية تطالب بارجاء الانتخابات لمزيد من الدرس والتعمق. والمكتب السياسي هو سيد نفسه في هذه القضية وله القرار الاخير.

● زار عضو المكتب السياسي سابقا ميشال جبور الصرح البطريركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وقال جبور انه اطلع صفير على اجواء انتخابات حزب الكتائب. واعتبر ان "ابداء الرأي او الرغبة. في ايصال رفيق او آخر الى الرئاسة جائز، لكننا لا نجد ان التدخلات أمر واقع. وهي لم تحصل ولن تحصل". ورأى ان "المعارضة لن تتفق على مرشح واحد للرئاسة"، وان المرشحين البارزين هما الحاج وبقرادوني "لأن لكل منهما قواعد ثابتة ينطلق منها".

بقرادوني أعلن ترشيحه وبرنامجه السياسي:
توحيد الحزب وتجديده خلال الشرعية



بقرادوني في مؤتمره الصحافي. (ابرهيم الطويل)

أعلن النائب الاول لرئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني برنامجه كمرشح لرئاسة الحزب وشدد فيه على اهمية وحدة الحزب ودوره في خدمة لبنان. واكد انه سيبادر فور انتخابه بالدعوة الى المصالحة، ولفت الى ان "الضغوط التي يحكى عنها في الانتخابات فيها كثير من التهويل" مبديا اقتناعه بأن "الرئيس اميل لحود هو ضمان للقانون والمؤسسات".

عقد بقرادوني مؤتمرا صحافيا في بيت الكتائب المركزي في الصيفي، حضره عدد من اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي، وتلا في مستهله بيانا تحدث فيه عن تاريخ الحزب ودوره منذ انشائه عام ١٩٣٦. وقال: "شارك حزب الكتائب في كل الحروب وفي كل التسويات مدى ستين عاما ونيف. وهو يملك حقين: حق التعبير عن مخاوف المسيحيين ومصالحهم فيبدو حينا الاكثر تصلبا، وحق ضبط المسيحيين داخل مشروع الدولة اللبنانية فيبدو احيانا الاكثر اعتدالا. وفي كل مرة لا يعبر الحزب عن تطلعات المسيحيين وهواجسهم يتقلص دوره ويسقط من الضمير الوطني، وفي كل مرة لا يضبط الحزب المسيحيين داخل الصيغة تتزعزع الدولة والوحدة الوطنية". وشدد على دور الحزب في خدمة لبنان "لاسيما عندما يكون على رأس الحكم رجل كالرئيس اميل لحود الذي يجهد في سبيل بناء دولة قادرة وعادلة ونظيفة، وهذا ما نادت به الكتائب على الدوام. اني ادعم جهارا ومنذ وقت طويل الرئيس اميل لحود واتبنى خطاب القسم بكل مقوماته ومضامينه من دون تحفظ او تردد".

وتحدث عن دور الحزب ومواقفه من كل التطورات داخليا واقليميا، داعيا الكتائب الى طرح اسئلة عدة عن كل ما يتعلق بها. ولفت الى مشاكل لا يزال يعانيها اللبنانيون من اثار الفرز الطائفي، وعودة المهجرين التي لا تزال منقوصة، وموضوع التجنيس الذي هو "خطر داهم على التركيبة اللبنانية"، وقانون الانتخاب وقانون الاحزاب.

وانتقل الى الوضع الداخلي للحزب وقال: "لا ارى التوحيد ان يلتحق فريق بفريق، ولا ان يأتي فريق الى عند فريق، بل ان يلتقي الجميع ويعودوا كلهم الى كنف الحزب. فليس لاي فريق ان يدعي انه هو الكتائب، او انه هو وحده يملك الحقيقة (...) ان التوحيد والتجديد هما العنوانان الاساسيان للمشروع الذي اطرحه على رفاقي الكتائبيين فيولد من جديد "الحزب الكبير للبنان الكبير". نحن مع لبنان الكبير وضد كل مشاريع التقسيم والتجزئة. ونحن مع الحزب الكبير القادر على الحفاظ على لبنان الكبير.

واني استلهم خطي السياسي من وثيقة الطائف والارشاد الرسولي الداعي الى التنوع في الوحدة، والوحدة في التنوع حفاظا على الخصوصية اللبنانية. واستمد مشروعي السياسي من تسمية الحزب التاريخية، فالكتائب هي "حزب ديموقراطي اجتماعي لبناني". ومشروع "الديموقراطية الاجتماعية" هو المشروع الكتائبي الذي انوي ان اطرحه على المستوى الوطني".

ورأى ان "توحيد الحزب وتجديده يتمان من خلال آلية الشرعية الحزبية التي تؤمن اوسع مشاركة في مناقشة المسائل المطروحة".

وبعدما اشاد بدور الدكتور جورج سعادة، اعلن انه سيبادر "فور انتخابه بدعوة الكتائبيين الى المصالحة، وتطبيق مبدأ التمانع بين رئاسة الحزب واي منصب رسمي آخر. فما دمتُ رئيسا لن اترشح الى النيابة ولن اسعى الى الوزارة، بل ساتفرغ لعملي الحزبي واترك المناصب النيابية والوزارية لغيري من الرفاق، فأنهض بالحزب واحافظ على استقلالية الرئاسة وحريتها في المساءلة والمطالبة. ان رئيس حزب الكتائب في نظري هو اكبر من نائب واهم من وزير، انه صانع النواب والوزراء وحتى رؤساء الجمهورية". وتعهد اخيرا "تأسيس مركز للدراسات السياسية والاستراتيجية يستقطب المثقفين والادمغة، ويسهم في صنع القرار الكتائبي على اسس علمية ومتطورة، ويساعد على اعادة اصدار جريدة "العمل".

رئيس غير ماروني

واكد بقرادوني في الحوار الذي دار مع الصحافيين ان "اهم دواء هو التوحيد، لان التشرذم الداخلي هو اخطر ما يواجهنا".

وسئل هل تتحمل الكتائب رئيسا غير ماروني فاجاب: "ان حزب الكتائب ليس حزبا مارونيا وان كانت قاعدته المارونية كبيرة، ولا مسيحيا وان كان يعبر عن هواجس المسيحيين. هو حزب لبناني ورئيسه يجب ان يكون لبنانيا في معزل عن طائفته، وهذا الامر عند الكتائب اقتناعات وخارجها تساؤلات".

وسئل: يحكى عن ضغوط من خارج الحزب وعن احتمال انسحابه من المعركة، فاجاب: "بصراحة لم يضغط احد عليّ، ولا احد يضغط عليّ. اما ان تكون هناك ضغوط، فانا مقتنع بأن في عهد الرئيس اميل لحود ليس هناك من ضغوط، وهو ضمانة لحرية المجتمع المدني (...) ولكن آسف ان ارى بعض الرفاق يحاولون جلب الضغوط وليس الخارج الذي يحاول ذلك".

وعما اذا كان يدعو لحود الى توفير ضمانات قال: "ليس دقيقا انني ادعوه. الضغوط في جزء منها فيه كثير من التهويل. ودعوتي فيما اشارة الى ان مثل هذه الضغوط تهدد في حال وجودها كل الانتخابات التي ستجرى في اي حزب او اي هيئة مدنية. واذا تعودنا مثل هذه الضغوط نكون دخلنا مرحلة الخطر الذي يهدد الديموقراطية وكل الاحزاب، ولذلك انا مؤمن بأن الرئيس لحود هو ضمانة للقانون والمؤسسات والمجتمع المدني، وهذه ضمانة ليس لانتخاباتنا فقط انما لكل المؤسسات".

ونفى ان يكون "احد عرقل انتخابات المندوبين"، مشيرا الى ان الرئيس امين الجميل "على مسافة من الانتخابات ومن جميع المرشحين، ولا يحاول ان يكون فريقا وسيتعامل ايجابا مع النتائج".

اجتماعات في الداخلية عرضت له ولمخطط الكسارات

مهلة أخيرة الى نهاية نيسان للاقتراحات حول قانون الانتخاب

رأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر امس الاجتماع الثالث للجنة الوزارية المكلفة درس قانون الانتخاب، وحضر وزير العدل جوزف شاوول والمقرر الوزير عصام نعمان.

وصرح المر ان الاجتماع "خصص للاطلاع على مشاريع القوانين التي تلقيناها من الاحزاب والنقابات والمواطنين والقوى السياسية، وتبين انه خلال شهر كامل لم تصل الينا الا سبعة او ثمانية مشاريع. لذلك ونظراً الى اهمية المشروع على الصعيد الوطني رأينا ان نعود الى فتح مهلة جديدة اخيرة حتى نهاية نيسان، تتقبل اللجنة خلالها من النواب والمواطنين والاحزاب والنقابات وكل من يملك تصوراً معيناً لهذا المشروع الوطني الكبير مقترحات مشاريع تتعلق بقانون الانتخاب تقدم الى مقرر اللجنة الوزير عصام نعمان المكلف تلقي المقترحات. وستبدأ اللجنة بعد ٣٠ نيسان الاجتماعات المكثفة والاتصالات اللازمة مع الكتل النيابية الاساسية للاستماع اليها مباشرة ومناقشة المشاريع التي تكون اصبحت في حوزتنا. وفي ذلك الوقت تبدأ الصياغة".

واضاف: "لذا اقتصر اجتماعنا اليوم على برمجة العمل من دون ان ندخل في البحث التفصيلي".

نعمان

وصرح مقرر اللجنة الوزير نعمان: "اللجنة حريصة على عدم المماطلة وعلى القيام بواجبها، لكن الامر يتوقف على المجتمع السياسي الذي كان فاتراً في ما يتعلق بتقديم المشاريع". وطالب بحيوية أكثر في تقديم المشاريع وعقد الندوات الثقافية والسياسية من اجل تنوير الرأي العام بالمقترحات والمشاريع".

وسئل عن سبب فتور القوى السياسية وعزوفها عن تقديم المقترحات، فأجاب: "ربما انهم مشغولون بأمور اخرى، كملفات الفساد المفتوحة. هناك مهم واهم. هذه الملفات اهم الآن خصوصاً انها مستمرة ولن تتوقف لكن المشاركة في وضع قانون الانتخاب مهمة ايضاً".

البيئة

ورأس المر اجتماعاً بيئياً حضره وزير البيئة ارتيور نظريان وموظفون كبار واختصاصيون. وقال المر ان الاجتماع خصص لموضوع المقالع والكسارات والمرامل، واوضح انه "خلال شهري ايلول وتشرين الاول من العام الماضي كان وزير البيئة السابق عرض على مجلس الوزراء مشروع مخطط توجيهي للمقالع والكسارات تضمن شروطاً معينة ترعى عملها. ووضع المشروع على جدول اعمال مجلس الوزراء لكن البحث تأجل بعد بلبلة في الجلسة. وبقي الموضوع معلقاً".

واضاف: "بما ان طلبات الترخيص او العمل الادارية بدأت تتسبب بفوضى (...) عقد الاجتماع مع وزارة البيئة، وتم الاتفاق على ان يعقد الفنيون في وزارتي البيئة والداخلية والمسؤولون الامنيون، اجتماع عمل قبل نهاية الاسبوع، ليتوصلوا الى خلاصة تمكننا من اقتراح مشترك بين الوزارتين نرفعه الى مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن، الامر الذي سيمكننا من العمل وفق نظام واضح". واشار الى ان "شاحنات الرمل والبحص هي المسبب الاكبر لحوادث السير".

وعن التعديلات الممكنة على المخطط التوجيهي، قال المر: "لسنا في صدد وضع خرائط جديدة، سننطلق من المخطط الذي وضعه وزير البيئة السابق، وسيبدي الوزير الحالي ملاحظاته خلال اسبوع".

المطار

ثم عقد المر اجتماعاً مع رئيس جهاز امن المطار العقيد الركن فادي ابو شقرا للبحث في التدابير الامنية الممكن تعديلها. واوضح المر ان "الاجتماع ليس نتيجة الاشكال البسيط الذي حصل الاسبوع الماضي بالنسبة الى انتقال اصحاب الطائرات الخاصة من صالون الشرف واليه انما لا بد من تنظيم الموضوع، لان القرار الذي يرعى هذا الامر يعود الى علم ١٩٩١ ويحمل توقيع الوزير سامي الخطيب. ناقشنا التفاصيل التقنية مع الرئيس الجديد لجهاز امن المطار الذي سيدرس مع مساعديه التدابير الامنية الواجبة، على ان يقدم مقترحات تخولنا اصدار قرار في ما يتعلق بأمن الركاب والطائرات ايضاً".

وفي ما يتعلق بدخول سيارات الرسميين الى حرم المطار، قال: "اصبح التعديل في هذا المجال واضحاً، رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء السابقون ومن يوازيهم في البروتوكول، يطبق عليهم ما يطبق على موكب رئيسي الحكومة والمجلس الحاليين اي ان تدخل سياراتهم الى حرم المطار وتنقلهم الى الطائرة.

وسئل عن عدد السيارات المسموح بها، فأجاب: "تأخذ عادة بمقترحات امن المطار في ما يتعلق بالامور التقنية ولا نعطها تعديلاً سياسياً، وعدد السيارات مسألة امنية لانها تدخل حتى المدرج. تركنا الاقتراح للعسكريين كي لا يبقى التداول بالموضوع سياسياً، وهم سيقدمون الاقتراح خلال اسبوع".

المقترحات

بعض الذين تقدموا بمقترحات او مشاريع قوانين: المحامية صونيا ابرهيم عطية، العميد المتقاعد يوسف نادر (نائب رئيس جبهة الشعب اللبناني)، حنا ايوب (رئيس بلدية دوما)، العميد الركن المتقاعد سلامة سليمان، الدكتور ناجي نعمان (صاحب دار نشر) والمهندس انطوان غيث الهاشم.

الاجتماع التنسيقي العربي - الأوروبي لمؤتمر الراديو

نعمان: مبالغ كبيرة للاتصالات

افتتح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس في فندق السمرلند الاجتماع التنسيقي العربي – الاوروبي لمؤتمر الراديو العالمي لسنة ٢٠٠٠ الذي سيعقد في اسطنبول واكد ان لبنان سيستثمر مبالغ كبيرة لتعزيز شبكات الاتصالات. ويشارك في المؤتمر مدير ادارة النقل والاتصالات في جامعة الدول العربية جمال سليمان والمدير الاقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات سامي البشير ورئيس المجموعة الاوروبية في مؤتمر الراديو يواكيم ستريش وممثلون لـ٤٢ ادارة اوروبية و١٥ ادارة عربية.

أول المتكلمين كان المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف الذي قال: "من البديهي ان تحصل مشاكل عند توزيع الترددات ليس في لبنان فحسب بل في كل انحاء العالم لانها تقدر بعشرات مليارات الدولارات، وقد تصل احيانا الى مئات مليارات الدولارات (...) لذا من الضروري التنسيق بين الدول في طريقة استخدامها". ولفت الى ان "الاجتماع الحالي هو من اهم المؤتمرات العالمية لانه يعرض مشكلة توزيع الترددات سنة ٢٠٠٠ التي تبلغ قيمتها المالية ٧٠ مليار دولار الى ٨٠ مليارا الامر الذي يسهل الحصول على توزيع عادل بين الدول الفقيرة وتلك المتمرسة فنيا في الترددات".

واعتبر سليمان الاجتماع "خطوة اولى للوصول الى نتائج مرضية في مسألة مهمة وحيوية في عالم الاتصالات والمتعلقة بموضوع الترددات واستخدامها في كل الانظمة والخدمات".

وشكر الادارة اللبنانية استضافتها "اجتماعنا الاول مع الجانب الاوروبي" لافتا الى ان "الامانة العامة للدول العربية تعول على اجتماعكم لتبادل وجهات النظر سعيا الى تنسيق المواقف العربية والاوروبية لهذا المؤتمر بما يخدم مصالح الطرفين".

وقال ستريش: "نحاول التعاون مع كل الجمعيات للتنسيق في تنظيم الترددات لمؤتمر سنة ٢٠٠٠".

اما البشير فركز على اهمية دور بيروت "كعاصمة دولية للبحث والتداول في القضايا التي تهم المنطقة"، لافتا الى "اننا حاضرون للتعاون وبذل الجهود لحل المشاكل التي تواجه المؤتمرين (...)".

ختاما، القى نعمان كلمة قال فيها: "ان لبنان قائم على توفير الخدمات، وكان يوفر بحماسة كبيرة كل انواع الخدمات في مجال الاتصالات. وهو مهتم باستثمار مبالغ كبيرة لاقامة شبكات لخدمات الاتصالات الارضية والفضائية والانظمة المختلفة مثل البث الفضائي والاقمار الثابتة والمتحركة"، لافتا الى "تحقيق انجازات كثيرة في مجال الشبكة الدولية (الانترنت) وشبكات الهاتف الخليوي والكابل التلفزيوني والخدمات المثبتة (...)".

وحض المؤتمرين على العمل للتوصل الى تسويات مقبولة "فاقتسام الترددات مسألة تقنية اضافة الى كونه موضوعا اقتصاديا وماليا واستراتيجيا لكل العالم، ولبنان لن يوفر جهدا من اجل وضع اسس متينة للتعاون الدائم (...) في هذا المجال".

كمال جنبلاط

صفعتني الجريدة قبل ايام بذلك الخبر، خبر اقتحام صومعة كمال جنبلاط، وشعرت بأن الارض تهتز من حولي. ومع مرور الوقت، خفت ان يكون اعصار انهيار القيم قد ضرب ما تبقى من جرأة فلاحي بلادي وشفافية مفكرينا...

أملت ان التمس ردة فعل تستوعب الحقارة وتجيب بشجاعة نبيلة.

وأطلقت دموعي الحزينة عندما أتاني صوته الهادئ عبر الاثير، يعدني بأن كل شيء سيكون على ما يرام، ويذكرني بأن "الحياة انتصار للاقوياء في نفوسهم لا للضعفاء".

سألت عن اقوياء النفوس فالتجأ سؤالي الى شموع الأمل، وأنار دربي من جديد.

... اناجيكم:

من صمت خوفاً، فان لم يتكلم اليوم فسيبلى لسانه بالصدأ.

ومن حسب ان كلامه سيجعل منه "تابعاً"، فليعلم ان الحر يثبت حريته بمواقفه الجريئة.

ومن لم يكترث او شمت، فليقرأ كمال جنبلاط.

نعم، اقرأوا كتب ذلك الذي تخطى عباءة الزعامة الدرزية ليلبس نعمة الانسانية ويجمع خيوطاً من العالم ترشدنا الى الحق، ترشدنا الى الله.

اقرأوا كمال جنبلاط ونزهوه عن الحرتقات السياسية لانه رمز مؤهل للقداسة!

زينة مزهر

انتشرت بكثافة في محيط الاسكوا وجامعة القديس يوسف

القوى الأمنية حاصرت التحرك الطالبي وأحالت أربعة موقوفين على المحكمة العسكرية



القوى الأمنية تقتاد زياد عبس الى سيارة عسكرية. (محمود الطويل)



طلاب يعتصمون فوق، وقوة مكافحة الشغب تحت في جامعة القديس يوسف.



كمّ الأفواه اعتراضاً. (ميشال صايغ)

اظهر ما حدث امس مع الطلاب الجامعيين، وخصوصا طلاب جامعة القديس يوسف، ان حملة الاعتقالات التي قامت بها القوى الامنية تركزت اساسا على طلاب "التيار الوطني الحر" الذين كانوا يوزعون "النشرة اللبنانية" الناطقة باسم العماد ميشال عون، علما ان طالبا من "مجموعة طانيوس شاهين" اليسارية لا يزال موقوفا لاسباب لم تعرف.

منذ الصباح، تمركزت عناصر من قوى الجيش وقوى الامن في محيط بيت الامم المتحدة، الاسكوا، تحسبا للتحرك الطالبي المعلن والهادف الى تسليم مذكرة الى هيئة الامم المتحدة احتجاجا على حملة الاعتقالات. وعلى اثر توجه مجموعات من طلاب الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية والفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، تحركت فرقة من عناصر مكافحة الشغب الى محيط جامعة القديس يوسف، ومنعت هؤلاء من دخول حرمها، فيما منع الطلاب المعتصمون داخلا من الخروج جماعات في اتجاه الاسكوا، فكان ان قرر الطلاب التوجه الى المبنى افرادا او مجموعات صغيرة.

واذ تمكن بعضهم من الوصول الى بيت الامم المتحدة، طوقتهم القوى الامنية، واعتقلت زياد عبس الذي كان يهم بدخول المبنى لتسليم المذكرة. وفهم ليلا انه سيق الى نظارة المحكمة العسكرية موقوفا، ولم تعرف طبيعة التهمة الموجهة اليه.

وافاد مصدر في "التيار الوطني الحر" ان الطالبين باتريك خوري وريمون حداد لا يزالان موقوفين منذ ليل اول من امس في نظارة المحكمة العسكرية ايضا، فضلا عن موقوف من "مجموعة طانيوس شاهين" هو الطالب سامر سعادة.

الى ذلك، اصدرت لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار بيانا، جاء فيه: "قامت القوى الامنية الثلاثاء صباحا بضرب طوق امني حول مبنى الاسكوا لمنع وصول الطلاب اليه لرفع مذكرة الى الامم المتحدة تطلب بالعمل على استعادة لبنان حريته واستقلاله، كما طوقت عددا من الجامعات ابرزها كليتا الحقوق وادارة الاعمال في جامعة القديس يوسف، مانعة الطلاب من الخروج، جماعيا، للوصول الى الاسكوا. وقامت تلك القوى بتفريق الطلاب الذين استطاعوا الوصول الى امام مقر الاسكوا. ولما تمكن المهندس زياد عبس من الوصول الى داخل مقر المنظمة منفردا ليسلم احد المسؤولين الاداريين المذكرة المذكورة، اقدم أحد موظفيها على تسليمه الى قوى الامن الداخلي بعدما كان المسؤول الاداري صرح ان المنظمة في نهار عمل عادي، واما منع الناس من الدخول اليها فهو شأن القوى الامنية وحدها. وتفيد اللجنة انه بعد منتصف ليل (اول من) امس اعتقل كل من الطلاب شربل ملكون (كلية العلوم الفرع الثاني) ريمون حداد (جامعة القديس يوسف) وباتريك خوري".

واعلنت اللجنة ان "الكلمة الحرة التي يقولها الشباب وطلاب التيار الوطني الحر لها من القوة والتأثير على نفوس اولياء السلطة مما يجعلهم يرسلون هذه الاعداد الضخمة من الجيش وقوى الامن الداخلي لحماية نظامها المفروض والمرفوض. كما اننا نتساءل اذا كان مرض التآمر او التواطؤ طاول حتى منظمات الامم المتحدة لكي يسمح موظف فيها لنفسه بتسليم مواطن يلتزم القانون الى القوى القامعة.

"ان قدر التيار الوطني الحر الذي يحمل رسالة قيامة لبنان السيد الحر المستقل هو المواجهة الدائمة مع هذا النظام وكل نظام يعمل على تغييب هذه الثوابت الوطنية خدمة للغرباء وما قرارنا ازاء كل ما نتعرض له الا الاستمرار في النضال مهما غلت الاثمان".

وقالت اللجنة ان وفدا منها زار القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، وعرض له "ما يتعرض له طلاب التيار من اعتقالات وضغوط".

الاحرار

واصدرت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار بيانا قالت فيه ان "ذكرى ١٤ آذار اصبحت تقليدا سنويا لدى افراد الضابطة العدلية في لبنان، فهم يدعون المحافظة على الامن القومي (...) ويقومون باعتقالات قمعية (...) بحجة المحافظة على السلم الاهلي". واذ استنكرت هذه التدابير والاجراءات، طالبت "بالحاح بوقف الملاحقات القضائية".

واستنكر "الحزب الجمهوري اللبناني" ممارسات رجال قوى الامن على الساحة الطالبية طالبا من المسؤولين اتخاذ الاجراءات السريعة للافراج عن جميع المعتقلين (...)" ومنهم العضوان في الحزب اميليو مبيض وسمير حلاوي.

* في بيان لعمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انها تستغرب "ما ترتكبه بعض الجهات الطالبية التي تسيء الى المصلحة الوطنية والوحدة الداخلية، لانها تحاول استغلال العمل الطالبي لاهداف سياسية مشبوهة".

موافقة تشيكية على تعيين قزاز سفيراً في براغ

تبلّغت وزارة الخارجية موافقة الجمهورية التشيكية على تعيين زهير قزاز سفيراً للبنان لديها، بعد قرار نقله من البحرين.

وفد أمني أميركي تفقّد المطار وقلعة بعلبك



الوفد الاميركي في هياكل بعلبك. (رامز اسماعيل)

تفقد امس وفد امني اميركي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الامن السياسي للسفارات الاميركية في العالم ديفيد كاربنتر مقر قيادة جهاز امن المطار وعقد اجتماع عمل مع قائد الجهاز العميد الركن فادي ابو شقرا استعلم فيه عن التدابير الامنية في المطار ثم جال اعضاء الوفد في عدد من قاعات المطار واطلعوا على سير العمل.

وفي بعلبك – "النهار"، جال كاربنتر في معابد القلعة وهياكلها ومنتزه رأس العين وسط تدابير امنية مشددة لقوى الامن الداخلي والجيش.

ورفض كاربنتر الرد على اي سؤال سياسي وحذر مرافقوه المراسلين من طرح الاسئلة تحت التهديد بمصادرة الكاميرات، ولكنه اكد عظمة القلعة الفريدة في العالم وجمال الطقس والمدينة، ووصف الطريق من بيروت الى بعلبك بأنها "جيدة".

ندوة في سن الفيل عن حوادث السير

معاناة بلدية بيروت أمام بري

* قرر مجلس بلدية بيروت في جلسته الاسبوعية برئاسة عبد المنعم العريس تشكيل لجنة تجميل العاصمة من اعضائه، اضافة الى قطاعات اهلية وادارات مختلفة.

ووافق على انشاء عدد من مواقف السيارات في اماكن عدة في بيروت، وعلى الترخيص لعدد من المؤسسات المصنفة، وتشمل عددا من المطاعم والنوادي والمحلات. وتشدد في مسألة ايجاد مواقف للسيارات لهذه المؤسسات.

ولفرد حيزا كبيرا من جلسته لموضوع مكتبة بلدية عامة. وقرر تأمل المكان المقترح ووافق على التنسيق مع جمعية السبيل الدولية – اصدقاء المكتبات العامة، وعلى قبول هبة كتب من "ايل دو فرانس"، وقرر شراء مجموعة كتب لاغناء المكتبة اضافة الى اعادة تجميع ما تملكه بلدية بيروت من كتب.

وكان العريس قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعه على ما تعانيه البلدية من نقص في جهازها الاداري، ومصاعب تعترض تفعيل خدماتها. ونقل عنه تفهمه هذه العقبات ووعده بالمساعدة على حلّها.

* نظمت بلدية سن الفيل بالتعاون مع "تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية" لقاء تناول حوادث السير تحت عنوان: "بقدرتك تسلم مش قدرك تنصاب".

حضر اللقاء النائبان بيار دكاش وحبيب حكيم ورئيس البلدية سامي شاوول واعضاء المجلس البلدي والمخاتير ومدير العمليات في الدفاع المدني جورج موسى وممثل لقوى الامن الداخلي وحشد من ابناء المنطقة.

والقى رئيس البلدية كلمة عن معنى الاحتفال: "يوم المدينة العربية" الذي يحمل هذه السنة عنوان: "تضافر الجهود للحفاظ على هوية مدينة القدس". واكد رغبة البلدية في مواكبة ما تسعى الدولة الى تحقيقه وخصوصا اخطر المواضيع وهي مشكلة حوادث السير والطرق.

وتوقف النائب دكاش عند مسببات الحوادث، لافتا الى الحركة الاشتراعية من اجل تطوير القوانين التي ترعى مسائل السير والقيادة.

واورد رئيس "تجمع الشباب" زياد عقل احصاءات قام بها التجمع حول حوادث السير التي تحصد سنويا ما يناهز مئة قتيل ومئتي جريح، فيما ركزت عضو التجمع سمر ابو رعد على شروط سلامة الطرق التي اعتبرتها غير متوافرة.

واجريت في الختام مناورة للدفاع المدني في باحة ثانوية سن الفيل لانقاذ مصابين في حادث سير.

* باشرت جامعة "الباني" – نيويورك دورة تعليم على الكومبيوتر لرؤساء البلديات واعضاء مجالسها وكوادرها الادارية في زغرتا ورشعين وكفرحاتا وكفرزينا ودير نبوح، في اطار "التفاهم" بين الجامعة ووزارة البلديات. وتقام الدورة في مقر بلدية زغرتا، وتمولها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وتستمر ثلاثة اسابيع.

محامون يطالبون بتأشيرات للدفاع عن أوج ألان

اعلن امس رئيس "لجنة الحريات وحقوق الانسان" في "المنتدى القومي العربي" المحامي هاني سليمان ان وفدا من المحامين المتطوعين للدفاع عن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج آلان الموقوف في تركيا زار المستشار في السفارة التركية سردار جنكيز وابدى رغبته في الحصول على تأشيرات دخول الى انقرة للمساهمة في الدفاع عن اوج آلان عندما تبدأ محاكمته الشهر المقبل.

ووعد جنكيز بنقل طلب المحامين الى السلطات التركية.

واعلن سليمان لائحة من المحامين الجدد الذين ابدوا رغبتهم في التطوع للدفاع عن اوج آلان وهم: الياس حبش، حسين صالح، جورج حداد، عادل رزق الله، مايك لبكي، علي حمادة، اسما حمادة، نعمة جمعة، فارس مالك، محمد زيادة، محمود بيضون، جوزف صغير، عماد شمص، صالح الدسوقي، علي قصابي، حسين حيدر، حسن نظام.

اليوم الثاني للمؤتمر القومي العربي التاسع في الكارلتون

دعوة لبنانية الى تأسيس حركة قُدْسية وأصوات ترتفع لنصرة العراق والجزائر



حماد وممري والفرحان وعوض في احدى الجلسات امس. (محمود الطويل)

أزمة العراق وقضية فلسطين كانتا الهم البارز امس في اليوم الثاني للمؤتمر القومي العربي التاسع الذي يعقد في فندق الكارلتون وإن تعددت عناوين الجلسات.

رأس الجلسة الاولى عن الصراع العربي – الصهيوني السياسي الاردني حمد الفرحان وكان مقررها حسن عوض. وكان للبحث كما اوضح مجدي حماد شقان، الاول يتعلق بالتطورات الداخلية والخارجية الاسرائيلية والثاني عن اوضاع السلطة الفلسطينية، ولفت الى ان تقرير "حال الامة" يتحدث عن عناصر الاجماع الاسرائيلي وحدة التناقضات الداخلية، مع التأكيد انها لا تعرض المجتمع الاسرائيلي الى الانهيار. كما تحدث عن التطورات الاقتصادية والسياسية في اسرائيل ومحاولة تطوير قنبلة بيولوجية ضد العرب، وتنامي تحالف اسرائيل مع الولايات المتحدة الاميركية، وقيام التحالف الامني الاسرائيلي مع تركيا والاردن. اما السلطة الفلسطينية فقدمت تنازلات كثيرة، مما جعل الولايات المتحدة الاميركية هي الحكم والحاكم.

غالبية المداخلات ركزت على ان الصراع العربي ضد اسرائيل هو صراع وجود وليس صراع حدود. وكان تشديد على ان الامن العربي كل لا يتجزأ. ولم يغب هم مقاومة التطبيع، اذ أشار المتحدثون الى ان غالبية الحكومات العربية تدعم التطبيع مع اسرائيل، غير انهم شددوا على خيار المقاومة لان "مسار الاحداث يثبت سقوط منهج التسويات السلمية".

ودعا الاسلامي الاردني ليث شبيلات الى محاكمة الانظمة العربية، وقال ان "ازمة العراق تدل على عجزنا تجاه الحكومات العربية". وسأل: "كيف تقبل الحكومات العربية بقانون الحظر المفروض على العراق؟".

الامين العام للمؤتمر عبد الحميد ممري عرض للوضع الجزائري، قائلا ان علامات الارهاق بدأت تظهر على جميع اطراف الازمة، كما بدا التعب على المستويين الرسمي والشعبي. ثم تحدث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة ورأى فيها فرصة لحل المشاكل. ودعا السلطة الى الحوار مع جميع الاطراف.

وتحدث الدكتور زياد الزعبي عن مخاطر الحصار المفروض على ليبيا، وتقدم بمقترحات تشدد على الحوار مع النظام الليبي.

ولفت معن بشور الى ان يوم امس كان ذكرى استشهاد كمال جنبلاط، وطلب من المشاركين في المؤتمر توجيه رسالة تؤكد الاعتزاز بجنبلاط المناضل الكبير والرمز القومي العربي.

ووزعت مداخلة الرئيس رشيد الصلح الذي لفت الى قدرة الحركة الشعبية في لبنان على التأثير في صورة السياسة، واشار الى ان رئيس الجمهورية اميل لحود يعمل على اقامة حكم هدفه الاساسي تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وتطهير اجهزة الدولة وادارتها من الفساد والفوضى.

القدس

بيان الحوت تحدثت عن "القدس ومحاولة تهويدها"، وقالت ان "العرب لم يحولوا استراتيجيتهم لاستعادة القدس عملا يوميا". واضافت: "يقال ان العهد المقبل هو خيار السلام، لكن المؤشرات تؤكد ان خيار الحرب هو القائم".

ودعت أمل محمود الى "تكريس ثقافة المقاومة في مواجهة محاولات الحكومات العربية لتكريس ثقافة الاستسلام". ودعت الممثلة المصرية محسنة توفيق الى فضح ممارسات الحكومات بصورة محددة ومتابعتها واعلام الشعوب بها.

وتقدم رئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب انطوان ضو باقتراح حول وضع القدس، جاء فيه: "ان القدس موضوع مركزي بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين والعرب والفلسطينيين (...) نقترح باسم المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الاسلامي الدعوة الى لقاء لدرس مشروع تأسيس حركة القدس. ومن مهماتها:

١– دعم المقدسيين وصمودهم وبقائهم في منازلهم وعلى أرضهم.

٢– توعية الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم من خلال دراسات وابحاث واعلام حول أهمية القدس ودورها وما يحدث فيها.

٣– المحافظة على الحقوق العربية الاسلامية والمسيحية.

٤– الدعوة الى مشاركة عربية اسلامية دولية عقلانية وميدانية للمحافظة على القدس".

العراق

عن "العراق: الحصار والاعتداءات المتكررة" كانت الجلسة الثانية، ترأسها شفيق الحوت، وقدم الامين العام للجنة العربية للتضامن مع الشعب العراقي وميض نظمي (الآتي من بغداد) عرضا عن الوضع في العراق حيث يموت الاطفال بسبب سوء التغذية وغياب الرعاية الصحية. وتحدث عن صيغة "النفط في مقابل الغذاء" التي لم توفر للعراق الاموال اللازمة لاصلاح انابيب النفط والآلات. وأكد ان الحياة في العراق مستمرة رغم الصعوبات. وشدد على ان بلاده في حاجة ماسة الى الديموقراطية والى المصالحة الوطنية واجازة الاحزاب والتفاهم مع القيادات الكردية والاحزاب الشيعية.

وفي مداخلة الدكتور عبد الاله بلقزيز ان من اهداف الحرب على العراق:

– تأمين سيطرة الكيان الصهيوني على النفط.

– اشاعة حال اليأس والاحباط لدى الشعوب العربية لتعترف بالنظام العالمي الجديد.

لكنه لفت الى ان واشنطن لم تنجح في تحويل الحصار عقابا جماعيا للدول العربية.

الجزائر وليبيا

الجلسة الثالثة رأسها محمد البصري وخصصت للبحث في سبل الخروج من الازمة الراهنة في الجزائر والحصار المفروض على ليبيا وضرورة وضع حد له.

بيسان طي

دشّن سبيل مياه بفيلترات يابانية

طرابلسي: لا تقشّف في صحة المواطن

اكد وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي "ان مشروع تأمين مياه سليمة ونظيفة للبيوت سيتحقق لأن برنامج الحكومة متكامل في هذا الصدد"، قائلا "ان لا تقشف في الامور المتعلقة بصحة المواطن وتأمين مياه نظيفة له".

دشن طرابلسي امس سبيل مياه هو الاول مجهز بفيلترات يابانية لتنقية مياه الشفة في تحويطة النمر، فرن الشباك. والمشروع تقدمة من جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية متعاونة والمجلس البلدي في فرن الشباك. وهو حلقة اولى من سلسلة مشاريع لتجهيز اربعة سبل مياه في البترون وطرابلس والقبيات وسير الضنية، للمساهمة في حل مشكلة تلوث مياه الشفة.

وحضر احتفال التدشين رئيس الجمعية النائب بيار دكاش والنائبة نهاد سعيد والعقيد ومبي عطايا ممثلا المدير العام لقوى الامن الداخلي ورئيس بلدية فرن الشباك ريمون سمعان وحشد من الشخصيات والمواطنين.

رحب سمعان بالحضور ثم القى دكاش كلمة اشار فيها الى "ان هذا الحدث هو باكورة ثمار جهود الجمعية التي لها تطلعات واعدة في حقول مختلفة"، لافتا الى "اننا في حاجة الى خطوات مماثلة في كل المناطق اللبنانية، ولا سيما في المناطق الشعبية المكتظة".

طرابلسي

ثم تحدث طرابلسي، عن المشروع: "ان هذه المبادرة تعكس اهتمام المجلس البلدي الجديد بحاجات المواطن، واهتمام جمعية الاقتصاد والثقافة اليابانية – اللبنانية بتمتين العلاقات بين اليابان ولبنان والافادة منها".

ولفت الى "ان المشروع ليس الا بداية (يجب) تعميمها على كل المناطق. وهو يساعد الحكومة على تأمين مياه نظيفة للمواطنين. هذا لا يعني اعفاء الدولة من واجباتها. فبرنامج الحكومة متكامل في هذا الصدد، ولا تقشف في مجال الصحة، او في مجال تأمين مياه نظيفة".

* اعلنت مصلحة مياه المتن انها عاجزة عن مواصلة توزيع المياه بانتظام في المناطق التي تتغذى من محطتي ضخ جعيتا وقرنة الحمراء بسبب عطل كهربائي، مشيرة الى انها ستعاود تطبيق برنامج التوزيع العادي فور الانتهاء من اصلاح العطل خلال ٢٤ ساعة.

* اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة في محطة المعشوق (صور) الرئيسية تتطلب عزلها، بين السابعة صباحا والحادية عشرة قبل ظهر الجمعة، وان التيار سيقطع عن المناطق التي تتغذى من هذه المحطة.

طرابلسي مدشناً سبيل مياه في تحويطة فرن الشباك. (دالاتي ونهرا)

صفير ترأس اجتماعاً لرؤساء الرهبانيات

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس في بكركي، اجتماعا للرؤساء العامين للرهبانيات حضره المطارنة المشرقون عليها.

ثم استقبل البطريرك صفير وفدا من موظفي "البنك الوطني للانماء الصناعي والسياحي" برئاسة السيد حسين نصرالله، الذي اطلعه على معاناة الموظفين نتيجة نية الدولة تصفية هذا المصرف.

كذلك استقبل البطريرك السيد ميشال جبور من "المعارضة الكتائبية" فاستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة السوربون الدكتور غسان سليم سالم.

تسديد الاجور والرواتب في ٢٤ آذار لمناسبة الاضحى

وجه وزير المال جورج قرم مذكرة الى مصلحتي الصرفيات والخزينة في شأن صرف دفع رواتب نيسان المقبل واجور آذار الحالي وفيها:

"لمناسبة عيد الاضحى المبارك، تدفع ابتداء من ٢٤-٣-١٩٩٩ في صورة استثنائية رواتب الموظفين ومعاشات التقاعد عن شهر نيسان ١٩٩٩، كذلك سائر الرواتب واجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام عن شهر آذار ١٩٩٩.

وعليه يطلب من مصلحة الصرفيات ومصلحة الخزينة الاسراع في اعداد معاملات الصرف والدفع قبل الموعد المحدد لبدء الدفع".

* النائب تمام سلام استقبل امس المسؤولة عن مكتب لبنان في قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية السيدة ليز كاين يرافقها فريد طبيب والسيدة اليسون كيبلينغ من السفارة في بيروت. كذلك استقبل وفدا من جمعية تنظيم الاسرة برئاسة الدكتور حيان حيدر وعضوية توفيق عسيران ونجلا البزري.

* نقيب الصحافة محمد البعلبكي ادخل مستشفى الجامعة الاميركية امس لاجراء عملية القلب المفتوح.

كرم بحث في تفعيل المستشفيات الحكومية

بحث امس وزير الصحة الدكتور كرم كرم في سبل تفعيل مستشفى بيروت الحكومي والمستشفيات الحكومية الاخرى مع وفد من الصندوق السعودي للتنمية في حضور وفد من مجلس الانماء والاعمار.

واكد كرم عزمه على القيام بزيارات اسبوعية لمستشفى بيروت الحكومي لمتابعة الاعمال عن كثب ومعالجة المشكلات التي قد تطرأ، ولفت الى انه اجرى اتصالات بالجهات المعنية لايجاد حل لمشكلة المهجرين الذين يشغلون بعض مباني المستشفى.

ونوقش وضع مستشفيات الهرمل وصيدا وزحلة الحكومية التي يمولها الصندوق السعودي للتنمية وسبل تعزيز دورها.

وطالب كرم بالتريث في موضوع انشاء مراكز صحية جديدة في انتظار انتهاء دراسة الخريطة الصحية التي توزع المراكز الطبية حسب الحاجة.

حراسة قضائية على ٥٠٠ قطعة أخرى

مزيد من أعمال الدهم ومصادرة الأثريات: العملية طويلة والنَفَس طويل وكلها ستعاد



القاضي حمود وجورج مسك في حديقة منزل الاخير بعد ظهر امس امام حجريات.

حجريات مصادرة في شاحنة بيك اب امام مخفر الجميزة. (وسام موسى)

كتبت كلوديت سركيس:

"ألو. بتروحو بتداهموه فوراً... نفذتم اعمال دهم كثيرة في تلك المنطقة... نحن وردنا هذا الاسم... بتطلع ع بيتو فوراً بمؤازرة دورية امنية معك".

لم يعرف اي اسم يقصد المحامي العام المالي خالد حمود عندما تلقى هذا الاتصال الهاتفي او المنطقة التي يقصدها. وليس على السمع سوى اعمال دهم كثيرة استمرت امس لليوم الثاني على التوالي في اطار اعادة جمع الآثار التي تعتبر ملكية الدولة. وهي شملت اماكن كثيرة في صور وجبيل ومنطقة المرفأ واليرزة وجونيه وبيروت. والحصيلة وفق مصادر التحقيق وضع اليد على ٥٠٠ قطعة اخرى.

والتحقيق في ملف الآثار اتخذ طابعاً شمولياً، فكل يوم اسماء جديدة وكل خطوة تقابلها اعمال دهم. واكدت المصادر لـ"النهار" "ان العملية طويلة ونفسنا طويل وكل الآثارات ستعاد الى الدولة بوضعها في مستودعات تؤمن الحراسة عليها".

ومن تطاول اعمال الدهم بعدما كثرت التكهنات عن اصحاب المنازل الاربعة التي دهمت؟ اجابت المصادر نفسها: "اعمال دهم كثيرة تجرى، ويطاول بعضها اشخاصاً غير عاديين. لن نعلن عنها. وستعاد الآثار الموجودة في لبنان طوعاً او كرهاً". ودعت تكراراً الى التجاوب مع القضاء لتسليم القطع الاثرية العائدة الى الملكية العامة.

وما حدا يحاول يهرّب اي آثار. وننصح بتسليمها لأننا نعرف مكان وجودها كلها. نعم، نحن نعرف اين هي موجودة وحتى لو حاولوا طمرها سنعثر عليها بوسائلنا".

واوضحت المصادر ذاتها "ان كل مكان تمت فيه عملية دهم عثرنا فيه على قطع اثرية نتيجة التحقيقات ووفقاً لمعلومات دقيقة". واضافت: "ان ما تم ضبطه في حال اكثر من سليمة، بعضها كان معروضاً للبيع او مخبأ في مستودعات او موجوداً في المنازل".

وعن طريقة التعامل مع المضبوطات قالت: "بعد كل عملية دهم نعثر فيها على اثريات يتم على الفور احضار خبراء من مديرية الآثار لنتأكد من انها تدخل في خانة الاثريات. وبناء على ذلك يعطى امر بحجزها. ثم تصوّر ميدانياً في مكان وجودها لتغلف وتنقل الى مديرية الآثار".

وبين المصادرات من النفيس والثقيل في الوزن بالنسبة الى الاثريات الحجرية ومنها اعمدة، وتماثيل، الى برونزيات وعملات وفخاريات وتيجان ورؤوس اعمدة وهياكل اعمدة سيستغرق نقلها الى مديرية الآثار اياماً. وستستخدم رافعات لنقل بعض المضبوطات الثقيلة مثل الاعمدة.

واكدت المصادر استعدادها لنقل ما يُبلغ عنه من آثار "على حسابنا" مؤكدة من جديد ان من يعمد الى هذه الخطوة لن يلاحق امام القضاء. واشارت الى ان الفرصة لا تزال سانحة للمبادرة بتسليمها.

افادات

وعلى صعيد التحقيقات المخصصة للاستماع الى افادات الشهود، استملها القاضي حمود في قصر العدل الثانية عشرة والنصف بعد الظهر بالاستماع الى افادة الموظف في قلعة جبيل موفق صليبا لنصف ساعة، ثم كان دور المدير العام السابق للآثار الموضوع في تصرف رئاسة الوزراء كميل الاسمر لـ ٧٠ دقيقة فدقائق لمرافقة يعقوب سماحة.

وذكرت مصادر التحقيق ان القاضي حمود سيعاود الاستماع الى الاسمر في جلسة اخرى تحدد لاحقاً.

وكان النائب السابق المحامي اوغست باخوس حضر قبيل الجلسة، كذلك حضر المحامي يوسف لحود الى مكتب القاضي حمود وابرز معذرة طبية عن عدم حضور احد الشهود الموظف المتقاعد في المديرية انطوان عجيل.

وتبين للتحقيق ان اكثر من نصف الموجودات من الآثار في مديرية الآثار غير مرقم وليس له استمارات او احصاءات او ملفات خاصة.

التحقيقات انتهت في قصر العدل امس قرابة الثانية بعد الظهر وهي ستتوالى بين مكتب المحامي العام المالي ومكتب مكافحة الجرائم المالية ومكتب مكافحة السرقات الدولية.

وما ان انتهى القاضي حمود من الاستماع الى الشهود في مكتبه حتى ابلغ عن ضبط محاولة تهريب حجريات في شاحنة "بيك – اب" ليل الثلثاء وتوقيف سائقها بالجرم المشهود. واحيلت القطع على مخفر الجميزة وهي ٣ حجريات وعمود لم يحدد بعد تاريخها، احدها مسعر بمليون ونصف مليون ليرة لبنانية وآخر بتسعمئة الف ليرة. وهي عائدة الى محل يعنى بترميم اثريات وبيعها في محلة العكاوي.

وفي الرابعة بعد الظهر انتقل القاضي حمود الى فصيلة الجميزة حيث عاين الحجريات ثم استمع الى افادة صاحبها جورج مسك الذي كان محتجزا في المخفر. ثم توجه ودورية من المخفر وصاحب المضبوطات الى منزل مسك في الاشرفية حيث مشغله للرسم والترميم. وهو يقول انه يعمل في هذا المجال منذ وقت طويل وخصوصا في ترميم اللوحات والقطع الاثرية وان اشكال الحجريات الموزعة في حديقة منزله من حجر عربي شامي غير اثري يمعنى الاثريات المعمرة.

ثم انتقل الجميع الى محله الذي يعرض فيه تحفا متنوعة بينها قطع فسيفساء قال انه صنع قسما منها، وحجريات قال انها عربية الاصل.

وعلم ان صاحب المحل عاد الى منزله فيما عين حارس قضائي على الاثريات الموجودة لديه، وان مديرية الآثار ترقم القطع وتنظم فيها محاضر، وما ستجد انه يندرج في خانة الآثار ستنقله الى المديرية.

وفاق عدد عمليات الدهم امس تلك التي حصلت اول من امس وبلغت ١١ عملية تقريبا. وصودرت ٥٠٠ قطعة امس من انواع مختلفة بينها ١٢٩ في صور.

ويعقد القاضي حمود اجتماعا صباح اليوم في مكتب مكافحة الجرائم المالية في اطار التحقيق.

وفي ختام يوم آخر من ملف الآثار تعتقد اوساط قصر العدل ان التحقيقات ستطول واشارت الى ان المرحلة ليست مرحلة توقيفات. وذكرت أن هذا الامر يتقرر عند انتهاء التحقيقات الاولية.

التمييز بدأت النظر في طلب بارسوميان

اعلان عدم صلاحية القضاء العدلي

عقدت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين القاضيين الياس عبدالله وفؤاد جعجع جلسة في غرفة المذاكرة امس وبدأت النظر في طلب النقض الذي قدمه المحاميان بدوي ابو ديب واكرم عازوري بوكالتهما عن الوزير السابق للنفط شامي بارسوميان الموقوف في ملف النفط وكذلك على مذكرتين الحاقيتين تقدما بهما قبيل ظهر امس. ورد محامي الدولة حافظ جابر على طلب النقض.

وذكرت مصادر مطلعة ان اعضاء الهيئة سيتابعون درس الطلب اليوم ورجحت ان يصدروا قرارهم غدا.

وفي المذكرة الالحاقية الاولى لوكيلي بارسوميان تعزيز ما ذهبا اليه في طلب الطعن من حيث قبوله شكلا لعدم الصلاحية عملا بالمادة ١٢٥ من قانون التنظيم القضائي، دون الحاجة الى توافر شرط الاختلاق. واستندا الى قرار صادر عن الهيئة الاتهامية في جبل لبنان في ١٩٩٣/٢/١٦ تناول مسألة محاكمة قاصر امام محكمة الجنايات، ابطلت بنتيجته القرار المطعون به واحالته على المحاكمة امام محكمة الاحداث بعدما قبلت طلب النقض شكلا لان المسألة تتناول ناحية عدم الصلاحية المتعلقة بالنظام العام فحسب".

واعتبرا في المذكرة الثانية باقتضاء قبول طلب النقض شكلا بالاستناد الى نص المادة ١٢٥ من قانون التنظيم القضائي والى اجتهاد المحكمة الجزائية اللبنانية والفقهين الفرنسي واللبناني ان القضاء العدلي غير صالح للنظر في قضية موكلهما. واثارا احالة القضية على الهيئة العامة لمحكمة التمييز في حال قررت محكمة التمييز الناظرة في طلب النقض "عدم التقيد باجتهادها السابق الامر الذي يؤدي الى الاختلاف في الاجتهاد".

ومن جهته اكد وكيل الدولة المحامي حافظ جابر موقفه في مضمون رده على طلب الطعن امام محكمة التمييز مستندا الى قرار صادر عن محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي ديب درويش وعضوية المستشارين معين عسيران وجورج غانم الصادر في ١٩٩١/٥/٦. وقال ان هذا القرار اعتبر ان "شرط الاختلاف في الوصف ضروري توافره سندا الى المادة ١٢٣ من قانون التنظيم القضائي لامكان البحث في طلب النقض سندا الى المادة ١٢٥ من القانون ذاته المتعلقة بامكان نقض القرارات التمهيدية في قضية الصلاحية. وبالتالي فان اجتهاد محكمة التمييز لم يصدر ما يخالفه منذ عام ١٩٩١. لذا فان هذه القرارات غير قابلة للنقض وفقا لاجتهاد محكمة التمييز ذاتها. وشرحنا في مذكرتنا المقدمة جوابا عن طلب النقض كل هذه الامور مدعمة بالاجتهاد وبالعلم. واننا لا نتوقع ان تغير محكمة التمييز اجتهادها نظرا الى صراحة النص ولكن يبقى الامر في النتيجة في يد القضاء. اما في ما يتعلق بالامور الاخرى المثارة فقد اجبنا عنها استطرادا بندا بندا بعدما اكدنا ان امكان البحث في هذه الاسباب غير وارد الا بعد قبول لطلب النقض شكلاً، وهو الامر الذي طعنا به في الاساس وطلبنا بالنتيجة رد الطلب شكلا واستطرادا رده اساسا للاسباب الواردة في المذكرة.

خطف وسلب في مقنة

اورد تقرير امني ان اربعة ملثمين مسلحين بمسدسات هاجموا في بلدة مقنة في البقاع موسى عقيل وعلي خليفة وهددوهما بالقتل وخطفوهما الى منزل غير مأهول حيث ضربوهما وسلبوهما مجوهرات وعملات مختلفة. ثم نقلوهما في سيارة "جيب" زيتية الى خراج البلدة حيث اطلقوهما.

توقيف متهمين بالسرقة من سيارات

الموقوفون السبعة في مفرزة طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اوقف امس رجال الامن في طرابلس عصابة من خمسة اشخاص بجرم سرقة محتويات السيارات في طرابلس وضواحيها وصودرت منهم كمية من المسجلات والمسروقات الاخرى.

والموقوفون الذين تراوح اعمارهم بين ١٦ و١٩ عاما هم احمد رزق مرعي، محمد احمد طرطوسي، حسن حسين هدى، محمود خضر فاضل، سمير احمد سعد. وسلموا الى النائب العام الاستئنافي في الشمال الذي امر بتوقيفهم واحالتهم على التحقيق.

وفي بلدة الرميلة قرب زغرتا اوقفت قوى الامن محمد رزق مرعي ومحمد فوزي ملاحية داخل سيارة مسروقة، وسلما الى مفرزة طرابلس القضائية للتحقيق معهما بناء على اشارة المحامي العام طوني لطوف.

تحقيقات في بعلبك بعيدة عن الاضواء

بعلبك – "النهار":

علمت "النهار" ان احد الاجهزة الامنية اللبنانية اجرى قبل يومين تحريات وتحقيقات بعيدة عن الاضواء في قلعة بعلبك تناولت موظفين وحراساً في مديرية الآثار وتركزت على بعض الالتزامات التي نفذت سابقاً، ومنها ما يتعلق بالتحضيرات للمتحف اللبناني – الالماني المشترك في اليمو الذي يتخذ شكل حرف H تحت معبد جوبيتر وبعض الانشاءات العائدة الى محطات الكهرباء ودورات المياه وغيره.

مطالعة مفوض الحكومة في شبكة التجسس

ابدى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسّر شكر امس مطالعته في قضية شبكة التجسس على الحزب الشيوعي و"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" الفلسطينيتين و"حزب الله" والجيش، والموقوف فيها: محمد غ. وخالد محمد أ. ومحمد تيسير ق. ومحمد خليل حسين ن. والمجند ماجد تيسير ق. وجمال محمد ر. وجهاد حسين ن. واكرام علي ش. وصائب محمد ر. والجندي خالد محمد ر. والرقيب الدركي نبيل امين غ. وعمران ديب د. ومحمد خليل ابرهيم ن. وطلب فيها من قاضي التحقيق العسكري اتهامهم سنداً الى المادتين ٢٧٨ و٢٨٣ معطوفتين على المادة ٢٨٤ من قانون العقوبات.

وظن بالسبعة الاوائل منهم سنداً الى المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات لدخولهم بلاد العدو وتعاطيهم مع ضباط اسرائيليين.

واتهم محمد ن. سنداً الى المادة ١٢٨ من قانون المخدرات والمادة ٢ معطوفة على المادة ٧ من قانون مقاطعة اسرائيل لاقدامه على الاتجار بالمخدرات والتبغ. وظن بخالد محمد أ. سنداً الى المادة ٤٦٣ معطوفة على ٤٥٤ عقوبات لاستعماله جواز سفر مزوراً ودخول اسرائيل، وبمحمد خليل حسين ن. والدركي نبيل غ. بمقتضى المادة ٧٨ معطوفة على المادة ٢٤ من قانون الاسلحة والذخائر، وبعمران د. بمقتضى المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وكان كلّف المجند ماجد ق، وهو من فرقة "المغاوير" جمع معلومات عن قطعة المغاوير واساليب التدريب وقطع الاسلحة المستعملة ونقلها لمصلحة اسرائيل.

مواد متفجرة في النبعة

عثر في شارع الفيلان في النبعة على صندوقين يحويان مواد متفجرة من الديناميت والقنابل اليدوية ورشاش "كلاشنيكوف" فضبطها الخبير العسكري.

فتح طريق جزين مؤجل الى غد

صيدا – "النهار":

فيما الانظار شاخصة نحو شرق صيدا ترقبا لاعادة فتح الطريق الى جزين، بدا ليل امس ان ثمة تأخيرا في تنفيذ هذه الخطوة اليوم، وقد تؤجل الى غد اذا لم يطرأ ما يعوق ذلك.

المؤتمر الاول لطب الاسنان

دعت نقابة اطباء الاسنان في الشمال بالتعاون مع النقابة في بيروت الى حضور المؤتمر الوطني الاول "مهنة طب الاسنان الى اين" الرابعة بعد ظهر السبت في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

ويتضمن البرنامج كلمات لنقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور واثق المقدم، نقيب اطباء الاسنان في لبنان انطوان خوري، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، النائب رياض صراف، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، ووزير الصحة العامة كرم كرم.

المجموعة أقرّت بخرق "التفاهم" ونوّهت بتحمل الأطراف مسؤولياتهم

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً قبل ظهر امس في الناقورة، ناقشت فيه أربع شكاوى اثنتين من لبنان وأخيرتين من اسرائيل، وأصدرت البيان الآتي:

"بالنسبة الى الشكوى الاسرائيلية المتعلقة بجرجوع، أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/٣/٥ أطلقت مجموعة لبنانية قذيفتي هاون من قرب منزلين في القرية، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

"في ما خص الشكوى اللبنانية المتعلقة بزلايا والشكوى الاسرائيلية المتعلقة بعين قنيا، أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٢ في سياق عمل عسكري بدأته مجموعة لبنانية مسلحة، أطلقت اسرائيل او اولئك المتعاملون معها ٣ قذائف عيار ١٢٠ مليمتراً سقطت في زلايا، مما أدى الى تضرر منزل وشكل خرقاً للتفاهم. وأقرت مجموعة المراقبة انه في اثناء العمل العسكري نفسه، سقطت قذيفة هاون أطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في القرية وأضرت بمنزل، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

في ما خص الشكوى اللبنانية المتعلقة بحداثا، أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٣ وفي اثناء إشتباك عسكري بدأته مجموعة لبنانية مسلحة، سقطت قذيفتان من عيار ١٢٠ مليمتراً في القرية وجرحتا مدنيين واضرتا بثمانية منازل وأربع سيارات وشبكة الكهرباء وادتا الى نفق حيوان، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

"رحبت مجموعة المراقبة باستعداد الاطراف لقبول مسؤوليتهم عن الاعمال الصادرة من جانبهم، ونوهت بأن هذا يساهم في الاداء الفعال للمجموعة ويساعد على تخفيف التوتر.

وفي هذا الصدد، ومع ملاحظة المجموعة للخطوات التي اتخذها كل جانب لممارسة ضبط النفس، شددت المجموعة على الاهمية الدائمة والملحة مضاعفة الجانبين جهودهما لتجنب الاعمال الاستفزازية وتعزيز تطبيق التفاهم.

عبّرت مجموعة المراقبة عن تقديرها للقوة الدولية على تقديمها التسهيلات اللازمة من اجل عقد الاجتماع".

اسرائيل "واكبت" المجموعة بغارة على القطاع الغربي

واصلت اسرائيل سياستها الجديدة في مواجهة رفض لبنان تعديل "تفاهم نيسان"، وذلك بمواكبتها اجتماعات مجموعة المراقبة بتصعيد أمني أو غارات جوية.

وفي هذا الاطار، أورد مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار في الثامنة والدقيقة الـ ١٠ صباح أمس على وادي مريمين بين زبقين وجبال البطم وياطر في القطاع الغربي، ملقياً صاروخين جو – أرض.

وسبق ذلك قصف مدفعي طاول أطراف كفرا وياطر وحاريص وصربين ورشاف وجبال البطم.

وفي بيروت، أعلنت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٥،٤٥ صباح أمس موقعي حميد ورشاف، والساعة ٦،٠٠ موقع السويداء، والساعة ٧،٥٠ موقعي بلاط وطيرحرفا.

وفي القدس (و ص ف) أكد الجيش الاسرائيلي ان طائراته شنت غارات على مواقع تابعة لـ"حزب الله" شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وصرح ناطق عسكري ان "طائرات هاجمت صباح (أمس) مواقع وعادت الى قواعدها سالمة".

منع الدراجات النارية في صيدا ليلاً

صيدا – "النهار":

اصدر محافظ الجنوب فيصل الصايغ قراراً رقمه ٢٣٠ يعدّل القرار الرقم ٧١٤، وفيه منع استخدام الدراجات النارية في نطاق مدينة صيدا وشرقها بين السابعة من مساء كل يوم والخامسة من صباح اليوم التالي بعدما كان المنع يسري من الخامسة مساء الى السابعة صباحاً.

وابلغ القرار الى قيادة المنطقة الاقليمية لقوى الامن الداخلي وقيادة منطقة الجنوب العسكرية ومديرية المخابرات – فرع الجنوب.

تقرير عن السجون الى مؤتمر دولي في باريس

يغادر رئيس مكتب المنظمة العالمية لمراقبة السجون في لبنان المحامي روي مذكور الى باريس لحضور المؤتمر السنوي الذي سيعقد الجمعة المقبل بدعوة رسمية من رئيسة المنظمة كريستين دور سرفاتي. وسيقدم مذكور تقريرا مفصلا عن حال السجون في لبنان، وامكان تحسينها وفقا للمعايير الدولية المعتمدة.

يذكر ان المؤتمر سيتناول اوضاع سجون ٥٠ دولة ومن بينها لبنان.

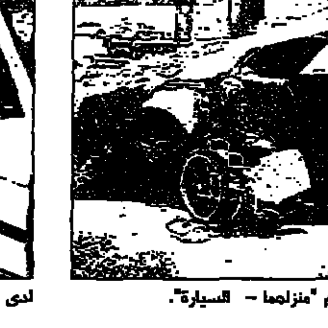
ضبط دراجة فيها اموال مسروقة

ضبط رجال الامن في الاشرفية دراجة نارية وعثروا فيها على حقيبة يد نسائية تحوي مجوهرات واوراقاً خاصة ومستندات قيمتها خمسة آلاف دولار اميركي.

وتبين ان مجهولاً كان يمتطي الدراجة النارية التي تبين انها مسروقة، نشل حقيبة ساندرا شربل خوند وهرب بعد مطاردة، فأوقف الدراجة في شارع مار متر وتوارى.

هل ينصفها القضاء بعدما ظلمها القدر؟

عائلة قاسم سعد نكبها المرض والتشرد لجأت الى جسر الأولي وزواريب صيدا وسكنت سيارة!







قاسم سعد وزوجته المقعدة امام "منزلهما – السيارة".



لدى نقلهما الى منزلهما الجديد. (احمد منتش)

كتب احمد منتش:

ان يموت الانسان امر طبيعي ولا مفر منه مهما تعددت الاسباب. ولكن ان يعيش معظم حياته وافراد اسرته وسط بحر من المآسي والآلام وانواع الامراض والتشرد والنسيان، فأمر مستفظع.

ليومين فقط كان قاسم نسيب سعد (٥٩ عاما) من بلدة البرجين (اقليم الخروب) يعيش وزوجته زينب لطفي جعفر (٣٩ عاما) من مواليد برج الشمالي (صور) وولديهما غنى (١٤ عاما) ومحمد (١٥ عاما) حياة قاسية حفرت في اجسادهم وعقولهم بصمات لا يمكن احدا ان يمحوها بسهولة، مع انهم كانوا موجودين في قلب مدينة هي على ابواب الالفية الثالثة وتعرف شرائع حقوق الانسان.

عاش قاسم سعد وافراد اسرته سنوات طويلة وكأنهم في العصور الوسطى.

لم اصدق بادئ الامر عندما التقيت مصادفة احدى الناشطات العاملات في "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" ما روته لي عن حياة قاسم سعد وعائلته، قالت: "منذ مدة لفت رئيسة الجمعية رنده بري خبر صغير من مجلة "سيدتي" عن عائلة تعيش داخل سيارة مهجورة وسط مدينة صيدا، فطلبت من فريق عملها الاهتمام بالعائلة ورعايتها وتأمين مسكن لها في حارة صيدا".

وحقيقة انني في بداية الامر استغربت الحديث وخصوصا ان العائلة كانت تعيش منذ اكثر من ثماني سنوات في العراء على جسر الاولي، منها سنة في زواريب صيدا القديمة، وست اخرى في كوخ هو عبارة عن سيارة اميركية مهجورة من بورة قرب جامع الزعتري، وان الام نصف مشلولة والوالد مريض والصبي معوق والفتاة تعرضت للضياع... وهذه الامور قادتني الى زيارة العائلة في مسكنها الجديد الذي لا يزال يحتاج الى الكثير من المتطلبات.

حديث الاب والام قد يحتاج الى صفحات كثيرة، واهم ما قاله قاسم: "كان عمري ١٤ عاما، عندما توفي والدي، والدتي تزوجت وباعت الارض التي كنا نملكها في البرجين بسبب الاحداث، فوجدت نفسي مشردا في بيروت، وبعدما عملت ناطور بناية في برج ابي حيدر، تزوجت من زينب ورزقنا فتاة سميتها غنى. وبعد سنة رزقنا صبيا سميناه محمد، وبعد اربعة اشهر من ولادة محمد مرضت زوجتي ورفض المستشفى معالجتها، مما ادى الى اصابتها بشلل نصفي. وبعد ذلك طردت من عملي لان زوجتي لم تعد قادرة على العمل. ومنذ ذلك الحين ونحن نعيش حياة تشرد. لجأت منذ ثماني سنوات الى محلة الكنايات قرب جسر الاولي وعشنا هناك سنة ونصف سنة تحت عيدان من القصب والنايلون. وكان الجيش الموجود على الجسر يؤمن لنا الطعام واحيانا بعض اللباس والمال. ثم انتقلت الى سوق الحدادين في صيدا القديمة وعشت زهاء سنة على جوانب الازقة واحيانا كثيرة كانت الجرذان تأكل ليلا من بقايا ما تجمعه من خبز ومن ثيابنا الرثة".

داخل السيارة

"بعدما انتقلت الى بورة قرب جامع الزعتري في محاذاة شارع رياض الصلح. وبعد مدة احضرت الى المكان سيارة محطمة فاتخذت منها مأوى تنام فيه بالطول والعرض. عشنا سنوات صعبة ومؤلمة لان الصبي ازدادت اعاقته، بينما اصبت انا بمرض واوجاع دائمة في رأسي، وشعرت بان البنت ضاعت لان المحلة كانت فلتانة. اما زوجتي فاشتد عليهامرض السكري.

"ومع انني كنت اعيش في عالم مجهول، بقيت وزوجتي نشعر بالحب والايمان الممزوجين بالخوف على مستقبل ولدينا. ونشكر الله ومن مد الينا يد المساعدة وانقذنا جميعا، خصوصا ولدينا، اذ نقلت الفتاة الى مركز الراعي الصالح في سهيلة، وهي تحظى هناك بالرعاية والاهتمام. ولكن علمنا ان المركز الذي نقل اليه ولدنا في برمانا رفضه لان اعاقته اكبر من ان يتحملها. وعلمت أن السيدة بري تسعى الى نقله الى مصح في المنطقة. كما ان زوجتي بات لديها كرسي نقال تستطيع التحرك بواسطته".

المضحك المبكي ان قاسم سعد توجه صباح امس الى محكمة الجزاء في صيدا للمثول امامها بتهمة التعدي والاقامة في كوخ في شارع رياض الصلح! وحضر الى المحكمة مع زوجته المقعدة. وسأله القاضي هل لا يزال يقيم في الكوخ موضع الشكوى فاجابه بالنفي. وقرر القاضي التأكد من صحة هذا النفي بطلب الكشف على مكان الكوخ – السيارة، واعادة استجوابه في ١٩٩٩/٧/١٠. فهل ينصفه القضاء بعدما ظلمه القدر؟

طبقوا القانون ولكن...

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، بدأ رجال شرطة السير بالتشدد في قمع المخالفات وخصوصا تلك المتعلقة بمخالفة شارات السير، والتحدث على الخليوي في اثناء القيادة.

وهذا انجاز مهم على طريق وضع حد لحوادث السير التي تفاقمت في الآونة الاخيرة واوجبت اتخاذ تدابير رادعة.

غير انه يجب التمييز بين تطبيق القانون والظلم، وبين الذين يستخدمون الخليوي للعنطزة ومن يضطرون الى استخدامه لضرورات العمل.

السبت الماضي كانت زوجتي تقود سيارتها، فتلقت مخابرة على الخليوي تدعوها الى مساعدة احدى صديقاتها لاصابتها بعارض صحي، وما كادت ترد على الخليوي حتى فوجئت بشرطي السير في محلة البربير يطلب منها اوراقها ثم يسجل محضر ضبط رافضا ان يستمع الى السبب الذي دعاها الى التحدث في اثناء القيادة.

المطلوب، ايها السادة، استثناء الاطباء والصحافيين واصحاب النخوة المدعوين الى مساعدة الاخرين من الرضوخ للعقاب، لأن التدبير الذي تم اتخاذه يردع هواة مخالفة القوانين ولاسيما الزعماء والوجهاء واصحاب الحظوة الذين لا تعني القوانين لهم شيئا لأنهم لا يزالون يعتبرون انفسهم اصحاب المزرعة.

عدلي الحاج

مياه مقطوعة منذ عامين

مواطنون من منطقة ديك المحدي – شارع الشانفيل مبنى خليل معوض، شكوا من انقطاع المياه عن جزء من المبنى منذ اكثر من عامين، مما دفعهم الى شراء المياه، وطالبوا بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه المتن اكد انه سيتم الكشف على مكان الشكوى والعمل على تأمين المياه.

مستوعب نفايات تحت نافذة غرفة

مواطن من الزلقا شارع عين الزلقا في المفرق الذي يقع بعد محال تيكو تيكو، شكا من مستوعب نفايات امام مبنى ماري خير عائد الى شركة سوكلين تحت نافذته، مما يشكل ضررا صحيا، اضافة الى الروائح الكريهة التي تفوح منه، وطالب برفعه.

● مصدر في شركة سوكلين اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان المستوعب وضع في مكانه بناء على طلب بلدية الزلقا.

● مسؤول في بلدية الزلقا اوضح ان المستوعبات في الشارع سببت مشكلة للبلدية، لان احدا لا يريد وضعها امام منزله، وعندما تم رفعها من الشارع القيت النفايات عشوائيا، واكد ان المستوعب ليس قريبا من النافذة ولا حل آخر لديه.

زواج فخلاف فمحاكم!

من م. ش.:

"سيدة سنية اقترنت عام ١٩٧٧ خلافا لارادة اهلها بشاب ماروني بواسطة كاهن كنيسة مع احتفاظها بديانتها الاسلامية... غير ان اختلاف الدين واخلاق زوجها المدمن لعب القمار وتناول المشروبات الروحية، بالاضافة الى تدخلات امه المقيمة معهما عوامل سببت مشاكل بينهما، فاضطرت الى ترك زوجها عام ١٩٩١ مع اولادها الثلاثة بعدما طفح الكيل. وبكل اقتناع، سافرت مع الاولاد الى بلد اخر ومن هناك ارسلت توكيلا الى والدها لكي يتفق مع زوجها على فسخ الزواج... فحاول هذا الاخير ابتزازه طالبا مبلغا خياليا ليغير دينه ويطلق المرأة. ونظرا الى جشعه، لم يرد عليه والدها بل قصد المحكمة المارونية وتقدم بدعوى فسخ زواج ولم يحصل على نتيجة منذ ١٩٩٦. ثم لجأ الى دار الفتوى عام ١٩٩٨ التي اصدرت له فتوى بطلان الزواج لاختلاف الدين، ولأنه يحرم على المسلمة ان تتزوج بغير المسلم.

بموجب هذه الفتوى قصد والد الزوجة قاضي الشرع الذي اصدر حكما عام ١٩٩٩ بالتفريق بين الزوجين واعتبار هذا الزواج كأنه لم يكن، مع اعطاء والدها وثيقة طلاق، فذهب الى دائرة النفوس لتنفيذها وكأنه وصل الى جدار برلين السابق، اذ تمنعوا عن التنفيذ! اين العدالة؟ وهل يرضخ والدها لابتزاز الزوج الجشع لكي يتم هذا الطلاق؟ ولماذا لا تنفذ دائرة النفوس الحكم الشرعي على اساس ان الزوجة لا تزال مسلمة وتخضع للشريعة الاسلامية؟ الزوجة تريد حلا وهي تفضل الانتحار على ان تعود الى زوجها! فما العمل؟

● مسؤول في المديرية العامة للاحوال الشخصية اوضح ان هذه الشكوى هي قيد الدرس القانوني لتحديد وضع الاولاد في حال الاخذ بحكم المحكمة الشرعية.

فواتير الكهرباء تسرق الشعب؟

مواطن سأل من يوقف السرقة في فواتير الكهرباء والهاتف، وقال هل يعقل ان يكون مصروف الكهرباء ١٤٥٩٠ ليرة ويكون مجموع الفاتورة الواجب سدادها لمؤسسة كهرباء لبنان ٤٠٥٥٠ ليرة؟ والى متى يستمر دفع بدل التأهيل البالغ عشرة الاف ليرة؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الرسوم التي تجبيها المؤسسة منصوص عليها في القوانين، اضافة الى قوة الساعة التي يستوفى عن كل امبير من قوتها ٢٤٠ ليرة، اما بدل تأهيل الشبكات والمحطات فمعمول به منذ سبعة اعوام.

◄ سافر الى دبي من مطار بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بعناية كيفية تدخلها، ومجالات تدخلها. ومن شأن زيادة التركيز على الجوانب الجوهرية، ان تحسن الفاعلية، لكن علينا ان نعي هنا ان القضية ليست مجرد لاختيار ما تفعله الدولة وما لا تفعله فحسب بل ايضا مسألة كيف تفعله.

والعنصر الثاني هو زيادة قدرة الدولة من طريق بعث الحيوية في ادارتها وفي مؤسساتها العامة. وهذا يعني وضع قواعد وقيود فعالة للحد من تصرفات الدولة التحكيمية كما يعني اخضاع مؤسسات الدولة لمزيد من المنافسة من اجل زيادة كفاءتها الانتاجية.

وختم: "ان إلقاء نظرة متفحصة على اقتصادات العالم يكشف عن نماذج لا حصر لها من البلدان والاقاليم التي وقعت في شرك دوائر مفرغة من الفقر والتخلف، نتجت عن عدم الفاعلية المزمنة للدولة، وهذه الدوائر يمكن ان تؤدي بسهولة الى العنف الاجتماعي والجريمة والفساد وعدم الاستقرار، التي تقوض قدرة الدولة كلها على دعم التنمية، او على العمل اصلاً. والتحدي الحاسم الذي يواجه الدول هو اتخاذ هذه الخطوات، الصغيرة والكبيرة على السواء، في سبيل قيام حكومات ذات فعالية ورؤى مستقبلية تضع الاقتصاد على المسار الصاعد ويكون لديها الوضوح في الرؤية والارادة والعزيمة والتصميم على المضي في هذا السبيل، ان اصلاح مؤسسات الدولة عمل طويل وشاق وله حساسية سياسية وقد يصطدم بالكثير من المعارضة الشديدة لعمليات التغيير والتصحيح، لكن اذا كنا الآن اكثر ادراكاً لحجم التحدي الذي تنطوي عليه عملية التغيير، فنحن ايضاً اكثر ادراكاً لتكاليف ترك الامور على ما هي عليه.

ان الشعوب غير المهيأة لمواكبة التغيير عانت تاريخياً نتائج كثيرة ابرزها تأجيل النمو والتنمية الاجتماعية، لكن الدولة التي تؤجل عملية التغيير والاستعداد لمواكبة حركة العصر مهددة الآن بتحمل تكلفة اكبر، تتمثل في الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بل والتفكك في بعض الحالات، مما يضر ابلغ الضرر بالاستقرار والقدرة الانتاجية كما بحياة البشر".

الاقتصاد والسلام

ثم دار حوار بين الحريري والحضور سئل خلاله عن نظرته الى شكل المنطقة الاقتصادي ازاء تطور عملية السلام وهل نحن امام سيناريو تلعب فيه اسرائيل الدور الرئيسي في الاقتصاد الاقليمي.

فأجاب: "نحن من المؤمنين بالسلام العادل والشامل (...). هناك موضوع هيمنة اسرائيل على المنطقة. اسرائيل لم تحزم امرها في اي اتجاه بعد. هل حسمت امرها للعيش بسلام مع جيرانها؟ اذا كانت كذلك فالسلام ممكن. اما اذا ارادت الهيمنة فالسلام ليس ممكناً (...)".

سئل: هل خفض العجز في الموازنة وايفاء ديون الدولة اللبنانية يتمان من خلال زيادة نسبة الضريبة على المستثمرين العرب والاجانب ام ان هناك حلولاً اخرى؟

اجاب: "هذا سؤال مهم، وهنا هو السؤال: في لبنان هناك نظريتان اقتصاديتان، نظرية التقشف والتوفير لخفض نسبة العجز في الموازنة وتقليص حجم الدين العام، ونحن مع التوفير والتقشف حيث يجب ولكننا ضده في الاماكن الاساسية التي لا تحتمل ذلك. ونحن ضد التوفير والتقشف اللذين يؤديان الى التكماش الاقتصادي.

كيف يمكننا الخروج من هذا الوضع؟

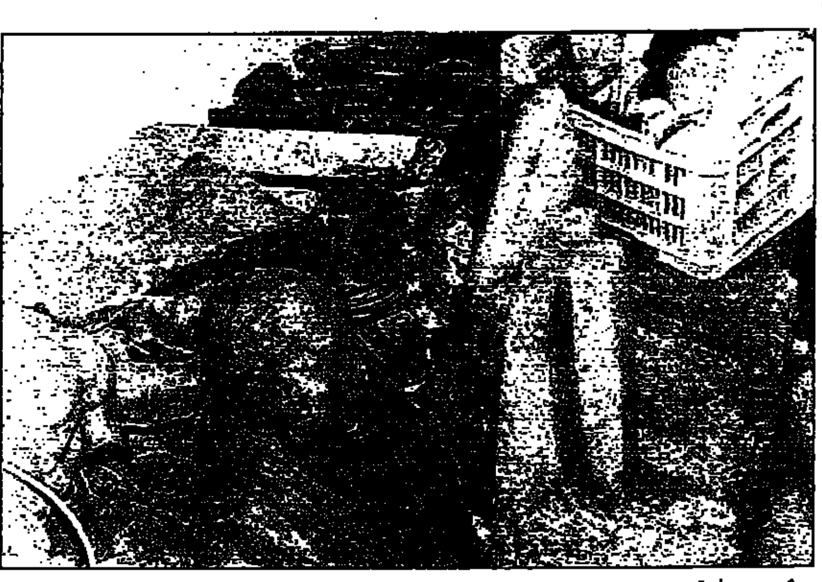
في رأينا كلمة اقتصاد تحتمل تفسيرين، الاقتصاد اي التوفير، والاقتصاد اي التنمية وتكبير حجم الاقتصاد في شكل عام. نحن مع زيادة الدخل المحلي وهذا يلزمه اعتماد وسائل عديدة من اهمها: الاستقرار التشريعي وطمأنة المستثمرين وزيادة الانتاج المحلي.

لا اعتقد ان الانطباع بأن الدولة هي في صدد فرض ضرائب عالية هو انطباع صائب وان رفع نسبة الضريبة على المستثمرين سيؤدي الى خفض نسبة العجز في الموازنة، لقد اعتمدنا طريقة خفض نسبة الضريبة وتشجيع الاستثمارات وزيادة الدخل عام ١٩٩٢، وادى ذلك الى رفع حجم الدخل المحلي من ٥٠٠ مليون دولار في العام المذكور الى حدود ١٦٠٠٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٨، عندما تخلينا عن المسؤولية".

وكان الحريري عقد خلوة مع ولي عهد دبي وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ولبى دعوة العشاء للمشاركين في الملتقى وقدمت له هدية تذكارية.

بيئة وتراث

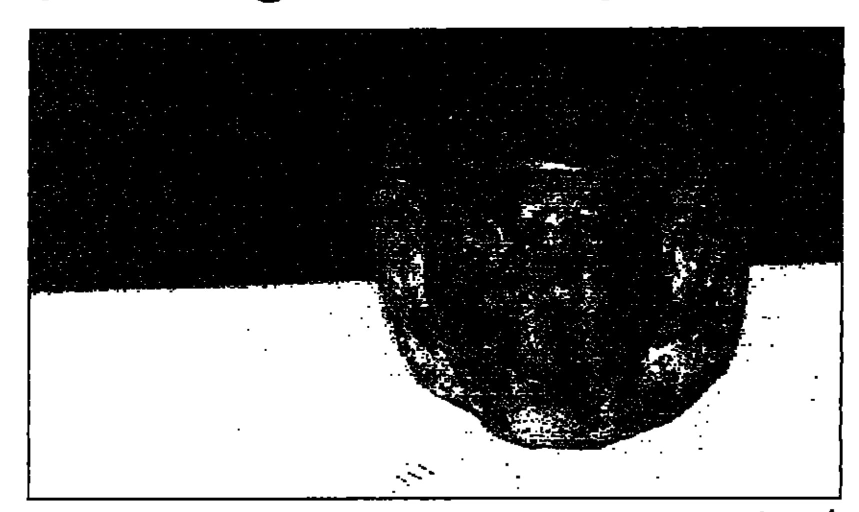

عرش حجري استرد.

واحد من اطفال اشمون.



ما هي آثار لبنان المنهوبة وماذا استرجعنا منها ؟

اسرائيل وميليشيات الداخل تقاسمت عمليات السرقة والتهريب
جزء من تاريخنا يباع بالمزاد ونجاح في استعادة بعض الكنوز


رأس مستعاد.

قطع استردتها "النهار".

(من الارشيف)

كتبت مي عبود ابي عقل:

منذ زمان يعرض تاريخ لبنان وتباع كنوزه وثرواته في انحاء مختلفة من العالم. فنهب الامكنة الاثرية فيه وبيع محتوياتها، في الداخل والخارج، ليس بالشيء الجديد، بل اصبح امراً شائعاً ومعروفاً.

صالات العرض العالمية ودور المزاد العلني، وخصوصاً في اوروبا، تضم قطعاً اثرية كثيرة مصدرها لبنان، لا سيما منها تماثيل وقطع رخامية ومجموعات برونزية وموزاييك بيزنطي واجزاء من نواويس وغيرها، قام بتهريبها الى لندن ونيويورك وبون وباريس لبنانيون ووسطاء محليون ودوليون.

اما في لبنان فأصحاب المحلات في مدن كثيرة من انحائه، لا سيما في جبيل وصور وبعلبك، يعرضون مختلف انواع القطع الاثرية من التماثيل والبرونزيات والعاجيات الى القطع النقدية والاواني الخزفية وغيرها، من حقبات قديمة وعهود حديثة. كل هذه الكنوز منهوبة من مواقع اثرية او من حفريات غير شرعية وموانئ البحر وقعره، او حتى مسروقة.

"مافيات"

وتذكر مصادر متابعة لهذه القضية ان عمليات التهريب والتسويق تقوم بها شبكات و"مافيات"، محلية وعالمية، تنسق في ما بينها. وتلفت الى انه ابان الاحداث اللبنانية والفوضى التي عاشتها البلاد على مدى نحو سبعة عشر عاماً، ثمة روايات عن ديبلوماسيين ووكلاء قنصليين استغلوا مناصبهم وشاركوا في عمليات شحن كميات كبيرة من النواويس والقطع الاثرية، بعضها يعود الى حقبات تاريخية متأخرة وبعضها الآخر الى القرن التاسع عشر وهي معروضة في متاحف اوروبية شهيرة في باريس واسطنبول وغيرهما.

ولنبش هذه الكنوز من امكنتها ثم تهريبها وبيعها، تشكل الشبكات فرق عمل جماعية تتألف من عدد من الاشخاص يتقاسمون المهمات والمغانم، ويملكون المواصفات المطلوبة من رأس المال والخبرة وملكية الارض والعلاقات العامة الكفيلة تسويق "الانتاج".

عمليات كثيرة لسرقة آثار جرت في لبنان على مر العقود الماضية، لكن اكبرها حصل ابان الاحداث حين كانت دولة القانون مغيبة، و"المسرح فالتاً" للميليشيات وجماعات "الامر الواقع". واتاح الفلتان الامني الفرصة للمتواطئين معهم، من هواة سرقة آثار وتجار وطلاب اثراء سريع، العمل بحرية. وبات في استطاعة بعضهم شراء آلات "كشف الالغام" للعثور على اجسام معدنية مدفونة تحت الارض على اعماق مختلفة، وتالياً البحث عن العملات القديمة والتنقيب عن التماثيل والقطع الاثرية. وهكذا اصبح لبنان ارضاً خصبة ومشاعاً شاسعاً للربح السريع، فالطريقة الفضلى للحصول على المال الوفير هي بيع مكنوناته.

آلاف القطع تم تهريبها الى العواصم الغربية، واهمها تلك التي سرقت من جبيل وصور وبعلبك، وبيعت في السوق السوداء او ظهرت في صالات بيع عريقة او في مزادات علنية.

اسرائيل في صور

لا حاجة الى القول ان قوات الاحتلال الاسرائيلية هي من اهم "ابطال" عمليات سرقة الآثار في لبنان، وتركز عملها في ارض الثروات البرية والبحرية في صور. ففي العام ١٩٧٨ عندما اجتاح الاسرائيليون قسماً من الاراضي الجنوبية ووصلوا الى قانا المجاورة لحناويه، حضرت بعثة من مديرية الآثار الاسرائيلية الى مكان قبر حيرام واجرت كشفاً دقيقاً عليه وعلى بئر قديمة قربه، وفتشت النواويس، وفتحت في ارض القبر فجوة انتشلت منها قطعاً اثرية نقلتها طوافة الى اسرائيل.

وفي منتصف آذار ١٩٨٤ اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على تحطيم آثار في صور والاستيلاء على قطع صغيرة وثمينة وأوان خزفية رومانية ويونانية، وجرفت معالم اثرية من جدران قديمة ومدافن، متذرعة باسباب دفاعية، رغم تدخل الصليب الاحمر الدولي وتقديمه شكوى. ويومها ناشد وزير السياحة ابرهيم حلاوي منظمة الاونيسكو التدخل. وفي حزيران ١٩٨٥ نهبت القوات الاسرائيلية من منطقة جب ملكي غرب عين عطا في راشيا، ومن قصر عين حرشي، مجوهرات وآثارا ثمينة تعود الى العهد الروماني، اضافة الى سرقة قطع من الالماس والفيروز والتماثيل لملوك وآلهة ومجسمات لحيوانات مفترسة.

في جبيل والبقاع

اما في الداخل فكان المدير العام للآثار سابقا المرحوم موريس شهاب نقل ٤٠ قطعة اثرية من معبد اشمون في صيدا الى المتحف الوطني. ونقل عام ١٩٧٨ البقية، اي نحو ٦٠٠ قطعة، الى مستودعات جبيل حيث خبأها داخل القلعة الصليبية، في صالة تحت الارض. لكن معظمها سرق عام ١٩٨١، وفي حلول العام ١٩٩٠ كانت كلها قد اختفت.

ولا تنسى ذكر كنز "سفسو" الذي تم تهريبه من البقاع وتقدر قيمته بملايين الدولارات، ووجد معروضا للبيع في نيويورك في العام ١٩٨٨، فأقامت الحكومة اللبنانية آنذاك دعوى في نيويورك "لتجميد البيع، ريثما تفصل محكمة اميركية بمنشأ الآثار".

ونكر بيان لوزير الخارجية السابق فارس بويز، في هذا الخصوص، انه "عندما تبين ان لا اشارات او اثباتات فعلية حول المنشأ اللبناني لهذه القطع، وعندما تبين ايضا ان الدعوى المقامة من الدولة اللبنانية في نيويورك تتجه الى عدم الجدوى، اضافة الى تكلفة اتعاب المحاماة الباهظة هناك، تولى رئيس الحكومة رفيق الحريري المفاوضة مع مكتب المحاماة وتقدير الاوضاع، واتخذ مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الحكومة ووزير العدل قرارا بوقف الدعوى". ولم يسترجع لبنان كنز "سفسو".

هذه هي السرقات الكبيرة المعروفة، لانها اخذت من مستودعات مديرية الآثار ومسجلة في جردات وجداول. لكن ظاهرة السرقات اكثر اتساعا وتشمل اعمال التهريب والسرقة التي لا تعرف بها المديرية، كونها تجري في عقارات خاصة وفي امكنة عديدة وناتجة من حفريات يقوم بها افراد بدافع شخصي وفي شكل عشوائي في معظم المناطق اللبنانية، مستعملين الوسائل البدائية لاستخراج تلك الثروات.

الآثار المستعادة

لكن هذه الصفحات المظلمة في كتاب لبنان الاثري تلونها بعض الخطوط البيضاء. اذ اثمرت الجهود المشتركة التي قامت بها المديرية العامة للآثار ووزارتا الخارجية والعدل، في الاعوام الاخيرة، مدعومة مالياً ومعنويا بمساهمات افراد ومؤسسات خاصة لا سيما "مؤسسة التراث الوطني" و"النهار"، باسترجاع عدد كبير من هذه القطع.

وهكذا استعاد لبنان مجموعة برونزية من تاجر التحف البريطاني جيفري تورنر في تشرين الثاني ١٩٩٥، وقطعتين من بلجيكا بواسطة الاونيسكو في العام ١٩٩٤، ومجموعة فخاريات وزجاجيات وقطع برونز وعملات نقدية من عصور مختلفة تم تهريبها من لبنان وصادرتها الجمارك القبرصية في مطار لارنكا عام ١٩٩٥، وتماثيل اشمون الخمسة من سويسرا بين العام ١٩٩٤ و١٩٩٥، ورأس ابو الهول الفرعوني في العام ١٩٩٨. وجميعها من مسروقات مستودعات جبيل اضافة الى استرداد ٥٧٥ قطعة من آثار موقع تل كامد اللوز في البقاع عام ١٩٩٥، كانت موضوعة امانة لحمايتها في المانيا لدى البروفسور هافمن وهو المنقب الذي اكتشفها.

التحدي الكبير

ما هو الحجم الحالي للمسروقات في لبنان والعالم؟

مصدر في مديرية الآثار اعتبر انه قبل الاجابة عن هذا السؤال "يجب انهاء اعمال الجردة بالموجودات التي تقوم بها المديرية والتحقق تاليا من المسروقات. لذلك لا يمكن الجزم بعدد القطع الموجودة او تقدير المسروق منها، علما ان بعض القطع المفقودة معروفة، ويحق لنا استردادها". ولفت المصدر الى "ان معظم ما يظهر الان في الاسواق هو نتيجة الحفريات السرية التي لا نعرف بها. اما البعض الآخر فموجود في مجموعات خاصة في اوروبا، اقتناها اصحابها ربما عن حسن نية، ودون علمهم انها مسروقة".

والتحدي الكبير الذي تواجهه الدولة يكمن اليوم في استرداد ثروات لبنان الاثرية وكنوز الحضارات المتراكمة التي تناتشتها الايدي السود لتبيعها في اسواق العالم وتبيع معها جزءاً من تراثنا والذاكرة.

كي لا تصبح دعسة ناقصة

بعد النداء الذي وجهه وزير الثقافة محمد يوسف بيضون الى المواطنين "لتسليم ما يملكون من قطع اثرية نادرة، الى المديرية العامة للآثار تحت طائلة الملاحقة الجزائية"، دب الذعر في قلوب بعض المواطنين، خصوصاً ان عدداً كبيراً من البيوت يضم قطعة او اكثر "قديمة"، اشتراها اصحابها للزينة والديكور، وليس للمتاجرة، دون ورقة شهادة تثبت مواصفاتها او منشأها او تاريخها.

وانهالت الاتصالات في اليومين الماضيين على المديرية العامة للآثار، وبعضهم قصدها ليعرض مقتنيات على المسؤولين فيها بغية التأكد من "قانونيتها وشرعيتها"، او التخلص من مسؤوليتها. وقد احضر احدهم مرآة يزينها اطار فضي مشغول، وآخر لوحة زيتية قديمة ذات اطار مذهب ومحفور (...)!!

لكن المضحك – المبكي، ازاء هذه الهجمة المواطنية الصالحة، لم تتمكن المديرية طبعاً من القيام بالمهمة الموكولة اليها. والسبب الرئيسي انه ليس فيها الجهاز البشري الكافي والخبير لفحص كل قطعة على حدة والتأكد من اهميتها والحقبة التي تعود اليها وما اذا كانت اثرية ام لا، وما اذا كانت اصلية ام مزيفة والفريق الموجود المؤلف من ٤–٥ اشخاص مشغول بدهم الفيلات والقصور. اضافة الى انها لا تملك امكنة ومستودعات لاستيعاب ما عندها اولاً، والمكتشفات الجديدة ثانياً، فكيف بالقطع الطارئة المستحدثة؟!

استرجاع القطع الاثرية خطوة كبيرة وجبارة. ومع الاقرار بأهميتها وضرورتها، كان من الضروري التحضير لها، لتأتي العملية كاملة وفي وقتها، والا تحولت نقمة كي لا نقول دعسة ناقصة وفي غير محلها!

الميليشيات نشطت في سرقة الآثار وآلات الكشف عن الألغام قادت الى الكنوز!

كتب صبحي منذر ياغي:

طوال سنوات الاحداث، وحتى بعد توقفها، كانت كنوز الآثار اللبنانية عرضة لخطرين: الاهمال والسرقة، لصوص الحضارة اللبنانية كانوا مزيجا متنافرا ضم جنسيات متعددة شارك فيها اطراف محليون، ميليشياويون وتجار، واشخاص عاديون، استغلوا جميعا تردي الاوضاع الامنية للاثراء على حساب ثروة الوطن التي لا تعوض، ولن عددا لا يحصى من القطع الاثرية اللبنانية اصبح متنورا في المتاحف وفي مخازن تجار الآثار في العالم. وكله يحمل سمة "سرق من لبنان". فمن سرق آثار لبنان؟ من هم اللصوص والمروجون؟

لصوص الآثار الميليشياويون استخدموا التكنولوجيا الحربية المتطورة للتنقيب عن الآثار الثمينة والتحف. فالساعات المصنوعة للكشف عن الالغام التي تملكها الميليشيات كانت رأس الحربة في الوصول الى الكنوز المدفونة. ومذه الساعات التي يصل سعر الواحدة منها الى ٢٠٠٠ دولار اميركي تكشف الآثار المعدنية على عمق يراح بين ١٠ سنتم ومترين، بحسب نوعية الآلة وجودتها. وكانت معظم عمليات التقصي والتنقيب تتم في الليل، واحيانا في وضح النهار، في القلاع والحصون، وفي كل الاماكن التي يشتبه بوجود آثار فيها. ثم يبدأ اللصوص عمليات التنقيب العشوائية الشديدة الايذاء، وقد يوفقون في عملهم فيجنون ارباحا طائلة، وقد يفشلون، وفي الحالتين يتسببون بهدم اماكن اثرية مهمة. اللصوص المنقبون، كانوا يقومون ببيع التحف والقطع الاثرية التي كانوا يعثرون عليها الى "مافيات" وعصابات تتولى تهريبها الى دول اجنبية فيخسر لبنان ثروة لا اجمل ولا اغنى.

احد المهندسين الأثريين من المطلعين على خفايا تهريب الآثار (رفض ذكر اسمه) صرح لـ"النهار" عن عمليات سرقة آثار مهمة حصلت في لبنان، في الماضي، ومنها:

● تمثال الطفل يسوع – مصنوع من الرخام، عثر عليه في اشمون صيدا، ونقل من صيدا للحفاظ عليه الى مخازن جبيل، ومن هناك سرق وبيع في زوريخ لتاجر الآثار والانتيكا ع.ب.، وابلغ يومها الانتربول الدولي السلطات اللبنانية بالامر، ولم تحرك ساكنا ونشرت المعلومات عنه في مجلة المتحف ولا يزال مصيره مجهولاً.

● مجموعة من حجر الصوان تختصر حقبات ما قبل التاريخ في لبنان وجدت في انطلياس، ورأس بيروت، وكانت موجودة في المتحف الوطني وباعها احد المسؤولين للتاجر ج.ك. وهو تاجر انتيكا فباعها الاخير لتاجر آخر، يعتقد انه من آل الاخضر ورد قسم منها الى المتحف الوطني.

● منبع من الرخام عليه نقوش من جماته الاربع عثرت عليه مصلحة الآثار في نبع رأس العين في بعلبك، وقيل يومها انه "اله الماء" وهو منبع روماني، وعليه كتابة لاتينية، وقد فقد هذا المنبع، ولا يزال مصيره مجهولاً.

● مجموعة من العملات السلوقية (اليونانية)، عثر عليها في رأس العين فقدت بدورها في ظروف مجهولة.

● عام ١٩٨٢ عثر على معدات كنسية ذهبية في عقار يملكه انطون ابو ناضر في بعلبك (والد الدكتور فؤاد ابو ناضر)، وقد احتفظ بها احد البعلبكيين، ويومها تقدم المرحوم ابو ناضر بشكوى، كون هذه الآثار عثر عليها في ملكه، وحرك الرئيس السابق امين الجميل هذا الامر وطلب فتح تحقيق في الموضوع.



روى لـ"النهار" كيفية التجارة بالآثار

زيادة: الرخص مجمّدة منذ مطلع التسعينات نشتري من الهواة ونبيع بشهادات خطية

كتبت ريما صوايا:

ما هي آلية تجارة الآثار وما حجمها الحقيقي؟ وكم عدد اعضاء جمعية تجار الآثار؟ وكيف هي طبيعة عملهم؟

"النهار" قصدت منزل رئيس الجمعية فريد زيادة الذي دهم مكتب مكافحة الجرائم المالية مستودعه في غزير اول من امس وختمه بالشمع الاحمر، واضعا يده على نحو ٣٠٠ قطعة اثرية موجودة لديه. فأوضح "انه رخص للجمعية في ١٩٦٦/٤/٩، وينتسب اليها حاليا نحو ٦٠ تاجر آثار وانتيكا. وقد ازدهرت هذه التجارة في لبنان قبل الحرب وكان قانون الآثار يرعاها ويحميها، في حين كان التجار المرخص لهم من مديرية الآثار يستوردون الآثار ويصدرونها".

التجميد استمر مجمداً

وتابع: "لن ننكر انه اثناء الاحداث سجل تهريب قطع اثرية كثيرة، انما هذا لا يعني ان القطع التي نملكها مسروقة او مهربة". مذكرا بـ"ان العمل في المتحف الوطني توقف اثناء الاحداث في غياب المسؤولين والموظفين".

واضاف: "استمر الوضع على حاله حتى اصدر وزير السياحة وليد جنبلاط قرارا في ٦ شباط ١٩٨٨ منع بموجبه تصدير الآثار بسبب ظروف الاحداث، تلاه قرار لخلفه عبدالله الراسي في ٢٧ شباط ١٩٩٠، جمد تراخيص تجارة الآثار في الداخل المعطاة من المديرية دون ان يلغيها. ثم تعاقبت حكومات اربع قصدناها طالبين منها تعديل هذا القرار وافساح المجال لتجديد الرخص كي نتمكن من العمل في شكل قانوني. وكانت وعود المسؤولين ايجابية للغاية".


زيادة.

وقال: "المعلوم ان هذه التراخيص تسمح للتاجر بالحصول على دفتر يسجل فيه مواصفات القطع التي يشتريها واسم مالكها، لتبديد اي شكوك حيالها، وحتى وقتنا هذا كان التجار يترقبون تعديل قرار تجميد تراخيص الآثار ويشترون القطع من السماسرة والهواة ومن اصحاب البيوت القديمة، وهي في معظمها فخاريات عادية وزجاجيات او بقايا ادوات منزلية قديمة تعود الى الاجداد".

تجارة موروثة

وعن عملية الدهم التي طاولت مستودعه والقطع التي تمت مصادرتها قال: "ورثت هذه المهنة عن والدي، والقطع المذكورة املكها منذ عام ١٩٥٠. وقد اعدت ترميم معظمها وقسم منها اشتريته من سماسرة كانوا يقصدونني من المناطق النائية كعكار وبعلبك"، مؤكدا: "من جهتي انا لا اشتري قطعا من هذا النوع الا بعد التأكد من انها غير مأخوذة من حفرية تعود الى الدولة، لان في شرائها خطورة ومسؤولية".

وعن القطع التي تم دهمها في مستودعه وحققت معه الجهات الرسمية حول مصدرها شرح "انها انواع من الفخاريات والحجار المرسومة وموزاييك مركب، اضافة الى قناطر لمنازل تركية".

وردا على سؤال عن المقومات التي تجعل القطعة الاثرية مهمة، قال: "ليس المهم عمر القطعة انما الحقبة التي تعود اليها. ومعلوم ان كل عهد، اكان فينيقيا ام بيزنطيا ام رومانيا، لديه قطع خاصة فريدة ونادرة وهي لا تخفى على احد ومعروفة في اوساط التجار".

شهادة بيع

وهل يطلب الشاري شهادة عند شرائه قطعة اثرية، اجاب: "في حال طلب الشاري شهادة نعطيه، وفيها عمر القطعة والعهد الذي تعود اليه والمرات التي خضعت فيها للترميم. اضافة الى انني اذكر بوضوح تحملي مسؤولية استردادها واعادة ثمنها الى الشاري في حال تبين انها مسروقة".

حملة تشجير في تكريت ونشاط حرجي في عكار


المشاركون في حملة التشجير.

عكار – "النهار":

في اطار الجهود التي تبذلها قيادة الجيش لتوسيع رقعة الغطاء الحرجي في لبنان، ومن ضمن حملات التشجير المتواصلة منذ اعوام في قضاء عكار، قامت فرقة من مجندي خدمة العلم تابعة لقيادة منطقة الشمال العسكرية بالتعاون مع بلدية تكريت – عكار و"جمعية الهيئات الاهلية للعمل المدني في الشمال" وفوج تكريت التابع لكشافة التربية الوطنية وبمشاركة الاهالي، بحملة تشجير في بلدة تكريت.

شملت الحملة التلة المشرفة على البلدة والمجاورة لحرج تكريت وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ٣٠ الف متر مربع غرست فيها ١١٠٠ نصبة من الصنوبر المثمر والخرنوب، خطوة اولى على طريق اعلان هذه المنطقة محمية طبيعية بعد تشجيرها كلها، على قول رئيس البلدية حاتم العلي الذي شكر لقيادة الجيش مبادرتها ولوزارة الزراعة النصوب التي قدمت، مؤكدا اهمية التعاون بين المؤسسات الاهلية.

واشادت المسؤولة عن الجمعية هدى شلق بالتعاون مع المؤسسة العسكرية، وشرحت عمل الجمعية واهدافها، مشيرة الى "ان الحملة هي اول نشاط تشارك فيه في منطقة عكار". من جهة اخرى، وفي اطار برنامج التنمية الريفية المتكاملة الذي تنفذه "جمعية الشبان المسيحية" بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، شجرت لجنة النشاطات الشبابية في بلدة عكار العتيقة بالتعاون مع المجلس البلدي والتعاونية الزراعية و"جمعية التنشئة الوطنية"، محلة الطويلة في خراج البلدة حيث غرست ٥٠٠ شجرة صنوبر.

◄ واكيم يقرر الطعن لدى المجلس الدستوري اذا نشر القانون

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

بعد في هذا السياق. نحن مع حماية المبدعين والمثقفين والمخترعين في لبنان والعالم انما الالتباس في هذا الاقتراح يدور حول المادة ٢٤ منه التي تريد ان تحمي الطلاب في المدارس والجامعات وان تحمي ادارات الدولة. برامج الكومبيوتر التي يقولون انهم يقدمون ضمانات حيالها تتغير كل ستة اشهر. ما هي هذه الضمانات التي تقدم من شركة عندما يسن قانون للناس. كل موضوع الضمان لا علاقة له بالقضية. يريدون الدخول الى كل منزل. بعد السنة الفين لن يستطيع احد التعلم الا عبر هذه الوسيلة. يريدون خلال ثلاثة اشهر ان يضعوا حدا لكل الاسباب التي يمكن الطلاب من خلالها الحصول على قرص. نؤيد موافقتنا تحديث القانون الراهن الذي يصون المبدعين في مجال الفكر. اما الاقتراح لا يراد منه الا المادة ٢٤. ونحن كنا تقدمنا باقتراحات لتعديل المادة حفاظا على مصلحة الطلاب وادارات الدولة".

● النائب تمام سلام: "لا يجوز لنا ان نمضي في هذا الاقتراح مكنا لأن الاجواء تأتينا بتأثيرات خارجية. من هم المبدعون والمخترعون اللبنانيون في برامج الكومبيوتر؟ لا يمكن حماية مخترع في لبنان اذا ذهب الى الدول الكبرى لتسجيل اختراعه وحمايته وكل ما يقال غير ذلك كلام في غير محله.

ما هي هذه الغيرة لدى هذه الشركات لتخفض من اسعارها ٩٠ في المئة؟ هناك تساؤل كبير حول هذا الموضوع. البرامج المعلوماتية اصبحت "مثل الخبز حاجة انسانية ملحة ومثل القلم". الموضوع في حاجة الى مزيد من الدرس اذا كنا جديين في حماية مستقبل الاجيال. واقترح الموافقة على الاقتراح باستثناء المواد المعلوماتية".

● حرب: "ابديت تحفظات في الجلسة السابقة ومن جملتها ان التعهدات التي تليت علينا في الجلسة حول تقديم مساعدات لم تكن واضحة او محددة وكانت موجهة من شركة واحدة. وتبين لنا اليوم ان مجموعة الشركات المنتجة للبرامج ارسلت تعهدات جديدة اكثر وضوحاً ومحددة. اذا اردنا الكلام في منطق السفير الاميركي لا يمكننا ان نقبل ولا سيما اذا كان الاملاء من دولة اجنبية اياً كانت. يجب ان نتعاطى مع الاقتراح كدولة لها سيادتها.

الملكية الادبية والفكرية والعلمية قانون منذ ١٩٢٤ ويرعاها. التطورات التي حصلت في مفهوم التعاطي مع هذه المنتجات استدعت وضع نصوص جديدة. يقدم لنا الاقتراح صيغة لدينا ملاحظات عليها. نحن كمجلس نواب امام خيارين: اما ان نتعاطى معه باعتبار ان الاميركيين يريدون ذلك او بما يريده لبنان. هناك لبنانيون على مراحل متقدمة من الانتاج ومنه صناعة الغد. نحن خرجنا من القرن السابق الى قرن المعلوماتية، لنفهم من الرئاسة مضمون هذه التعهدات وجديتها قانوناً ومدتها".

بري: "ستسمعون الاقتراحات من الوزير المختص وهو على الطريق".

● النائب بشارة مرهج: "الاجتهادات كلها تنبع من الحرص على مصلحة الطلاب والمصلحة العامة. هذا الاقتراح قدمته هيئة تحديث القوانين منذ اربع سنوات ولا دخل للسفير الاميركي به. لا يجوز التخلي عن مبدأ اساسي في نطاقه الديموقراطي والاقتصادي الذي يقوم على الحماية الفكرية والمالية. صناعة المعلوماتية لم تأخذ حيزاً صغيراً في الاقتصاد الوطني. ولبنان مؤهل لان يكون مركز الصناعة المعلوماتية والعبور الى القرن الواحد والعشرين.

هناك ٤٠٠ مؤسسة تعمل في هذا المجال. كل المؤسسات العامة في الدول ستمكن اضافة الى الجامعات والمدارس (...) مصلحة الطلاب غير متمسكة وهناك حماية لما في الاقتراح".

● بري: "وافقتكم ام لا على هذا القانون، التهريب ماشي".

● واكيم: "كمشهم". "اذا القصة ميك لماذا الحماسة؟".

● بري: "انا الوحيد غير المتحمس لاني لست جيداً في الكومبيوتر".

● وزير الاقتصاد ناصر السعيدي: "الصناعة المعلوماتية يجب التركيز عليها ولا بد من حمايتها. سيحمي القانون هذه الصناعة التي تغدو الاهم لدينا في لبنان. ليست هناك اي صناعة يمكن القيام بها من دون حماية في المجال المعلوماتي. لدينا رأس مال بشري واساسي في لبنان والخارج لا يستطيع من دون القانون القيام بأي دور اساسي. حصلنا على اربعة امور اساسية من الشركات تلك".

واكيم: "ألم يكن هناك شركات اخرى في العالم؟".

السعيدي: "اجرينا جردة لاهم البرامج في لبنان وحصلنا على الآتي:

– من الـ B.S.A تصل الحسومات الى ٩٠ في المئة.

– "توفيل" تراوح حسوماتها بين ١٦ و٤٧ في المئة وبرامجها تهدف الى ربط الشبكات.

– من "اوراكل" التزام مكتوب وبرامجها تعليمية واساسية مع خدمات بعد البيع، والحسومات ٩٩ في المئة تبعاً لحجم الطلاب.

– حسومات "كورال" تصل الى ٥٧ في المئة على البرامج.

– ويصل حسم "مايكروسوفت" للمؤسسات التعليمية الجامعية والمدرسية والخيرية الى ٩٠ في المئة. لدى هذه الشركة برامج للتدريب التعليمي وتعلن عن استعدادها لتجهيز المدارس والجامعات ومنح اجازات مجانية في حالات خاصة. كما انها ستجري حسومات على برامج "مايكروسوفت – اوفيس" تصل الى ٩٠ في المئة. واخذنا تعهدات من الشركات انها ستنشئ في كل المناطق محلات لبيع البرامج بأسعار مخفضة تصل الى ٩٩ في المئة شرط ان يتقدم الطالب ببطاقته. هذا فضلاً عن ربط ٢٤ مدرسة رسمية عبر شبكة معلوماتية من شركات لبنانية. وكذلك تعهدت الشركات ان تربط الوزارات على شبكة الأجهزة والبرامج. نحن اقتصاد مبني على الرأس مال البشري المبدع. اذا لم نحم هذه الصناعة اللبنانية نكون نقتل صناعة هي لمستقبل لبنان ويكون الخطأ الكبير. ولا يجوز لن يعرف ان في لبنان القرصنة ببلاش لان ذلك سيقتل سمعتنا".

بعد ذلك كانت مداخلات لحطر وواكيم.

وتلا بري اقتراحاً لحرب بتعديل المادة ٢٥ من الاقتراح باضافة بند عليها كالآتي: "يجوز من غير موافقة المؤلف ومن غير دفع أي تعويض له نسخ أو تصوير عدد محدود من نسخ البرامج في الحاسب الآلي من قبل المؤسسة التربوية الجامعية والمدرسية والمكتبات العامة التي لا تتوخى الربح شرط ان يكون في حوزتها نسخة واحدة أصلية على الأقل من أجل وضعها في تصرف الطلاب والجامعيين على سبيل الاعارة المجانية على ان تحدد شروط آلية النسخ ومواصفاتها وعدد النسخ المسموحة بموجب قرارات تطبيقية تصدر عن وزارات التربية الوطنية والتعليم العالي والتعليم المهني".

فنيش: "ذلك لا يحل الاشكال".

حرب: "بالاضافة الى ما ورد في الاقتراح السماح للمؤسسات ان تستعمل نسخة أصلية واحدة وان تعمل نسخة أصلية واحدة وان تستنسخ عنها للتعليم المجاني على سبيل الاعارة".

وطرح بري الاقتراح على التصويت بمادة وحيدة، فاقر.

فارس: "هذا الاقتراح يعني ان هناك مشكلة للمادة ٢٤ وهو في حاجة الى درس بروية لان هناك مناقشات عدة. تمنى ان تأخذ وقتاً قليلاً".

طرح بري اقتراح التأجيل على التصويت وقال انه سقط.

واكيم: "يتطلب الأمر نصاباً وينبغي ان يتم عد النصاب حسب الأصول الديموقراطية والتصويت لم يصوت على القانون بل على التعديل بمادة وحيدة".

وطرح بري الاقتراح معدلاً على التصويت.

ثم انتقل بري الى البند ٢٠ في جدول الاعمال وفيه اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء استثناء ورد في قانون الملاك "ب" في كل الادارات العامة.

واكيم: "انا نائب ولي الحق في المناقشة والسؤال هل تم التصويت بحسب القانون. كلا وليس بحسب الأصول أيضاً لجهة المناداة بالأسماء".

وفي هذه الأثناء كان النواب لملموا أغراضهم وهموا بالخروج من القاعة العامة، فطلب بري تأجيل الجلسة الى العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وكانت الساعة الثانية والعشرين.

غرفة التجارة الدولية كرّمت وزير المال

قرم: مسح لمالية الدولة وايرادات الخصخصة لايفاء الدين الدور المستقبلي أكثر متانة وتنويعاً وتوازناً

حدد وزير المال جورج قرم ثوابت السياسة المالية والاقتصادية للحكومة انطلاقا من الدور المستقبلي للبنان مرورا بالنظام الضريبي، فشدد على اهمية ان يأتي هذا الدور "اكثر متانة وتنويعا في ما يقدمه لبنان من خدمات ومنتوجات خاصة في المجالات الحديثة التي تنمي الاقتصاد من خلال الانماء المتوازن في مختلف المناطق اللبنانية ومختلف القطاعات الانتاجية". ودعا الى ضرورة:

"– ايجاد نظام لمراقبة وقياس عائدية الانفاق العام ليأتي مشبعاً لحاجات القطاعات (الانفاق على التعليم والصحة).

– تحقيق التوازن في توزيع العبء الضريبي.

– تحديث النظام الضريبي كجزء من عملية التحول البنيوي في الاقتصاد.

– التحكم بالانفاق من خلال العودة الى الانضباط المالي وخفض الدين عبر اعادة هيكلته.

– التغلب على تراكمات الماضي".

كرمت غرفة التجارة الدولية امس الوزير القرم في غداء اقامته في فندق "لو غبريال" بالاشرفية حضره رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي والوزير السابق جورج افرام والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، ورئيس الغرفة الدولية عدنان القصار والامين العام لفرع لبنان لويس حبيقة، ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ورئيس جمعية التجار نديم عاصي ونقيب المقاولين فؤاد الخازن وعدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية والمالية والمصرفية.

واثنى القصار في كلمته الترحيبية على "تعهد الحكومة المحافظة على الاستقرار النقدي" مؤكدا "اهمية تدعيم هذا الالتزام بجهد مواز لارساء دعائم الاصلاح المالي"، لافتا الى "ان ترسيخ الثقة في مستقبل لبنان يحتاج الى تعجيل الحكومة خطوات هذا الاصلاح وانجاز مشروع الموازنة مع تأكيد ضرورة تبني سياسة مالية تتسم بالدرس المتأني والرؤية المحددة والشفافية".

وأيد طرح الخصخصة "كأداة اقتصادية ومالية مساعدة"، مشيرا الى "ان القطاع الخاص حاضر لخدمة الاقتصاد وهذا يستدعي اشراكه بفاعلية في عملية صنع القرار المالي والاقتصادي".

واكد أن "لدى لبنان كل المقومات ليكون مركزا ماليا منافسا ونشطا في المنطقة فلدينا النظام المصرفي السليم والقوي، والبورصة والاهتمام المتنامي من المجتمع الاقتصادي الدولي، كما لدينا الموارد البشرية المتميزة والعزم والارادة على معالجة المشكلات الراهنة".

القرم

استهل القرم كلمته بالتأكيد ان "لبنان اصبح على منعطف التغيير والاصلاح والشفافية في اقتصاده وحساباته والمعاينة الصحيحة للأزمة التي نعيشها".

وطرح الازمة البنيوية في الاقتصاد اللبناني لافتا الى "وجود مشكلات قديمة واخرى جديدة كانت مصدرا من مصادر الحرب هي عدم التوازن في التنمية الاقتصادية بين مختلف المناطق وما ينتج عنها من سوء توزيع للدخل بين اللبنانيين".

وقال: "ان اتفاق الطائف ركز على ضرورة اجراء الانماء المتوازن، اذ لا يمكن الاستمرار في تركيز النشاطات في بيروت وجبل لبنان، فيما بقية المناطق تعاني ازمات وحرمانا".

واضاف "ان الاقتصاد القوي الذي سيحتل المركز الذي يستحقه في المنطقة يجب ان يشمل كل المناطق وكل الفئات"، لافتا الى انه "من المشاكل القديمة اضمحلال القطاعات غير الخدماتية. فنحن نفرح لما حققه قطاع الخدمات في لبنان وعلى رأسه قطاع المصارف، انما هناك قطاعات اخرى تعاني الركود. فالفصل بين الخدمات والصناعة والزراعة اصبح اصطناعيا، وجمع هذه القطاعات يجعلها تزدهر وتنمو وتحقق القدرة التنافسية عبر ادخال عناصر التكنولوجيا الحديثة".

واوضح "ان البنية الاقتصادية لم تستفد حقيقة من التكنولوجيا الحديثة. وهناك فقدان للانتاجية في الاقتصاد كما هناك مواقع تبذير كبيرة فيه وفي قطاع النقل والصحة والخدمات العامة الرئيسية من دون ان يكون هناك اشباع لحاجات المواطنين بشكل مرض".

الدور المطلوب

ولفت الى المشكلات الجديدة الناشئة من العولمة والتغييرات في المنطقة "ولذلك انا اتكلم عن صعوبة العودة الى الدور الاقليمي للبنان الذي كان موجوداً قبل ثلاثين او اربعين عاماً، وعلى ضرورة ان يأتي الدور المستقبلي للبنان اكثر متانة وتنويعاً في ما يقدمه لبنان من خدمات او منتجات وبخاصة في المجالات التي تنمي الاقتصاد العالمي من الالكترونيات او الزراعات الصناعية الطابع او صناعة الاعلام".

وعرض للطابع العائلي للمؤسسات اللبنانية وضرورة تحولها "مؤسسات منفتحة على رأس المال الاجنبي او دخول مساهمين محليين" واهمية "المشاركة مع مصادر التكنولوجيا في الخارج ان في القطاع الخاص او العام".

واكد "ان الحكومة تسعى الى وضع تصور للسياسة المالية اللبنانية وبشكل خاص السياسة المالية العامة، وهناك في الحقيقة ركيزتان او محوران، الاول ضرورة التغلب على تراكمات الماضي والتحكم بالانفاق واحتواء الدين العام، وعندما اتكلم عن تراكمات الماضي لا اتكلم فقط عن الفترة السابقة انما عن تراكمات الحرب وما قبلها ايضاً، من سوء اداء القطاع العام في بعض وجوهه وخصوصاً في عدد من الخدمات العامة".

واعتبر "ان التحكم بالانفاق يتحقق من خلال ابواب عدة:

اولاً: العودة الى الانضباط المالي بعدما فقد خلال الاحداث او من جراء السياسات الاعمارية، او من تعدد المؤسسات العامة وصعوبة الحصول على صورة واضحة للوضع المالي لها (وعددها ٧٨) مما يستدعي المسح الشامل لوضع مالية الدولة.

ثانياً: الدين العام، وضرورة خفض الفوائد لخفض الانفاق في الموازنة كي نتمكن من زيادة الانفاق الاستثماري وهذا يستدعي اعادة هيكلة الدين العام من خلال تحسين تركيب هذا الدين لناحية طول الآجال وتخفيف اعباء خدمته من طريق الاستدانة بكلفة اقل".

وتطرق الى موضوع الخصخصة فأكد "ان ايراداته ستكرس لايفاء جزء من الدين العام" معلناً انه سيقف ضد اي ادخال لهذه الايرادات في موارد الموازنة.

تحديث النظام المالي

ثم انتقل الى المحور الثاني وهو تحديث النظام المالي وتحديداً المالية العامة والنظام الضريبي الى "ان الحكومة ستسعى الى مراقبة الانفاق لكي يأتي مشبعاً للحاجات التي يفترض ان يتولاها مثل الصحة والتعليم باعتبار ان تكاليف هذين القطاعين كبيرة والمواطن غير راض، وكذلك القطاع الخاص فيما الدولة تشكو من زيادة النفقات".

وقال انه لا بد من "الوصول الى اقتناع بأن العبء الضريبي بالنسبة الى الناتج الوطني يجب ان يرتفع اذا اردنا معالجة الدين العام لتكون لدينا بعد ٥ سنوات موازنة تتوازن فيها الواردات والنفقات".

واضاف انه "لا بد من زيادة العبء الضريبي مهما يكن الكلام غير مرض او يسبب قلقاً ومتاعب".

وعرض للنظام الضريبي الحالي والاقتراحات التي تعدها وزارة المال بالنسبة الى ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل الموحدة وتبسيط قانون الطوابع وتسهيل العلاقة بين المكلف والادارة المالية، لافتاً الى "ان العمل جار حالياً لتحقيق التوازن في توزيع العبء الضريبي انطلاقاً من كون العدالة الضريبية عامل انتاجية واطمئنان للمواطن".

ثم كان حوار مع الوزير قرم اكد فيه "ان الاجراءات الضريبية لا تزال قيد الدرس" وان "لا معوقات امام الموازنة".



القرم متحدثاً أمام الهيئات الاقتصادية ويبدو رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي والوزير السابق جورج افرام ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف. (رافي برديان)

الوفد الكندي في غرفة بيروت

وفد اقتصادي الى الدار البيضاء للمشاركة في المجلس اللبناني – المغربي

تابع وفد الغرفة الكندية – اللبنانية للتجارة والصناعة في مقاطعة كيبك برئاسة رئيس الغرفة ايلي جان شالب، لقاءاته أمس فزار غرفة التجارة والصناعة في بيروت والتقى نائب الرئيس روبير دباس في حضور السادة روجيه خياط ومحمود مطر وعايك مفرج. وجرى عرض للوضع الاقتصادي في لبنان ولمجالات العمل والاستثمار المتاحة. وتم تأكيد أهمية التعاون بين الشركات اللبنانية والكندية خصوصاً مع وجود عدد كبير من الشركات الكندية العاملة في لبنان. وتطرق المجتمعون الى امكان توقيع اتفاقات في مجالات تنمية التبادل التجاري والصناعي بين البلدين.

على صعيد آخر، يغادر رئيس الغرفة عدنان القصار، بصفته رئيس الجانب اللبناني في مجلس الاعمال المغربي – اللبناني الى الدار البيضاء على رأس وفد يضم رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، ونائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين، ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، وعدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية للمشاركة في الاجتماع الأول لمجلس الأعمال المغربي – اللبناني الذي سينعقد في ٢٤ الجاري في مدينة الدار البيضاء. وسيترأس الاجتماع، الى القصار، الرئيس الشرف للاتحاد العام لمقاولات المغرب ورئيس الجانب المغربي في المجلس عبدالرحمن بناني السميرس.

ويتضمن برنامج الزيارة لقاء رئيس الحكومة المغربية وعدد من الوزراء إضافة الى زيارات ميدانية لبعض الشركات والمصانع. وستتناول جلسات العمل موضوعات المبادلات الخارجية بين المغرب ولبنان وحوافز الاستثمار في لبنان والتعاون المصرفي والتجاري والاقتصادي بين لبنان والمغرب في اطار التكامل الاقتصادي العربي.

الاستعانة بمؤسسة المقاييس الفرنسية لوضع مواصفات لا تؤذي البيئة

التقى رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف امس المدير العام المساعد لمؤسسة المقاييس الفرنسية آلان دوران، يرافقه مدير المقاييس في المؤسسة جاك بيسلان. وحضر الاجتماع المدير العام لمعهد البحوث الصناعية بسام الفرن، وممثل الجمعية في "ليبنور" رجا قرطاس، وعدد من اعضاء الجمعية. وكان بحث في المراحل التي وصلت اليها اوضاع المواصفات والمقاييس اللبنانية والسبل الآيلة الى تفعيل وضع المواصفات والمقاييس في لبنان وتطرق البحث الى مشروع بروتوكول تعاون بين مؤسسة "افنور" ومعهد البحوث الصناعية و"ليبنور" لوضع المواصفات اللبنانية، لمواد البناء والصناعات الغذائية والصناعات الكيميائية، واهمية تطبيق المواصفات على السلع المصنعة محليا والسلع المستوردة.

وقال بيان صدر عن الجمعية ان صراف اكد توجه الجمعية نحو "تفعيل اصدار المواصفات وتطبيقها واعتماد السبل الحديثة التي تراعي الاوضاع البيئية كي لا تؤثر سلبا عليها".

ولفت الى انه "اتفق على ضرورة ان تراعي المواصفات حياة الانسان وصحته والا تؤثر سلبا على الاوضاع البيئية، كما اتفق على متابعة الاتصالات والاجتماعات لاحياء بروتوكول تعاون مع المؤسسات اللبنانية المتخصصة بوضع المواصفات والمقاييس للافادة من خبرات المؤسسة الفرنسية واعطاء المواصفات اللبنانية بعدا دوليا".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ١٨ آذار ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	روما	٠٠,٣٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
مالطا	مالطا – دمشق	٠٣,٠٥
اولمبيك	أثينا	٠٣,٥٥
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦,١٠
الأردنية	عمان	٠٧,٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١,٢٠
التونسية	تونس	١٢,٢٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥
كوبان	كرسنادار	١٣,٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٣٥
الشرق الأوسط	الظهران	١٤,٣٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	أبو ظبي	١٥,٢٥
الشرق الأوسط	دبي	١٥,٣٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٢٠
الشرق الأوسط	جده (رحلة إضافية)	١٦,٥٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
"الامارات"	دبي – أبو ظبي	١٨,٤٥
أيرفرانس	باريس	١٩,٠٠
الشرق الأوسط	باريس	١٩,٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	أثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
ك. ل. م	أمستردام	٢٣,٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٤٥
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٣٥
مالطا	مالطا	٠٣,٥٥
اولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
التركية	اسطنبول	٠٥,٢٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
الشرق الأوسط	أبو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
البريطانية	لندن	٠٧,٤٥
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
أيرفرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الأردنية	عمان	٠٨,٥٥
الشرق الأوسط	باريس	٠٩,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
التونسية	تونس	١٣,١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣,٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
كوبان	كرسنادار	١٤,٣٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٣٠
القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الأوسط	أثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

مؤتمر صحافي لأبو رزق عن الضرائب الجديدة

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق الثانية عشرة ظهر اليوم الأربعاء في مقر الاتحاد في بداور مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن موقف الاتحاد من سلسلة الضرائب الجديدة المقترحة.

مصرف لبنان منتصف آذار

٢٥٧,٦٥ مليون دولار زادت الموجودات بالعملات

أظهر "البيان الموجز" الذي أصدره مصرف لبنان عن وضعه منتصف آذار، مقارناً بما كان في نهاية شباط، ارتفاعاً في أرقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الأجنبية" و"محفظة الأوراق المالية"، و"التسليفات للقطاع العام المحلي" و"الموجودات الأخرى المختلفة"، و"الموجودات الثابتة المادية"، واستقراراً في بند "التسليفات للقطاع العام" في باب الموجودات، وفي المقابل، تراجعت أرقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي"، و"المطلوبات الأخرى المختلفة"، وارتفعت أرقام بندي "ودائع القطاع العام" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية"، واستقر رقم بند "الأموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفعت أرقام الميزانية نحو ٥٥٥ مليارا و٢٦٤ مليون ليرة، فبلغت منتصف آذار نحو ١٦٢٤٧ مليارا و٤٩٠ مليون ليرة في مقابل ١٥٦٩٢ مليارا و٢٢٦ مليون ليرة في نهاية شباط.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– ارتفعت أرقام بند "الذهب" نحو ٥٣ مليارا و٥٤٤ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الأونصة منه الى ٢٩٠,٩٠ دولاراً منتصف آذار في مقابل ٢٨٧,٠٥ دولاراً في نهاية شباط في وقت بقي سعر صرف الدولار مستقراً على ١٥٠٨,٠٠ ليرات في الفترة ذاتها.

٢– ارتفعت أرقام بند "موجودات بالعملات الأجنبية" نحو ٣٨٧ مليارا و٣٣٣ مليون ليرة برغم استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات خلال النصف الأول من آذار. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار الى نحو ٦ مليارات و٥٥٣,٧٥ مليون دولار منتصف آذار في مقابل ٦ مليارات و٢٩٦,١٢ مليون دولار في نهاية شباط، أي ما مقداره نحو ٢٥٧,٦٥ مليون دولاراً وذلك نتيجة تحويل جزء من حصيلة اصداري سندات الخزينة اللبنانية بالدولار والاورو الى هذا الحساب.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الأوراق المالية" نحو ٩٤ مليارا و٤٨٤ مليون ليرة، نتيجة تزايد اكتتابات مصرف لبنان في اصدارات الخزينة الاسبوعية بالليرة اللبنانية.

٤– استقرت أرقام بند "التسليفات للقطاع العام" على ١٠٢,١٠ مليار ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– لم يطرأ تغيير يذكر على أرقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" التي ارتفعت قليلاً بما لا يتجاوز ٢,٥٤ مليون ليرة.

٦– ارتفعت أرقام بند "الموجودات الأخرى المختلفة" نحو ١٨ مليارا و٩٤١ مليون ليرة.

٧ – ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٩٦١ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨ – تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٦ مليارا و٤١٤ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية شباط لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام، الى صناديقه.

٩ – تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٩٧ مليارا و٤٣٦ مليون ليرة نتيجة عودة بعض كبار المستثمرين الى التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية.

١٠ – ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٨٩٠ مليارا و٦٤ مليون ليرة، نتيجة تحويل قسم كبير من حصيلة اصداري سندات الخزينة بالدولار والاورو اللذين اجريا الشهر الماضي الى هذا الحساب.

١١ – ارتفعت ارقام بند "فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٤٩ مليارا و٧٦٩ مليون ليرة، وذلك نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٨٧,٠٥ الى ٢٩٠,٩٠ دولارا من النصف الاول من اذار، واستقرار سعر صرف الدولار، على ١٥٠٨,٠٠ ليرات في الفترة نفسها.

١٢ – تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٦٠ مليارا و٧١٧ مليون ليرة.

١٣ – استقرت ارقام بند "الاموال الخاصة" على ٨٦٣,٨٨ مليار ليرة.

هنا "بيان الوضع الموجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

بآلاف الليرات اللبنانية

تاريخ	١٩٩٩/٣/١٥	١٩٩٩/٢/٢٨
الموجودات		
الذهب	٤,٠٤٥,٦٣١,٠٤٧	٣,٩٩٢,٠٨٧,٩٧٦
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٨٨٣,٠٧٦,٧٩٩	٩,٤٩٥,٧٤٣,٣٣٦
محفظة الاوراق المالية	١,٤١٩,٢٧٦,٠٥٧	١,٣٢٤,٧٩٢,٤٣٨
التسليفات للقطاع العام	١٠٢,١٠٣,٤٩٧	١٠٢,١٠٣,٤٩٧
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٥٤,٠٧٤,٠٩٠	٢٥٤,٠٧١,٥٤٦
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٧٤,٣١٦,١٦٨	٣٥٥,٣٧٥,٨١٦
الموجودات الثابتة المادية	١٦٩,٠١٢,٨٤٠	١٦٨,٠٥١,٧٣٠
المجموع	١٦,٢٤٧,٤٩٠,٤٩٨	١٥,٦٩٢,٢٢٦,٢٣٩
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٧٢,٦٥٦,١٠١	١,٢٩٩,٠٧٠,٠٩٣
ودائع القطاع المالي	٨,٠١٠,٨٨١,٠٣٥	٨,٢٠٨,٣١٧,٤٧٣
ودائع القطاع العام	٢,٦١٧,٢٠٢,٦٠٣	١,٧٢٧,١٣٨,٩٤٤
فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت.	٣,٠٥٠,٧٤٣,٤٨٨	٣,٠٠٠,٩٧٤,٩١٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٣٢,١٢٧,١٢٢	٥٩٢,٨٤٤,٦٦٨
الاموال الخاصة	٨٦٣,٨٨٠,١٤٩	٨٦٣,٨٨٠,١٤٩
المجموع	١٦,٢٤٧,٤٩٠,٤٩٨	١٥,٦٩٢,٢٢٦,٢٣٩

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

نفايات الميناء الى كارثة بيئية؟

علم الدين: نريد حلاً سريعاً نقيب العمال: مطالبنا محقة




متطوعون يزيلون نفايات من شوارع الميناء امس. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

صرف مبلغ ١٠ ملايين ليرة لبلدية الميناء (طرابلس)، من "لجنة الطوارئ" ساهم امس في استئجار ورش من خارج الجهاز البلدي، من جرافات وشاحنات، لازالة اجزاء من جبال النفايات المتراكمة في المدينة، في حين بقيت قضية العمال عالقة بين الشروط والمطالب وعدم اعطاء الدولة البلدية الاموال لتسيير الامور الحياتية الضرورية، وحجة الدولة انه "اذا اعطيناكم اموالاً سنضطر الى اعطاء مثلها لبقية البلديات، ولا اموال موجودة في الخزينة لندفعها".

والوضع المهدد بكارثة بيئية يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، وتسود في الميناء حال من الخوف من انتشار الاوبئة.

وفي هذا السياق قال رئيس البلدية عبد القادر علم الدين "ان جميع الاتصالات مع وزارة الشؤون البلدية وجميع المعنيين في الادارات الرسمية لم تؤت ثماراً اذ ان التذرع بعدم توافر الاموال واحد لدى الجميع".

وجدد مناشدته واعضاء المجلس البلدي كلاً من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر، "ضرورة ايجاد حل سريع وشامل للموضوع اذ انه لم يعد في امكان الناس ان يتحملوا المزيد من التردي البيئي". وطالب بـ"صرف الاموال العائدة الى البلدية لتتمكن من القيام بواجباتها".

وصرح نقيب عمال الميناء عبدو سليمان ابرهيم "ان العمال يواصلون الاضراب حتى تحقيق المطالب والحقوق كاملة، وسنبقى على هذه الحال من دون ان نمارس اي سلبيات، باعتبار ان مطالبنا محقة والشعب معنا لنيل حقوقنا".

نقابات الشمال

وفي الاطار نفسه، جدد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال في بيان له دعوته المسؤولين الى زيارة عاجلة لمدينة الميناء والاطلاع على معاناة عمال البلدية بسبب عدم قبضهم رواتبهم، واتخاذ التدابير الفورية لاستجابة مطالبهم.

... وعمال بلدية صيدا علقوا اضرابهم

صيدا – "النهار":

علق عمال بلدية صيدا أمس إضرابهم المفتوح اثر تلقيهم وعداً بعرض مطالبهم على مجلس الوزراء، وسيلتقيهم وزير الداخلية ميشال المر غداً الخميس.

وقد أدى الاضراب طوال خمسة أيام الى إغراق أحياء صيدا وشوارعها بالنفايات.

الدورة الثالثة للجنة الإحصائية في "أسكوا"

السعيدي: التركيز على الشفافية والمحاسبة

الجلسة الاولى لرؤساء الاجهزة الاحصائية والهيئات الدولية في "اسكوا". (محمود الطويل)

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي ممثلاً رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس الدورة الثالثة للجنة الاحصائية التي تنظمها لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في مقرها في بيروت.

وحضر حفل الافتتاح، الى السعيدي، الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، واعضاء اللجنة رؤساء الاجهزة الاحصائية لدول المنطقة او ممثلوهم، الى اكثر من مندوبي ٢٠ منظمة وهيئة عربية واقليمية ودولية معنية بمجال الاحصاء.

والقى الببلاوي كلمة دعا فيها الى "رؤية جديدة لدور المنطقة ومستقبلها يستند الى موقف محدد من القضايا الرئيسية للسلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية واحترام حقوق الانسان والحريات.

ولا شك في ان حرية المعلومات واتاحتها للمواطنين في شكل دائم وشفاف ومريح، هي من اهم معالم الديموقراطية ومن اكبر اسباب التقدم والازدهار".

وامل في ان يصدر عن اجتماع الدورة "اعلان في شأن اهمية انتهاج اساليب مبادئ احصائية سليمة بغية تأمين معلومات احصائية في شكل مفصل ودقيق في مختلف الميادين للمساهمة في تحسين نوعية الحياة ورفاهية مجتمعات بلدان المنطقة".

السعيدي

وركّز الوزير السعيدي في كلمته على ثلاثة محاور اساسية تتعلق بـ"تطوير العمل الاحصائي وضرورة تفعيله في منطقتنا وهي:

أولا: معنى الرقم ومكانته الخاصة في الانظمة الديموقراطية.

ثانيا: الأهمية الاستراتيجية للمعلومات الاحصائية في عملية التخطيط الاقتصادي وصوغ السياسات العامة.

ثالثا: ضرورة توحيد الانظمة الاحصائية وتنسيق العمل على المستوى الاقليمي".

وقال: "اولا: ان تطوير الاحصاءات وتحديثها له مكانة اساسية في تطوير الانظمة الديموقراطية. فالرقم عنصر اساسي تزداد اهميته مع ارساء دولة القانون والتركيز على مبادئ الشفافية والمساءلة والمحاسبة، اذ ان تطبيق هذه المبادئ يتلازم مع عملية جادة علمية وحديثة في التصريح عن المعلومات وجمعها، تنظيمها وعرضها بغية تحليلها.

ثانيا: ان للمعلومات الاحصائية اهمية استراتيجية اذ هي القاعدة الاساس التي ترتكز عليها عملية التخطيط الاقتصادي وصوغ السياسات العامة. فان هي انطلقت من احصاءات غير سليمة، تكون انعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وخيمة. وان تكن علمية ومدروسة، تكون السياسات المبنية عليها فاعلة ومسؤولة.

ثالثاً: هناك ضرورة ملحة لتوحيد الانظمة الاحصائية وتنسيق العمل على المستوى الاقليمي، اذ ان توحيد النظام وتنسيق تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء في ما بينها من جهة ومع منظمة "اسكوا" من جهة اخرى، امران جوهريان في اطار العلم الموحد الهادف الى ايجاد سوق عربية مشتركة وتنسيق متزايد للسياسات الاقتصادية والتجارية بين بلداننا.

فتنميط الاحصاءات القطرية بشكل تصبح اكثر قابلية للمقارنة على المستويين الاقليمي والدولي وتوحيد الاساليب والمفاهيم الاحصائية وفقا لحاجات التنمية في بلادنا، مما في غاية الاهمية نظراً الى ما ينتظرنا من تحديات ومنها:

– مشروعات تنمية التجارة للبلدان العربية حتى تحقيق منطقة عربية للتبادل التجاري الحر.

– ترشيد استعمال الموارد الطبيعية ولاسيما المياه.

– دمج الاسواق المالية وربطها.

– مواجهة مشكلة الفقر والبطالة في ظل تزايد اشكال الهجرة".

ولفت الى "ان التحديات امامنا صعبة، والمسؤولية مشتركة لمواجهتها، لاسيما في ظل عملية الاعمار وخطة الاستقرار الاقتصادي.

ولا شك ان اعمال اللجنة الاحصائية في الاسكوا وخدماتها قد تعود علينا بكثير من المنافع. ونحن من جهتنا سنعمل جاهدين للاستعانة بالطاقات المتوافرة لديكم والمساهمة في تدعيمها".

ويشار الى ان اجتماع اللجنة يستمر حتى غد الخميس ويناقش البرنامج المقترح لسنتي ٢٠٠٠ – ٢٠٠١، الدراسات والموضوعات الآتية: التطورات في تنفيذ نظام الحسابات القومية لسنة ١٩٩٣ في منطقة "اسكوا"، ومقارنة معادلات القوة الشرائية ومستوى الاسعار والاحجام للاجماليات الاقتصادية في المنطقة لسنة ١٩٩٥. والاثار المترتبة على المؤتمرات الدولية التي عقدتها الامم المتحدة بالنسبة الى الاحصاءات الاجتماعية، والنظام العام لنشر البيانات المعتمد من صندوق النقد الدولي، اضافة الى تقارير احصائية فنية اخرى.

نقابتا مرفأ بيروت دعتا الى الاعتصام

بكداش: الموقف مستغرب

تعقد نقابتا موظفي مرفأ بيروت وعماله مؤتمرا صحافياً العاشرة قبل ظهر الجمعة لشرح مطالب الموظفين والعمال وتأخر تنفيذ الادارة لها. وتنفذ النقابتان اعتصاما في اليوم التالي في باحة الادارة الحادية عشرة قبل الظهر ولمدة ساعة واحدة.

وقال بيان صدر عن النقابتين: "نلاحظ ان المدير العام للمرفأ عصام بكداش ومستشاريه لا يزالون يسلكون التسويف والتضليل ولم يبادروا حتى هذه الساعة الى معالجة المطالب المطروحة وفي مقدمها:

١– منح زيادة ٤ في المئة من الاجر للذين حرموا منها وذلك من ١٩٩٩/١/١.

٢– دفع تعويض مقطوع على الاجر بنسبة ٢٥ في المئة اسوة بما يدفع للاجراء الرئيسيين ابتداء من ١٩٩٩/١/١.

٣– اعطاء نسبة ١ في المئة عن كل سنتي خدمة لجميع الاجراء ابتداء من ١٩٩٩/١/١.

٤– اعطاء علاوة تعويض النتائج الصحية الناجمة عن الاخطار والغبار والضجيج والروائح السامة نسبته ٢٥ في المئة من الاجر ابتداء من ١٩٩٩/١/١.

٥– اعادة النظر في التعيينات الجائرة وخصوصا التعيينات الاخيرة والاخذ في الاعتبار نسبة اولاد الموظفين والعمال المتقدمين بطلبات توظيف لدى الادارة واعطاء قدامى الموظفين واصحاب الخبرة والكفاية حقهم الفوري في الترقية، والغاء المناقلات التعسفية. مع العلم ان النقابات لا تزال متمسكة بكل المطالب المطروحة التي تشكل وحدة لا تتجزأ".

في المقابل استغرب بكداش موقف النقابتين وقال في تصريح امس:"ان مضمون بيان نقابتي الموظفين والعمال لجهة اتهامنا بالتسويف والتضليل، غير صحيح، وتاليا فان اسلوب التحرك غير سليم". لقد اصدرت النقابتان قبل مدة قصيرة بيانا اشادتا فيه بادارة المرفأ لتجاوبها مع مطالبهما، فلماذا هذه التقلبات المزاجية لدى هذا الطرف الذي نعزّه؟ وقال: "بحسب المعطيات المتوافرة لدي، ارى ان ما يقال عن الادارة ليس صحيحا والاسلوب المتبع من قبلهم ليس سليما".

وعن امكان دعوته النقابتين الى الاجتماع لحل المشكلة قال: "مواقفي لم تتغير انما النقابتان هما اللتان تبدلان مواقفهما. ان موقفي واضح وشفاف وسليم ودقيق لجهة اعطاء كل ذي حق حقه في المضمون وفي الاسلوب كذلك".

وفد البنك الدولي اجتمع بالسعيدي

التقى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي أمس وفد البنك الدولي برئاسة مدير الشرق الأوسط وشمال افريقيا فيه اندرسود الذي صرح على الأثر: "ناقشنا بعض الأفكار في شأن تطوير الاقتصاد اللبناني وفي مقدمها ايجاد وظائف واستثمارات جديدة". وأضاف "ان التمويل امر ضروري في هذا المجال ويجب البحث فيه ولكن قبل ذلك هناك عمل يفترض انجازه ويتصل بالأمور التقنية التي يحتاج اليها التحضير لمشروعات من هذا النوع".

ولفت الى "اهتمام الوزير السعيدي بتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك بالمؤسسات الصغيرة جداً وهذه موضوعات نعتبرها مهمة جداً. وهناك موضوع التخصصية ايضاً والطريقة الانسب لتطبيقها".

مدير جديد لـ"آير فرانس" في لبنان:

عادت بيروت بوابة الشرق




السفير جوانو متحدثاً، وبدا من اليمين تيبو، بوشيه وكوكيه. (ابرهيم الطويل)

اقامت شركة "آير فرانس" مأدبة غداء امس في فندق بريستول قدمت خلالها المدير الجديد لمكاتب الشركة الى لبنان رينه بوشيه الذي يحل مكان المدير الحالي جان جاك كوكيه الذي نقل الى تركيا.

حضر المأدبة السفير الفرنسي دانيال جوانو والمدير الاقليمي لـ"آير فرانس" فرانك تيبو ونقيب المحررين ملحم كرم، والوزير السابق جورج سكاف ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، والمدير العام للطيران المدني فيصل مكداشي، وعدد من رجال الاعلام والسياحة في لبنان.

وتحدث كوكيه عن فترة عمله في لبنان والنتائج التي حققها منوها بالتعاون الذي قام بين "آير فرانس" وطيران الشرق الاوسط.

ثم تكلم بوشيه فأعرب عن سعادته لوجوده في لبنان في مهمته الجديدة، متمنيا ان تتعزز خلال فترة عمله المقبلة انجازات الشركة، متناولا خصوصا التحالف الذي قام مع طيران الشرق الاوسط، ملاحظا ان توقعات العام ١٩٩٩ تلحظ تصاعدا في حركة العمل وان الشركة اعدت سبع رحلات اسبوعية على طائرات "بوينغ ٧٧٧" مع رحلتين للشحن ابتداء من اول حزيران. اما الخدمات الجديدة فهي انشاء مركز اتصالات للحجز الهاتفي "كول سنتر"، والتحالف مع "الميدل ايست" الذي يعني تأمين ١٩ رحلة اسبوعيا بين بيروت وباريس بمعدل ٣ رحلات يوميا وفق برمجة تراعي حاجات الزبائن، مما يجعل من بيروت محطة HUB شبيهة بمحطة مطار شارل ديغول والتي من شأنها تأمين امكانات التوقف للمسافرين ترانزيت ثم الانطلاق الى الجهات التي يقصدونها.

وهكذا يصبح السفر بين بيروت وباريس في الاتجاهين كمثل من يعتمد "مكوكا" يتيح للمسافر ان يطير صباحا ويعود بعد الظهر او مساء.

واوضح "ان وصول الطائرات من بيروت الى مطار شارل ديغول يعني امكان القيام برحلات منه يصل عددها الى ٤٩٥ رحلة تغطي ٩٦ بلدا في العالم، اضافة الى رحلات ترانزيت الى اوروبا".

واعتبر ان الشراكة مع طيران الشرق الاوسط "يفتح الباب واسعاً أمام آير فرانس لمنطقة الشرق الأوسط وخصوصاً الخطوط على دول الخليج وايران والسعودية".

وشدد السفير جوانو على دور "آير فرانس" في تأمين الاتصال بين لبنان وفرنسا وهي التي لم تغادر البلد طوال فترة الاحداث".

كرم

والقى النقيب كرم كلمة الصحافة باسمه، وباسم النقيب بعلبكي، فقال: "ان المشاركة في الخبز والملح، كما نقول، يقوّي العلاقات بين الناس ويقربها، لقد فهمت شركة الطيران الفرنسية هذا الموضوع واقتنعت به كثيراء (...) ويسرنا دوما اللقاءات الموسمية حيث يرتبط لبنان المحب للفرنكوفونية لتاريخ طويل مع فرنسا وشركة طيرانه الوطنية بعلاقات واسعة ووثيقة.

والتقت الصحافة والطيران بزميلة هي الاتصالات والتي هي عالمكم ايضا، لقد قرّبت المسافات وألغت الحدود جاعلة من تلاقي الشعوب امرا سهلاً".

الدفع المباشر للضمان الصحي في بعلبك

بعلبك – "النهار":

بدأ فرع بعلبك في الضمان الصحي أمس. وبعدما تأخر زهاء أسبوع، الدفع المباشر للمعاملات الطبية والاستشفائية للمضمونين الذي يبلغ عددهم زهاء ٥ آلاف بعد الانجاز الفوري لمعاملاتهم.

رئيس المركز علي ناصيف أكد: "اننا نتابع عملنا كالمعتاد وبدأنا انجاز الدفع المباشر بعد تذليل العقبات المالية والادارية".

مطالب مختبرات الأسنان لدى موسى

بحث وزير العمل الدكتور ميشال موسى أمس مع وفد نقابة عمال مختبرات الاسنان في مطالب النقابة. ويلتقي التاسعة صباح اليوم الأربعاء رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان جوزف ساسين.

قاديشا تقنن الكهرباء السبت والأحد

الشمال – "النهار":

أعلنت شركة كهرباء قاديشا انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي يومي السبت والأحد المقبلين ٢٠ آذار و٢١ منه عن جميع مناطق الاستثمار مداورة ولمدة أربع ساعات خلال اليوم بسبب أعمال الصيانة على الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري.

ويشمل تقنين التيار جميع أحياء طرابلس وشوارعها مداورة الى جانب مناطق في الكورة وبشري وزغرتا والبترون وفق جدول وزعته على وسائل الاعلام وتم ابلاغه الى محافظ الشمال والقائمقامين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مؤشر "داو جونز" الصناعي يتجاوز عتبة الـ١٠,٠٠٠ نقطة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي بدت اجواؤها هادئة ومتوازنة دونما اي تدخل من مصرف لبنان الذي ابقى هامش تدخله في التجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار بأسعار اعلى بقليل من سعره الوسطي المعلن بما بين ١٥٠٩,٠٠ ليرات و١٥١١,٠٠ ليرة ثم بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات في سوق لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لا بيعاً ولا شراء.

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الافادة الا لفترة قصيرة من الاستقالة الجماعية لاعضاء اللجنة الاوروبية من مناصبهم امس في تطور اوقع الاورو في دائرة الضعف صباحاً قبل ان يعاود الارتفاع في ما بعد. وجاء هذا التطور بعدما تبين للعديد من الخبراء والمحللين الماليين ان المصرف المركزي الاوروبي لن يقدم على خفض معدل الفائدة الاساس لديه والمحدد بـ٣,٠٠٠ في المئة منذ مطلع السنة لدى اجتماع هيئة حاكميته غداً للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الاوروبية في هذه المرحلة التي يكتنفها الكثير من التوتر السياسي على الصعيد الاوروبي.

الى ذلك، كان لصدور احصاءات عدة في الولايات المتحدة امس تنفي وقوع اقتصادها في الغليان وتستبعد بالتالي حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي آخر الشهر، اثره ايضاً في عدم تمكن الدولار من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها صباحاً. وفي هذا السياق، توقف المتعاملون عند اعلان وزارة التجارة ان مؤشر البناء تراجع بنسبة ٦.٠ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,١ في المئة في كانون الثاني لا سيما بعدما تبين ان مؤشر الانتاج الصناعي الذي يعده الاحتياط الفيديرالي لم يطرأ عليه اي تغيير الشهر الماضي بعدما ارتفع بنسبة ٢.٠ في المئة في كانون الثاني، في حين ان معدل تشغيل المصانع تراجع الى ٨٠,٣٠ في المئة في مقابل ٨٠,٤٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في الفترة نفسها.

وعليه، عاد الدولار الى دائرة الضعف بعد فتح نيويورك، خصوصاً بعد الحديث الذي أدلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان أمام رجال المصارف في سان فرنسيسكو وحذر فيه من انكماش الاقتصاد الاميركي بعد ثماني سنوات ونيف من الازدهار المتواصل اذا لم يصر التنبه الى كل ما قد يفقد النمو زخمه. فكان ان أقفل الدولار في لندن على شيء من الوهن كالآتي:

– ١,٠٩٩٥ للأورو في مقابل ١,٠٩٣٥ أول من أمس في نيويورك.
– ١,٦٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٥.
– ١,٧٧٩٠ مارك ألماني في مقابل ١,٧٨٨٥.
– ٥,٩٦٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٩٨٥.
– ١,٤٥٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٥.
– ١٧٦١,٠٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٦٩,٩٠.
– ١١٧,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٧,٨٠.

ومضت أسعار المعادن الثمينة في التراجع مع تجدد الحديث عن بيع قسم من احتياط صندوق النقد الدولي من الذهب، فأقفلت الأونصة منه في لندن بـ ٢٨٣,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٨٦,٨٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٦,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٣,٠٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي هبطت الأونصة منها الى ما دون الـ ٥,٠٠ دولارات قبل ان تقفل في لندن بـ ٥,٠١٠٠ دولارات في مقابل ٥,١١٢٠ دولارات أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,١٠ دولارات.

في أسواق الأسهم والسندات المالية، كان الحدث الأبرز أمس تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت عتبة الـ ١٠,٠٠٠ نقطة للمرة الأولى في التاريخ. لكن هذا الأمر لم يستمر طويلاً وما لبث هذا المؤشر ان انكفأ نزولاً عن هذه العتبة التاريخية تحت وطأة تحقيق الأرباح على الأسهم الأميركية التي ارتفعت أسعارها كثيراً، فكان بعدما قفز من أدنى على ٩٩٢٦,٥٨ نقطة الى أعلى على ١٠٠٠١,٧٨ نقطة ان عاد وسجل منتصف الجلسة المسائية ٩٩٧٤,٠٩ نقطة مختصراً مكاسبه بـ١٥,٣٢ نقطة عنه أول من أمس.

في غضون ذلك، أظهرت البورصات الأوروبية تململاً من استقالة اللجنة الأوروبية ولم تتفاعل كثيراً مع قفزة وول ستريت فوق عتبة الـ ١٠,٠٠٠ نقطة، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٤,٩٠ نقاط على ٦٢٠١,٩٠ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٥١,٤٠ نقطة على ٥٠٩٤,٦٣ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١,٢٣ نقطة فقط على ٤١٨٦,٣٥ نقطة.

وسبق ذلك صباحاً، تجاوز مؤشر "نكاي" عتبة الـ ١٦,٠٠٠ نقطة للمرة الأولى منذ آب الماضي مع انتعاش الآمال بعودة الاقتصاد الياباني الى الازدهار، فأقفل هذا المؤشر مرتفعاً ٢٩٣,٢٢ نقطة على ١٦٠٧٢,٨٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" وبنك بيبلوس "ج" والترابة اللبنانية، وارتفع سعر سهم بوخليل ماركتس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٠,١٧٤ سهماً قيمتها ٢٤٤,٩٦٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٢٢٦٦ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٧٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٢٩٣١ سهماً من بنك عودة "ج"، و٤٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢١٥٨ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٤٣,٢٦٤ سهماً من الترابة اللبنانية، و٣٨٥٥ سهماً من يونيسيراميك "ج"، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١١,٢٨ نقطة نسبتها ١,٥٥ في المئة واقفل على ٧١٦,٠٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليمبي" ٠,٢٨ نقطة نسبتها ٠,٣٤ في المئة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفلا على ٨١,٠٨ نقطة و١٩٠,٥٩ نقطة على التوالي.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٦/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	15/03/99		8	113514	500	500	8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	15/03/99	0.00	8	116225	700	700	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12253	15/03/99		8 3/8	2266	9468	2266	8 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12253	15/03/99	-2.99	8 3/8		7282		8 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	15/03/99	0.00	28 2/8	2931	10633	2931	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	15/03/99	0.00	7 9/16	9840	108500	4000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3864	12/03/99	-4.65	2 11/16	37795	2350	2158	2 9/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4534	10/03/99	0.00	3	28608				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4336	15/03/99	0.00	2 14/16	60270				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	12/03/99	-4.76	21/32	143764	143264	143264	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3063	15/03/99	0.00	2 1/32	3855	10855	3855	2 1/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		4802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	15/03/99	4.92	1 29/32	582	500	500	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
160.174	244.962	1.905.505

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٣/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٧٠٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٧٠٧	١٢,٣١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١٨	٢٠٠٠/٣/١٦	١٧٠٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١٨	٢٠٠١/٣/١٥	١٧٠٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠١
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠١
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠١
٢٠٠١/٣/١٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٢٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٠٦٢٥
لسنتين	٦,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٢٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٢٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة التطبيقية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١١ باخرة ناقلة (١٦١٢١ طناً)، وغادرته ثلاث.

وبقيت في الاحواض ٢٩ باخرة بينها سبع مسافرة هي: "دينا –أ" و"اومسكاي – ١٣٨" و"جوللي غريجيو" و"حاج مصطفى –٢" و"كاران –ب" و"بلينر" و"سان فانسانت".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	عثمان –"ج"	٣٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٥	رمضان –٢	للشحن	لمعار
٧	ابو إسلام	٢٠٠ بصلاً	البحرشيبينغ
٧	نواتي –"ك"	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	سانيت اورودجو	٢٩٠٠ قمحاً	الترشيبينغ
١٠	اومسكاي –١٣٨	٧٢٩ مختلفاً	كونتيننتال
١١	جوللي غريجيو	١٦١٨ –	أ. قرداحي
١١	حاج مصطفى –٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	سان فانسانت	٥٢١٨ مختلفاً	سي لاين
١٣	كاران –"ب"	١٩٨٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	بلينر	١٨٢٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيليس	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل اند كومباني
مابل ريكمرز	مرسين	١٥١٥ مختلفاً	جيفو ماريتيم
MP ليفانت	بور سعيد	٩٨٠ مختلفاً	كلنشيبنغ
صبحي –"ج"	اللاذقية	للاصلاح	الترشيبينغ
ستويكوبيف	الاسكندرية	١٢٣٠ مختلفاً	الجزائري
فلوس	لويزيانا	٢٥٠٠٠ ذرة	بستمباً
زامر –٥	غرينورد	٥٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٣٩,٩٢	٢٤٨,٨٢	١٠٢٣,٢٩	٨٣٥,٨٧	٠,٨٤	٤٠,١٢	٧٤١,٦٣	١٢,٢٤	١٨١,٦٨	٩,٣٥	٩٤٥,٧٨	٩٨٤,٢٧
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٤٩,٩٢	٢٥٠,٨٢	١٠٢٧,٢٩	٨٣٩,٨٧	٠,٨٦	٤١,١٢	٧٤٥,٦٣	١٢,٢٤	١٨٣,٦٨	١٠,٣٥	٩٤٩,٧٨	٩٨٨,٢٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٤١	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٣٧,٠١	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,١٠	٤١٢,١٩	٢٨٢٢,٢٠	١١٨,٠٩	٤,٦٤
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٤١	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٦٧,٠١	٤١٢,٥٦	٤٠٤,١٠	٤١٦,١٩	٢٨٣٢,٢٠	١٢٠,٠٩	٥,٦٤

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠
المبيع	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٦٠٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٨٢	٢,٤٨٤٥	١,٠٤٣١	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٢٨	٠,٢٥٤٢	١,٦٨٢٢	–
الاورولاند	٠,٩١٧٥	١,٤٨١٠	٠,٦٢٥٢	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٤٤
فرنسا	٦,٠١٥٥	٩,٢٢٢٢	٤,٥١٠٠	٠,٠٥٥٧٢	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٤,٢٨٧٥
المانيا	١,٧٩٢٥	٢,٧٩١٨	١,٢٤٤٧	٠,٠١٦٦٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٧٨٤
ايطاليا	١٧٧٥,٧٥	٢٧٦٤,٤٨	١٢٣١,٥٦	١٦,٤٥٤	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١٢٦٥,٨٧
اليابان	١١٨,١٥	١٩١,٨٤	٨٠,٩٩	–	٠,٠٦٦٩٠	٦٦,٢٢	١٩,٧٥	١٢٩,٤١	٧٧,٠٠
سويسرا	١,٤٦٦٥	٢,٠٧٦١	–	٠,٠١٢٣٦	٠,٠٠٠٧٥	٠,٧٤٢٧	٠,٢٢١٧	١,٤٥٤٥	٠,٩٥٠٧
بريطانيا	٠,٦١٤١	–	٠,٤٢٢٢	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٢	٠,١٠٢٩	٠,٦٧٥٢	٠,٤٠١٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٨٥	٠,٦٨٧٥	٠,٠٠٨٤٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٢	٠,١٦٧٧	١,٠٩٩٧	٠,٦٥٤٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٩٣٠,٤٦	٩٩٥٨,٧٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٨٦,٣٥	٤١٨٥,١٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦٢٠١,٩٠	٦٢٠٦,٨٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٦٠٧٢,٨٤	١٥٧٧٩,٦٠
مؤشر داكس الالماني	٥٠٩٤,٦٣	٥٠٤٣,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	46	46 1/2
Aluminum	37 13/16	37 3/4
Am Express	123 9/16	125 3/4
Armco	4 13/16	4 15/16
Asarco Inc.	14 7/16	14 7/16
AT et Corp	82 7/16	82 5/16
Atl Richf.	61 1/16	60 3/4
Avon Prod.	44 7/8	45 7/16
Bankamerica	72 3/8	73 13/16
Boeing	36 3/8	34 15/16
Boise CASC	33 1/4	32 3/4
Bristol My.	64 1/8	65
Burlington Northern	35 3/4	34 1/2
Caterpillar	43 7/8	45 7/16
Chase Manh.	84 13/16	87 1/4
Chevron	85 3/8	84 3/8
Citigroup	64 9/16	65 15/16
Coca Cola	68 11/16	68 11/16
Colgate	89 7/8	91 9/16
Columbia Gas	52	53 7/8
Corning Inc	58 15/16	59
Csx Corp.	39 5/16	39 3/8
Cyprus Amax Min.	10 13/16	10 5/8
Deere	33	33 3/8
Delta Air Lines	67	68 7/8
Disney Corp.	35 3/16	35 13/16
Eastm Kodak	67 11/16	66 3/4
Estee Lauder -A-	90 7/8	91 3/16
Exxon	73 1/8	73 11/16
Ford	57 15/16	58 7/16
Genl Dynamics	64	63 1/16
Gilette	61 7/8	61 7/16
Grace	12 7/8	13 1/16
G.T.E. Corp.	62 3/16	62 9/16
Halliburton	34 7/8	35 13/16
Hilton	15 1/16	15 1/4
Honeywell	76 1/8	75 3/4
INA	16 1/4	16 1/8
Inco Ltd.	14.5	13.75
Intl Bus	181	182 5/16
Intl Paper	43 5/8	43 5/16
ITT Bus	50 15/32	50
Johns.	90 5/16	90 15/16
Kellogg	38	38 5/16
Litton	59 1/4	59
Lockheed Martin	42 1/4	40 3/16
Loews	82 3/8	82 1/4
Mallinckrodt	30 1/4	30 5/8
Merck	85 13/16	84 1/4
Merril Lyn.	91 3/4	91 11/16
Min Mining	78 9/16	79 11/16
Mobil	91 3/8	91 15/16
Monsanto	50 9/16	48 1/4
Morgan	123 5/8	125 3/8
Natl Semiconductor	10 1/4	10
Navistar	37 1/2	38
Occ. Petrol.	16 3/8	16 7/16
Olin	11	10 13/16
Penny	39 3/8	39 9/16
Pepsico	40	38 5/8
Pfizer	142	140 13/16
PG et Corp	32 7/16	32 7/16
Pharmacia Up John	59 5/16	58 1/8
Placer Dome	11.8125	11.625
PolaroidQuaker	21 13/16	22
Quaker Oats	55	56 1/4
Schlumberger	55.875	56.75
Sears Roeb.	46 1/4	46 5/16
Sony Corp Adr.	96 13/16	100 9/16
Tandy	57 1/4	58
Tenneco	30 7/16	30 7/8
Texaco	53 7/8	54 5/8
Texas Instr.	104 9/16	99 7/16
Textron	80 7/16	80 13/16
Time Warner Inc.	68 11/16	69 3/16
Ual	73	73 1/2
Union Carbide	44	43 1/2
Union Pacific Corp	51 3/4	52 1/2
Unisys	30 1/8	30 11/16
Utd Techno.	129 5/8	129 3/8
US Life Inco Fund	9 3/4	9 3/4
Usx Marathon Grp.	23 7/8	23 3/16
Usx Steel Grp.	23 5/8	23 7/8
Warner Lamb.	73 7/16	72 5/8
Xerox	53 7/8	53 3/4

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.54	9.5
Accor	234	235.5
Air Liquide	141	135.8
Barrick gold sico	16.2	16.69
Anglo Amer. C. S.A.	32.53	31.05
ATT	76.65	75.55
Bayer Aktiengesells	34.55	34.8
BCM	89.1	89.1
BHV	100	100
Bic	45.21	45
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	234	242.5
Carrefour	655.5	661.5
Casino Guichard-Per	82.15	82.15
Casino Gui Per Adp	51.1	51
CFF	14.55	14.1
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	90.5	87.8
Crédit Lyonnais	39.49	39.79
Danone (ex BSN)	230.5	227
DMC	6.58	6.65
Du Pont Nemours	51.3	51.65
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	116.6	114.3
Eridania Beghin	129.5	123.9
Esso	71.5	71.9
Eurafrance	450	452
Fives-Lille	62.3	63
Galeries Lafayette	930	890
General Motors	81	80.05
GTM-Entrepose	82	83
Hoechst Akt.	41.16	41.94
IBM Corp	165.6	164.8
ICI Ltd Plc	8.4	8.35
LA Rochette	2.54	2.5
Lafarge	82.6	82.6
Legrand	188.3	190
Legrand ADP	113	115.8
Locindus	120	121
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L'Oréal	577	579.5
LVMH	226	223.1
Metaleurop	4.6	4.54
Mitsubishi Corp.	5.88	5.56
Mobil Corp.	84.05	84.5
Moulinex	10.6	10.75
Nicolas	154	154
Nord-Est	25.73	26.1
Norsk Hydro	34	35.53
O.N.A.	61	60.95
Petrofina	462	463
Philips Electronics	70	67.05
Pinault-Printemps-R	150.2	156
Primagaz	70.1	72
Procter and Gamble	84.35	83
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	45.6	45.42
Saint-Gobain	146.1	146
SCOR S.A.	53.5	54
S.G.E.	42	42.8
Shell Transport	5.71	5.8
Siemens AG	60.4	59.65
Skis Rossignol	11.95	12
Sommer-Allibert	24	24.2
Suez Lyon - Des eaux	172	173.7
Thomson-CSF	28.8	28.68
Total	106.7	106.3
Valeo	76.25	77.95
Vallourec	25.98	25.8
Vivendi	239	241
Volkswagen AG	57.7	57.7
Worms (CIE)	13	13
Zambia Copper Inves	1.18	1.2

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.83	5.02
Allied Zurich	8.7562	8.7605
Asda Group Plc	1.43	1.461
Assoc Brit Food	4.28	4.365
BAA	6.71281	6.8837
Barclays	18.6	18.31
Bass	9.26	9.21
Bicc	0.85	0.825
Blue Circle	3.68	3.52
Boc Group	9.175	8.86685
Boots	8.84609	8.9282
British Petrol	9.68	9.7276
British Aerospace	3.9644	4.061
British Airways	4.44	4.37045
British Telecom	10.41	10.4076
BTR	2.77	2.90175
Burmah Oil	8.98	9.03
Cable Wireless	7.6117	7.5674
Cadbury Schweppes	9.09	9.02
Centrica	1.125	1.1325
Charter	3.85	3.71
Coats Viyella	0.38	0.39
Commercial Union	9.695	9.6767
Cookson Grp Plc	1.51	1.49
Cordiant	1.63	1.63
Courtaulds	1.45	1.52
Diageo	6.9925	6.8558
Dixons	12.57	13.0442
ECC	2.33	2.35
General Electic	5.775	5.944
GKN	9.77	10.14
Glaxo	19.71	19.3961
Granada Grp	12.85	12.8858
Great Univ. Stores	7.77	7.805
Guard. Ryl. Ex.	3.5075	3.45
Hanson	5.557	5.615
HSBC HLDGS	19.0775	18.74
ICI	5.5	5.434
Kingfisher	8.1	8.0852
Land Sec PLC	8.42	8.555
Legal Gen. Grp.	7.81	7.68
Lloyds	9.93	9.7642
Lonrho	4.32	4.135
Lucas	2.8525	2.865
Marks Spencer	3.92	3.8525
National Power	4.63	4.565
Natwest	14.71	14.5009
Pearson Grp.	12.7492	12.8934
P. and O.	7.41	7.41
Pilkington	0.67	0.65
Prudential Corp.	7.87	7.5594
Racal Electronics	4.345	4.34
Rank group	2.45	2.492
Reed Intl.	5.4005	5.2227
Reuters	9.26	9.3
Rexam	2.14	2.14
Rio Tinto	8.8663	6.8903
Rolls Royce	2.72	2.7609
Royal Sun	5.86	5.9083
Sainsbury	3.5	3.49646
Sears	3.5625	3.5625
Shell	3.87	3.854
Siebe Plc	2.77	2.90175
Std. Chart. Bank	9.08	9.18
Storehouse	1.24	1.25
T.I. Group.	4.525	4.59
Tarmac	1.15	1.1493
Tate and LyleTesco	4.1147	3.94796
Tesco	1.6	1.6443
Unit Biscuits	1.89	1.56
Vickers	1.48	1.48
Vodafone Group	11.3	11.1469

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	115	120
Bridgestone Corp	2775	2825
Canon Inc	2905	2950
Fuji Bank	655	650
Fuji Photo Film	4730	4700
Hitachi	870	855
Honda Motor	5120	5080
Jal	356	320
Kirin Brewery	1494	1475
Matsushita E Ind	2260	2265
Mitsubishi Corp	764	729
NEC Corporation	1400	1364
Nihon Kagaku San	265	255
Nip Steel Corp	235	237
Nomura Secs	1199	1150
Pioneer Elec.	2450	2440
Sharp Corp	1241	1215
Sony Corp	11500	11300
Takeda Chem Inds	4830	4480
Sumitomo Corp	741	734
Toshiba Corp	840	820
Toyota Motor Co	3400	3400
Yamanouchi Pharm	3800	3720

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.60	39.10
Bayer AG	35.40	34.50
Bay Mot Werke	605.00	603.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	28.40	28.00
DT Babcock St	49.00	47.00
Dresdner Bank AG	39.30	37.70
RWE-DEA AG	213.00	221
Schering AG	113.00	110.90
Siemens AG	60.90	58.65
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	20.60	19.61
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	495.00	469.00
Thyssen AG	183.75	177.50
Veba AG	53.00	53.90
Volkswagen AG	57.60	57.50
Deutsche Bank AG	52.60	51.30
Linde AG	500.00	489.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٣	٥,٣٧	٢,٨٧٠٠	٠,٨٩	٢,٨٧٠٠	٠,٠٠٥	٤,٩٣	٢,٨٧٠٠	٢,٨٧٠٠	٢,٨٧٠٠
لشهر	٤,٨١	٥,٣٤	٢,٩٣٠٠	١,٠٤	٢,٩٣٠٠	٠,٠٠٦	٤,٨٧	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٢٨	٢,٩٦٠٠	١,١٨	٢,٩٦٠٠	٠,٠٠٦	٤,٨٧	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٠	٥,٢٢	٢,٩١٠٠	١,٢٤	٢,٩١٠٠	٠,٠٠٧	٤,٩٠	٢,٩١٠٠	٢,٩١٠٠	٢,٩١٠٠
لسنة	٥,١٦	٥,٢٢	٢,٩٣٠٠	١,٤٠	٢,٩٣٠٠	٠,٠٠٧	٥,٠٦	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠	٢,٩٣٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٧٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,١٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٣٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣,٨٥	٢٨٩,٨٥
الفضة	٥,٠١٠٠	٥,١٧٥٠
البلاتين	٣٦٤,٧٥	٣٦٣,٧٥
البلاديوم	٣٥٢,٥٠	٣٥٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٠٧,٠٠	٣٠٨,٠٠
آب	٣٠٠,٧٠	٣٠١,٨٠
تشرين الاول	١٩٥,٩٠	١٩٦,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٥١,٥٠	١٣٥٢,٥٠
الألومينيوم	١١٤١,٠٠	١١٣٩,٥٠
القصدير	٥٣٥٠,٠٠	٥٤٠٠,٠٠
النيكل	٥١١٥,٠٠	٥١٦٠,٠٠
الزنك	١٠١٧,٥٠	١٠٢٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٩٠,٠٠	١٦٩٢,٠٠
ايار	١٥٧٢,٠٠	١٥٥١,٠٠
تموز	١٥٧٠,٠٠	١٥٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو آذار	–	١١٩٤,٠٠
كاكاو ايار	–	١٢٠٣,٠٠
كاكاو تموز	–	١٢٢٥,٠٠
سكر آذار	٥,٨٢	٥,٨٦
سكر ايار	٥,٥٩	٥,٦٤
سكر تموز	٥,٩٣	٥,٩٨
بن آذار	١٠٥,٠٥	١٠٢,٩٠
بن ايار	١٠٥,٢٠	١٠٣,٣٠
بن تموز	١٠٦,٤٥	١٠٤,٦٠
قطن آذار	–	٦٠,٨٦
قطن ايار	–	٦٠,٢٥
قطن تموز	–	٥٩,٣٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	الاقفال السابق
القمح آذار	٢٦٤,٧٥
القمح ايار	٢٦٨,٥٠
القمح تموز	٢٧٨,٥٠
الذرة آذار	٢١٢,٧٥
الذرة ايار	٢٢٠,٠٠
الذرة تموز	٢٢٦,٥٠
حبوب الصويا آذار	٤٦٤,٥٠
حبوب الصويا ايار	٤٧١,٠٠
حبوب الصويا تموز	٤٧٨,٥٠
زيت الصويا آذار	١٨,٠٨
زيت الصويا ايار	١٨,٣٣
زيت الصويا تموز	١٨,٦١

ستشمل لاحقاً سوريا وتركيا ولبنان وتستثني اسرائيل

تدشين الربط الكهربائي بين مصر والأردن خطوة نحو شبكة بين أفريقيا وآسيا وأوروبا



الملك عبدالله بن الحسين والرئيس حسني مبارك يقصان شريط تدشين مشروع الربط الكهربائي في طابا أمس. (رويترز تيليفوتو)

دشن الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين المرحلة الاولى من شبكة كمربائية تربط افريقيا بآسيا واوروبا وتستثنى منها اسرائيل.

وتتضمن هذه المرحلة شبكة تحت البحر طولها ١٣.٣ كيلومتراً تربط مدينة طابا السياحية المصرية على الشاطىء المصري للبحر الاحمر ومرفأ العقبة الاردني، بعيداً من مدينة ايلات الاسرائيلية الواقعة في الوسط.

وأفاد مسؤولون مصريون ان عملية الربط ستعزز عملية توزيع الكمرباء بين البلدين من طريق توحيد قدرتهما الانتاجية، الامر الذي سيضاعف فاعليتها ويحميها من انقطاع التيار.

وأعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية رفض ذكر اسمه، ان اسرائيل شاركت في دراسة الجدوى مع مصر والاردن وسوريا. وأضاف ان "اسرائيل كانت مدرجة في الدراسة الرباعية. هذه الدراسة بدأت لكنها تأجلت مع تعثر مسيرة السلام. ورأينا انه اذا مضينا مع اسرائيل، يمكن ان تتأثر بقية المفاوضات وخصوصاً مع سوريا وهي جزء مهم جداً من المشروع".

ويشار الى ان مصر والاردن هما في صلب مشروع الربط الكهربائي الذي سيصل من الان حتى سنة ٢٠٠٢ الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا من تركيا الى اسبانيا مروراً بسوريا ولبنان والاردن ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

وأكد وزير الكمرباء المصري ماهر اباظة ان الربط الكهربائي بين مصر والاردن "يعتبر الحلقة الرئيسية في مشروع الربط الاقليمي بين الشبكات الكهربائية في كل من مصر والاردن وسوريا وتركيا والعراق ولبنان، كما يعتبر هذا الربط الحلقة الرئيسية للربط الكهربائي العربي الشامل شرقاً وغرباً، والربط المستقبلي مع اوروبا وافريقيا". وقال ان الربط بين مصر والاردن "يحقق فوائد عدة كبيرة، في مقدمها خفض الاستثمارات في انشاء محطات توليد جديدة في الدولتين، وتبادل الطاقة الكهربائية بين الشبكتين في الظروف الطارئة والعادية". وشدد على ان الفائدة لن تكون فقط على المستوى الفني والاقتصادي، وانما ايضا على المستوى الانساني لخدمة السلام والتنمية والازدهار.

واذا كان التدشين قد جرى أمس، فان الربط الكهربائي بين البلدين تم منذ تشرين الاول من العام الماضي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الكمرباء المصرية، ان الربط بين الشبكتين في كل من مصر وليبيا تم منذ ايار ١٩٩٨ وان الشبكة الليبية سترتبط بالتونسية في نهاية السنة الجارية. وتوقع الربط بين الشبكتين الاردنية والسورية في النصف الثاني من السنة، وبين سوريا وتركيا في وقت لاحق. وأشار الى انه نتيجة الحظر المفروض على العراق "تأجلت عملية الربط معه الى أجل غير مسمى".

وصرح وزير الكمرباء المصري ان "القدرة الكهربائية التي يمكن تبادلها بين الاردن ومصر في المرحلة الاولى تبلغ ١٣٠ ميغاوات، ترتفع الى ٣٥٠ ميغاوات بعد ربط بقية الدول وبالتحديد سوريا ولبنان وتركيا، اضافة الى اعتمادية اكثر وكفاية أعلى، الى تبادل الخبرات التشغيلية والتخطيطية في مجال النظم الكهربائية ومرونة في اعداد برامج الصيانة لوحدات التوليد لدى الجانبين". وذكر ان ربط الشبكتين المصرية والاردنية كلف ٢٢٩ مليون دولار، دفعت مصر من أصلها ١٤٩ مليوناً والاردن البقية، وان كلفة الربط بين مصر والاردن وسوريا وتركيا ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

مفاوضات السلام

واجرى مبارك والملك عبد الله في طابا محادثات تمحورت على عملية السلام و"الخلافات العربية"، كما أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ثم توجها الى العقبة لتدشين الربط من الجهة الاردنية.

وصرح وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب ان "الزعيمين بحثا في سبل انقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وطريقة دعم الموقف التفاوضي للقيادة الفلسطينية" التي تجري مشاورات مع دول عربية وأجنبية في شأن اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ٤ ايار واحتمال تأجيله الى ما بعد إجراء الانتخابات الاسرائيلية العامة في ١٧ منه. وأمل في ان "يعبر الاردن ومصر بالطريقة المناسبة عن دعمهما للاشقاء الفلسطينيين في الاسابيع الحاسمة المقبلة". واعلن ان العاهل الاردني والرئيس المصري "باركا اجتماعاً سيعقد في عمان السبت المقبل لدعم الموقف الفلسطيني" يشارك فيه وزيرا الخارجية الاردني والمصري وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الذي يتولى وزارة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية. وقال أيضاً انهما تطرقا الى "إحياء جهود السلام على المسارين السوري واللبناني".

("النهار"، رويترز، و ص ف)

شارون يعتبر القرار ١٨١ لاغياً وباطلاً وواشنطن تنتقد مجدداً توسيع الاستيطان

اعتبرت اسرائيل قرار الامم المتحدة الذي يدعو الى تدويل القدس "لاغيا وباطلا"، في تصعيد لخلافها مع الاتحاد الاوروبي في ما يتصل بهذه القضية. وفي الوقت نفسه تعرضت لانتقادات جديدة من الادارة الاميركية بسبب سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

وردا على رأي الاتحاد الاوروبي بأن القدس كيان مستقل عن اسرائيل، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون أمام سفراء أجانب في القدس "ان القرار ١٨١ الذي يتحدث عن القدس على انها ليست جزءا من اسرائيل لاغ وباطل. لدينا اجماع وطني واسع جدا على هذا الامر". واضاف ان "القدس ستبقى الى الابد عاصمة الشعب اليهودي ودولة اسرائيل". وذكر بأنه حارب من اجل القدس عام ١٩٤٨ وان "من الصعب جدا تصور ان علينا بعد كل هذه السنين ان نكافح من جديد من اجل القدس".

وتصدرت مسألة القدس اولويات الحملة الانتخابية في اسرائيل وأكد معظم المرشحين ان المدينة ستظل العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل.

ووصفت عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني عن القدس الدكتورة حنان عشراوي رفض شارون القرار الرقم ١٨١ بأنهم غيرمشروع، مشيرة الى ان تصريحاته تلقي بظلالها على عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.









الملك خوان كارلوس مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مدريد أمس. (رويترز تيليفوتو)

الاستيطان

اما في ما يتعلق بالمستوطنات، فقد أبدت واشنطن انزعاجها من توسيع اسرائيل الحدود القائمة للمستوطنات، قائلة ان من شأن هذا تهديد فرص التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين. وصرح الناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب لاري شوارتس: "يزعجنا توسيع المستوطنات القائمة خارج حدودها".

ورفضت اسرائيل هذا الموقف الذي صدر على أثر انتقادات وجهها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس للتوسع الاستيطاني. وقال رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان: "كل أعمال البناء تجري داخل الحدود البلدية لهذه التجمعات".

وكان روس ابلغ الى وكالة "رويترز" ان النشاط الاستيطاني "مدمر للغاية لمسيرة عملية السلام".

وقال شوارتس امس: "هذه النشاطات تعد أحكاما مسبقة وتحديدا مسبق لقضايا ينبغي بحثها في مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية). انها تضع معوقات خطيرة بتغيير حقائق على ارض الواقع على نحو من شأنه ان يجعل المفاوضات المتعثرة فعلا أصعب".

وفي الخليل بدأت الاعمال الخاصة باقامة أربعة منازل متنقلة في مستوطنة تل الرميدة في وسط المدينة. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة منازل اخرى ستنقل الى هذه المستوطنة في الساعات المقبلة. واشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان وعد المستوطنين بتوسيع تل الرميدة بعد مقتل الحاخام شلومو رعنان فيها.

الدولة الفلسطينية

وواصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مشاوراته مع زعماء "الدول الصديقة" في شأن اعلان الدولة الفلسطينية. ولهذه الغاية زار امس مدريد والتقى الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار ووزير الخارجية ابيل ماتوتيس.

وقال بعد اللقاء وماتوتيس ان تاريخ ٤ ايار "موعد مهم للغاية بالنسبة الى الشعب الفلسطيني". لكنه كرر ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ بعد القرار النهائي في شأن اعلان الدولة في هذا الموعد.

ومن المتوقع ان يكون عرفات التقى روس في مدريد وبحث معه في عزم الفلسطينيين على اعلان الدولة.

وفي اوسلو نصح رئيس الوزراء النروجي كييل بوندفيك عرفات الذي التقاه امس ايضا بتأجيل اعلان الدولة. وقال: "يجب أن يتمكن الفلسطينيون من تقرير مصيرهم والسيطرة على ارضهم ونأمل في ان تؤدي المفاوضات الى قيام دولة فلسطينية (...) لكن اعلان الدولة في ٤ ايار لن يؤدي الا الى تشجيع اعداء السلام ولهذا السبب اناشد بقوة الرئيس عرفات تأجيل اعلان الدولة".

وفي مدينة العقبة الاردنية رأى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان توقيت اعلان الدولة في ٤ ايار مسألة "تكتيكية" يمكن ارجاؤها فترة وجيزة.

وفي لوس انجلس اعلن التحالف اليهودي التقدمي انشقاقه عن المؤتمر اليهودي الاميركي من اجل دعم قيام الدولة الفلسطينية وتبني قضايا اخرى منها "قضية المرأة والشاذين جنسيا وسبل دمجهم في المجتمع اليهودي". وقال الرئيس الاقليمي السابق للمؤتمر اليهودي الاميركي والذي ساهم في تأسيس المجموعة الجديدة ان قيام الدولة الفلسطينية سيتحقق و"علينا ان نستعد لها ونخطط ونناقش معنى ذلك". واضاف: "التحالف اليهودي التقدمي ولد نتيجة خيبة امل من القيادات القومية للمؤتمر اليهودي الاميركي".

مجلس النواب

لكن مجلس النواب الاميركي اعلن كما فعل مجلس الشيوخ في وقت سابق، معارضته اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد وهدد بقطع المساعدات المقدمة الى السلطة الفلسطينية اذا اقدمت على ذلك. وايد ٣٨٠ نائبا الخطوة في مقابل ٢٤.

وقال النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا مارك فولي: "تحذرك يا عرفات من اعلان الاستقلال في ٤ ايار لأن ذلك يعني الغاء الدعم الاميركي الذي يقدمه لك الكونغرس".

محاكمة درعي

من جهة اخرى نشرت الشرطة الاسرائيلية قواتها في القدس تحسبا لأي اضطرابات لدى صدور الحكم اليوم على رئيس حزب "شاس" المتشدد الحاخام اريه درعي.

ويتهم درعي، احد اوسع رجال السياسة نفوذا في اسرائيل، بالفساد والغش واستغلال الثقة وتزوير وثائق من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠ عندما كان مديرا عاما لوزارة الداخلية ثم وزيرا.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

وفاة ١,٧٤ مليون طفل بين آب ١٩٩٠ ونهاية ١٩٩٨

بغداد تتحدى الحظر بطائرة حجّاج الى مكة وتباين في الأمم المتحدة يحول دون عقوبات

تحدت بغداد مرة اخرى امس الحظرالدولي بارسالها طائرة تنقل حجاجا من كبار السن الى مكة لأداء فريضة الحج وأكدت عزمها على ارسال دفعة ثانية اليوم، في حين تجددت الغارات الاميركية البريطانية على شمال العراق وجنوبه.

وأفاد مصدر سعودي ان الطائرة العراقية وصلت بعد الظهر الى المطار. غير انه رفض الافصاح عن الخط الذي سلكته أو الحديث عن استقبالها، كما ان وسائل الاعلام السعودية لم تعلن وصولها.

واقلعت الطائرة من مطار الرشيد العسكري في بغداد قرابة الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وعلى متنها ١١٠ من الحجاج المسنين يتقدمهم وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح. وتوقع المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ربيع محمد صالح ان تستقبل السلطات السعودية الطائرة وتسمح لها بالهبوط "كما استقبلوا الطائرة العراقية قبل سنتين ولم يعترضوا على شيء وقدموا لها الخدمات مثل أي طائرة أخرى".

وسبق لبغداد ان أرسلت عام ١٩٩٧ طائرة تنقل حجاجا الى مكة متحدية الحظر المفروض على العراق منذ علم ١٩٩٠. وعبرت الطائرة في حينه الاجواء الاردنية قبل ان تدخل أجواء السعودية التي سمحت لها بالهبوط. وللعراق حدود مشتركة مع السعودية، لكن طائراته لا يمكنها الاقتراب من هذه الحدود بسبب منطقة حظر الطيران التي تفرضها الطائرات الاميركية والبريطانية.



حاج عراقي يصلي قبل ركوبه الطائرة في مطار الرشيد العسكري. (أ ف ب تيليفوتو)

وسئل صالح عن أسباب عدم طلب موافقة الامم المتحدة على الرحلة، فأجاب: "سواء ذهبنا الى الامم المتحدة أو لم نذهب فان الرد سيكون سلبيا". وفي وقت لاحق، أكد مسؤول عراقي رفض ذكر اسمه ان السلطات العراقية تعتزم ان ترسل جوا مجموعة ثانية من الحجاج المسنين أو العاجزين عن التوجه براً الى مكة.

ووصل الحجاج الى المطار الواسع الذي يعلوه الغبار جنوب بغداد في اربعة اوتوبيسات وتجمعوا لتلاوة الدعاءات قبل ان يبدلوا ثيابهم بثياب الاحرام البيض. ثم أدوا الصلاة. ونحر خروف وغمس البعض منهم اصبعه في الدم وطبع بصمة على هيكل الطائرة لابعاد سوء الطالع. وقال قائد الطائرة مؤيد يونس الجبوري ان هذه الرحلة "جاءت بأمر من الرئيس صدام حسين لنقل الحجاج من كبار السن ومن الذين لا يستطيعون تحمل مشاق السفر" على الطريق البرية البالغ طولها نحو ٢٠٠٠ كيلومتر. ووصل الاحد الفا حاج عراقي بطريق البر الى السعودية، كما غادرت بغداد الاثنين دفعة ثانية من الف حاج عراقي.

لجنة العقوبات

في نيويورك، استبعد ديبلوماسيون ان تتخذ لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة أي تدابير لمعاقبة بغداد بسبب التفسيرات المتباينة بين اعضاء مجلس الامن للقرار الرقم ٦٧٠. ففي حين ترى واشنطن ولندن ان في هذه الرحلة انتهاكاً للحظر، تعترض باريس وموسكو على هذا التفسير.

وقال ديبلوماسي اميركي ان "هذا انتهاك واضح للعقوبات ولا شك في ذلك". وصرح المندوب البريطاني السفير جيريمي غرينستوك ان العراقيين "لا يستطيعون صراحة تسفير الناس الى هذا البلد او ذاك على مزاجهم". لكن ديبلوماسيين فرنسيين وروس ردوا ان القرار ٦٧٠ يفرض، من وجهة نظر قانونية، حظراً جوياً على البضائع فقط وليس على المسافرين.

وفي واشنطن، ندّد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بالعملية، لكنه أشار الى ان الطائرات التي نقلت الحجاج "لن تكون مستهدفة" في طلعات مطاردات الحلفاء. واتهم الرئيس العراقي باستخدام الحج "بصلف" ليتحدى الامم المتحدة مرةاخرى.

الغارات

في غضون ذلك، تواصلت الغارات الاميركية البريطانية على منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عسكري ان الدفاعات الجوية اطلقت النار على طائرات اميركية قصفت مواقع مدنية وعسكرية في شمال البلاد وجنوبها من غير ان توقع ضحايا. وأكد الجيش الاميركي في قاعدة انجرليك في جنوب تركيا ان طائرات اميركية قصفت مواقع عدة في شمال العراق.

الصحاف

من جهة اخرى، وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى القاهرة ليشارك اليوم في اجتماع لوزراء الخارجية العرب يستمر يومين ويتركز على الملف العراقي. وتطالب بغداد بان يدين المجلس الوزاري التابع لجامعة الدول العربية منطقتي الحظر ، وان يدرس ملف"المفقودين العراقيين والكويتيين والسعوديين" منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

ويثير المطلب الاخير مواجهة بين العراق ودول الخليج وخصوصا المملكة العربية السعودية والكويت، اذ تطالب الكويت بمعلومات عن ٦٠٥ اشخاص فقدوا خلال الاحتلال العراقي (آب ١٩٩٠- شباط ١٩٩١). ويؤكد العراق من جهته ان ١١٥٠ عراقيا فقدوا منذ انتهاء حرب الخليج.

اطفال العراق

* في تونس، أكد خبراء من ١١ حكومة ومنظمة غير حكومية عربية الاثنين اثر اجتماع عقد بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الانسان "الوضع المأسوي" لاطفال العراق الناجم عن العقوبات. وقالوا ان الحظر على العراق والعقوبات على ليبيا "يسببان معاناة رهيبة لاطفال البلدين في انتهاك للقانون الدولي واتفاق حقوق الطفل".

وأفاد تقرير عراقي صدر في نهاية شباط ١٩٩٩ ان ١.٧٤ مليون طفل توفوا منذ آب ١٩٩٠ حتى نهاية عام ١٩٩٨ بسبب اسهالات أو التهابات في أجهزة التنفس والامعاء. وقال ان ما معدله ٤٤٠٠ طفل يموتون شهريا في العراق بسبب سوء التغذية، بينما "تكتظ المستشفيات باطفال يحتضرون بسبب عودة شلل الاطفال والسعال الديكي والكزاز الولادي والملاريا والتيفوئيد".

(و ص ف، رويترز)

معدات عسكرية بـ ٦٠ مليون دولار اشترتها الامارات في "ايدكس ٩٩"

نجل مخترع بندقية "آك ٤٧" ميخائيل كلاشنيكوف، فيكتور كلاشنيكوف يعرض نموذجاً لرشاش ثقيل في جناحه في معرض "ايدكس ٩٩". (أ ف ب تيليفوتو)

شهد معرض "ايدكس ٩٩" للأسلحة في أبو ظبي أمس توقيع جيش الامارات العربية المتحدة لاربعة عقود لشراء قاطرات دبابات هجومية ومعدات أخرى تناهز قيمتها الاجمالية ٦٠ مليون دولار، في حين أعلنت حكومة جنوب افريقيا أنها تفاوض دولاً خليجية لبيعها مدافع كبيرة وصواريخ مضادة للطائرات وعرضت واشنطن على البحرين بيعها صواريخ جو – جو متطورة .

وصرح الناطق باسم المعرض العقيد عبيد الكتبي أن شركة "درويش بن احمد" الاماراتية فازت بعقد قيمته ١٤,٤ مليون دولار لبيع جيش الامارات قاطرات وجرارات لدبابات "مان" المجوقية الالمانية.

وحصلت على العقد الثاني الذي تبلغ قيمته ٢٨ مليون دولار شركة "بلتك" البيلاروسية لشراء معدات تستخدم لصيانة ناقلات الجند.

ومنحت وزارة الدفاع الاماراتية شركة "افيترونيكس ليمتد" الافريقية الجنوبية العقد الثالث الذي تبلغ قيمته ١٦ مليون دولار لشراء معدات الكترونية مخصصة لطائرات الهليكوبتر "بوما" العسكرية الفرنسية الصنع.

اما العقد الرابع فوقع مع شركة "ادكوم" الاماراتية لتركيب شبكة اتصالات عسكرية.

وكانت الامارات اعلنت الاثنين انها ابرمت في المعرض عقودها الاولى التي بلغت قيمتها الاجمالية ٥٠ مليون دولار. وفازت شركة "طومسون – سي اس اف" الفرنسية بعقد اول لشراء معدات اتصال بـ ٢٤.٥ مليون دولار. وحصلت شركة "دينيل" الافريقية الجنوبية الرسمية على العقد الثاني البالغة قيمته ٩.٥ ملايين دولار لتزويد الجيش الاماراتي الذخائر. اما شركة "المسعود" الاماراتية فحصلت على عقد لشراء آليات قيمتها ١٤ مليون دولار.

وأعلن ممثل الشركة الافريقية الجنوبية جورج تيت ان الشركة تتفاوض مع ثلاث دول خليجية بينها السعودية لبيعها مدافع كبيرة وانظمة صواريخ أرض – جو. وقال: "اننا لا نزال نجري مفاوضات لبيع صواريخ كبيرة من طراز ج ٦ وانظمة صواريخ مضادة للطائرات".

وسبق لوزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديز ان صرح في شباط الماضي ان عقدا قيمته ١.٥ مليار دولار مع السعودية لبيعها مدافع كبيرة قد جمد لمدة سنتين بسبب "الصعوبات الاقتصادية الحادة" التي تواجهها المملكة. وأوضح ان "توقيع العقد تأجل ببساطة بعض الوقت ولكن لم يعد النظر في العقد نفسه". وأعلن ان "مفاوضات تجرى" ايضا مع الكويت وقطر لبيعهما مدافع كبيرة من طراز "ج ٦" وصواريخ مضادة للطائرات "قيمتها بضعة ملايين من الدولارات".

وتشارك اكثر من ٨٠٠ شركة لصنع الاسلحة من اربعين دولة في المعرض الذي افتتح الاحد. وبين الدول المشاركة ايران التي تعرض بعض معداتها العسكرية على رغم نزاعها مع الامارات على جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج.

وقال مستشار وزارة الدفاع الايرانية حسين شاميازي جعفري: "نشارك في هذا المعرض من أجل عرض كل منتجاتنا الحالية وذلك في خطوة لاظهار حسن النيات وبعدما اقنعتنا حكومة الامارات بالمشاركة". وأوضح وهو يتحدث وسط بنادق آلية وصواريخ ومعدات اتصال يأمل في ان يجد مشترين لها في المنطقة أن ايران لم تحضر سوى عينة محدودة من الاسلحة التي تنتجها.

وشاركت ايران في معرض الدفاع الدولي "ايدكس" الاول عام ١٩٩٣ لكنها لم تشارك فيه عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧.

الى ذلك، أبلغت وزارة الدفاع الاميركية الاثنين الى الكونغرس رسمياً مشروعاً لبيع البحرين ٢٦ صاروخ جو – جو من طراز "امرام" تقدر قيمتها بـ ١١٠ ملايين دولار. وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وافق على عقد البيع في السادس من اذار لدى زيارته المنامة. وامام الكونغرس ثلاثون يوماً للاعتراض على بيع هذه الصواريخ المتوسطة المدى التي كانت مخصصة حتى الماضي القريب لدول حلف شمال الاطلسي. وأفادت الوزارة ان "البحرين يمكن ان تستخدم هذه الصواريخ من أجل تطوير قدرات طائرات ف ١٦ التي تملكها"، مؤكدة ان بيعها اياها "لن يؤثر على التوازن العسكري في المنطقة".

(و ص ف، رويترز)

اسرائيل مصرّة على خفض المياه للاردن

القدس – و ص ف – تذرعت اسرائيل بالجفاف الذي يضرب الشرق الأوسط لتصر على خفض كميات المياه التي يتعين عليها تسليمها الى الاردن بموجب معاهدة السلام الموقعة بينهما عام ١٩٩٤.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون أمس: "على جيراننا ان يتفهموا ضرورة اقتسام المياه عندما يحل الجفاف".

وتقضي معاهدة السلام الموقعة في تشرين الأول ١٩٩٤، بأن تزود اسرائيل الاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً.

وأكد شارون ان اسرائيل قررت ان تخفض ٢٥ في المئة من كميات المياه المخصصة لمزارعيها الذين يستهلكون نصف كميات مياه البلاد وان هذا الخفض ليس سوى بداية، قائلاً: "اننا نواجه جفافاً رهيباً هنا (...) لقد خفضنا حتى الآن ٢٥ في المئة من المياه في اسرائيل وأتخوف من ان نمضي قدماً (...) لنتمكن من البقاء هنا". ودعا الى "حل تفاوضي" لخفض كميات المياه المخصصة للاردن.

وأشار الى ان مدير مصلحة المياه في اسرائيل مئير بن مئير موجود في عمان للبحث في المسألة مع المسؤولين الاردنيين.

رغبة تونسية – مغربية مشتركة في احياء الاتحاد المغاربي وتفعيله

انهى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اول زيارة رسمية له للمغرب منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨٧، اتفق فيها الجانبان على انشاء منطقة للتبادل الحر لكل الانتاج الزراعي من الآن حتى سنة ٢٠٠٨.

وأعلن بن علي ومضيفه الملك الحسن الثاني تمسكهما بالاتحاد المغاربي وعزمهما على تجاوز الصعوبات التي اعترت العمل السياسي والاقتصادي المشترك للدول الخمس الاعضاء فيه منذ انشائه قبل عشر سنين. وقال العاهل المغربي ان استقبال الرئيس التونسي في مدينة مراكش التي شهدت قبل عقد من الزمن توقيع معاهدة تأسيس الاتحاد "يجعلنا نستحضر روح مراكش البناءة التي ستظل مهيمنة على مشاعرنا كما سنظل اوفياء لها ولما رسمته من مبادئ وأهداف". وأضاف ان "الشهور المقبلة ستعرف تجاوز الصعوبات التي اعاقت مسيرة بنائه لحد الان".

اما بن علي فقال ان ارادة الشعبين المغربي والتونسي التقيا "منذ فجر الاستقلال حول فكرة الوحدة المغاربية. واننا وان كنا نتفهم الاسباب الظرفية التي حالت دون تقدم البناء المغاربي على الوجه المطلوب حتى الان فاننا نجدد التزام تونس هذا الخيار المصيري". وأكد عزم تونس "الراسخ على دعم عوامل وحدتنا وعلى وحدة المصالح والمستقبل بتفعيل اجهزة الاتحاد وبعث نفس جديدة في آلياته". كما اعرب عن امله في دخول الاتحاد المغاربي "طور التفعيل والتقدم" قبل بداية القرن المقبل.

ولم يشهد الاتحاد بعد انطلاقة حقيقية بسبب توتر العلاقات السياسية بين المغرب والجزائر في شأن مشكلة الصحراء الغربية. وكذلك الحظر المفروض على ليبيا بسبب قضية لوكربي.

وفي ختام الزيارة صدر بيان مشترك ضمنه الجانبان رغبتهما في "الاسراع في تفعيل اتحاد المغرب العربي ومعاودة مسيرته باعتباره خيارا استراتيجيا ثابتا ومكسبا تاريخيا ومشروعا حضاريا يرسم اسس المستقبل المشترك". وطالبا برفع الحظر عن ليبيا واعتباره "احد معيقات" مواصلة بناء الاتحاد.

وشمل برنامج زيارة الرئيس التونسي محادثات مع المسؤولين المغاربة الكبار، والقاء خطاب امام مجلس النواب المغربي اكد فيه دعمه للشعب الفلسطيني ولحقه في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس وندد بسياسة "الامر الواقع" التي تنتهجها اسرائيل.

وفي مناسبة الزيارة وقع الجانبان اتفاقا للتبادل الحر تدريجا لكل المنتجات الزراعية من الآن حتى سنة ٢٠٠٨. وينص الاتفاق على الغاء فوري لكل الرسوم الجمركية التي لا تبلغ عشرة في المئة والمفروضة على نحو الفي سلعة على ان تخفض بقية الرسوم تدريجا حتى سنة ٢٠٠٨.

وقالت "وكالة انباء المغرب العربي" ان الاتفاق ينص ايضا على تأجيل المفاوضات في شأن الغاء الحواجز الجمركية للمنتجات الزراعية والزراعية الغذائية.

وتتنافس تونس والمغرب في مجال الحمضيات والتمار والزيتون التي ينتجها البلدان ويصدرانها خصوصا الى اوروبا. وشهدت العلاقات التجارية بين البلدين بعض الزخم في الفترة الاخيرة، خصوصا ان تونس كانت الدولة العربية الوحيدة التي زارها رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي منذ تعيينه في اذار من العام الماضي.

(و ص ف، رويترز، اش ا)

اخبار عربية قصيرة

نجل رفسنجاني عزّى بأمير البحرين

المنامة – و ص ف – افادت وكالة انباء الخليج البحرينية ان أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة استقبل أمس نجل الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، مهدي رفسنجاني، الذي نقل اليه تعازي والده بوفاة أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ونوه بـ"الدور الذي قام به الشيخ عيسى في خدمة الاسلام وجهوده الصادقة لتعزيز العلاقات الاخوية بين البحرين وايران".

ويرأس الرئيس الايراني السابق مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو أعلى سلطة استشارية وتحكيمية في البلاد. ويعتبر المسؤول الثاني في النظام بعد مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

الشيخ سعد يجري فحوصاً في بريطانيا

الكويت – أ ش أ – افادت انباء صحافية في الكويت أن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح سيجري فحوصاً طبية في بريطانيا الاسبوع المقبل، يستكمل بعدها جولته التي بدأها في ايران والتي يفترض أن تشمل مصر وسوريا ولبنان.

وكان الشيخ سعد قطع جولته بسبب وفاة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح أنه يتمنى أن تتهيأ الظروف لولي العهد للقيام بجولته بعد اجرائه الفحوص الطبية.

انتخابات مجالس المدن والمحافظات السورية

دمشق – رويترز – أصدر الرئيس السوري حافظ الاسد أمس اربعة مراسيم تتعلق بانتخابات مجالس المدن ومراكز المحافظات السورية ونسب تمثيل القطاعات المختلفة في هذه المجالس.

وعيّن احد المراسيم ٢١ نيسان موعداً لانتخاب اعضاء مجالس الادارات المحلية التي تشمل رؤساء البلديات. وحدد اعضاء مجالس المحافظات بمعدل عضو واحد لكل عشرة الاف نسمة في كل دائرة انتخابية، بالاضافة الى تحديد نسبة قطاع العمال والفلاحين وصغار الكسبة وتمثيل قطاع فئات الشعب الاخرى من أصل المقاعد المخصصة لكل دائرة انتخابية.

وقد حددت نسبة ٦٠ في المئة لقطاع العمال والفلاحين و٤٠ في المئة لفئات الشعب الاخرى.

صدمة في الاتحاد الأوروبي بعد استقالة المفوضين
سانتير رفض الادانة ولندن تتمسَّك بمندوبيها


رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير يتحدث في مؤتمره الصحافي. (أ ب تيليفوتو)

عـاش الاتحـاد الاوروبي أمس يومـاً من الذهول بعـد استقالة الاعضاء الـ٢٠ في المفوضية الاوروبية اثر صدور تقرير تحدث عن فساد ومحاباة في أعلى المراكز، وأنتقد رئيس المفوضية جاك سانتير التقرير بشدة، لكنه أكد أنه سيواصل مع الاعضاء الـ ١٩ الآخرين تصريف الاعمال الى أن تسمي الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد المفوضين الجدد.

وعقد سانتير مؤتمراً صحافياً بدا فيه الاسى على وجهه ووصف تقرير الحكماء بأنه "غير عادل وغير متوازن". وأقرّ بارتكاب أخطاء في حالات فردية لكنه لفت الى حصول بعضها قبل توليه مسؤولية المفوضية عام ١٩٩٥. وقال: "لقد وجدته معيباً، تحملنا مسؤولياتنا رغم حكمنا على التقرير بأنه غير متوازن".

ومن المفترض أن يناقش سانتير الازمة مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد وستستضيف قمة أوروبية الأربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ آذار في برلين.

وأصدرت وزارة الخارجية الالمانية بياناً جاء فيه أن المفوضين الـ ٢٠ سيواصلون تأدية مهماتهم الى حين تعيين من يخلفهم، وكانت ولايتهم ستنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

وأمل رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل روبلس أن تسمي الحكومات الاوروبية المفوضين الجدد سريعاً ليتسلموا مناصبهم مطلع أيار بعد الاستماع اليهم أمام البرلمان الأوروبي.

وجاءت الاستقالة الجماعية في وقت سيئ اذ يفترض أن يضع زعماء الدول الاوروبية في برلين الاسبوع المقبل اللمسات الاخيرة على موازنة الاتحاد الاوروبي التي ستمول انضمام ١٢ دولة جديدة اليه، معظمها دول شيوعية سابقة من أوروبا الشرقية. ويمكن أن تؤدي الازمة في المقر الرئيسي للاتحاد الى صرف انتباههم عن هذا الامر والتركيز على ملء الفراغ في مركز عمل الاتحاد.

وصرح المفوض التجاري ليون بريتان لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أن ما يجري "كارثة ويتطلب سرعة وتصميماً حازماً للتعامل معه". وأوضح أن الاصلاحات في الموازنة لا تسير جيداً مما قد يؤخر توسع الاتحاد الاوروبي شرقاً.

أما مفوض الشؤون الخارجية هانس فان دن بروك فقال لدى مغادرته مقر الاتحاد في بروكسيل أن الاستقالة الجماعية "يجب ألا تؤخر التوسيع".

ويذكر أن الاستقالة الجماعية هي الاولى من نوعها منذ تأسيس الاتحاد قبل ٤٢ سنة، وقد تلت كشف وقائع مريرة في تقرير لجنة الحكماء عن محاباة في التوظيف وخلل مالي في بعض المراكز على رأس الجهاز التنفيذي للاتحاد.

وأكد التقرير الذي يقع في ١٤٠ صفحة الصورة الشعبية عن منظمة قليلة الانتاج يعمل فيها ١٥ الف موظف متضخمو الرواتب قائلاً "أنه بات من الصعب العثور على أي شخص لديه أدنى حس بالمسؤولية". وقد أعده خمسة خبراء مستقلين بينهم مدققان ماليان سابقان في الاتحاد، بضغط من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي التي تعد الاكبر وتضم ٦٢٦ عضواً. وتحدثت رئيسة المجموعة بولين غرين عن "مسؤولية جماعية في سوء الادارة".

وحمّل التقرير مفوضة الابحاث الفرنسية اديت كريسون مسؤولية كبيرة في موضوع الفساد ورأى "انها فشلت في التصرف حيال خلل معروف وجدي ومستمر طوال سنوات"، لافتاً الى أنها لم تتخذ أي اجراء بعدما علمت بهدر ١٥٠ مليون أورو (نحو ١٦٠ مليون دولار) كانت مخصصة لبرنامج تدريب للشباب. كما انتقدها لتدخلها من أجل توظيف صديقة لها.

الأورو

وشهدت الاسواق المالية العالمية أمس انخفاضاً لسعر الاورو ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها الجنيه الاسترليني والدولار الاميركي. ووصل سعره ازاء الدولار الى ١,٠٨١٦ قبل أن يعود الى الارتفاع قليلاً، والى (٦٦.٨) بنساً استرلينياً.

في غضون ذلك، تخوفت مدريد من "فراغ دستوري" بسبب الاستقالة. وانتقد وزير الشؤون الاوروبية الاسباني رامون دي ميغيل الكثير من الكتل داخل البرلمان الاوروبي لأنها لم تتضامن مع اعضاء المفوضية.

اما هلسنكي فرحبت بالاستقالة وقالت وزيرة المال الفنلندية سولي نينستو ان القرار "جيد للاتحاد الاوروبي".

وفي لندن بثت هيئة الاذاعة البريطانية ان الحكومة البريطانية ستسعى الى اعادة تعيين مفوضيها في اللجنة التنفيذية. ونقلت عن بيان للحكومة انه ليس ثمة ما يثبت ان نائب رئيس المفوضية ليون بريتان والمسؤول عن سياسة النقل نيل كينوك ارتكبا أي أخطاء.

خلافة سانتير

وقد بدأ طرح الاسماء لخلافة سانتير، وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الالماني هانس أولريش كلوز ان رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس يمكن ان يكون مرشحاً مثالياً لانه "فعل الكثير من أجل بلده واوروبا"، وطرح ايضاً اسم رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي رئيساً محتملاً.

وفي واشنطن، أبدى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات عن "قلق" بلاده لاستقالة أعضاء المفوضية الاوروبية. وقال "أن هذا الموضوع يثير قلقاً بالنسبة الينا لأن ثمة الكثير من الملفات الخطرة التي ينبغي معالجتها مع مفوضية تعمل بكل طاقتها".

(أ ب، وص ف، رويترز)

السعودية واثقة من التزام الدول النفطية اتفاق لاهاي

صـرح رئيس منظمـة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي ان منتجي النفط غير الاعضاء في المنظمة سيخفضون انتاجهم ٤٠٠ الف برميل يوميا في اطار اتفاق لاهاي الذي عقد الاسبوع الماضي.

وأوضح ان الخفوضات الاجمالية المتفق عليها تبلغ ٢,١ مليوني برميل يوميا منها ٤٠٠ الف برميل يوميا من المنتجين غير الاعضاء في المنظمة.

واشار الى ان روسيا ستعلن اليوم مساهمتها في خفض الانتاج في اطار الاتفاق. واضاف ان نظيره الروسي سيرغي جيزالوف اتصل به هاتفيا امس ليتعهد له خفض الانتاج الروسي.

وقال يوسفي ان اتفاق لاهاي سينفذ اعتبارا من اول نيسان حتى آذار ٢٠٠٠، واصفا اياه بأنه تطور ايجابي سيحقق بداية الاستقرار في اسواق النفط ولاحقا زيادة الاسعار.

• في دبي أفاد مصدر خليجي ان المملكة العربية السعودية "واثقة من ان كل الدول المعنية (باتفاق لاهاي) ستلتزم الاتفاق بنسبة مئة في المئة". وقال ان "لدى الدول المعنية (باتفاق لاهاي) رغبة قوية جدا في التزامه". واعلن ان السعودية متفائلة بأن الخفوضات في الانتاج ستساعد في انتعاش اسعار النفط وهي "واثقة من ان برنت سيصل الى ما بين ١٨ و١٩ دولارا (البرميل) بحلول الربع الثالث او الربع الاخير من هذه السنة".

وكان عشرة اعضاء في "اوبيك" وثلاثة منتجين من غير الاعضاء هم المكسيك وسلطنة عمان والنروج اتفقوا على تقليص امدادات النفط ٢,٠٠٤ مليوني برميل يوميا اعتبارا من نيسان. وقال محللون ان السعودية بموجب هذا الاتفاق ستقلص اعتبارا من اول نيسان انتاجها ٥٨٥ الف برميل يوميا الى ٧,٤٣٨ ملايين برميل يوميا ليتراجع انتاجها عن حصتها طوال العقد الماضي في اطار "أوبيك" والتي تزيد عن ثمانية ملايين برميل يوميا.

• في جاكرتا صرح وزير المناجم والطاقة الاندونيسي كونتورو مانكو سوبروتو ان بلاده ستوافق من حيث المبدأ على خفض انتاج النفط، لكنها تريد معرفة مستوى الانتاج الذي ستحتسب على اساسه الخفوضات.

وطلب منتجو النفط من اندونيسيا خفض انتاجها ٩٣ الف برميل يوميا بعد اتفاق "أوبيك".

• في طوكيو أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده لا تعتزم الانضمام الى الخفوضات التي اتفق عليها في لاهاي. وقال في اليابان "الخفوضات الانتاجية هي شيء ينبغي ان يقوم به منتجو النفط الكبار". واضاف: "اليمن يعاني اقتصاديا من ضعف اسعار النفط ونحن كنا نطلب (من المنتجين الكبار) خفض الانتاج".

• في بغداد تحدثت الامم المتحدة عن تصدير العراق نحو مليوني برميل من النفط حتى الان في اطار المرحلة الخامسة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وجاء في تقرير لها: "صدر العراق حتى الان ٢٠٣,٤ مليون برميل بمعدل متوسط مقداره ١,٩ مليون برميل يوميا وبسعر متوسط يبلغ ٩,٠٧ دولارات للبرميل".

وقال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في وقت سابق ان بغداد تنوي تصدير ٣٥٠ مليون برميل خلال المرحلة التي بدأت في ٢٦ تشرين الثاني ومدتها ستة اشهر تنتهي في ايار.

• في لندن نقلت وكالة "أوبيكنا" للانباء عن طهران ان انتاج النفط الاجمالي لاعضاء "أوبيك" العشرة ما عدا العراق بحسب الخفوضات الجديدة التي اتفق عليها في لاهاي يبلغ ٢٢,٩ مليون برميل يوميا.

(رويترز، و ص ف)

كلينتون يستضيف وزراء "القارة المنسية" ويقترح شطب ٧٠ مليار دولار من ديونها

واشنطن – من وفيق رمضان:

اقترح الرئيس بيل كلينتون على المجتمع الدولي خطة لشطب نحو ٧٠ مليار دولار من الديون المستحقة على الدول الفقيرة ولاسيما منها الافريقية، واكد التزام واشنطن بناء علاقة جديدة مع هذه القارة "تزيل العقبات التي خلفتها اخطاء الماضي".

وعرض اقتراحه هذا في اجتماع وزاري لا سابق له في موضوع الشركة الاميركية – الافريقية للقرن الحادي والعشرين، حضره خمسون من وزراء الخارجية والمال للدول الفقيرة في افريقيا وآسيا واميركا الوسطى والجنوبية، الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والامين العام لمنظمة للوحدة الافريقية سالم احمد سالم. ويستمر ثلاثة ايام في مبنى وزارة الخارجية الاميركية.

ويصادف الاسبوع المقبل مرور سنة على الزيارة التي قام بها كلينتون لبعض الدول الافريقية، معيدا تركيز انتباه الولايات المتحدة على "القارة المنسية" كما تسمى غالبا. بيد ان التفاؤل الذي حاول اعطاءه للقارة في تلك الزيارة ظل من دون نتائج ملموسة. ذلك ان الحروب كثرت او اتسعت في قلب القارة السوداء، او في القرن الافريقي. وامتلأت شاشات التلفزيون في العالم بمشاهد النساء والاطفال المبتوري الاطراف على ايدي المتمردين في سيراليون، وبالسياح الاجانب الذين يخطفون ويقتلون في اوغندا، وبميليشيات الهوتو والمذابح في رواندا.

وتقول ادارة كلينتون ان الالتزام الاميركي لافريقيا عمره سنة واحدة فقط، وان رغبة واشنطن في تعزيز المشاركة مع افريقيا تتزايد، على رغم تلك الاحداث المأسوية.

وعرض الرئيس الاميركي في كلمته امام المجتمعين المآسي التي تتعرض لها دول وشعوب افريقية وقال: "يجب ان ننظر بعضنا الى البعض تحت ضوء جديد، ونفتح فصلا جديدا في التاريخ. ونأمل ان يكون القرن المقبل افضل من الذي ينتهي".

وتأتي المبادرة الاميركية في اطار اهتمام دولي بشطب الديون الخارجية التي تثقل كاهل الدول الفقيرة، الى حد ان مجموعة من فرق موسيقى "الروك" اقامت احتفالا في بريطانيا قبل اسابيع للفت انتباه العالم الى هذا الوضع.

وشدد كلينتون على "ان مشاركتنا ستتوطد، ونحن سنزيد حجم مساعداتنا للدول الافريقية. لقد كنا، في الولايات المتحدة، لامبالين، لكننا الان سنرفع العلاقة مع الدول الافريقية الى مستوى اعلى. كنا طويلا متباعدين وغير متساوين. لذا نعرض ببساطة ان تتحمل الدول المدينة مزيدا من المسؤولية لمتابعة سياسة اقتصادية صحيحة، حتى تكون الدول الدائنة اكثر رغبة في تخفيف هذه الديون".

وتعهد العمل مع الدول الصناعية السبع الكبرى لوضع خطة "لمسامحة كلية" للديون على صعيد ثنائي، بدل اعادة جدولة هذه الديون كما هي العادة منذ فترة. وحدد لاقتراحه ست نقاط:

– التعجيل في خفض الديون بواسطة المؤسسات المالية العالمية التي لا تتحرك الا لدى انتهاء برنامج المبادرة الخاصة بالدول الاكثر مديونية.

– الالغاء الكلي للديون الناجمة عن قروض بفوائد متدنية للبلدان الاكثر فقرا.

– خفض الديون الثنائية الاخرى بنسبة ٩٠ في المئة.

– منح ٩٠ في المئة من المساعدات المخصصة للتنمية على شكل هبات للبلدان التي تستحق خفضا لديونها.

– مفهوم جديد لمساعدة الدول الخارجة من الازمات التي لم تبدأ اصلاحات ويستدعي وضعها تقديم مساعدة مالية فورية.

– بيع ذهب صندوق النقد الدولي ومساهمات اضافية من الولايات المتحدة ودول اخرى غنية في الصندوق الخاص للبنك الدولي للمساهمة في تغطية تكاليف هذه المقترحات.

وافاد ان في موازنة السنة المالية ٢٠٠٠، ٢٣٧ مليون دولار اضافية لمساعدة افريقيا في تسديد ديونها، اضافة الى المبلغ الملحوظ في موازنة هذه السنة وهو ٢٤٥ مليون دولار.

واعلنت واشنطن انها ستشطب ثلاثة مليارات دولار من مستحقات الدول الفقيرة لها، اذا وافقت الدول الدائنة الاخرى على شطب ديونها.

ويمكن مبادرة كلينتون، من اجل ان تؤتي ثمارها، ان تستغرق سنة كاملة من المفاوضات مع الدول المانحة ومع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، خصوصا ان الاخيرين كانا دائما حذرين حيال توليد خطوة كهذه انطباعا لدى الدول الفقيرة انها اذا امتنعت عن تسديد ديونها فترة ما، لن تسدد القروض التي حصلت عليها.

لكن وضع الدول الافريقية بلغ درجة يائسة، اثرت حتى على اسس الخدمات الاجتماعية القليلة اساسا والبدائية. وتأتي مبادرة كلينتون لتكون الاولى والاكبر يقوم بها رئيس اميركي نحو القارة الافريقية.

ويشار الى ان الادارة تتحدث باستمرار عن شطب ديون الدول الفقيرة التي تحاول القيام باصلاحات اقتصادية، ولكن لم يسبق لواشنطن ان تقدمت بمبادرة كالتي اقترحها كلينتون والتي غير بها الكثير من القواعد المعمول بها.

ويتردد الكونغرس الاميركي غالبا في تمويل مساعدات الدول الفقيرة، وليس واضحا، بعد، ما اذا كان الرئيس سينجح في اقناعه بشطب الديون الاميركية على الدول الفقيرة، مع انها لن تكلف دافع الضرائب الاميركي كثيرا.

وكانت ادارة كلينتون تريد في البداية ان يكون الاجتماع الوزاري اصغر حجما، يدعى اليه عدد محدود من الدول الفقيرة التي التزمت اتخاذ تدابير اقتصادية "ليبرالية"، الا ان عددا من الدول الافريقية اعترض على الفكرة لانها انتقائية في الوقت الذي تدعي واشنطن انفتاحا شاملا على القارة.

ويستمر الاجتماع ثلاثة ايام، يتدارس فيه المشاركون المواضيع التي حددتها الخارجية الاميركية وهي:

– مناقشة سبل التعاون بين الولايات المتحدة وافريقيا للاسراع في ادخالها في الاقتصاد العالمي.

– مناقشة وجهات نظر الولايات المتحدة والدول الافريقية في قضايا السياسة الخارجية والاقتصادية والتوصل الى توافق على افضل السبل لتحقيق الاهداف المشتركة.

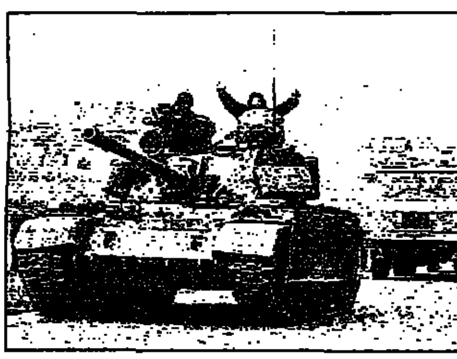
– تطور مفاهيم اصلاح اقتصادي وازالة العقبات التي تواجهها الدول الافريقية في تقدمها الاقتصادي.

– تطوير مفهوم مشترك لقضايا الحكم والديموقراطية وحقوق الانسان.

– لفت انتباه الرأي العام العالمي الى اهمية دول الصحراء الافريقية وامكانات التعاون الاقتصادي معها.


الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت – الى اليسار – والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الاميركي – الافريقي. (أ ف ب تيليفوتو)

الوسطاء الدوليون يرفضون محاولة صربية لإدخال تعديلات على اتفاق السلام


قافلة عسكرية يوغوسلافية قرب بريستينا. (رويترز تيليفوتو)


لاجئون البان ينتظرون توزيع المساعدات الغذائية عليهم في بريستينا. (رويترز تيليفوتو)

أفادت مصادر ديبلوماسية وصربية ان الوسطاء الدوليين رفضوا محاولة صربية لاعادة صوغ اتفاق السلام في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية، قائلين انه لا يمكن فتحه للتفاوض من جديد.

وأوضحت ان مفاوضين صرباً لمّحوا خلال المناقشات التي أجريت وراء أبواب مغلقة في باريس الى ان بلغراد ربما كانت مستعدة للبحث في سبل مراقبة تنفيذ أي اتفاق. ولم يتضح ما اذا كان ذلك يعني تحولاً في الموقف الصربي من كوسوفو حيث تعارض بلغراد بقوة نشر قوة مقترحة لحفظ السلام يقودها حلف شمال الاطلسي أم انه محاولة اخرى لكسب الوقت في المفاوضات الحاسمة.

وكان الوفد الصربي فاجأ مساء الاثنين الوسطاء الدوليين بوثيقة جديدة من ٢٠ صفحة تقترح تعديلات على الشق السياسي والدستوري لاتفاق السلام. ورأى الوسطاء انه من غير الممكن اعادة طرح الاوجه السياسية للاتفاق بعد الموافقة المبدئية عليها خلال الجولة الاولى من المفاوضات التي أجريت في رامبوييه قرب باريس في شباط الماضي. وقال مصدر قريب من الوفد الصربي: "لقد رفضوا ورقتنا (...) وقالوا أن بعض التغييرات الفنية الطفيفة قد تكون ممكنة ولكن لن يبحث اطلاقاً في الاعتراضات الاخرى الرئيسية".

وكشف ديبلوماسي غربي ان المندوبين الصرب اشاروا الى تحول في السياسة بالموافقة للمرة الاولى على امكان اجراء مفاوضات في شأن تنفيذ اتفاق السلام. لكنه اضاف ان الجانب الصربي تحدث فقط عن الجوانب المدنية لعملية حفظ السلام وليس عن قوة حلف شمال الاطلسي أو الشرطة.

وصرح الناطق باسم الوسيط الاميركي كريستوفر هيل فيل ريكر ان ليس لدى بلغراد سوى القليل من الوقت للموافقة على اتفاق السلام والا واجهت ضربات جوية محتملة من طائرات الحلف. وقال ان"الوقت بات حاسما في شأن رؤية ما اذا كان الصرب سيتقدمون بجديد في المفاوضات".

وأبلغ وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الى الجمعية الوطنية الفرنسية ان الصرب يتراجعون عن بعض نقاط الاتفاق، وحذر بلغراد من ان "لحظة الحقيقة" تقترب. وقال: "انهم يتراجعون عن نقاط معينة بدا انهم قبلوها في نهاية مفاوضات رامبوييه. ولا يزالون يرفضون الضمانات المدنية والعسكرية على الارض".

ويذكر ان رد الفعل الصربي الاول اثر اعلان قرار الالبان كوسوفو توقيع الاتفاق كان نفي وجود أي اتفاق. وقال الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش ان لا قيمة لاي "اتفاق يوقعه جانب واحد".

الوضع الميداني

وعلى الصعيد الميداني، ترددت أصداء نيران المدفعية في انحاء الاقليم وأجرى الجيش اليوغوسلافي تعديلات في مواقع تمركزه مع اعراب صقور "جيش تحرير كوسوفو" عن معارضتهم لاتفاق السلام الذي اقره ممثلوهم في باريس. وقال قائد منطقة عمليات لاب في بيان نشرته صحيفة "كوها ديتوري" ان هؤلاء على "استعداد لقبول أي تسوية ليقدموها الينا كنصر كبير، لان الذين قضوا وهم يناشدونهم مواصلة الحرب حتى نيل حرية كوسوفو كاملة ليسوا أولادهم". ومنطقة لاب الواقعة قرب بودييفو هي مسقط رأس ادم ديماكي وهو من "الصقور" الذي قدم استقالته مطلع الشهر الجاري ممثلاً سياسياً لـ"جيش تحرير كوسوفو" بعد معارضته اتفاق السلام.

ولاحظ مسؤولون غربيون ان القتال الحديث في كوسوفو اضطر عشرات الالوف من المدنيين الى الفرار من منازلهم، لكن ضبط النفس عسكريا منع تصاعد الامر الى مستوى كارثة قد تدفع حلف شمال الاطلسي الى التدخل. وصرحت الناطقة باسم المفوضية العليا اللاجئين التابعة للامم المتحدة يولا جديني، "شهدنا منذ الاسبوع الماضي وخلال عطلة نهاية الاسبوع حتى اليوم تصاعداً خطيراً لأعمال العنف وموجات من النزوح الجماعي". وقالت ان "نحو تسعة الاف فروا الاحد والاثنين من قرى استهدفتها المدفعية الصربية (...) وان نحو ٢٢ الف شخص فروا من القتال العنيف في منطقة فوسيترن شمال بريستينا منذ ٢٣ شباط".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مجلس النواب بدأ جلسة حاسمة
أنقرة تتهم "حزب العمال الكردستاني" بتنفيذ ٣٠٠ هجوم في اسطنبول

أعلنت الشرطة التركية أمس، اجراءات أمنية لمواجهة موجة من الانفجارات التي تشهدها اسطنبول منذ اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في ١٥ شباط الماضي، بينما يسعى رئيس الوزراء بولنت اجاويد جاهداً لانقاذ حكومته قبل الانتخابات المبكرة المقررة في ١٨ نيسان.

وبعد ايام من مقتل ١٣ شخصاً في احراق مركز تجاري في اسطنبول، صرح حاكم اسطنبول ايرول شاكر في مؤتمر صحافي :"نحن نعتقد بقوة ان الاعمال الارهابية يمكن ان تستمر من الان فصاعداً". وقال في حضور قادة لقوات الشرطة ان اجراءات امنية جديدة مشددة ستتخذ في دور السينما والساحات الرياضية والمسارح والمساجد والكنائس ومراكز التسوق والفنادق والحانات والمقاهي. وأوضح ان على أصحاب هذه المنشآت الان، استخدام مزيد من وسائل الامن ومنها بوابات كشف الاجسام المعدنية ومطافىء الحريق ومخارج الطوارئ وزيادة الاضاءة واستخدام دوائر تلفزيونية مغلقة في بعض الحالات.

وأشار الى ان سلسلة الهجمات الحديثة شملت ٣٠٠ عملية والقى تبعتها على "حزب العمال الكردستاني".

وعرض شاكر ملصقات زاهية الالوان يقصد بها اقناع الشبان الاكراد بالتخلي عن "حزب العمال الكردستاني". وكتب في احدها بحروف كبيرة سود على خلفية من دماء تتقاطر: "لا تسمحوا باستغلالكم".

وأفاد مسؤولون أتراك ان ثواراً اكراداً قتلوا خلال يومين من الاشتباكات في شرق البلاد. واعتقلت الشرطة أكثر من مئة شخص في اسطنبول في اطار قمع التظاهرات المؤيدة لأوج ألان.

وجدد "حزب العمال الكردستاني" نفيه المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف المركز التجاري في اسطنبول السبت. ونقل الناطق باسم الحزب في فيينا ارول بولات عن بيان لقائد الحزب عثمان أوج ألان شقيق عبدالله أوج ألان "انه ليس اسلوب حزب العمال الكردستاني". واعتبر ان هذا العمل يمكن ان تكون قامت به مجموعة كردية متطرفة تبنت اعتداء سابقاً وانتقدت "حزب العمال الكردستاني" معتبرة انه ليس "متشدداً" ما فيه الكفاية.

على صعيد آخر، يواجه أجاويد مخاطر سياسية تتمثل في تمرد ٩٠ نائباً علمانياً نتيجة استبعاد اسمائهم من لوائح مرشحي الاحزاب للانتخابات المبكرة، إذ سعوا الى تأخير الانتخابات وطالبوا بتغيير قوانين الاحزاب للحد من سلطة زعمائها. وانضم الى هؤلاء النواب حزب الفضيلة الاسلامي، الذي يشغل ١٤٤ مقعداً في مجلس النواب وله أكبر كتلة في المجلس المؤلف من ٥٥٠ مقعداً.

والهدف الرئيسي لنواب الفضيلة، هو فرض تعديل قانوني يرفع حظراً على النشاط السياسي لزعيم حزب الرفاه المنحل رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان وابطال قانون في شأن "اثارة الكراهية" يستخدم لمقاضاة اسلاميين بارزين.

وتحدى ٢٦٨ نائباً اجاويد السبت بالموافقة على عقد جلسة نيابية غير عادية الثلثاء. وليس واضحاً ما اذا كان ذلك سيؤدي الى التصويت على اطاحة اجاويد قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات، في ظل تحول المواقف.

(رويترز، و ص ف)

تحذير الاميركيين في ساراييفو

ساراييفو – أ ب – حذرت السفارة الاميركية لدى البوسنة المواطنين الاميركيين من تعرضهم لهجمات ارهابية اثر انفجار سيارة مفخخة قرب مقرها في ساراييفو.

وادى الانفجار الى جرح نائب وزير الداخلية في الاتحاد الكرواتي المسلم جوزو ليوتار وسائقه وشخص آخر لم تعرف هويته.

وروى شهود ان الشرطة اغلقت منطقة في وسط ساراييفو بعد سماع انفجار مدو. وقالوا انهم شاهدوا سيارتين محطمتين في وسط الشارع على مسافة ١٥٠ متراً من مبنى السفارة الاميركية.

وجاء في بيان السفارة انه "على رغم ان لا شيء يشير الى ان الحادث يستهدف السفارة او ديبلوماسيين اميركيين، الا انه يؤكد ان ارهابيين لا يزالون ينشطون في ساراييفو".

اخبار دولية قصيرة

استمرار المعارك بين اثيوبيا واريتريا

اديس ابابا – و ص ف – اكد مكتب الناطق باسم الحكومة الاثيوبية امس ان المعارك مستمرة بين الجيشين الاثيوبي والاريتري لليوم الثالث على التوالي على الجبهة الوسطى عند الحدود بين البلدين.

وتطالب اثيوبيا منذ تشرين الثاني الماضي بانسحاب القوات الاريترية من مناطق عدة على الجبهتين الوسطى والشرقية، فيما تطالب اسمرة بتجريد المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين الواقعين في القرن الافريقي من السلاح.

واكدت اسمرة انها اسقطت في الايام الاخيرة طائرة "ميغ ٢٣" اثيوبية ودمرت ١٩ دبابة، وهو ما نفته اديس ابابا.

النواب الروس يناقشون اقالة يلتسين

موسكو – و ص ف – اعلن رئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنيف ان المجلس سيناقش في جلسات عامة اعتبارا من ١٥ نيسان، اقالة الرئيس بوريس يلتسين على ان يختتم المناقشة بالتصويت.

وقال للصحافيين: "اذا لم نصوت في الجلسة الاولى فسنواصل مناقشاتنا في اليوم التالي وهلم جرا". واضاف: "لا احد يعرف كم سيدوم هذا الاجراء".

وقد اطلق الشيوعيون، القوة الاولى في مجلس النواب، هذا الاجراء في تموز ١٩٩٨. ومن الصعب ان يؤدي الى نتيجة نظرا الى ميزان القوى السياسي الحالي، لأن غالبية الثلثين مطلوبة في المجلسين لاقرار الاقالة. وهو اجراء معقد أيضا لان على المحكمة العليا والمحكمة الدستورية ان تبتا قانونيته.

تنزانيا: تفجير السفارة بتمويل من الخارج

الامم المتحدة – رويترز – قال المندوب التنزاني لدى الامم المتحدة في كلمة امام لجنة انشأتها المنظمة الدولية عام ١٩٩٦ لوضع اتفاق دولي لمكافحة تمويل الاعمال الارهابية، ان لدى بلاده ادلة كافية على ان اشخاصا يشتبه في تورطهم في تفجير سفارة الولايات المتحدة في دار السلام في آب الماضي تلقوا اموالا من خارج البلاد.

وسئل عن تفجير السفارة الاميركية في العاصمة الكينية نيروبي الذي قتل فيه اكثر من ٢٠٠ شخص وجرح نحو خمسة آلاف آخرين وتزامن تقريبا مع انفجار دار السلام، فأجاب ان السلطات التنزانية تتعاون مع السلطات الكينية والسلطات الاميركية في التحقيقات.

الاعلام التشيكي والمجري والبولوني رُفعت على مقر حلف شمال الأطلسي

ارتفع أمس عدد الاعلام خارج مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في بروكسيل من ١٦ الى ١٩ اذ اضيفت اعلام الجمهورية التشيكية والمجر وبولونيا في احتفال عسكري بسيط حضره رئيس الوزراء البولوني ييرزي بوزيك والمجري فيكتور اوربان والتشيكي ميلو زيمان.

وأقيم هذا الاحتفال بعد انضمام الدول الثلاث الى الحلف في احتفال رسمي أقيم في مدينة اندبيندنس من ولاية ميسوري الاميركية الجمعة الماضي. وقال رئيس الوزراء البولوني بوزيك: أن حلم أمتنا بالعيش في محيط آمن وحر قد تحقق". وشدد على أن فرصوفيا مستعدة للدفاع عن أراضي الحلف ومبادئه.

ورد الامين العام للحلف خافيير سولانا بان انضمام الدول الثلاث يمثل "انتصار العدالة على التاريخ". واضاف أنه " في أوروبا الجديدة هذه لم تعد الجغرافيا قدراً. يمكن الدول أن تقرر مصيرها بملء خيارها الحر (...) اليوم، هنا، الان نعبر من الحلم الى الحقيقة. سوف يشهد التاريخ أن انضمام الجمهورية التشيكية والمجر وبولونيا خطوة نحو أوروبا متعاونة وموحدة، نحو أوروبا بلا خطوط تقسيم".

ورفعت اعلام الدول الاعضاء الجديدة امام المدخل الرئيسي لمقر الحلف على ايقاع الاناشيد الوطنية.

وفي حلقة الاعلام التي ترفرف وفقا للترتيب الابجدي الانكليزي المتبع الى طاولة مجلس الحلف، وضع علم الجمهورية التشيكية بين علمي كندا والدانمارك، وعلم المجر بين اليونان وايسلندا، وعلم بولونيا بين نروج والبرتغال.

وأجريت احتفالات عسكرية في مقرات عدة لهيئات اركان القيادة العسكرية المشتركة في اوروبا لاستقبال الاعضاء الجدد.

وذكّر رئيس الوزراء المجري أوربان بالانتفاضة التي قمعها الجيش السوفياتي في بلاده عام ١٩٥٦، وقال أنه يشعر بأن التاريخ يكافئ المجريين على جهودهم في تلك المعركة القصيرة المتوحشة.

واعتبر رئيس الوزراء التشيكي زيمان أن بلاده تعود الى ديارها.

وشدد رؤساء الوزراء الثلاثة على انهم سيضغطون في القمة المقبلة للحلف من أجل مواصلة توسيعه.

(أ ب، وص ف)

حادث قطار أميركي أوقع ١٣ قتيلاً

بوربوناي – ايلينوي – افاد مسؤولون امس، ان قطاراً ينقل أكثر من ٢٠٠ شخص اصطدم بشاحنة محملة بقضبان من الصلب، مما ادى الى مقتل ١٣ شخصاً في عربة نوم التهمتها النيران. واضافوا ان ستة آخرين لم يعرف مصيرهم، وان هناك اكثر من مئة مصاب.

وبعد ١٥ ساعة من الحادث الذي وقع ليل الاثنين، كان عمال الانقاذ لا يزالون يبحثون بين الانقاض عن ضحايا مستعينين بكلاب مدربة داخل ما تبقى من القطار. وقالت مسؤولة في مستشفى سانت ماري ان ٧٢ مصاباً نقلوا الى المستشفى بينهم ١٢ ولداً. وكانت حال ستة منهم خطرة.

من الهند إلى باكستان بالأوتوبيس


اول أوتوبيس هندي للركاب لدى دخوله باكستان بعد عبوره نقطة واغاه الحدودية على مسافة ٢٨ كيلومتراً من لاهور. (أ ف ب تيليفوتو)

بات من الممكن استخدام الاوتوبيسات للتنقل بين الهند وباكستان للمرة الاولى منذ تقسيم البلدين قبل نحو نصف قرن.

وانطلق اوتوبيس من لاهور الى نيودلهي وآخر في الاتجاه المعاكس لافتتاح الخط البري التجاري الاول بين البلدين، في اشارة الى مناخ جديد من السلم.

وقد افتتح رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباني خط الاوتوبيسات بتوجهه في اوتوبيس في ٢٠ شباط لملاقاة نظيره الباكستاني نواز شريف في لاهور لعقد القمة الهندية – الباكستانية الاولى منذ عشر سنين.

واقتصرت وسائل الانتقال بين البلدين حتى الان، على الرحلات الجوية، او على قطار "سمجوتا" (تفاهم) الذي يقوم برحلتين اسبوعياً بين البلدين.

(و ص ف)

قضايا النهار

حوارات مع خمس شخصيات من الداخل العراقي
من الصعب إسقاط النظام

لا وقت للسلام في العراق، ثماني سنوات مضت على الحصار ولم يسقط النظام ولم ينته الحصار طبعاً فهل يسقط العراق؟ أسئلة عدة تطرح وتتعدد الاجابات بعدد الجبهات وما اكثرها. جبهات تبدأ من الداخل ولا تنتهي عند حدود الولايات المتحدة ومجلس الامن. فهل من نور يدل على نهاية النفق الصعب؟

ماذا يفكر العراقيون في الداخل، وكيف ينظرون الى واقع العراق ومستقبله.

"النهار" التقت خمس شخصيات عراقية من الداخل، تشارك اليوم في المؤتمر القومي العربي في بيروت.

شخصيات في الجامعة والصحافة ومجال حقوق الانسان تجمع على ضرورة استمرار النظام،غير انها تتباين في النظر الى ضرورة احداث تغيير داخلي في ظل الحصار والهجوم على العراق.

خلال اللقاء يثبت لديك ان في العراق تصنيفا للمعارضة بين المعارضة التي تتعاون مع الولايات المتحدة وتلك التي ترفض التعاون معها. من هنا الدعوة الى حوار بين النظام وفصائل المعارضة التي تؤمن بوحدة العراق وصموده في وجه الحصار.

بعضهم رأى تحولاً عراقياً بإزاء الحركات الاسلامية والشيعية منها، انطلاقاً من تجربة "حزب الله" ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

الفقر والمرض والموت المتمادي ورعاية الدولة المنحسرة لمتطلبات الناس، هموم يومية تشكل هاجس الفرد العراقي، لذلك بدأت شبكات تضامن تظهر. واشار بعضهم الى بروز نزعات عائلية وعشائرية وطائفية كمكان آمن بعدما انحسر دور مؤسسات الدولة.

الديموقراطية والتعددية الحزبية، عناوين مطروحة، والنظام كان اصدر قوانين بشأنها ثم لم يطبقها، لذلك فان الانطباع الذي يبرز من هذه اللقاءات، انها تشكل مجال نضال داخل العراق، وكل ذلك على قاعدة الصمود ومواجهة الحصار.

النظام هو الاقوى، ومن الصعب ان يسقط، هذا ما تشير اليه الاصوات الآتية من داخل العراق. الصراعات الداخلية واغتيال السيد محمد صادق الصدر والوحدة الوطنية والحوار الداخلي مواضيع كانت مجال تعليق وحوار مع هذه الشخصيات وهي قد تلقي ضوءاً خافتاً على واقع الداخل العراقي.

علي الامين

سعد ناجي جواد:

طالبنا بتغييرات في الصحافة وبالتعددية

* الحصار المفروض على العراق ما هي انعكاساته؟

– العدوان في العام ١٩٩١ على العراق دمر الكثير من البنية التحتية العراقية، والحصار المستمر حرم ولا يزال الغالبية العظمى من العراقيين، من ابسط الاشياء اي من لقمة العيش والدواء ومستلزمات الدراسة والمسكن والملبس. والعراق من الدول الغنية ولم يتعود على النمط المعيشي الذي يحياه اليوم.

وما فوجئ به العراقيون انفسهم قبل غيرهم هو القوة التي ظهرت لديهم. فهم كانوا يوصفون دائماً بأنهم قليلو الصبر، ثم ظهرت قوة الصبر لديهم، وهذا ليس من باب التفاخر. لكن اذا نظرنا الى الحال المعيشية والمادية في العراق، نجد ان المواطن العراقي اليوم يعيش بأقل من الكفاف، لكنه مع هذا يصبر، ويحاول ان يجد موارد اخرى. وهذه ظاهرة جديدة بالنسبة الى العراقيين.

* كيف ترى المؤثرات النفسية التي ولّدها الحصار المزمن على المواطن العراقي؟

– الشعب العراقي كان يعتبر من الشعوب المترفة. وبدت ظواهر الترف تظهر منذ بداية السبعينات. ثم جاءت الحرب العراقية – الايرانية وفرضت نوعاً من التقشف.

وبعد العدوان بدأت الحال تعود الى طبيعتها، حيث بدأ العراق ينتج بأيدٍ عراقية وفكر عراقي وموارد عراقية. وبعد ستة اشهر من العدوان المذكور أعيد كل شيء الى ما كان عليه، وبعد سنة عادت المصانع الى ما كانت عليه وإن بانتاجية اقل، علماً بأن الرئيس الاميركي جورج بوش أعلن بعد العدوان ان العراق عاد الى العصر الحجري.

* الوضع القائم في المنطقة واستمرار النظام العراقي، يبدو الذريعة الانسب لاستمرار الوجود الاميركي في المنطقة. ذلك ان سقوط النظام قد يطرح فكرة الوجود الاميركي في الخليج برمته؟

– الفكر العربي اصبح مشوشاً بحيث لم يعد قادراً على التحليل الهادئ، فكرة التآمر اصبحت مسيطرة عليه في صورة عامة. أنا لا اتصور كيف يمكن ان نبرئ الولايات المتحدة من فكرة اسقاط النظام وتدمير العراق والاميركيون يعلنون يومياً عن اهدافهم، وكل يوم تسمع عن خطط جديدة واموال تخصص لاسقاط النظام، أنا لا اعتقد أن هناك نوعاً من الدعاية والفبركة الاميركية لخلق هذا الجو. انه عمل جاد، ولكن مدى نجاحهم مسألة اخرى.

هناك عمل منظم لاسقاط النظام وتحويل العراق دولة تابعة للنظام الاميركي في المنطقة وهذا امر لا علاقة له بالموقف من النظام العراقي سواء رضي البعض ام لم يرضوا. ووجوده عقبة امام السياسة الاميركية في المنطقة.

* كيف يمكن ان يشكل النظام عقبة امام السياسة الاميركية؟

– لو انهار العراق منذ ١٩٩١، فإن دولاً اخرى كانت ستنهار، مثلاً ايران التي كانت ستشكل الهدف التالي للولايات المتحدة. وايران اليوم ترفض السياسات الاميركية حيال العراق وتعلن ذلك صراحة، لان لديها ادراكاً أن المخطط الاميركي يستهدفها بعد العراق.

بعد أوسلو وتوقيع الاردن على معاهدة مع اسرائيل، تستطيع سوريا اليوم ان تستند الى العراق في رفض المخططات الاميركية وإن لم يتفق العراقيون والسوريون. فالمقاومة اللبنانية والمقاومة السورية والمقاومة الايرانية تصبح اصعب لو ان العراق انهار امام الهجمة الاميركية وتشكل نظام موالٍ للولايات المتحدة.

* كباحث هل ترى خطراً جدياً في شأن فكرة تقسيم العراق؟

– هذا الخطر وارد، فالولايات المتحدة في سياستها لا تتورع عن فعل اي شيء، فأنا لا افهم كيف تحمي الولايات المتحدة الاكراد من حكومتهم، وتسمح بإبادتهم من جانب حكومة مجاورة هي الحكومة التركية، فهل الكردي التركي هو غير الكردي العراقي؟ ألا يستحق حماية؟ فالحقيقة ان هذه العملية هي لتضييق الخناق على الحكومة العراقية وإن عجزوا عن ذلك، فربما سيعمدون الى اقامة ادارات ذاتية في مناطق الشمال والجنوب، وهذه امور واردة.

الامر المفرح يتعلق بأطراف المعارضة العراقية، ولا اقصد تلك المقيمة في الخارج، بل الموجودة في الداخل شمالاً وجنوباً، وهؤلاء من ابناء الوطن الحقيقيين يرفضون فكرة تقسيم العراق، ومبدأ اقامة دولة منفصلة والانتقاص من سيادة العراق.

* هل يتحمل النظام العراقي اليوم فكرة وجود معارضة من داخل النظام؟

– الحكومة العراقية تعتقد ان لا مجال لفتح الطريق امام معارضة وديموقراطية وتعددية. لأن هناك خطر كبير يتهدد البلد. ولكني شخصياً اعتقد أن هناك امكاناً لنوع من التعددية داخل البلد وليس خارجه. ونحن طرحنا وجهة نظرنا في الداخل كمجموعة من الباحثين والاساتذة. اننا نريد تغييراً في الصحافة وطريقة اصدار الصحف والتعددية السياسية. ولكن للحكومة وجهة نظر اخرى بحجة الظرف الدولي والاقليمي الذي يواجهه العراق. قبل العام ١٩٩٠ صدرت قوانين في العراق تتعلق بالدستور وبإنشاء الاحزاب وحرية الصحافة ولكن توقف العمل بها بعد العدوان.

* كيف تفسر عملية اغتيال السيد محمد الصدر في العراق؟

– هذا موضوع حساس ومثير للجدل وحتى الآن تفاصيل الاغتيال غير واضحة. ولكن السيد الصدر غير معارض وبعيد كل البعد عن استفزاز النظام، ولكن اتباعه ومريديه كثيرون واعتقد ان الاغتيال وطريقته شكل صدمة كبيرة. وأعتقد ان هنالك عملية لتفتيت الشعب العراقي وجره الى خنادق وصراعات داخلية وخلق حال متوترة داخله. والاصابع التي نفذت مكذا عمل هي في الغالب خارجية، تستهدف منطقة لها طابعها الخاص والمذهبي.

استاذ في كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد

رياض عزيز هادي:

جمعية حقوق الانسان العراقية الاقدم لكن امكاناتها قليلة

* ما هو مجال عمل جمعية حقوق الانسان في العراق وما هي المهمات التي توليها الاهمية في عملها؟

– جمعية حقوق الانسان في العراق تأسست عام ١٩٦٠ وهي الاقدم في الوطن العربي، ولكنها جمعية صغيرة في امكاناتها وقدراتها، لأن العمل في مجال حقوق الانسان يتطلب قدرات وامكانات. وعلى رغم ذلك فان الجمعية تقوم بنشاط يتوافق مع قدراتها على المستويين الداخلي والخارجي. فعلى المستوى الداخلي يتم العمل عبر تنظيم ندوات وحلقات تعنى بحقوق الانسان. وايضا نقوم باصدار جريدة حقوق الانسان التي تتناول قضايا وآراء عدة. واعتقد ان التعددية هي من المبادئ الاساسية للديموقراطية.

نحن نتلقى شكاوى من المواطنين ونتابعها مع المسؤولين. ونقوم بزيارة السجون والمواقع وايضا نقدم رسائل الى الجهات المعنية في شأن هذه القضايا ونبدي وجهة نظرنا في الكثير من القضايا والمواقف.

* هل تصدر الجمعية تقارير سنوية حول واقع حقوق الانسان في العراق؟

– نحن لا نعتمد التقارير السنوية وانما نعتمد الكتابة في مواضيع محددة بين الآونة والاخرى، فاذا زرنا السجون نعد تقريرا بالموضوع للجهات الرسمية. وان حدث امر يتعارض مع حقوق الانسان نكتب عنه باستمرار.

* هل هناك تجاوب من جانب الجهات الرسمية المعنية في شأن وقف الانتهاكات المتعلقة بحقوق الانسان او تخفيفها؟

– في شكل عام هناك تجاوب من الجهات الرسمية العليا. وهناك عدم تجاوب في بعض الاحيان. وخصوصا من الاجهزة التنفيذية التي قد لا تتفهم دورنا ووظيفة عملنا.

* هل ترون تطورا في مسار حقوق الانسان في العراق عبر نشاطكم كهيئة معنية بهذا الموضوع؟

– من دون شك التطور في هذا الموضوع ذو مستويات، فاذا اردنا ان ننظر الى موضوع حقوق الانسان على المستوى العام نجد ان الحصار الذي يفرض على الشعب العراقي هو الانتهاك الاكبر لحقوق الانسان وذلك على مستوى الغذاء والصحة والتعليم والدواء.

وعلى المستوى الداخلي هناك وعي اكبر لقضايا حقوق الانسان في العراق. والحكومة العراقية تعيد النظر بين فترة واخرى في بعض القرارات والقوانين الاستثنائية وهذا ما نعتبره ايجابيا.

* اهتمامكم بالشأن الديموقراطي كعنصر اساسي من عناصر حقوق الانسان، هل سيؤدي الى تعزيز فكرة الديموقراطية في المجالين السياسي والاجتماعي؟

– النظام العراقي اقر مبدأ التعددية السياسية وهذا القانون بحاجة الى ان يطبق ويترجم عمليا رغم ان هناك احزابا الى جانب حزب البعث الا انها احزاب صغيرة. الحكومة العراقية كما نسمع من المسؤولين هي مع حوار مع القوى الوطنية وهي مع التعددية. وهم اجروا حوارا مع القوى الكردية في العام ١٩٩١، والحكومة العراقية تصدر بين الحين والآخر عفوا عن المعتقلين السياسيين وتدعو القوى الوطنية التي يمكن ان تتعاون للعودة الى داخل الوطن.

رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق

وميض نظمي:

سقوط البعث لا ينهي مأساة العراق ولا حلّ سوى بالضغط من الداخل

* الحصار المفروض على العراق ما هي انعكاساته السلبية على الشعب وعلى اوضاعه السياسية والاجتماعية والثقافية؟

– هناك مشكلات عديدة ومتراكمة يتعرض لها العراق خلال الحصار المستمر وهي انتجت مشكلات جديدة سياسية وفكرية واخلاقية تصل الى التكوين العائلي وبنية المجتمع تتمثل في الارتداد الى العائلية والبنى الطائفية، هذه الولاءات التي تستطيع ان تحفظ المواطن، بعد تدمير جهاز الدولة الى حد كبير، واحياناً عجز الدولة عن تقديم الخدمات الضرورية الى المواطنين. وهذا ما يدفع المواطن الى البحث عن اشكال تضامن، ولا نقول هوية جديدة تمنحه الشعور بالأمان.

الحرمان في العراق اشد منه في اي مكان آخر وخصوصاً الدواء وكثير من الادوية المهمة مفقودة في العراق.

* هل ترون ثمة بارقة أمل للخروج من المأزق الذي يعيشه العراق أم ان العراقيين عموماً يتصرفون كما لو ان الوضع مستمر على ما هو عليه الى أمد طويل؟

– هناك وجهات نظر عدة، فمن العراقيين من غادروا البلاد كلياً ويبحثون عن جنسية اوسترالية او كندية او اوروبية، وهناك اناس لا يرون نهاية لهذا النفق، وآخرون يعتقدون انه من الممكن ان يخرج العراق من هذه المحنة، وانا من هؤلاء اراهن على ذلك بحياتي وحياة عائلتي شرط ان تتحول هذه الآلام الكبيرة، قوة دفع للمجتمع العراقي مستقبلاً. فالآلام المجتمعية شبيهة بالآلام الفردية، اما ان تجعل الانسان يفعل اكثر ويجتهد اكثر واما ان ينكسر وينهار في الحقيقة لا استطيع ان اجزم هل ان العراق سيصمد ام سيسقط؟ أم انه سيخرج متعافياً واكثر عمقاً في فهم ابعاده العربية وعلاقاته مع دول الجوار كايران وتركيا، مع شكل من اشكال الديموقراطية وقبول التعددية.

* لكن هل يمكن الحديث اليوم داخل العراق عن الديموقراطية والتعددية، وسط الظروف القاسية والمعقدة واجواء التهديد التي يعيشها النظام؟

– اعتقد ان الأمر صعب ولكنه ممكن، فالنظام العراقي تأسس على نظام الحزب الواحد، والحزب الواحد هو نقيض التعددية. والعراق مكون من قوميات ومذاهب عدة. فحزب البعث لا يمكنه ان يكون حزب الاكراد لأنه حزب قومي عربي، على رغم انهم انشقاء للعرب، من المفروض ان يسمح بإقامة احزاب كردية حقيقية من ناحية، وعراقية من ناحية اخرى.

وهذه فكرة اطرحها في العراق واصبحت شبه مقبولة ذلك انه كيف تتوقع ان يمارس الاكراد نشاطهم السياسي اذا كان حزب البعث هو الحزب الوحيد؟

وبالنسبة الى موضوع الشيعة فان ٩٥ في المئة منهم عرب وعروبتهم حقيقية وعريقة.

إعتقد ان شيعة العراق هم عراقيون وعرب اولاً، لكن ظروف منعتهم من مزاولة نشاطهم في شكل شرعي دفعتهم للجوء الى ايران واصبح لايران نفوذ قوي، بينهم وانا سمح لاحزابهم بالوجود الطبيعي داخل العراق لن يبقى هذا الارتباط التنظيمي قائماً وهذا ينطبق على الحركات السياسية الاخرى.

وانا لا اعتقد ان الشيعة العراقيين يتطلعون الى قيام دولة شيعية في العراق فهم حريصون على الوحدة العراقية والوحدة العربية، وهم اضطلعوا بدور اساسي في تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢٠ والثورة الكبرى ضد الانتداب البريطاني وكانوا وقود هذه الثورة وشاركوا مع السنّة في القتال.

لا انكر أن التقاليد العربية وروح الاخوة ضعفت الآن بسبب الحرب الطويلة مع ايران لكن مع العلم ان معظم المراتب في الجيش العراقي هي من الشيعة لم تسجل حالات لافتة للنظر تدل على ان شيعة العراق في الجيش لم يكونوا مخلصين، فقد هرب بعضهم لكن هرب ايضاً سنة واكراد. واعتقد أن منع مزاولة العمل السياسي ادى بالبعض الى البحث عن ملجأ خارج العراق.

* تتحدث عن التعددية كما لو انها احتمال مقبول من النظام؟

– العراق اعترف بالحقوق الذاتية للاكراد وحقهم في تشكيل مجلس اشتراعي وتنفيذي. ولو تمت الصفقة في وقتها واجريت الانتخابات لفاز الحزب الديموقراطي الكردستاني.

وهناك تجارب اخرى تدل على ان حزب البعث الذي يدعو الى النظام الشمولي والحزب الواحد تحالف مع الشيوعيين وادخلهم الحكم في ما بعد.

وقبل السؤال يقبل النظام او لا يقبل يجب ان نسأل ما هو الاصلح للعراق وبعد ذلك اذا اتفقنا من الممكن ان يبدأ الضغط على النظام للقبول بالتعددية. اختلافي مع المعارضة العراقية الحالية هو في لجوئها الى الاجنبي، بالاضافة الى خيارها العسكري الذي ليس له نصيب من النجاح، لأنه مرتبط بدعم اجنبي ويشوه النظام الجديد فلن يكون ديموقراطياً لأنه ليست لديه قاعدة جماهيرية واسعة. هذا الطرح لا يعني الاستسلام الكلي لحزب البعث وقبول كل طروحاته، ولكن الضغط سيمهد لتحسين الظروف.

* في ظل الحصار القائم اليوم، هل ترى فرصاً لنجاح فكرة الضغط من الداخل لتحقيق المطالب السياسية للقوى العراقية المختلفة؟

– حزب البعث عقد اجتماعات لقيادته وسربت محاضرها في شتاء ١٩٨٨، لمجلة "اليوم السابع" التي كانت تصدر في باريس خلال هذه الاجتماعات طرحت ضرورة التحول الى التعددية. والآن الموقف الرسمي لحزب البعث، هو ان الديموقراطية غير مناسبة في اجواء الحصار على العراق، لذلك فهي مؤجلة الى بعد انتهاء الحصار. لكني اعتقد انه بسبب الحصار وبسبب التآمر الاستعماري الذي يستهدف اضعاف العراق من المفترض وجود نوع من الديموقراطية.

في هذه المعركة الخطيرة لا يجوز لحزب البعث ان ينفرد وهذا ما يضعفه ويضعف العراق، فلماذا لا نزج في هذه المعركة بالاسلاميين والماركسيين وبجناح واسع من الاكراد الذين يعارضون الحصار. والحصار مفروض على الاكراد ايضا، فالشعب العراقي كله مبتلى بالحصار الاميركي، وارى ان مصلحة صمود العراق اشتراك القوى الوطنية التي تتفق على برنامج دعم صمود العراق، ولا أرى من المناسب والمصلحة الوطنية ولا البعثية ان ينفرد البعث بتحمل كل هذه الاعباء التي بدأت تهدد اسس المجتمع.

* السؤال المطروح اليوم، من يسقط اولاً؟ النظام العراقي ام المجتمع العراقي؟ ثم ماذا سيخسر الشعب العراقي اذا سقط النظام؟

– لو كان المقصود من هذه الهجمة الاميركية النظام العراقي فقط لكان من الممكن القول انه يمكن التضحية بالنظام ليبقى الشعب، لكن الولايات المتحدة قالت علانية للمعارضة العميلة وليس المعارضة الوطنية والديموقراطية والاسلامية "لن يرفع الحصار حتى بعد سقوط النظام".

وزير الدفاع الاميركي صرح في الخليج في شكل واضح انه لن يرفع الحصار بعد قيام النظام الجديد الا بعد التأكد الواضح من نياته وسياساته فالمطلوب اذا هو رأس العراق، الوطن والشعب، وقيام حكومة في بغداد تندفع بالحل الاستسلامي اكثر من الحكومات العربية، لذلك يهمنا أن يتم الحوار مع حزب البعث ولا نعتبره مجرد قوة هامشية، ولا نصدق المزاعم التي تقول أن مجرد سقوط حزب البعث ينهي مأساة العراق.

* ولكن النظام لا يريد الحوار؟ فكيف تواجهون هذه المشكلة؟

– بالضغط...

* كيف؟

– عبر الآراء التي ستنشرون...

* ولكن قد يتم اعدامكم؟

– فليعدموني، وهذا احتمال اضعه امامي كمناضل...

* ولكن يبدو ذلك وكأنه مغامرة رومنسية. من زمن دون طائل!...

– النظام لا يعلن صراحة عدم استعداده للحوار لكنه لم يعط حتى الآن رخصة لاصدار جريدة لفئة مستقلة، فكلامك عن النظام فيه شيء من الصحة. فهو متترس حول مقولة "هل يجوز اطلاق الديموقراطية ونحن في ظل القصف والحصار"؟ ولكني اقول لن الديموقراطية المطلوبة هي ديموقراطية المشاركة الشعبية والوطنية في المواجهة.

الشعب العراقي لم يكن غائباً من المعارضة في العام ١٩٩٢ ولكنه الآن وبعد ثماني سنوات من الحصار والتجويع الاميركي لا اقبل بنظام موالٍ لأميركا، وان يأتوا لي بمثل احمد الجلبي وغيره من الرأسماليين الذين لا يهم ان يعودوا الى العراق.

* هل هناك نواة معارضة عراقية في الداخل؟

– نعم يوجد، فهناك الحركة الكردية وحركات اصولية شيعية، وكيف يمكن حل المشكلة من دون حوار علني يشارك فيه الشعب العراقي. بعد اغتيال السيد محمد صادق الصدر، قامت تظاهرات وجرت احداث مؤسفة، فمن المفترض ان يجري تحقيق حول عملية الاغتيال، قناعتي ان السيد الصدر لم يقتله النظام العراقي، ولكن المطلوب كشف القتلة ونحن نريد ذلك.

* اذاً انت ترى امكان ممارسة ضغط من الداخل على النظام لتعديل سياساته في شأن الوضع الداخلي؟

– انا اقول ان الضغط من الداخل ليس صعباً، ولا حل سواه، فالرئيس صدام حسين هو الاقوى داخل العراق ولا يمكن اميركا ان تسقطه من دون ان ترسل قوات برية. وعلى رغم الضعف الذي انتابه وعلى رغم ان صدام ١٩٨٩ هو غير صدام ١٩٩٩ لكن عندما تحسب القوى بلغة الرصاص، النظام العراقي هو الاقوى، وبماذا يفيدني كمواطن عراقي ان يأتي نظام عميل للولايات المتحدة لن يتيح الحريات الديموقراطية فالذي يجوّعني هل يعطيني الحرية؟

* هل هناك وجود لمعارضة داخل العراق وخارج اطار المعارضة الشيعية او الكردية؟

– هناك معارضة، لكن لا اقول انها منظمة، فهناك رغبة شديدة لدى كل عراقي في بناء عراق يتمتع بالوحدة الوطنية وبهامش ديموقراطي قد يكون نسبياً. عراق يتمتع بالمصالحة الوطنية فالناس تعبوا من سياسة النفي الدموي المتبادل، وهذا الرأي موجود حتى داخل حزب البعث، والقيادة لم تعلن رسمياً معارضتها لهذا الخط، وما اقوله اليوم، غير مخالف للقانون العراقي، لكن الصحيح انهم وضعوا صعوبات في وجه هذا القانون، ولم يستجيبوا لطلبات اصدار صحف باعتبار ان حرية الكلمة يجب ان تسبق حرية الفعل ومن الممكن استمرار الضغط فالعراق مقدم على تحولات ومعارك وانعكاسات وهذا يميئ الارضية اذ هناك مستقلون وبعثيون وقواعد لاحزاب اخرى. وكثير من الاسلاميين لم يعودوا مؤمنين بـ"قتل البعثي"، وهم رافضون لمفهوم الحرب الاهلية فالدمار يصيب كل الاطراف والمجتمع نفسه لذلك اراهن على هذا التغيير.

غداً: امير الحلو وعبد الغفور الشيخلي

العراق... أزمة مستمرة:

المصلحة المستجدة لصدام حسين

محمد الرميحي

في كانون الثاني الماضي اصدرت مجموعة من المثقفين المصريين نداء أطلقت عليه اسم "نداء القاهرة"، ونشرت نصه بعض الصحف العربية، كان آخرها "السفير" البيروتية في العاشر من الشهر الجاري – وكان جوهر النداء يتركز على كونه مشروعاً عربياً لإنهاء "الحصار" على بغداد وإقامة حكم ديموقراطي في العراق.

وفي الاسبوع الماضي طاف وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين دول عربية عدة في الخليج وخارج الخليج للحديث عن الوضع في العراق، فأكد للصحافة ضرورة إحداث تغيير للحكم في بغداد، كما شددت مسؤولة الشؤون العراقية في وزارة الخارجية الاميركية امام احدى لجان الكونغرس ان الجهود السياسية التي تبذل بما فيها التنسيق مع المعارضة العراقية أدت في الآونة الاخيرة الى نتائج مشجعة، كما أكدت ان تغيير النظام السياسي في العراق هو الهدف الذي تعمل الحكومة الاميركية من اجله، بل نقل عنها قولها ان هذه الجهود قد تحقق التغيير في بغداد قبل انتهاء ولاية الرئيس بيل كلينتون سنة ألفين.

وأنا هنا لا أحاكم النيات، لا بالنسبة الى من أطلق النداء في القاهرة، وبينهم اصدقاء اعزاء اعرف انهم يقصدون الخير ويسعون الى تحقيق المصلحة العربية العليا، كما انني غير قادر على التحقق مما أطلقه وزير الدفاع الاميركي في اكثر من محطة عربية توقف بها، او تصريحات المسؤولة عن الملف العراقي في الخارجية الاميركية.

ما استطيع ان أجزم به هو ان الملف العراقي لكثرة ما فيه من اوراق واستطرادات وازمات متلاحقة، أضنى عدداً من الدول والمفكرين كل من جانبه، وان بقاء الحال على ما هي عليه هو زيادة في تعذيب الشعب العراقي لا يجوز السكوت عنها.

ولعلني اذكر هنا كلمة المسرحي الالماني الشهير برتولد برخت: "لأن الامور صارت الى ما هي عليه، فلن تبقى الامور على ما هي عليه" اي ان التغيير حادث سواء أكان ذلك عبر النيات أم بالفعل.

في مشروع البرنامج الذي وقعته في القاهرة مجموعة من المثقفين تغلب على السطور الحسرة على ما يحدث في العراق، ولكن المنهج الذي يراد تحقيقه – بحسب ما ذهب اليه الموقعون – هو منهج يقفز من مكان الى آخر في حيرة ظاهرة، فهو لا يجزم مثلاً ان سياسة الولايات المتحدة ترمي الى تقسيم العراق، ولكنه يقول: "إن البعض يرى ذلك" في حين ان البعض يجزم ان سياسة الولايات المتحدة لا تتعارض مع بقاء العراق موحداً. فهي ليست على استعداد لأن تعطي ايران نقاطاً مجانية تزيد قوتها، ولا أن تسبب لحليفتها تركيا مشاكل تزيد متاعبها، والعارفون بالامور ومنهم الاكراد في المعارضة العراقية، يؤكدون انه في كل لقاء مع مسؤولين اميركيين يشدد هؤلاء على ان تقسيم العراق هو الخط الاحمر الذي يجب عدم الاقتراب منه. فقد ثبت لكل ذي بصيرة ان هذا التقسيم هو اولاً في صلب استراتيجيا النظام العراقي التي يلوح بها دائماً لتخويف البعض، كما انه غير وارد لا للقوى المعارضة داخل العراق ولا للقوى المؤيدة لهذه المعارضة، والارجح ان النظام العراقي هو المستفيد الوحيد من طرح امر التقسيم، لأنه عبر ذلك يقدم الرئيس العراقي بصفته الشخص الاساس والضامن الوحيد ضد هذا التقسيم.

والمنهج الملتبس في البيان ايضا هو توصياته. فقد جاءت التوصية الاولى تقول ما نصه: "دعوة صدام حسين للتنحي عن رئاسة الجمهورية واعتزال الحياة السياسية من اجل العراق والأمة العربية مع تأمين حياته وحياة أسرته وقيادات حزب البعث، وتشكيل لجنة موقتة من شخصيات عراقية مستقلة تقوم بالاشراف على عملية التحول الديموقراطي".

وكما قلت فإنني لا اشك في نيات الزملاء الموقعين على هذه الوثيقة او الدوافع التي جعلتهم يوقعون عليها ويسعون الى نشرها الى الكافة، الا ان الشك يداخلني في مدى عمق فهم هذه النخبة من الكتاب للنظام العراقي القائم، بل في مدى فهمهم لطبيعة وشكل الحكم في بلاد ما بين الخليج والاطلسي، بل اسلوب الحكم في العالم الثالث عامة. أتراه أحد الاحلام الطوباوية التي تنتاب المثقفين احياناً والتي تجعلهم يتصورون ان في الامكان استبدال القوة بالحكمة والسلاح بالكلمة، والاستبداد بحكم العقل ام انهم يتكلمون عن واقع آخر ورؤى اخرى لا نعرف عنها شيئاً؟

لقد تحدث البيان ايضا عن "الازدواجية والكيل بمكيالين" ولا أجد ازدواجية في فهم طبيعة الامور اكثر من مطالبة صدام حسين اعتزال الحياة السياسية من اجل "العراق والأمة العربية" دون ان يدركوا ان كل ما حدث كان السبب الرئيسي فيه هو ان يظل هذا الرئيس على سدة السلطة مهما كان الثمن ومهما حدث من نتائج.

أهم ما يلفت النظر في البيان عدم فهمه المدى الذي سار فيه النظام لتخريب العراق، فقد راح جيل من شباب الشعب العراقي ضحية الحرب مع ايران التي دامت ثماني سنوات، وفي الوقت نفسه سقطت الطبقة العراقية المتوسطة، بكل تقاليدها، في فقر مدقع، وحال القمع المتوحش والحرمان الاقتصادي من قيام معارضة تتسم بتقاليد ديموقراطية او حتى شبه ديموقراطية. لم يحطم صدام حسين الشعب العراقي، بل قضى ايضا على كل امكانات إدخال تغيير سياسي في البلد. لقد قال لي أحد العاملين داخل مؤسسة النظام العراقي حتى الآن في احدى الندوات العربية: "إن المصيبة الحقيقية ليست في الخراب الذي اصاب المؤسسات العراقية، ولكنها في الخراب الذي اصاب العقل العراقي والروح العراقية. وهما المجالان اللذان عمل النظام على تخريبهما مع سابق الاصرار والترصد".

اما الموقف الاميركي والتصريحات التي تحدد موعداً ثابتاً او شبه ثابت لاطاحة النظام العراقي، فإني أراها في اقلها تصريحات غير ناضجة.

لقد ثبت الآن بعد عدد من التجارب القاسية، ان استخدام لجان الأمم المتحدة للرقابة على النشاط التسليحي العراقي تحوطه مخاطر الاستمرار، ومليء بالثغرات عند التطبيق، ويستطيع النظام العراقي – كما حدث بالفعل – ان يتخلى عن عمل هذه اللجان والقرارات التي تدعمها بجرة قلم، فلم يعد تطبيق قرارات مجلس الامن قادراً على احتوائه، كما ان القصف العشوائي المستمر قد لا يحقق الاهداف المطلوبة منه.

على العكس من ذلك فإن الاستراتيجيا التي اصبح للنظام العراقي يتبناها الآن هي أن يستدرج الولايات المتحدة الى الاشتباك، وهو يدرك جيداً من تجاربه السابقة انه اشتباك محدود، كما أنه يبقي القضية العراقية على جدول اعمال العالم في كل وقت، من طريق الاستفزاز والتصريحات الحادة.

بقاء الحال على ما هي عليه يعرض أمن المنطقة وسلامتها الى الخطر، كما يواجه اقليم الخليج عدم استقرار قد تتضاعف نتائجه السلبية في ضوء الوضع الاقتصادي والديموغرافي الشديد التغيير.

المشكلة التي تواجه اقليمنا ان هناك قوة اقليمية لا يمكن النظر الى تصرفها السياسي على أنها سوية لا في الداخل ولا في الخارج.

التصرف السياسي للنظام العراقي غير ممكن التنبؤ به في الجوار، كما ان مطالبه الاقليمية متغيرة ومتبدلة، والنظام العراقي لا يريد ان يخرج من دائرة العنف الداخلي ولا الخارجي، وهو ما زال يشن حربه المتواصلة ضد رموز المواطنة عنده وآخرها اغتيال أحد اعلام الشيعة حين تنامى الى علمه انه ينوي السير ليفك الحصار الذي فرضه هذا النظام على مدينة كربلاء. وتالياً يتعذر ان تتوقع استقراراً اقليمياً متكاملاً مستقراً ومبنياً على التعاون، فالعراق يفتقد الاستقرار في داخله، وفاقد الشيء لا يعطيه، فالوصول الى تعاون اقليمي مطلوب عقلاً ومصلحة للكثيرين في الخليج، لا يمكن ان يتوافر في الوقت الحالي والنظام العراقي الحالي قائم. في مفهومه القاصر للتعاون ظهر بوضوح بعد احتلاله الكويت "وهذا مثل فقط". فقد قرر على طريقته الصبيانية في الرابع عشر من آب ١٩٩٠ ان يوافق على كل طلبات ايران بموجب قرار الأمم المتحدة الرقم ٥٩٨ والخاص بالحرب العراقية – الايرانية، ووافق على تنصيف شط العرب بحسب معاهدة ١٩٧٥. وشط العرب هو جوهر الصراع الطويل بين العراق وايران. كما وافق على انسحاب جميع القوات العراقية الى المواقع التي كانت عندها في ايلول ١٩٨٠، ورجوع كل الاسرى الايرانيين غير المشروط الى بلادهم، ولكن ايران وجدت ان كل هذه "الموافقات" هي تنازلات وقتية للحصول على الجائزة الاكبر وهي احتلال الخليج والسيطرة عليه، وهي حادثة من احداث تدل قطعاً على صبيانية عراقية في العمل السياسي الخارجي غير مسؤولة.

أحد المخارج المقترحة لهذا المأزق الذي طال كثيراً وسبب الكثير من العناء للعراقيين وجيرانهم، هو الموقف الاقليمي – خصوصا دول الجوار – وقد بدا ان ايران التي وقفت موقف الشك لفترة طويلة بدأت بتفهم الموقف الشائك. ولن يصل هذا الفهم الى نتيجته الحتمية الا عبر موقف اميركي متفهم ايضا للايرانيين. فهي تشكل الآن قوة اقليمية تحت قيادة الرئيس محمد خاتمي مستقرة وناضجة وقادرة على التعامل وفق منطق دولي مستقر. وتعاون الايرانيين في المستقبل يمكن ان يشكل حجر الزاوية لمساعدة قطاعات واسعة في المعارضة الداخلية ويمكن ان يضمن الاستقرار في المستقبل لهذه المنطقة، وكذلك بالنسبة الى سوريا، فتعاونها لايجاد مخرج معقول في العراق هو اساسي لتفريج هذه الكربة، ولكن ذلك التعاون لن يأتي بالتمني؛ فسوريا لها ايضا جدول اعمالها الخاص بالنسبة الى الولايات المتحدة مثلها مثل ايران. لذا فإن العمل عبر دول الجوار هو الذي يسرع في تفريج هم المواطن العراقي.

ذلك هو الفارق بين العمل السياسي الخاضع لحسابات المنطق وحدس العرافات التي "تفتح الودَع" لنرى إن كان النظام العراقي سينتهي بعد نقطتين او مئتي نقطة وتمنيات المتأملين في الطلب من صدام حسين التقاعد السياسي متجاهلين مدى شراسته في الدفاع عن نفسه وعن نظامه.

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

(الكويت)

الصراع الثقافي بين المحافظين والاصلاحيين

سالم مشكور

يمثّل الصراع الثقافي، احد اوجه التجاذب بين الاصلاحيين والمحافظين في ايران، والذي تجلّى منذ وصول الدكتور محمد خاتمي الى السلطة في ايار ١٩٩٧، وربما يكون هذا البعد، هو الاكثر اهمية في سياسة خاتمي الذي هو شخصية ثقافية قبل ان تكون سياسية، وتالياً فان التغيير الشامل في رأيه، لا بد وان يبدأ من الثقافة... لكن الثقافة المطلوبة هنا، هي المتسمة بالانفتاح على الآخر، والتعاطي الايجابي حتى مع النقيض. وكانت سياسته الثقافية الانفتاحية، وراء الضغط على رئيس الجمهورية آنذاك الشيخ اكبر هاشمي رفسنجاني، لاقصائه عن الوزارة "بسيناريو استقالة".

مع عودته الى الحكم رئيساً للجمهورية، اعلن تمسكه بوزارة الارشاد، مفتاحاً لاصلاح ثقافي واسع. ومن هنا كانت غالبية السهام المعارضة لخاتمي والمتخوفة من انفتاحه، موجهة الى سياسة هذه الوزارة ونشاطاتها، والتلويح دائماً بسحب الثقة من وزيرها الذي يمثل احد اعمدة التيار الاصلاحي.

وكانت التهمة الدائمة الموجهة لهذه الوزارة هي "الليبرالية" التي تعتبر خطراً كبيراً على اساس النظام الاسلامي، في رأي المحافظين. فمجرد السماح بصدور كتاب لمؤلف غير اسلامي، يعتبر في رأي هؤلاء خطوة نحو الاطاحة بالنظام الاسلامي وعقيدته، فكيف يمكن القبول بقيام الوزارة بتكريم عدد من الكتاب غير المصنفين في خانة "الموالين" والذين يطلق عليهم اسم "المعاندون"، والاكثر خطراً على نهج المحافظين هو ان هؤلاء "المكرمين" كانوا قد وقعوا عريضة طالبوا فيها باحياء "نقابة الكتاب" التي تجمع كل اهل القلم، في عهد الشاه.

ما دام المحافظون لم يتحملوا مفكراً اسلامياً ورجل دين مثل الشيخ محسن كديور لانه يقدم نظريات علمية حول الحكم الاسلامي لا تحظى بقبولهم، فمن الصعب ان يتحمل هؤلاء صعود اسماء لكتّاب ومثقفين، بزي رسمي، ولحية حليقة.

متخصص في الشؤون الايرانية

نص ايراني

صحيفة "جمهوري اسلامي"
هل اخطأنا في حق سلمان رشدي؟

اذا ما ارادت وزارة الارشاد الاسلامي ان تجري تقويماً للادب القصصي في ايران خلال مرحلة ما بعد انتصار الثورة الاسلامية، فان المنطق يقتضي ان تقوم بذلك في اطار رسالة الوزارة وفلسفة وجودها، والتي يقوم على نشر الثقافة الثورية والاسلامية.

لكن هذه الوزارة اقدمت على خطوة تستحق التأمل، وهي تخطط لها حتماً، اذ قامت بتكريم عدد من المعاندين والذين لا تميل قلوبهم الى الثورة، على انهم اصحاب افضل نتاج ادبي قصصي خلال الاعوام العشرين الماضية من عمر الثورة الاسلامية، وقد قدمت لهؤلاء هدايا "ايتزازية" ولأجل سد الطريق على الاعتراضات التي قد تصدر ضدهم، جرى ايضاً تكريم بعض الافراد من الثوريين او نصف الثوريين، او غير الرافضين للنظام.

كل هذه المؤشرات تؤكد ان الهدف الاساس لعملية التكريم هو "ازالة الحساسية" الموجودة في المجتمع حيال هؤلاء المعاندين في الساحة الثقافية وتهيئة الظروف للخطوات التالية لتبييض صورة اشخاص يعملون اليوم على احياء هيئات عبثية في عهد الشاه، وهم الذي لم يوفروا اياً من الابواق الاعلامية والدعم الاجنبي من اجل عملهم هذا.

ادعت وزارة الارشاد انها اختارت ٢٠ نتاجاً ادبياً من مجموع الفين جرت دراستها، وانها اختارت النصوص الفائزة من دون النظر الى اشخاص اصحابها، بل ان النص هو الذي خضع للتقويم. لكن هذا التقويم ونتائجه، لا بد وان يطرح الكثير من الاسئلة في الاذهان، فضلاً عن ان نتائجه لا تدل على ان الحساسيات الخاصة لم تدخل فيه.

الامر المهم هنا، هو ان اعتماد معيار الافضلية في الشكل الصحيح، لم يكن ليعطي هذه النتيجة خصوصا مع استبعاد المعيار القيمي من اجل "اختيار علماني"، وهو ما يجعل دور هذه الوزارة محل سؤال. فاذا كانت هذه الوزارة تنوي اختيار افضل النتاجات الادبية القصصية منذ انتصار الثورة من دون اعتماد اي معيار قيمي، فان السؤال المطروح هنا هو هل ان الوزارة تعرضت للخداع، ام انها تسعى الى خداع الآخرين؟ وفي مثل هذه الحال، فما الداعي لاعطاء مناسبة منح الجوائز لهؤلاء صفة "منذ انتصار الثورة الاسلامية"، ما دامت المعايير الاسلامية والثورية غير معتمدة.

وفي امعان النظر في قائمة الفائزين بأفضل النتاجات، تتضمن اسماء عدد من المعاندين الذين جرى زجهم في هذه القائمة بتعمد ملحوظ، جعل الوزارة في موضع الضعيف المتخلف، مما يعطي انطباعاً باستمرار الوزارة في سياسة التهاون والتساهل في موضوع القيم.

ان ما يثير العجب هو ان يتم استبعاد المعايير القيمية بهذه الصراحة ودون اي اكتراث بالنتائج السلبية لذلك على ساحة الثقافة والفكر في البلاد، ووفقا لهذا، فان "سلمان رشدي" ربما تعرض "لسوء تقويم" كبير ولو كان يحمل الجنسية اللبنانية، فلربما دخل قائمة الادباء الفائزين من دون اكتراث بأي معيار آخر في تقييم عمله.

والى جانب هذه الاعتبارات المهمة والرئيسة ،فان الاعمال الفائزة، لا تحمل صفة الافضل وفق اي معايير ادبية ومهنية، وهو ما سيلقى اعتراضات عدة في الساحة الثقافية.

ان ما قامت به وزارة الارشاد هو عمل سياسي وليس سلوكا ثقافياً، استهدفت من ورائه ارضاء عدد من المعاندين، في مسعى اعتقدت انها توجه بواسطته هدية للعناصر الثورية والحريصة على الثورة، والتي كانت ستفوز اعمالها بجوائز الافضل فيما لو اعتمدت المعايير السليمة في التقييم دون تدخل للعوامل السياسية.

وان الذين كرمتهم وزارة الارشاد، هم ممن يسعون اليوم، ومن خلال احياء تلك الجمعية التي نشأت في حضن الاجنبي في عهد الشاه، الى ايجاد تجمع لمعارضة النظام الاسلامي. وما قامت به وزارة الارشاد ساهم في تبييض وجوه هؤلاء المعارضين للثورة وثقافة الشعب، وهويته الثقافية والثورية.

عن صحيفة "جمهوري اسلامي" ١٩٩٩/٣/١٥

ترجمة س. م

قضايا النهار

نتنياهو يجدّد صورة المتشدّد

قبل شهرين من الانتخابات الاسرائيلية العامة يرسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لنفسه صورة المتشدد الذي يعد بسنوات اربع من "الشيء نفسه".

فبعد الارتباك في صورته الذي احدثته الاتفاقات الاخيرة مع الفلسطينيين، خصوصاً في اوساط دعاة عدم التخلي عن اي ارض اضافية، ها هو يعود اليوم الى الصورة المنسجمة التي تجعل مؤيديه يختارون المعلوم، فيما معارضوه يخوضون في المجهول.

على المسارات كلها يمكن منذ الآن توقع الولاية الثانية لنتنياهو:

مع الفلسطينيين لن يجرؤ على التزحزح في اتجاه توسيع رقعة الحكم الذاتي، بعدما تبين له ان مصير اسحق رابين لا علاقة له بالموقع الحزبي. فالخلاف في عرف المتشددين هو خائف سواء جاء من حزب العمل ام من "الليكود". والحملة التي قادها نتنياهو لتشويه سمعة رابين والتي يعتبرها كثيرون في اسرائيل المسؤول الاساسي عن اغتياله، تعرض نتنياهو لمثلها، وفي مدى زمني اقصر، وبدت فاعلة لولا تراجع نتنياهو في اللحظة الاخيرة عن اتفاقه مع الفلسطينيين.

ولن يعدم نتنياهو سبباً فلسطينياً للتأجيل المتمادي لاتفاق واي ريفر ما دامت المعادلة بين التزام الفلسطينيين الامني وتنازلات الاسرائيليين الارضية يمكن تعطيلها عند الطلب بالاشارة الى عدم الجدية الفلسطينية في التنفيذ.

في المسار السوري – اللبناني القدرة الاسرائيلية على التعطيل أيسر. يكفي ابداء الاستعداد لمعاودة المفاوضات من دون شروط مسبقة مع سوريا، ولتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ مع لبنان، مع ترتيبات امنية مناسبة، لكي يبقى القديم على قدمه.

واذا كان الجنوب سيبقى ساحة استنزاف للجيش الاسرائيلي، فان رد نتنياهو المتوقع ليس صعباً على التكهن: لا انسحاب بالتفاهم مع سوريا، ولا انسحاب من جانب واحد يكشف المستوطنات الشمالية. الارجح اقتناص ظروف اميركية مناسبة، وقرب انتهاء ولاية بيل كلينتون الثانية يوفرها، لحل الاحتقان على حساب لبنان. وان يكن ذلك لا يقدم حلاً لاسرائيل نفسها. فمن قال ان نتنياهو باحث عن حلول؟

اما في المجالات الاعم فيبدو نتنياهو مرتاحاً اكثر:

المواجهة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول اعلان الدولة مطلع ايار المقبل، تبدو في نظر نتنياهو آخر مناسبة، ما قبل انتخابية، لاثبات ان الشدة مع الفلسطينيين مجزية. اما اذا اصر الفلسطينيون على عدم استجابة المناشدات الدولية المتوقعة، فان في جعبة نتنياهو علاجات اخرى، تبدأ باطاحة اتفاق اوسلو نفسه، وتنتهي بتحويل الحكم الذاتي في حدوده الحالية، المفهوم الاقصى للدولة الفلسطينية في المنظار الاسرائيلي.

والاشتباك مع الاميركيين حول موضوع المستوطنات وتوسيعها لا يبدو بعيداً عن رغبات نتنياهو عشية الانتخابات. فمقابل صورة حزب العمل المطواع امام الرغبات الاميركية، يفضل نتنياهو الظهور مظهر الوطني الذي يعرف كيف يواجه الضغوط حتى من الحليف الاكبر. وفي مناسبات اخرى بدا ان الناخب الاسرائيلي بمقدار استعداده في ظروف معينة لاخذ الرضى الاميركي في الاعتبار، هو مستعد في ظروف اخرى لمعاكسة المشيئة الاميركية. ولا يبدو حتى الآن ان تحدي هذه المشيئة مكلف، او منذر بتكلفة كبيرة.

ومع ان المواجهة المفتوحة مع الاتحاد الاوروبي حول مسألة القدس، تبدو كسباً صافياً للفلسطينيين بمقاييس المواجهة التاريخية الفلسطينية – الاسرائيلية، الا انها في المدى الانتخابي المباشر تجعل الليكود مستفيداً اول. فالقدس موضع لاجماع اسرائيلي، والاكثر تشدداً في شأنها هو الاكثر استفادة في المعارك المبدئية.

ومع اقتراب ولاية كلينتون الثانية من عامها الاخير، يزداد قوة اغراء المواجهة الخارجية من جانب نتنياهو.

وبذلك فان هزيمة نتنياهو في ايار المقبل متعذرة، الا اذا كان هناك رجحان جدي لدعاة معاودة مسارات التسوية مع العرب داخل اسرائيل، هو ما لا يبدو حاصلاً حتى الآن. فمع الاختلافات الاكيدة بين برنامجي العمل والليكود، لا يبدو ان ذلك يشكل منطلقاً لرؤية شاملة اخرى. والدليل الابرز على ذلك، الوزن المستجد للوسط في اسرائيل.

محمد ابرهيم

ردا على مقالة المطران جورج خضر: "التلفزيون"

كي لا تبقى المسؤولية مغيّبة

زهير مناصفي

لفتني ما كتبه المطران جورج خضر عن التلفزيون في مقال نُشر في "النهار" يوم السبت الواقع فيه ٢٧ شباط ١٩٩٩.

يعرض المقال لنقاط عدة،

أولاً: أهمية حضارة الصورة وفرادة قدراتها تلفزيونياً، من مقدرة على مواكبة الحدث، الى عروضها تحت شارة "الاثارة والحدة" الى دورها في "الاعفاء من التفكير" ...

ثانياً: علاقة التلفزيون بالتسلية: وهي اما تسلية مستوردة من الغرب، تعتمد الموسيقى الصاخبة ومسلسلات قوامها العنف والجنس والاجرام، ومحاطة بأجواء "الخيانة الزوجية". واما تسلية محلية تحمل السخافات و"مناظر الشبق والمسرح التافه". والحاوية على القليل من الحس الجمالي والكثير من قلة الذوق و"كأن ثمة خطة سياسية لاعدام يقظتنا الادبية".

ثالثاً: فكرة التلفزيون والتثقيف: "ان العولمة فيها بالاقل بعض البرامج الراقية"، فهناك بعض البرامج الجيدة في الغرب، فلماذا لا نتعلم منها ولن قليلاً.

رابعاً: برمجة بعض العروض المحلية الممتعة ودفعها الى توقيت الجزء الاخير من السهرة، مما يجعلها تفوت على من ليس في استطاعته السهر.

خامساً: اعطاء بعض التوجيهات حول كيفية تحسين مستوى برامج التلفزيونات الدينية.

ثم يختم المطران مقالته بحض المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع – "ان كان هناك من مجلس" المساعدة في دفع التلفزيونات للعمل على تحسين "رهافة الذوق وعلى التقريب بين الناس في كشف الحقيقة والجمال والخلق الكريم".

لقد أعتبر المطران خضر ان مسألة تحسين البرامج مسألة سياسية. ذلك قد يصح حين تتعرض للتلفزيونات المتخصصة (الدينية مثلاً) ويصح أيضاً حين نرى في الغرب محاولة ابقاء على انتاج بعض البرامج القليلة "الجيدة" وذلك نتيجة أتاوة سنوية مفروضة، في فرنسا مثلاً، على مالكي أجهزة التلفاز، يخصص ريعها للانتاج المحلي لمواجهة الانتاج الاميركي الطاغي. ومع ذلك فان هذه القرارات السياسية لم تمنع تدني مستوى الانتاج لهذه المحطات ... ما السبب في ذلك؟ السبب هو الاعتبار الدائم ان مسألة التلفزيون هي مسألة سياسية. بينما هي بالفعل اقتصادية متحكمة بالسياسة ومستشرية بها، ومتحكمة بزمن العرض التلفزيوني ومستشرية به أيضاً.

لذلك فان توجيه اي نقد او تأفف او اعتراض على التلفزيون وبرامجه في غياب هذا المنطق، اي المنطق الاستهلاكي بالذات، – في معزل عن بحبوحتنا ام لا – هو ضرب من العبث.

يعتاش التلفزيون من الاعلان – ولكن قد يحصل ان تعتاش جريدة من الاعلان أيضاً، وفي حال زادت اعلانات الجريدة فهي تزيد من صفحاتها. كما ان هناك فصلاً بين ما تقترحه الجريدة من افكار والاعلان.

– مع التلفزيون لا يمكن استخدام منطق الانشطار هذا لأن هناك آلية واحدة متحكمة بالمحطة وهي الآلية الاعلانية.

– يشارك الاعلان البرامج في "استهلاك" زمن العرض. فيندرج بين العروض ويقطع الاخبار والمسلسلات والافلام تحت اسم "وقفة او استراحة مع الاعلان".

– انتقل الزمن المخصص للاعلان من خمس دقائق لساعة العرض الى عشر دقائق ومن ثم الى خمس عشرة دقيقة والى اكثر من نصف ساعة في مواسم الاعياد، بينما بقي زمن السهرة هو نفسه.

– فرض الاعلان نوعية برامج معينة، لزمن عرض معين او دفع ببرامج ذات نوعية مختلفة لبرمجة متأخرة ليلاً. ويكون بذلك الزم محطات التلفزة بناء نمط خاص من "استهلاك الوقت" في ساعات ضغط المساء الكبرى والممتد بين السادسة والنصف والتاسعة والنصف والمصادف للزمن الحر عند الناس، حيث يعمل التلفزيون على استقطاب العدد الكبير من بينهم "للتفرج ع التلفزيون".

– نحن هنا بإزاء آلية انتاجية تختلف جذرياً عن انتاج اي آلية أخرى، ففي الانتاج التقليدي هناك التوزيع: توزيع المنتوج، والذي يفترض نوعية وجودة وتمايزاً وعلاقة ترابطية بين التسعير ونوعية المنتوج.

اما الانتاج التلفزيوني فقائم على "التجميع" – وليس على التوزيع – اي العمل على استقطاب المشاهدين – وكل ما ينتج بهدف الاستقطاب يشد نحو الاسفل كما في الدعاية السياسية.

وتصبح الوضعية على الشكل الآتي: اعلانات تندرج بين عروض متزامنة مع عروض محطات متعددة وضمن زمن محدد حيث تتنافس المحطات على "الانحطاط" لاستقطاب مشاهدين جدد، على حساب المحطات الاخرى، مما يعني زيادة في الاعلانات، وزيادة في التسعير والارباح وزيادة في قضم هذا الزمن المحدد، اي زمن السهرة.

المسألة اذا ليست في الطلب من التلفزيون ان يكون خلاّقاً او مبدعاً او منتجاً لبرامج ذات نوعية عالية لان ذلك من سابع المستحيلات، انما المسألة، من وجهة نظر التلفزيون، هي في اصطياد "الرؤوس" والمحافظة عليها لتأمين العدد الوفير من المشاهدين المحطة في اوقات الضغط الكبير.

فالسؤال الدائم الذي يطرحه التلفزيون على نفسه هو: كيف استطيع ان اميل بجمهور المشاهدين لمتابعة المحطة الخاصة بي دون المحطات الأخرى؟

– بمسلسلات تافهة؟ علينا بها.

– بعروض عنف وجنس وجرائم لاثارة الغرائز ودفعها نحو الشراء؟ هذا هو المطلوب بالضبط.

– ببرامج تلبس لبوس المناقشات الفكرية بينما لا ينضح منها سوى الاثارة والتحدي والصراع والبقاء على مستوى سطحي في التعاطي مع الموضوع فليكن هذا خبزنا اليومي.

– بالاستفادة من فرادة الصورة التلفزيونية الى اقصاها من اثارة (استغلال مجاني للاحداث) وحدة (عروض فئوية تزيد من التمايزات) وتزامن في نقل الاحداث (المشاركة الطقسية في لحظات موت الكبار، او زواجهم او ما شابه) لاستدرار لحظات العطف الجماعي الكبرى؟ ... لنتحين هذه الفرص وننهل منها بشغف ...

ضمن هذا القحط الفكري والعاطفي يخرج علينا الاعلان بسحره وصوره الجميلة، والذي تتعدى كلفته في الكثير من الاحيان كلفة المسلسل المعروض، لذلك فان المطلوب من التلفزيون هو الحض على افراغ الانسان من الثقافة، اي ثقافة وادخاله تالياً في منظومة ثقافة الاستهلاك القائمة في الاساس على خفض وعيه للذات مع ازدياد حاجته الى عكس صورته امام الاخرين انطلاقاً من امتلاك السلع.

اما فلسفة العرض المتواصل، والغثّ من كل ما يتدفق به التلفزيون فهو يساعد على جعل المشاهد يتوق لمنظومة الاستهلاك كما تتوق الصحراء القاحلة للماء ...

ظاهرياً، لقد ادخل التلفزيون المشاهدين عصر الفرد النرجسي بكل ما لهذه الكلمة من معنى. فكل ما يعرضه التلفزيون هو لراحتي ولتسليتي ومن أجلي. فالجماهير مفتونة بالتلفزيون والتلفزيون مفتون بالجماهير في علاقة انعكاس لا نهاية لها ولا حل.

أما في الحقيقة فان حال الحرب معلنة على المشاهد عبر اغراقه في برامج تافهة وثقافة مصنعة لجعله يستسلم لفلسفة الاعلان وثقافته.

والمناسبة يحضرني قول شهير لمعلن أجنبي مشهور يقول، "الحروب الصغيرة هي مجد الفقراء والاعلان هو مجد الاغنياء".

مع الثقافة الاستهلاكية بدأنا ديناً جديداً، رسالته الاعلان ومعبوده السلعة وعبده المستهلك اللاهث دائماً وراء السراب.

استاذ علم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية

لبنان: بداية جديدة أم عهد إضافي ؟ [٢]

شارل شرتوني

الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور شارل شرتوني حول مهمات العهد الجديد:

إن اسقاط صفة المسؤولية العامة (Public Accountability) التي ترافقت مع الادارة المتوازية (Administration parallele) – بتراتبيتها وموازناتها ومعاشاتها – التي اوجدتها سياسة رفيق الحريري، وتحصين مراكز نفوذ الزعامات في الادارة، قضت على صدقيتها وعمقت اعطابها المعروفة: الرشوة، المحسوبية، عدم الفاعلية، تراجع الكفاية المهنية، التصرف بالخير العام ...

أدى التغيير السادس الى اعادة النظر في المشكلات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي أصبحت على حد من الخطورة التي تفترض الجواب عن اسئلة متعددة نسوقها كالآتي، حجم المديونية العامة وعلاقتها بالسياسة الانمائية المعتمدة، فالى أي حدّ تبت ارتباطها بأولويات اصلاحية في مجال اعادة بناء دورة الحياة الاقتصادية وبمشاريع انتاجية ذات مردودية ثابتة، وتطوير الكفايات المهنية المؤهلة للعولمة الاقتصادية وحلّ المشكلات الاجتماعية التي نشأت عن التهجير والافقار والبطالة وتراجع القطاعات الانتاجية من زراعية وصناعية لحساب التوظيفات التضخمية ولحساب الصناعة والزراعة والعمالة الاجنبية؟

نحن لسنا في صدد ادلة تعميمية للسياسة الاقتصادية، فالعديد من مشاريع البنية التحتية التي نفذت مبرر وضروري، إلا أن حجم الاهدار المالي في التنفيذ يطرح اسئلة عدة حول نزاهة المشرفين والمتعهدين وحرصهم على المال العام؛ هذا عدا عن تنفيذ مشاريع لا تلبي أي حاجات انمائية بقدر ما تلبي مصالح المقاولين والملتزمين. ان المعلومات المتوافرة عن الصفقات وعمليات السرقة المباشرة التي طاولت مختلف القطاعات العامة من وزارات ومجالس اعمار وصناديق عودة قد بلغت حداً يصعب قبوله.

إن ما ينقص الاداء الاقتصادي للدولة هو سياسة متوازنة في فصولها وتوزعها ووضعها الاولويات واشراكها مختلف القطاعات الفاعلة في هذا المجال. بالاضافة الى الاستقامة الخلقية في ادارة المال العام. يضاف الى ذلك عدم حرص الكثير من المشاريع الاقتصادية والاعمارية على التوازنات الايكولوجية، الطبيعية منها والاجتماعية والمدينية (على سبيل المثال تحويل احياء سكنية تختزن حياة أهلية دافئة وغنية في المضامين العلائقية بين سكانها، الى معابر للشاحنات والسيارات). أسوق هذا المثل لأؤكد على ضرورة العودة الى فكرة الانماء المتداخل والمتوازن الذي يفترض تقديراً صحيحاً للأولويات وتحديداً دقيقاً للاعتبارات الاقتصادية ومشاركة واسعة من جانب قطاعات التوظيف والتخطيط العلمي والمهني والنقابات.

لن نخوض في تفاصيل هذه السياسة أو تلك، المهم هو وضع آلية صوغ وتشاور وتشارك تقينا سياسة نيو – ليبرالية غير رشيدة ومعطوفة على واقع دولة ريعية (Rentier state)، يقتات القيمون عليها من ماليتها ويحورون مصادرها لمصلحة تنمية ثرواتهم ومصالحهم، فيصح فينا ما قالته عالمة السياسة الاميركية ليزا اندرسون عن دول الشرق الاوسط، "ليست الثروة التي توصل الى السلطة بل السلطة توصل الى الثروة".

ما علينا إلا أن نشاهد ما جرى في مسارح السلطة وكواليسها من صفقات والتزامات وتوسطات (Brokering) جعلت من هذه الدولة النموذج الخالص للدولة البلوتوقراطية (Plutocracy) التي يحكمها رجال المال على تنوع مشاربهم، من المقاول الرشيد وصاحب التدبير، الى النصاب والمرتشي الذي أثري، وأمير الحرب الذي بنى ثروته على خراب بلده. لقد نسيت الحكومة أن جلب الرساميل والتوظيفات يستلزم الثبات السياسي وسياسات ضريبية تحفيزية وضابطة وانماء متوازناً للقطاعات والمناطق ومعالجات جدية لواقع الاهدار في النفقات، والسرقة والتخلف الاداري وتنازع مراكز القوى مؤسسات الخير العام.

تفهمنا هذه الصورة المريرة، طبيعة ردود الفعل العنيفة لاركان الحكم السابق وتوجب على الحكم الحالي اتخاذ التدابير اللازمة لوقف التدهور واسترداد المال العام واعادة تحصين الادارة حيال مداخلات مراكز القوى.

إن تعيين القاضي جوزف شاوول وزيراً للعدل، يعلن عن نية الحكم في الشروع في عملية تنزيه القضاء الذي يأتي في الفصل السابع من سياسة التغيير التي نتبينها. إن تطويع السلطة القضائية وتوظيفها في خدمة سياسات المصالح ونزع حصانة القضاء وحاكميته لحساب اصحاب النفوذ على تضارب مشاربهم هو أبلغ دليل على تراجع دولة القانون في حياة البلاد وضمير المواطنين. "لا قضاء ولا من يحزنون" يقول المثل الشعبي، فالمواطن لم يعد ينتظر شيئاً من قضاء ثقيل ومشبوه، متحيز ومسيب وفيه فساد ورشوة. ما لنا كمواطنين إلا أن يسأل بعضنا البعض عن منازعتنا المدنية وطريقة تسويتها أمام المحاكم، لنعي كم هي ضعيفة صدقية المحاكم في قرارة ضمائرنا.

أما الامر الآخر الذي نطلبه من الحكم الحاضر وذلك لما يتمتع به من ثقة والتفاف شعبي فهو وضع حدّ لمسلسل المحاكمات السياسية. إن الطابع الكاريكاتوري لهذه المشهديات السياسية لم يعد يقنع أحداً والمطلوب تجاوز صورة الدولة التي تبني شرعيتها على فكرة المؤامرة التي تستهدفها. لا نريد الحكم الحالي أن يتابع حمل أوزار سياسة قائمة على محاكمة الاخصام السياسيين.

أما ملف التغيير الثامن فهو قضية المهجّرين التي تختصر في مركزيتها لب المشكلة اللبنانية في مرحلة ما بعد الحرب. فمع عودة المهجرين نستطيع أن نتكلم عن مصالحة وطنية حقيقية؛ ومع عودة المهجرين يمكن ان نقول اننا جادون في اعادة تكوين النسيج الاجتماعي والطوائفي اللبناني على أسس تداخلية قائمة على المساواة والعدالة والتبادل والتضامن؛ ومع عودة المهجرين نستطيع الولوج الى حالة سياسية قائمة على المشاركة الحقيقية والتفاهم حول مضامين الحياة المشتركة والتوافق حول المخارج السياسية الملائمة ... أين نحن من كل هذا في غياب مجلس وطني ممثل للمهجرين يتولى تمثيل كل الفاعليات الاهلية والمهنية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المعنية والقادرة على التعاطي مع مشكلة المهجرين.

أملنا أن يبادر الحكم الحالي الى اتخاذ هذه الخطوة التي سوف تضع الاطار الملائم الذي يمنع من تطويف هذه القضية الانسانية والوطنية في خدمة سياسات النفوذ التي حكمت كلاً من وزارة المهجرين والصندوق الوطني. كلنا يعرف قصصاً وقصصاً عما عمله الموظفون في كل من الصندوق والوزارة من أجل ربط التعويضات بولاءات سياسية، فتحصيل الحق مرتبط بدرجة الولاء. هنا حتى لا نغفل أن توزيع المداخيل العائدة للمهجرين وضع على أسس طائفية وهيمنات زعامية غلّبت فيما مصالح أزلام السلطة (سواء بنسب التعويضات أو بسرعة الدفع، أو بأسباب التعويض) على حساب المسيحيين الذين لحق الغبن بهم في أسباب التعويض والنسب ووتيرة التسديد. فالمسيحي الذي هجر ونهبت املاكه واستثمرت على مدى عشر سنوات لم يلق أي تعويض في حين أن الذي أحتل ملكه واستثمره أعطي تعويضاً على فعله وبدل انتقال الى مكانه الاصلي؛ ومنهم أعتمد هذا النهج اسلوباً فتنقل من منزل الى منزل ومن قرية الى أخرى محصلاً التعويضات على التوالي. يضاف الى ذلك التصرف بهذه الموارد كسبيل للاثراء الشخصي وتكريس سياسة المغانم التي اعتاد عليها امراء الحرب. كنت لا أود أن أذكر هذه الوقائع المرة لئلا يعتبر البعض انني اسعى الى نكء الجراح وهذا ليس هدفي بالتأكيد. الهدف من ايراد هذه الوقائع هو التركيز على ان المصالحة تتطلب افعال تضامن ومشاركة واعمالاً تعويضية، لا كلاماً يغلّف ظلماً ويضمر سيطرة ويتوخى استخداماً لقضية مقدسة تطاول الانسان المقهور. إن التكسرات الاجتماعية التي تنامت مع استمرار واقع التهجير ولدت فقراً ودوامات عنف ومهنت للهجرة الخارجية.

هذا مع العلم أن عودة المهجرين فصل أساسي من فصول السياسة الانمائية في لبنان؛ الأمر الذي يوجب دفع الانماء في اتجاه تقليص الفروقات بين المناطق على صعيد بناء دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بما تتضمنه من بنيات تحتية وقواعد انتاجية، ومشاريع تربوية ومهنية، وعلاقات اجتماعية سليمة، وخطط مهنية، واعادة انتشار السكان على النحو الذي يعيد احياء المناطق ويحدّ من التنامي السرطاني لبيروت وما يرافقه من تضخم لمشكلاتها السكانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. المطلوب ضم هذه الملفات الى صلب السياسة الانمائية للدولة. حجارة الباطون المرصوفة في ضيع أعيد تعميرها من دون أي مخطط مديني وأي سياسة تهدف الى اعادة دورة الحياة الى القرى، سوف تجعل منها ما هي عليه اليوم، تجمعات متناثرة وغير متداخلة يعتمدها أهلها مراكز إقامة ثانوية ولا يوظفون فيها لا عاطفياً ولا مادياً ولا مجهوداً عملياً، وذلك لفقدان الثقة وعدم الايمان بالمستقبل والاحساس بالغبن والظلم.

يحتل ملفّ السياسة الخارجية المرتبة التاسعة في عملية اعادة البناء السياسية والوطنية وذلك لما أدته المداخلات الخارجية من دور في اضعاف الكيان الحقوقي والسياسي للدولة اللبنانية. الأمر الذي جعل لبنان خط تماس لمختلف السياسات الاقليمية والدولية المتصادمة، فمن هنا نشأت مقولة "حرب الآخرين على أرض لبنان"؛ إلا أن واقع المداخلات هذه سوف يبقى قائماً إن لم يعط اللبنانيون بلادهم حيثية سياسية ووطنية تبرر استقلالها وسيادتها وتحصنها، فتضع الفواصل القانونية والسياسية والامنية التي تمنع استعمالها موطئاً لسياسات القوى المتصادمة ومتنفساً للاحتقانات النزاعية الاقليمية.

كلنا يعرف أن تحصين لبنان ضد المداخلات الخارجية التي نخرت عافيته منذ ما يقارب الـ ٣٢ سنة – أي مع التمركز السياسي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية والديناميات السياسية التي خلقها هذا الواقع مرتبط بايجاد حل لازمة الشرق الاوسط. لم يعد أحداً يشك في صحة هذه المقولة ولا في أهمية حدوثها. إن إتمام اتجاهات أساسية في أوساط المسيحيين بالمراهنة على انقلابات اقليمية صحيح، لكن أي انقلابات المنتظرة هي التي تؤدي الى سلام عادل يثبت الحقوق الوطنية لكل شعوب المنطقة ويصحح المظالم التي ارتكبت في حق الفلسطينيين وحالت دون انشاء وطنهم ويحفظ حق اللبنانيين في حماية أرضهم من الدوامات النزاعية الاقليمية التي تتوسلها قاطرة لها. فإلى متى تبقى الارض اللبنانية واللبنانيون مسيبين حتى تحل قضايا وتتحقق طموحات؟

لقد آن الاوان ان يضع لبنان مفكرة عمله واذا كان لا بد من تلازم المسارات. فعلى الأقل أن يكون تشاور وأخذ في الاعتبار للمسائل والمشكلات الخاصة بكل من سوريا ولبنان؛ وإلا فليسمح لنا أن نكرر السؤال الذي طرحه البطريرك صفير عندما أيد مقولة تلازم المسارات فسأل لماذا لا يكون تلازم في السلام كما في الحرب؟ فلم السلام في الجولان والحرب في لبنان؟ لم علينا ان ننتظر نحن اللبنانيين خاتمة مآسي الشرق الأوسط بالدم والدمار لعقد آخر؟ أما كفانا ما عانينا من السياسات الاقليمية المتصادمة من اسرائيلية وعربية وايرانية ودولية؟ واذا كان لا بدّ من تلازم في الحرب، فلم يبقى لبنان وحده أرض المجابهات الماضية منها والحاضرة والمقبلة. آن الاوان أن نخرج من مقولة الفلسطينيين في الستينات أن "لبنان هانوي العرب"، فهانوي انتهت وبقي لبنان أرض مجابهة تتغذى من كل الحروب الاقليمية والمطامع التوسعية والنزعات الانقلابية التي تميز هذه المنطقة المضطربة، والتي تعاني ازمات حادة تطاول جغرافيتها السياسية وشرعية انظمتها وتوازناتها الاقتصادية والاجتماعية ومفارقات القيم المتجابهة في مجتمعاتها.

أما ملف التغيير العاشر فهو ضبط العلاقة بين الحكم والمؤسسة العسكرية وذلك ضمن المنطق السائد في الانظمة الديموقراطية الذي يعتبر الجيش حامياً لمؤسسات الجمهورية وخاضعاً تالياً للسياق التقريري الملازم لدولة القانون، فالسياسة الدفاعية يقرها البرلمان وتتولى السلطة الاجرائية تنفيذها. وهذا يعني تالياً ان ليس للجيش دور سياسي يعلو على المؤسسات الدستورية او يتجاوزها على نحو عملي فلا يقيم وزناً لموجباتها وضوابطها. إن الحرص الذي ابداه الرئيس اميل لحود في خطاب القسم للحفاظ على الطابع التقني البحت للجيش وتأكيد الالتزامات الدستورية التي تحكم سلوك المؤسسة العسكرية في لبنان، هو أمر يشرف لبنان في هذه المنطقة من العالم حيث عطلت الجيوش مؤسسات الحكم المدني الى ما لا رجعة عنه. أن يأتي قائد الجيش رئيساً للبلاد ويحافظ لبنان على سلامة مؤسساته الدستورية وتقليده الديموقراطي، هذا رهان يدعو الى الامل لأن التقاليد الديموقراطية بقيت حيّة في الحياة العامة على رغم كل شيء. يتطلب تثبيت هذا الواقع الكثير من الجرأة والاقتناعات المبدئية والقدرة على المبادرة وذلك منعاً لكل الانزلاقات في هذا المجال، وأننا نعيش في وسط اقليمي متفجر ومفتوح على كل الاحتمالات.

أما ملف التغيير الحادي عشر فهو العائد الى تردّي الاخلاق العامة الذي نتبينه على غير مستوى، فمن غياب الاحساس بالتضامن الوطني والمجتمعي؛ الى تشريع عملية تقاسم الخير العام على أساس استراتيجيات السيطرة الفئوية؛ الى تثبيت واقع الرشوة والاثراء غير المشروع كقواعد طبيعية ومألوفة في ادارات الدولة؛ الى اشاعة جو من الفساد الاخلاقي (Depravation morale) الذي يجيز كل أنواع الكذب والتعدّي والمخادعة والتصرف بحريات الآخرين وتجاهل غبنهم ومعاناتهم والتحصن وراء البسيكولوجيا الانتصارية التي تفرح بمآسي الآخرين وتمجّد فاعلية مظالمها [illegible]

[illegible] لبنان الذي نريد وعلى أمل الوصول اليه، القول اليوم هو للعمل.

علينا أن نعترف ان السياق السياسي والمؤسسي والخيارات التي أسس لها نظام الطائف خلال ما يسمى بالجمهورية الثانية قد [illegible]

استاذ في معهد العلوم الاجتماعية (٢) – الجامعة اللبنانية

قضايا فساد

مليارات المصرف المركزي الروسي

اكتشفت النيابة العامة الروسية، بعد أسابيع من التحقيق ان المصرف المركزي الروسي عهد بادارة جزء من احتياطه النقدي وربما كله الى شركة "أوف شور" مجهولة مركزها في جيرسي(١) ورأس مالها لا يتجاوز الالف دولار في الفترة الواقعة بين ١٩٩٣ و١٩٩٨.

وهذا التحقيق حول انشطة المصرف المركزي هدف الى ايضاح دور المصرف في الازمة المالية في آب ١٩٩٨.

وجاء في التحقيق الذي أجرته النيابة العامة "ان المصرف المركزي وقّع في ١٣ تموز ١٩٩٣، اتفاقاً مع "فيماكو" (Financial Mangement Company)، ومركزها في جيرسي، تتولى بموجبه وبالتفويض، ادارة احتياط المصرف من العملات الاجنبية، وقروض صندوق النقد الدولي وسندات الخزينة في وزارة المالية.

وتولت هذه الشركة (أوف – شور) ادارة ما مجموعه خمسين مليار دولار، "مقابل بعض العمولات" بين ١٩٩٣ و١٩٩٨.

وفي الاول من شباط قدّم النائب العام يوري سكوراتوف تقريره الى البرلمان الروسي (الدوما) في مذكرة من سبع صفحات جاءت فيها خلاصة التحقيق.

إلا انه اضطر الى الاستقالة في اليوم التالي "لأسباب صحية". وقد اعترف حاكم المصرف المركزي الروسي فيكتور غيراشتشينكو بأنه يفترض "ان لا تخرج النتائج التي توصل اليها سكوراتوف الى العلن"، خصوصاً ان المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ما زالت قائمة.

وبالعودة الى المذكرة التي رفعتها النيابة العامة يتبين ان عمليات نقل الاموال والتحويلات وما اليه تمت في "انتهاك صارخ للقانون"، وان التحفظات التي تقدمت بها اكثر من مؤسسة استشارية في ما يتناول نشاط المصرف المركزي "لم يؤخذ بها"، كما ان قرار البدء "بالملاحقات القانونية لا يزال قيد الدرس".

وادعى حاكم المصرف المركزي حتى العام ١٩٩٤ غيراشتشينكو امام الدوما ان الهدف من انشاء "فيماكو" في جيرسي كان تمثيل التوظيفات في الاسواق المالية العالمية وكذلك حماية الاحتياط النقدي الروسي من اجراءات سلبية قد يقدم عليها الدائنون الاجانب.

وأوضح غيراشتشينكو "ان روسيا كانت تجري مفاوضات دقيقة عام ١٩٩٣ – ١٩٩٤ مع نادي لندن ونادي باريس (مجموعات مالية) ولم يكن في الامكان استبعاد فرضية مصادرة الاموال الروسية في الخارج".

واذ أنكر حاكم المصرف المركزي الرقم الوارد في مذكرة النائب العام اي خمسين مليار دولار في عهدة شركة "فيماكو" اعترف بأن الاحتياط في المصرف المركزي لم يتجاوز في حزيران ١٩٩٧، ٢٤ مليار دولار.

من الواضح ان الحكومة الروسية في وضع حرج للغاية. فالتحقيقات التي كانت تستهدف بداية، ادارة حاكم المصرف المركزي السابق سيرغي دوبينين الذي أقيل عام ١٩٩٨، مضى فيها النائب العام سكوراتوف ليكتشف "عمليات هدر" و"رشوة" و"جنح واضحة".

وكانت احدى اللجان المالية التابعة للبرلمان شجبت في بيان مسهب "سوء استعمال الاموال التي تقدر بمليارات الدولارات".

أما الحاكم السابق للمصرف، دوبينين الذي يستمر في انكار كل التهم التي يكيلها النواب في الدوما، فقد أصبح نائب رئيس مؤسسة "غازبروم" الضخمة أحد المساهمين الاساسيين في موازنة الدولة الروسية.

اعداد "قضايا النهار"

١– واحدة من الجزر البريطانية على بحر المانش، ومعلم سياحي معروف.



١٧ آذار ١٩٣٩

الالمان يحتلون براغ

لندن ١٥ – خصوصي – بعد ان تم توقيع الاتفاق بين الهر هتلر والدكتور هاشا، اصدر الهر هتلر امره الى الجيش باحتلال بوهيميا ومورافيا. ثم اذاع على الجند المنشور التالي:

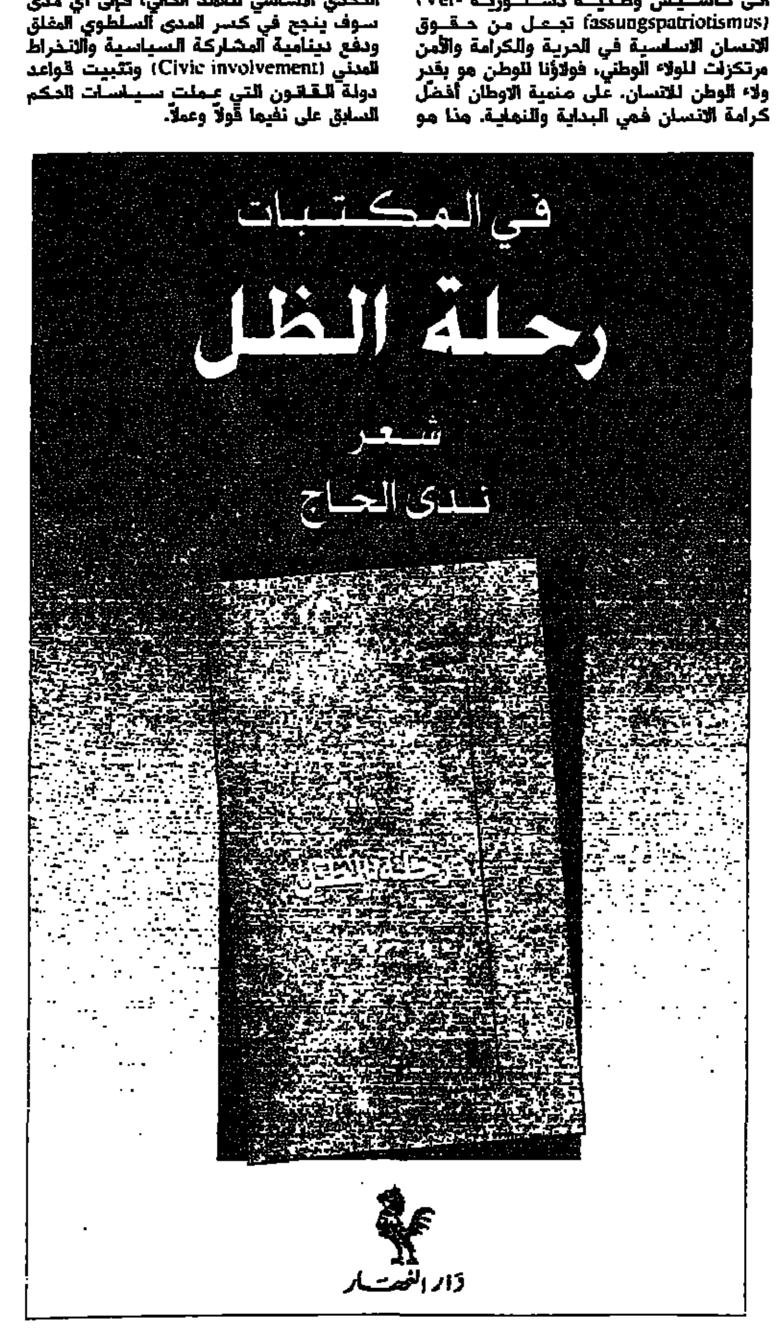
"يا جنود المانيا: تشكوسلوفاكيا هي الآن في حالة انحلال، واخوانكم الآن في مورافيا وبوهيميا معرضون لارهاب فظيع. وقد بدأت اليوم وحدات الجيش الالماني والطيران بالزحف على الاراضي التشيكية لتحافظ على حياة واملاك جميع سكان البلاد".

"انني انتظر من كل جندي الماني ان لا يعتبر نفسه عدواً للسكان في الاراضي المحتلة، بل معرباً عن رغبة المانيا في توطيد نظام دائم في البلاد. ولكن حيث تبدو معارضة في طريق الجيش الالماني، يجب اتخاذ كل التدابير لسحقها حالاً. واذكروا دوماً انكم تدخلون الاراضي التشيكية بصفتكم ممثلين لالمانيا العظمى".

الجيش الألماني يبدأ زحفه

وفي الساعة السادسة صباحاً اذاعت محطة براغ خبر الاتفاق الجديد، ثم اذاعت امراً الى الجيش بأن لا يقاوم دخول الجيش الالماني، وان يسلمه سلاحه "لأن كل صمود في وجهه يؤدي الى اسوأ العواقب على بلادنا" وحظر الأمر على الطائرات التشيكية ان تطير، وكانت المحطة تذيع نداء جديداً مرة كل ربع ساعة، مناشدة الجند الاخلاد الى السكينة والبقاء في ثكناتهم.

وفي الساعة السابعة صباحاً بدأ الجيش الالماني يزحف على بلاد التشيك، تتقدمه الدبابات، وتحلق فوقه الطائرات، وقد احتل فوراً بلزن واولمز وبرونو وملنغ وغيرها من المدن الهامة. وكان الجنرال بلاسكوفتش الالماني يقود حركة الاحتلال. وقد غادر الهر هتلر برلين في الساعة الثامنة بالطائرة الى حدود النمسا حيث اشرف على عملية الاحتلال ورافق الجيش في تقدمه. ولا يزال مكان وجوده مجهولاً.



رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس انكلترا: تأهل توتنهام هوتسبر

بفضل اصابة سجلها مهاجمه الفرنسي دافيد جينولا في الدقيقة ٦٨ اثر مجهود فردي، فاز توتنهام هوتسبر على مضيفه بارنسلي من الدرجة الاولى ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بارنسلي وحضرها ١٨٧٩٣ متفرجا في ختام الدور ربع النهائي من كأس انكلترا وتأهل للدور نصف النهائي.

ويلعب توتنهام هوتسبر في الدور نصف النهائي ضد نيوكاسل يونايتد، بينما يلتقي مانشستر يونايتد ارسنال.

هولندا

استعاد اجاكس امستردام المركز الثالث في لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على مضيفه ام في في ماستريخت ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ماستريخت وحضرها ١٠ آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٥.

سجل للخاسر كينيث بيريز في الدقيقة ٧٦، وللفائز يسبر غرونكيار (٢) والفنلندي ياري ليتمانن في الدقائق ١٣ و٢٦ و٤٨ و٤٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- فينورد روتردام ٥٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٢-٢٠).

٢- فيتيس ارنهيم ٤٧ من ٢٤ (٤٧-٢٠).

٣- اجاكس امستردام ٤٤ من ٢٤ (٥٣-٢٤).

٤- بي اس في ايندهوفن ٤٣ من ٢٤ (٥٧-٣٨).

٥- رودا جي سي كيركراد ٤١ من ٢٣ (٤٥-٢٩).

المانيا

فاز فيافال بوخوم على هامبورغ اس في ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بوخوم وحضرها ٢٤٦٠٣ متفرجين وهي مؤجلة من المرحلة الـ١٩ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وسجل اصابتي المباراة اندرياس فيشر خطأ في مرمى فريقه والايراني مهدي مهداوي في الدقيقتين ٢١ و٨١.

ولم تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فرق الطليعة.

النمسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النمسوي، انفرد شتورم غراتس بصدارة اللائحة بعدما سحق ضيفه فورفارتس شتاير ٥-٠، بينما تعادل رابيد فيينا الثاني ومضيفه اوستريا فيينا الخامس ١-١، وخسر غراتس الثالث امام مضيفه لوستيناو ١-٢، ولاسك لنتس الرابع على ارضه امام تيرول انسبروك ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوستريا فيينا ١ - رابيد فيينا ١

شتورم غراتس ٥ - فورفارتس شتاير ٠

لوستيناو ٢ - غراتس ١

لاسك لنتس ٠ - تيرول انسبروك ١

ريد ١ - اس في سالزبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتورم غراتس ٥٠ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٨-١٧).

٢- رابيد فيينا ٤٨ (٣٦-١٦).

٣- غراتس ٤١ (٢٧-١٧).

٤- لاسك لنتس ٤٠ (٣٦-٢٦).

٥- اوستريا فيينا ٣٣ (٢٨-٢٨).

اسكوتلندا

تأهل دندي يونايتد للدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا بفوزه على ضيفه آير يونايتد من الدرجة الاولى، ٢-١ في مباراة معادة من الدور ربع النهائي اجريت بينهما مساء امس في دندي وحضرها ٧٣١٢ متفرجا. سجل للفائز موراي وماغنوس سكولدمارك في الدقيقتين ٤٢ و٥١، وللخاسر اندي ووكر في الدقيقة ٤٦.

وفي الدور نصف النهائي الذي ستقام مباراتاه في ١٠ و١١ نيسان، يلعب دندي يونايتد ضد السلتيك، والرينجرز ضد سانت جونستون على ملعبين يحددان لاحقا.

شؤون البلد والناس

مار يوسف الظهور

في مناسبة عيد القديس يوسف، شفيع المدرسة، دعت راهبات مار يوسف الظهور الى المشاركة في قداس يقام الخامسة عصر غد الخميس ١٨ آذار في كنيسة المدرسة في زقاق البلاط شارع الجزائر.

جمعية آل سويره

انتخبت جمعية آل سويره هيئة ادارية جديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير كالآتي: نبيل سويره رئيساً وممثل الجمعية لدى الحكومة، عامر سويره نائب الرئيس، محمود سويره أمين السر، محمد سويره مسؤولاً عن أمانة الصندوق والمحاسبة، عمر سويره مستشاراً للصندوق، عدنان سويره مستشاراً للشؤون المالية، عصام سويره مستشاراً للعلاقات العامة، عفيف سويره مستشاراً لشؤون الشباب والخريجين والتعليم، سهام سويره مستشارة للشؤون الاجتماعية.

وكلف المحامي الدكتور توفيق سويره مستشاراً قانونياً.

وتألفت لجنة نسائية من السيدتين عايدة وسهام سويره.

كريم فادي قمر

يسرّ فادي وكارلا قمر إعلان ولادة طفلهما كريم، في ١٥ آذار ١٩٩٩.

٩,٤٥ قمة كأس الأبطال بين أنتر ميلانو ومانشستر يونايتد

كأس الاتحاد: تألق بارما وبولونيا وأتلتيكو مدريد ومرسيليا

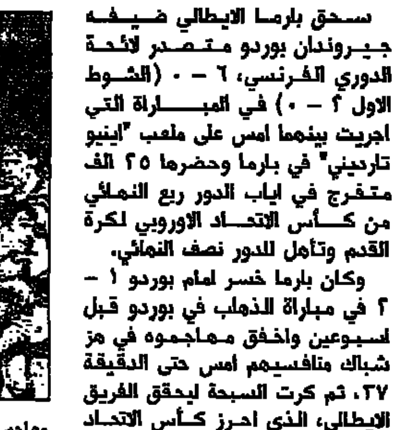
سحق بارما الايطالي ضيفه جيروندان بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي، ٦ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وحضرها ٢٥ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وتأهل للدور نصف النهائي.

وكان بارما خسر امام بوردو ١ - ٢ في مباراة الذهاب في بوردو قبل اسبوعين واخفق مهاجموه في هز شباك منافسيهم امس حتى الدقيقة ٣٧، ثم كرت السبحة ليحقق الفريق الايطالي، الذي احرز كأس الاتحاد عام ١٩٩٥، اكبر فوز له في تاريخه الاوروبي القصير.

وسجل المهاجم الارجنتيني هرنان خورخي كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، اصابة السبق لبارما في الدقيقة ٣٧ فعادل النتيجة في المباراتين ٢ - ٢ وهي نتيجة كانت كافية لتأهل بارما. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، اضاف المهاجم الايطالي الدولي انريكو كييزا الاصابة الثانية بكرة زاحفة من ٢٠ مترا. وانهار بوردو في الشوط الثاني وامتزت شباكه باربع اصابات جديدة عبر ساعد الدفاع الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون نجم المباراة وكييزا وكريسبو والارجنتيني آبل بالبو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٨ و٥٩ و٦٦ و٨٩. وتلقى مدافع بارما الدولي فابيو كانافارو بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة مما يعني انه سيغيب عن المباراة الاولى في الدور نصف النهائي.

* على ملعب "جيرلان" في ليون وامام ٤٠ الف متفرج، حقق اولمبيك ليون الفرنسي فوزا غير كاف على بولونيا الايطالي ٢ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) بعد خسارته في مباراة الذهاب ٠ - ٣ في بولونيا قبل اسبوعين.

وقدم ليون ثالث لائحة الدوري الفرنسي عرضا جديدا في الشوط الاول وسجل له الكابتن الان كافيغليا الاصابة الاولى في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من فيكاش دوراسو. ثم أضاف المهاجم الكاميروني جوزف - دزيريه جوب الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٩. وبدا أن ليون في طريقه الى معادلة النتيجة على الأقل وفرض وقت إضافي، إلا أن كافيغليا أصاب القائم في الدقيقة ٦٠، بينما



مهاجم بارما هرنان كريسبو - الى اليسار - يحتفل ورفيقيه باولو فانولي وانريكو كييزا بتسجيله احدى اصابتيه في مرمى بوردو، بينما سجل كييزا اصابتين ايضاً ٦-٠. (رويترز تيليفوتو)

أصاب مهاجم بولونيا جيوزيبي سينيوري الذي سجل اصابتين ذهاباً، العارضة في الدقيقة ٨٩. وطرد الحكم مدافع ليون فلوران لافيل في الدقيقة ٨٦ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

* على الملعب الأولمبي في روما وأمام ٦٤٤٨٥ متفرجاً، كرر اتلتيكو مدريد الاسباني فوزه على آ. أس. روما الايطالي ٢-١ في مباراة عاصفة وتأهل للدور نصف النهائي. وسجل المهاجم ماركو دلفيكيو اصابة السبق لروما في الدقيقة ٣٢ على رغم أن فريقه لعب بعشرة لاعبين ابتداء من الدقيقة ٢٨ لطرد مدافعه الكاميروني بيار وومي. وفي الشوط الثاني، قلب أتلتيكو مدريد الموقف وسجل له المدافع كارلوس أغويليرا إصابة التعادل في الدقيقة ٥٩ إثر تمريرة من الايطالي ميكيلي سيرينا، ثم خطف المهاجم روبرتو فريسنيدوزو إصابة الفوز قبل إنتهاء المباراة بدقيقة واحدة. وأهدر مهاجم روما الاحتياطي البرازيلي فابيو جونيور فرصتين محققتين في الدقائق الست الأخيرة.

* في فيغو وأمام ٣٢ ألف متفرج، وضع أولمبيك مرسيليا الفرنسي حداً لتطلعات سلتا فيغو الاسباني وأخرجه من المسابقة إذ تعادل وإياه سلباً ٠-٠ بعد فوزه عليه ٢-١ في مباراة الذهاب.

وخاض مرسيليا المباراة مدافعاً ونجح لاعبوه ومن خلفهم حارس المرمى المتألق ستيفان بوراتو في إقفال كل المنافذ على لاعبي سلتا فيغو الذي أخرج أستون فيلا وليفربول الانكليزيين من الأدوار السابقة.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لأبطال الدوري، تتجه الانظار اليوم الى لقاء القمة بين انترناسيونالي ميلانو الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي على ملعب "سان سيرو" وأمام مدرجات ممتلئة عن آخرها، خصوصا ان المباراة ستكون ثأرية بعد فوز "الشياطين الحمر" ٢-٠ في مباراة الذهاب على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر قبل اسبوعين.

ويعاني الانتر، الذي لم يخسر على ارضه في ٢٧ مباراة في كأس الابطال منذ عام ١٩٦٢، حالا من انعدام الوزن بدليل نتائجه الاخيرة، اذ خسر ست مرات في ثماني مباريات في المسابقات المختلفة وتعادل في اثنتين، كذلك يشكو من اصابات عدة في صفوفه جعلته لا يستقر على تشكيلة ثابتة. وصرح ساعد الدفاع البرتغالي باولو سوسا: "اذا لعبنا كما فعلنا (الاسبوع الماضي) سنخسر بالتأكيد امام مانشستر. يفتقد فريقنا طريقة اللعب والتنظيم. لا أحد يعرف اين يفترض فيه ان يلعب، وهذا سيئ جدا في هذه المرحلة. ليس كافيا ان تشرك ١١ لاعبا على ارض الملعب وتقول لهم إلعبوا".

ويجد مدرب الفريق الروماني ميرسيا لوسيسكو، الذي خلف لويجي "جيجي" سيموني منتصف الموسم، صعوبة في ايجاد تشكيلة مناسبة نتيجة الاصابات. لكن الامر الأهم بالنسبة اليه ان نجم الفريق البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم مرتين، سيكون قادرا على اللعب على رغم غيابه عن التدريب الاثنين الماضي بسبب صداع شديد. ومن المتوقع ان يلعب الى جانب المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو لكن احدا لا يعرف الفترة التي سيلعبها. وكان رونالدو لعب الشوط الاول فقط من مباراة الانتر وأسي. ميلان في الدوري الايطالي السبت الماضي في اول مباراة يخوضها اساسيا منذ ١٧ كانون الثاني. وقال سوسا: "نحن كلنا سعداء بعودة رونالدو، لكنه وحده لا يستطيع ان يوصلنا الى الدور نصف النهائي". ويبدو اشتراك المخضرم روبرتو باجيو وفرنشيسكو موريرو، وهما اللاعبان الوحيدان غير رونالدو اللذان يملكان القدرة على صنع الفرص، غير مؤكد لأنهما غير لائقين بنسبة مئة في المئة. وقد يلعب احدهما ويجلس الآخر في مقاعد الاحتياط.

ويخوض مانشستر يونايتد، الذي خسر مبارياته الست السابقة في ايطاليا في كأس الابطال منها اثنتان على ملعب "سان سيرو"، المباراة بصفوف مكتملة ولا يعاني اي اصابات في صفوفه باستثناء حارس مرماه الدانماركي بيتر شمايكل الذي خرج في الشوط من المباراة مع نيو كاسل يونايتد في الدوري الانكليزي السبت الماضي لاصابته بالانفلونزا، الا انه قد يشارك في المباراة. ويعول الفريق الانكليزي على مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك الذي سجل الاصابتين في مباراة الذهاب. وساعد الدفاع الايمن ديفيد بيكام الذي يشكل "ثنائيا ممتازا" مع يورك.

* في كييف، يواجه ريال مدريد الاسباني حامل الكأس الموسم الماضي، خطر الخروج عندما يحل على دينامو كييف الاوكراني في مباراة صعبة يكفي فيها الفريق المضيف التعادل سلبا ٠-٠ ليتأهل للدور نصف النهائي بعد تعادل الفريقين ١-١ في مباراة الذهاب في مدريد قبل اسبوعين. وعلى ريال مدريد ان يسجل اذا اراد الوصول الى الدور نصف النهائي بدلا من دينامو كييف، لذا قد يجد مدرب الفريق الويلزي جون توشاك الذي خلف الهولندي غوس هيدينك قبل اسابيع، نفسه مضطرا الى اشراك هداف كأس العالم الكرواتي دافور سوكر الذي شارك احتياطيا في المباراة مع راسينغ سانتاندر في الدوري الاسباني السبت الماضي وصنع اصابة وسجل اصابة اخرى. ويشكو قلبا دفاع الفريق الاسباني مانويل سانشيس وفرناند وهييرو من الاصابة لكنهما قد يشاركان في المباراة، بينما يغيب البرازيلي سافيو بورتوليني والمدافع روبرتو روخاس للسبب عينه.

ويغيب عن دينامو كييف الظهير الايسر يوري دميترولين، بينما يبدو اشتراك ساعد الدفاع الايسر السريع فيتالي كوسوفسكي غير مؤكد بسبب الاصابة.

* في اثينا، يلتقي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني جوفنتوس الايطالي في مباراة حساسة، ذلك ان فوز جوفنتوس ٢-١ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في تورينو يجعله في موقف حرج اذ يكفي الفريق اليوناني الفوز ١-٠ ليتأهل للدور نصف النهائي.

ويتعافى حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي من اصابة في ركبته وسيخضع لاختبار لياقة، لكن اشتراكه شبه مؤكد. كذلك يخضع المدافع الاوروغواياني باولو مونتيرو لاختبار لياقة، بينما لم يشف المدافع اليوغسلافي زوران ميركوفيتش من الانفلونزا وربما حل محله أليساندرو بيرينديلي ليلعب الى جانب مارك ايوليانو قلبا للدفاع. وسيقود فيليبو انزاغي الذي سجل اصابة في مباراة الذهاب. خط الهجوم.

في المقابل، تعرض حارس مرمى اولمبياكوس بيرايوس متصدر لائحة الدوري اليوناني، ديميتريس أليفتيروبولوس بطل مباراة الذهاب، لاصابة خلال المباراة ضد بروديفتيكي في الدوري اليوناني الاحد الماضي، ولكن يتوقع ان يكون لائقا للمباراة، بينما يغيب المهاجم ايليا ايفيتش بسبب الاصابة.

* في كايزر سلاوترن، يستضيف اف سي. كايزر سلاوترن الالماني مواطنه بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بفارق ١٤ نقطة عنه، في مباراة محلية. وكان بايرن ميونيخ الذي يسعى الى جمع "الثلاثية"، استعد للمباراة استعدادا جيدا وفاز على هامبورغ اس في. ٢-٠ في الدوري الالماني لكنه دفع ثمنا غاليا بخسارة مهاجمه ركبته اليسرى اثر اصطدامه بحارس المرمى هانس - يورغ بوت سيبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم. وينتظر ان يشرك مدرب الفريق البافاري اوتمار هيتسفيلد البوسني حسن صالح حميدزيتش الى جانب كارستن يانكر في خط الهجوم.

ويغيب عن كايزر سلاوترن مدافعه المصري هاني رمزي الذي طرد في المباراة الاولى، والمدافع الدانماركي مايكل شيونبرغ المصاب، في حين يبدو اشتراك هداف الفريق اولاف مارشال غير مؤكد لعدم شفائه كليا عن اصابة في ركبته.

وتقام المباريات الاربع الساعة ٩،٤٥ مساء بتوقيت بيروت.

اليوم الدورة الاستثنائية الأولمبية لبتّ العقوبات في فضيحة الفساد


رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والى يمينه رئيس اللجنة الطبية الامير الكسندر دو ميرود في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية في لوزان امس. (رويترز تيليفوتو)

تابعت امس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية اجتماعاتها في لوزان برئاسة رئيسها خوان انطونيو سامارانش، تمهيدا للدورة الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية المدعوة الى الانعقاد اليوم لبت العقوبات التي اوصت لجنة التحقيق للجنة الاولمبية الدولية باتخاذها في حق عدد من اعضاء اللجنة اتهموا بالتورط في فضيحة الفساد التي شابت اختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.

وسيحضر الدورة الاستثنائية في قصر بوليو في لوزان ٩١ من الاعضاء الـ١٠٦ في اللجنة الاولمبية الدولية، يعود اليهم تقرير فصل ستة اعضاء وتوجيه تحذيرات الى تسعة اخرين وتبييض صفحة ثلاثة، مع العلم ان عقوبة الفصل تقتضي تأييد ثلثي الاعضاء اي ٦١ عضوا. وشيجرى التصويت على حالات الفصل واحدة بعد الاخرى، ربما بالاقتراع السري.

واكد نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الكندي ديك باوند الذي اشرف على التحقيق في الفضيحة "ان توصياتنا بعقوبات مبنية على وقائع وعلى ادلة لا تدحض". وقال ان اللجنة تتوق الى طي صفحة هذه القضية سريعا و"اغتنام الفرصة للتفكير في المستقبل".

وستكون امام الدورة الاستثنائية، الى توصيات لجنة التحقيق في فضيحة الفساد، مشاريع اصلاحات داخل اللجنة الاولمبية الدولية وخصوصا لطريقة اختيار المدن الاولمبية مستقبلا، من اجل تفادي تكرار ما حصل في سولت لايك سيتي وغيرها.

وسيطلب سامارانش من الاعضاء تجديد ثقتهم به ليتابع مهمته حتى انتهاء ولايته في ايلول ٢٠٠١.

وتستمر اعمال الدورة الاستثنائية اليوم وغدا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي ليوتاه جاز

جمد يوتاه جاز تحقيق انتصاره الـ١٨، وهو رقم قياسي، في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" وتغلب على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٠-٨٣ في مينيابوليس. وهو كان متقدما بفارق ١٩ نقطة، الا ان مينيسوتا تيمبر وولفز قلص هذا الفارق ليستقر على سبع نقاط في نهاية المباراة. وسجل كارل مالون ١٧ نقطة و١٢ كرة مرتدة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، ليوتاه جاز الذي حقق انتصاره الخامس على التوالي والتاسع في مبارياته الـ١١ الاخيرة، بينما سجل تيريل براندون ٢١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وجو سميث ٢٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة لمنافسه الذي خسر ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة منذ تركه ستيفون ماربيري.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سيكسرز ٧٤-٧٣ بفضل داريل اومسترونغ الذي خطف الكرة قبل انتهاء المباراة بـ٣.٢ ثوان وشق طريقه من نصف الملعب ثم سجل نقطتين حاسمتين. وسجل نيك اندرسون ١٥ نقطة وارمسترونغ ١٤ وبيني هارداواي ١١ للفريق المضيف الذي حقق فوزه الـ١١ على ارضه في ١٢ مباراة على رغم ان نسبة نجاحه في التسديد كانت ٢٨ في المئة فقط، وسجل جورج لينش ثماني نقاط و٢٠ كرة مرتدة لضيفه.

وفي دالاس، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر مجموعة الهادئ، وصاحب ثاني أفضل سجل بعد يوتاه جاز، على دالاس مافريكس ١٠٦-٩١. وسجل ايزياه رايدر ٣٠ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها ٢٣ في الشوط الاول، ودامون ستوداماير ١٨ نقطة وارفيداس سابونيس ١٥ نقطة و١٦ كرة مرتدة وبريان غرانت عشر نقاط للفائز الذي فاز في عشر من مبارياته الـ١١ الاخيرة، في حين سجل مايكل فينلي ٢١ نقطة واريك ستريكلاند ١٢ وغاري ترنت للخاسر.

وفي ميلووكي، فاز نيويورك نيكس على ميلووكي باكز ١٠٨-١٠٢. وسجل لاتريل سبريويل ٢٨ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، والان هيوستن ٢٢ نقطة ولاري جونسون ٢١ نقطة للفريق الضيف الذي حقق فوزه الثاني على التوالي والاول على ميلووكي باكز في ثلاثة لقاءات اذ خسر الاول والثاني بفارق نقطة اوائل الشهر الجاري، وراي الن ٢٩ نقطة للفريق المضيف الذي خسر للمرة الثالثة على التوالي.

وفي شيكاغو، فاز كليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ٨٩-٨٥ في الوقت الاضافي بفضل رمية ثلاثية لسيدريك هندرسون محققا فوزه الاول على شيكاغو بولز في شيكاغو منذ عام ١٩٩٤. وسجل له هندرسون ٢٢ نقطة وويسلي بيرسون ٢١ نقطة وبريفن نايت ١٦ تمريرة، وطوني كوكوتشي ٢٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة للفريق البطل.

وفاز تورونتو رابتورز على تشارلوت هورنتس ٨٩-٨٢ منها ١٨ نقطة لدوغ كريستي، ودنفر ناغتس على فانكوفر غريزليس ١١٠-٨٤ منها ٢١ نقطة لانطونيو ماكديس، وسكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ١١١-١٠٥ منها ٢٠ نقطة لكريس ويبر.

من جهة اخرى، غرم جورج كارل مدرب ميلووكي باكز ٢٥ الف دولار لانه انتقد فريقه السابق سياتل سوبر سونيكس ووصف مديره العام دولي ووكر بانه غير قدير.

ولا يزال دنيس رودمان، الذي يتقاضى ١٢١٩٥ دولارا عن المباراة الواحدة مع لوس انجلس لايكرز، غائبا من الفريق. وهو شوهد مساء الاحد الماضي يلعب "البلاك جاك" في كازينو "سيزارس بالاس" في لاس فيغاس.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ١٦-٥

٢- اورلاندو ماجيك ١٦-٧

٣- نيويورك نيكس ١٢-٩

- المجموعة الوسطى:

١- انديانا بايسرز ١٥-٥

٢- ميلووكي باكز ١٢-٨

٣- ديترويت بيستونز ١٢-٩

* المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ١٨-٤

٢- سان انطونيو سبرز ١٣-٨

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢-٩

- مجموعة الهادئ:

١- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٧-٤

٢- لوس انجلس لايكرز ١٦-٧

٣- سياتل سوبر سونيكس ١١-٩.

دورة موناكو الدولية في الشطرنج

بداية جيدة لأناتولي كاربوف

اجريت امس الجولة الاولى من دورة موناكو الدولية في الشطرنج والتي يشارك فيها بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف و١١ من اشهر الاساتذة في العالم.

وتجرى المباريات وفقاً لنظام مختلف عن المسابقات العادية، اذ يلعب المشاركون الاثنا عشر دورياً كاملاً من مرحلتين، ويلتقي كل لاعب نظيره مرتين بالمواصفات الآتية: الجولة الاولى بطريقة الشطرنج السريع لمدة ٢٥ دقيقة مع اضافة عشر ثوان لكل نقلة يلعبها اللاعب. اما الجولة الثانية فتلعب استدبارياً (من دون النظر الى الرقعة والحجار) مدة ٢٥ دقيقة ايضاً مع اضافة عشرين ثانية لكل نقلة يلعبها اللاعب.

وهنا نتائج الجولة الاولى في الشطرنج السريع:

فاز الروسي اناتولي كاربوف على الاسرائيلي بوريس غيلفاند في ٥٦ نقلة، والبوسني بريدراغ نيكوليتش على النجم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك في ٣٤ نقلة، واليوغوسلافي لوبومير ليوبويفيتش على الهندي فيسواناثان اناند في ٣٤ نقلة، والروسي فلاديمير كرامنيك على البلغاري فيسيلين توبالوف في ٢٨ نقلة، والهولندي لويك فان ويلي على الاسباني اليكسي شيروف في جولة ماراتونية استمرت ٨٥ نقلة. وتعادل الهولندي جيرون بيكت والفرنسي جويل لوتييه في ٢٩ نقلة.

اما في مباريات الاستدبار فقد تغلب كاربوف على غيلفاند، وايفانتشوك على نيكوليتش، ولوتييه على بيكت، وشيروف على فان ويلي. وتعادل لوبويفيتش واناند، وتوبالوف وكرامنيك.

هنا جولة كاربوف وغيلفاند استدبارياً والتي انتهت بفوز الروسي في النقلة ٤٣:

الافتتاح الانكليزي

غيلفاند (ابيض)	كاربوف (أسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. g3	d5
4. Bg2	dxc4
5. Nf3	c5
6. 0-0	Nc6
7. Ne5	Bd7
8. Nxc4	cxd4
9. Bf4	Nd5
10. Nd6+	Bxd6
11. Bxd6	Nde7
12. Nd2	0-0
13. Qb3	Be8
14. Nc4	Re8
15. Bc5	Nf5
16. e4	Dxe3ep
17. fxe3	Qg5
18. Ba3	e5
19. Nd6	Nxd6
20. Bxd6	Nd5
21. Kh1	Bd7
22. Rad1	Bc6
23. Bxc6	bxc6
24. Bc7	Ne6
25. Rd7	f6
26. Qc4	Qxe3
27. Rd6	Qc5
28. Rxc6	Qxc4
29. Rxc4	Rec8
30. Rfc1	a5
31. Bb6	Rcb8
32. Rc6	Kf7
33. Rd1	Rb7
34. Rdd6	Ng5
35. b3	h5
36. Kg2	Kg6
37. Be3	a4
38. Bxg5	Kxg5
39. Rb6	Rxb6
40. Rxb6	axb3
41. axb3	Ra2+
42. Kh3	Kf5

واستسلم الأبيض.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

جيوفاني إلبر في فايل كولورادو

وصل مهاجم بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم البرازيلي جيوفاني إلبر الى مدينة فايل في ولاية كولورادو الاميركية لاجراء جراحة في ركبته اليسرى بعدما اصيب بتمزق في اربطتها خلال المباراة التي فاز فيها بايرن ميونيخ على هامبورغ اس. في. ٢-٠ في الدوري الالماني السبت الماضي.

وقد سجل إلبر (٢٦ عاما) ١٣ اصابة هذا الموسم الذي سيغيب عنه حتى نهايته. ويتصدر بايرن ميونيخ لائحة الدوري بفارق ١٤ نقطة عن اف. سي. كايزرسلاوترن الثاني و١٥ عن باير ليفركوزن الثالث، قبل المراحل الـ١٢ الاخيرة.

ناشئ ثالث الى الارسنال

واصل الفرنسي ارسين فنغر مدرب الارسنال بطل الدوري الانكليزي وحامل كأس انكلترا لكرة القدم الموسم الماضي، شراء لاعبين ناشئين وآخرهم مورتيس فولتس (١٦ عاما) الكابتن السابق للمنتخب الالماني للاعبين دون ١٥ سنة، من نادي شالكه ٠٤ الذي سيحرره ابتداء من الموسم المقبل.

وسيتقاضى فولتس ٢٤٣ الف دولار سنويا او ٤٨٦٠ دولارا اسبوعيا. وسبق لفنغر أن اشترى جرمان بينانت (١٥ عاما) من نوتس كاونتي الانكليزي وجيريمي اليابيير (١٥ عاما) من الاكاديمية الفرنسية.

فيلدكامب بدل توشاك مدرباً لبشيكطاش

وقع الالماني كارل - هاينتس فيلدكامب عقدا مع نادي بشيكطاش التركي لكرة القدم لسنة ونصف سنة لتدريب فريقه خلفا للويلزي جون توشاك الذي ترك بشيكطاش ليدرب ريال مدريد الاسباني الشهر الماضي.

ويحتل بشيكطاش المركز الثالث في الدوري التركي بفارق خمس نقاط عن غلطة سراي متصدر اللائحة.

وسبق لفيلدكامب ان درب غلطة سراي في موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

مشروع لبيليه "سوبر دوري" برازيلي

نشرت صحيفة "فوليا دوسان باولو" البرازيلية ان نجم كرة القدم السابق بيليه يبحث عن شركاء اجانب لتمويل "سوبردوري" مستقل عن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

واوضحت ان بيليه يحاول ان يقنع ابرز النوادي المحلية بالانضمام الى "سوبر دوري" ستشرف عليه شركتا "ميديا بارتنرز انترناشونال" الايطالية و"بيليه سبورتس اند ماركيتينغ" على ان يكون رأس المال من مستثمرين اجانب. ونقلت عنه ان الرياضة تشكل ٠,١ في المئة من الناتج المحلي في مقابل ٤ في المئة في دول تطبق الاحتراف الرياضي.

كذلك نقلت عن رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي انه لن يعود الى البرازيل الان لان اللعبة غير منظمة فيها.

رياضة وألعاب

كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم

السلام آخر المتأهلين لنصف النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الهومنتمن	٢	٢	–	–	٦	٤	٦
٢- التضامن صور	٢	–	١	١	٢	٤	١
٣- العهد	٢	–	١	١	٢	٤	١
المجموع:	٦	٢	٢	٢	١٢	١٢	٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الانصار	٢	٢	–	–	٤	٢	٦
٢- شباب الساحل	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٣- البرج	٢	–	–	٢	١	٣	–
المجموع:	٦	٣	–	٣	٧	٧	٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- السلام	٢	٢	–	–	٣	١	٦
٢- الصفاء	٢	١	–	١	٥	٤	٣
٣- الاهلي صيدا	٢	–	–	٢	٢	٥	–
المجموع:	٦	٣	–	٣	١٠	١٠	٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاخاء الاهلي	٢	١	١	–	٣	٢	٤
٢- الهومنتمن	٢	–	١	١	٢	٣	١
المجموع:	٤	١	٢	١	٥	٥	٥

فاز السلام زغرتا على الاهلي صيدا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في اليوم الحادي عشر من مسابقة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم وهي المباراة الختامية للدور الأول. وبذلك تصدر السلام المجموعة الثالثة وصعد الى الدور نصف النهائي لملاقاة الهومنتمن اول المجموعة الاولى غدا الخميس على الملعب عينه.

خاض السلام اللعبة بروح قتالية وكان اصرار افراده على الفوز يفوق اصرار منافسيهم عليه وكان لهم ما ارادوا اذ غاب عن الاهلاويين شيء من تراخ لامس حد الاسترخاء.

من الزغرتاويين برز الحارس كريم مناصري الذي تكفل ثلاث كرات لسليم جبلاوي وعبدالفتاح شهاب وابو بكر باه في الدقائق ٣٢ و٣٩ و٤٥، كذلك برز خماسي خط ظهره وخصوصا يوسف بركات، ومن الاهلاويين برز أحمد عبود في الوسط ومحمد ناصر على باب المنطقة.

اصابة اللعبة الوحيدة سجلها طوني بو فرنسيس بكرة الى يمين الحارس اثر رأسية خلفية من غسان اسعد الذي وصلته الكرة من ركنية فؤاد فهد عبر فادي العمري.

وهذا هو الفوز الثاني للسلام وبه تصدر المجموعة الثالثة وله ست نقاط. وحل الصفاء ثانيا وله ثلاث نقاط والاهلي صيدا ثالثا اخيرا بلا نقاط.

مثل السلام زغرتا: الحارس كريم مناصري واللاعبون سايد بو انطون وكلود الياس جورج وايلي سابا وطوني بو فرنسيس ويوسف بركات وسليم ميقاتي وانطونيو معوض (مهند نعيم ٦٨) وفادي العمري (صلاح دلال ٨٤) وفؤاد فهد (روكز جرمانوس ٧٤) وغسان اسعد.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون حسين حسون وقاسم ضاهر ومحمود ابو نداي وقاسم غدار وأحمد عبود ومحمود القوام وسليم جبلاوي (حسن خاسكيه ٧٠) وعبد الفتاح شهاب (علي براج ٦٠) ومحمد ناصر وابو بكر باه.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون محمد علي سعد ويزبك يزبك والسوري اسامة الشامي حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وأنذر الحكم فؤاد فهد (١٠) وطوني بو فرنسيس (٤٧) وسليم ميقاتي (٨٤) من السلام، ومحمود ابو نداي (٢٢) وأبو بكر باه (٤٥) من الاهلي صيدا.

نصف النهائي

ويلتقي الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الانصار اول المجموعة الثانية والاخاء الاهلي عاليه اول المجموعة الرابعة في اولى مباراتي الدور نصف النهائي، وبعد ظهر غد الهومنتمن اول المجموعة الاولى والسلام زغرتا اول المجموعة الثالثة في ختام هذا الدور، على ان يلتقي الفائزان بعد ظهر الاحد والخاسران السبت على برونزية المركز الثالث.

لحود كرّم فريق الحكمة بدرع رئاسة الجمهورية ووعد بتشجيع الرياضة والنهوض بها وبتحديث قوانينها

توج أمس فريق نادي الحكمة احتفالاته باحراز بطولة النوادي العربية لكرة السلة للسنة الثانية على التوالي، بأن حمل كأس البطولة الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي استقبله الرابعة بعد الظهر في قصر بعبدا.

وكان على رأس وفد الحكمة الرئيس الفخري للنادي رئيس مدرسة الحكمة في الاشرفية الاب ريشار ابي صالح ورئيس النادي انطوان شويري، وضم ١٥ لاعبا مع مدربهم غسان سركيس، ورافقه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه والامين العام للاتحاد جوزف سعاده.

وهنأ الرئيس لحود الفريق البطل وقال: "كبر قلبنا مرتين في الفترة الأخيرة، المرة الأولى عندما أزال رفاقكم الشباب اللبنانيون الشريط الشائك بأيديهم ومشوا على الألغام وحرروا بلدة أرنون وقد رفعوا رأس لبنان. وأمس عندما رفعتم اسم لبنان بكأس بطولة العرب في كرة السلة. ولبنان يفتخر بالشباب أمثالكم، وهذا الذي نراه يؤكد ان شبابنا يعطون لأنهم تعذبوا وعانوا بسبب الأحداث التي عاشوها ويعرفون قيمة بلدهم، وهنا دور المسؤول ان يؤمن للشباب حياة رياضية كما يطمحون اليها. أؤكد لكم أننا سنشجع الرياضة، لأنها لا تؤمن فقط الرياضة البدنية، وهي ضرورة في أيام السلم، بل لأنها تؤمن الاخلاق والعدالة. وسنعمل كل ما في وسعنا لتحديث القوانين الرياضية حتى تكون على مستوى طموح الشباب وحسب الكفاية، لأن الرياضة هي كفاية وليست وساطة. وآمل ان نستطيع، نحن والمسؤولين، النهوض بالرياضة في لبنان الى ما كانت في الماضي على المستوى العالمي".

وقدم انطوان شويري كأس البطولة الى رئيس الجمهورية، فأعادها الى الفريق وقدم اليه بدوره درع رئاسة الجمهورية عربون تقدير.

ولدى انصراف الوفد، أدلى رئيس نادي الحكمة بتصريح أكد فيه ان انتصار الحكمة هو انتصار لكل النوادي اللبنانية ولكل لبنان بكل مناطقه وطوائفه وفئاته. ووعد بالمضي في مسيرة الحكمة حتى احراز كأس النوادي الاسيوية في أيار. وأعلن عدم اقامة حفلة استقبال لتقبل التهاني، بعدما حصل الفريق على حقه بتهنئة الرئيس لحود.

وزير التربية

وفي تصريح له مساء، هنأ وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون فريق الحكمة بانتصاره، مشيراً الى ان "فرحتي بهذا الانتصار لم تكتمل لعدم تمكني من الوصول من جراء انسداد الطرق المؤدية الى الملعب، الامر الذي فرض علي العودة الى منزلي لأتابع المباراة". وقال "ان الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لن تدع هذه المناسبة الكبيرة تمر من دون الاحتفال بها. وقد طلبت من المديرية العامة للشباب والرياضة التحضير لاحتفال تكريمي للفريق اللبناني الفائز ومن خلاله لشباب لبنان كله".

وهنأ الرئيس رفيق الحريري نادي الحكمة ادارة ولاعبين، متمنياً ان يحقق لبنان مزيداً من الانتصارات.

ورأى النائب بطرس حرب ان احتفاظ الحكمة ببطولة العرب "يعكس أهمية لبنان وقدرة شبابه وموقعه وطاقاته".

وقال انه "تجلت في المباراة البطولية (...) وبعدها أروع اشكال التضامن اللبناني بين شباب لبنان وأهله من خلال مظاهر التأييد والابتهاج بالفوز وهذا ما يكبر القلب ويؤكد ان لا شيء يفرق اللبنانيين وان الوفاق الوطني ممكن كلما توافرت المناخات لذلك (...)".

وتلقى رئيس اساقفة بيروت للموارنة ولي الحكمة المطران بولس مطر اتصالات تهنئة بفوز فريق الحكمة، من شخصيات سياسية وروحية واجتماعية. وكان في مقدم المتصلين رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

ووجه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي كتاب تهنئة الى نادي الحكمة ورئيسه وفريقه واعضاء جهازه الفني.

كذلك وجه النائب سليم دياب بصفته رئيس نادي الانصار كتاب تهنئة لنادي الحكمة.

وأبرق الى الحكمة ايضا رئيس نادي النجمة عمر غندور.

ومن المهنئين رئيس الاتحادين العربي واللبناني للقوس والنشاب جاك تامر، ورئيس الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات القاضي نصري لحود، ورئيس نادي الكهرباء الزوق رياض حداد، ورئيس نادي انترانيك ق. تشغليان.

الاحتفالات

وكانت الاحتفالات بانتصار الحكمة استمرت حتى فجر امس تظاهرات ومواكب سيارة واطلاق اسهم ومفرقعات في كل من زحلة وبشري وزغرتا وجونية والبترون والكورة وطرابلس والميناء والضنية وصور وراشيا ودير الاحمر وغيرها كثير.

وسجلت التقارير الامنية حصول اطلاق نار من اسلحة حربية ابتهاجا.

آسيا

وسئل مدرب الحكمة أمس هل تكفي فترة شهرين لاستعداد فريق الحكمة لبطولة النوادي الآسيوية، فاجاب:

"لدينا برنامج نعمل عليه. ونعرف ما هي الدورات التي تنتظرنا. وهذا البرنامج نعمل عليه من بداية السنة. ونحن نستعد لبطولة آسيا منذ أحرزنا بطولة لبنان".

ثم سئل عن احتمال مشاركة لاعب الدوري الاميركي للمحترفين روني صيقلي، فأكده "اننا لم يحصل شيء طارئ".

وقال ايلي مشنتف: "ان احرازنا البطولة العربية للمرة الثانية يعطينا دفعاً وثقة بالنفس وهذا يشكل دافعا مهما لاحراز بطولة آسيا التي تمثل تجربة جديدة بالنسبة الينا وأتمنى ان يوفقنا الله وان نكون في حجم المسؤولية".



رئيس الجمهورية متوسطاً فريق الحكمة واداريه واركان الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

الرئيس لحود يصغي الى انطوان شويري وبينهما كابتن الحكمة ايلي مشنتف حاملاً كأس العرب والى اليسار حسان نداي. (دالاتي ونهرا)



بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة المرحلة الـ١٦

في المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧,٣٠ الاندلس العقيبة – ابولو البترون، الساعة ٩,٠٠ العمل بكفيا – الرسل جونية على ملعب الرسل جونية، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – الانعاش الاجتماعي قنات على ملعب الرياضي غزير.

ومساء أمس فاز على ملعب مون لاسال الثقافي الميناء على العاصفة جل الديب ٣–٢ (٢٧–٢٥، ٢٥–٢٢، ٢٢–٢٥، ١٨–٢٥، ١٥–١٢)، ومون لاسال على منيبعل نمر ابرهيم ٣–١ (٢٥–١٢، ٢٠–٢٥، ٢٥–١٦، ٢٥–١٦). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان غابي عريضة وبسام الجميل.

وفاز على ملعب الوردية في المنصورية الشبيبة البوشرية على الانطوني بعبدا ٣–٠ (٢٥–١٧، ٢٥–١٥، ٢٥–١٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان اميل جبور وابرهيم فياض.

سباقات السيارات لسنة ١٩٩٩

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك برنامج سباقات السيارات لسنة ١٩٩٩ كالآتي:

٢٣–٢٤–٢٥ نيسان: رالي الربيع السادس عشر.
١٦ ايار، السباق الاول للسرعة.
٢٣ ايار: كارتنغ.
٦ حزيران، كارتنغ.
٨–٩–١٠–١١ تموز: رالي لبنان الثالث والعشرون.
١ آب: السباق الثاني للسرعة.
٨ آب، كارتنغ.
٢٩ آب: كارتنغ.
٥ أيلول، كارتنغ.
١٩ ايلول: السباق الثالث للسرعة.
٣ تشرين الاول، كارتنغ.
١٥–١٦–١٧ تشرين الاول، رالي الارز التاسع.
٧ تشرين الثاني، كارتنغ.
٢٠–٢١ تشرين الثاني: الطواف الشتوي الثالث.

٧١٢ في ضاحية زهرة الاحسان

أقامت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية سباقها السنوي لاجتياز الضاحية وشارك فيه ٧١٢ لاعبا ولاعبة من ١٥ مدرسة. وكانت نقطة الانطلاق امام مدخل زهرة الاحسان ونقطة الوصول امام مدخل كلية البشارة الارثوذكسية. وهنا الاوائل:

● الاحداث مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩:
– اناث، سيلين داغر (سيدة الكرمل الفنار).
– ذكور: شارل جرجس (العناية البوشرية).

● الصغار مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧:
– اناث، سارة السبع (الشويفات الدولية).
– ذكور، بول داود (سيدة الكرمل الفنار).

● الصبيان مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥:
– اناث، ايلان مرعي (البيزانسون بيروت).
– ذكور: روني لطوف (العناية البوشرية).

● الفتيان مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣:
– اناث، ميريام نعيمه (مدرسة القلبين الاقدسين السيوفي).
– ذكور، رونالد صقر (العناية البوشرية).

● الكبار مواليد ١٩٨١ وما دون،
– اناث: جنان دياب (مدرسة القلبين الاقدسين السيوفي).
– ذكور، رامي اسطفان (زهرة الاحسان).

● ترتيب المدارس:
١– سيدة الكرمل الفنار.
٢– العناية البوشرية.
٣– زهرة الاحسان الاشرفية.

اشرفت على السباق لجنة من اساتذة المدارس المشاركة ومن تلامذة زهرة الاحسان برئاسة رئيس الدائرة الرياضية في المدرسة ايلي فرح وعضوية فاتن شماط وطوني نجم وهشام الشامي وفادي كفوري وجوزف عقيقي وبلال يتيم وجان ابو حيدر وكامل زعرور ونيكول شويري وشادي حاتم وحسن صالح وانطوان النابغ.

ختام دورة نايكه للسلة المدرسية

اختتمت على ملعب التعاضد في المزرعة دورة نايكه المدرسية لكرة السلة التي رعتها المديرية العامة للشباب والرياضة واشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة السلة وشاركت فيها ٢٤ مدرسة من كل المناطق اللبنانية قسمت ثماني فئات، اربعا للذكور واربعا للاناث، ضمت ٢٤٠٠ تلميذ وتلميذة تباروا ثمانية اسابيع من ٢٤ كانون الثاني الى ١٤ آذار.

وهنا النتائج النهائية:

● فئة ١٩٨٧–١٩٨٨ ذكور: ١– مون لاسال، ٢– الشانفيل، ٣– ليسيه نهر ابرهيم.

● فئة ١٩٨٧–١٩٨٨ اناث، ١– الشانفيل، ٢– سيدة الرسل، ٣– لويز فيغمان جورة.

● فئة ١٩٨٥–١٩٨٦ ذكور، ١– المقاصد، ٢– الشانفيل، ٣– كوليج بروتستان.

● فئة ١٩٨٥–١٩٨٦ اناث، ١– القلعة صيدا، ٢– سيدة الرسل، ٣– الشانفيل.

● فئة ١٩٨٣–١٩٨٤ ذكور، ١– الانترناشونال كولدج، ٢– الشانفيل، ٣– كوليج بروتستان.

● فئة ١٩٨٣–١٩٨٤ اناث، ١– سيدة الرسل، ٢– الانترناشونال كولدج، ٣– لويز فيغمان بيروت.

● فئة ١٩٨١–١٩٨٢ ذكور: ١– الشانفيل، ٢– الاليت، ٣– القلعة صيدا.

● فئة ١٩٨١–١٩٨٢ اناث، ١– لويز فيغمان بيروت، ٢– كوليج بروتستان، ٣– الانترناشونال كولدج.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفرق الفائزة وعلى افضل لاعب ولاعبة من كل فئة.

شطرنج الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية

تبدأ الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في قاعة معهد العلوم الاجتماعية في الروشة بطولة الشطرنج للفروع الاولى في الجامعة اللبنانية، وتجرى مبارياتها وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٤٠ دقيقة.

ويقفل باب الاشتراك الساعة الاولى بعد الظهر، وعلى المشتركين ابراز بطاقاتهم الجامعية.

بعثة الفروسية الى دورة الاسد

أعلن امس الاتحاد اللبناني للفروسية اسماء اعضاء بعثته الى "دورة الوفاء للباسل" الدولية الخامسة التي تقام من ٢١ آذار الى ٢٤ منه في نادي الباسل للرماية والفروسية في الديماس قرب دمشق كالآتي: رئيس بيار عسيلي، اداري شارل مخشن، غابي الشامي، اعلامي وفيق حمدان، طبيب بيطري خليل متيني، رئيس الفريق سعيد بوبس، الفرسان – الفئة "أ": سعيد بوبس على "مستر هابي" و"انكونيتو"، جو مخشن على "هوليداي"، كريم فارس على "فابيولا" و"دانش بوي"، جوزف عساف على "اريزونا" و"بلوب دارافيل"، الفئة "ب"، سهام عسيلي على "آيا" و"ديون"، سيسيل معربس على "بوجولي"، ريما مغبغب على "بيريمتر"، نادين مخشن على "ليفاتيكو"، احتياط، مونيك ضاهر على "ارشي شيري"، كلير الهرام على "ماي هيرو"، جهاد ابرهيم على "دريم بوي".

حكام أجانب في كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة نوادي الدرجة الاولى الى اجتماع ثان مع اللجنة العليا للاتحاد الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٤ آذار في قاعة "لي كونفيرانس" في فندق "سمرلاند".

واعتمدت التعاقد مع عدد من الحكام الاجانب للمشاركة في قيادة ما تبقى من مباريات الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الحالي، وهم: ميشال لوبوس (سلوفاكيا)، رينو سينوفسيتش (كرواتيا)، ميروسلاف ريسزكا (بولونيا)، سولت سابو (المجر)، اتيلا ابراهام (المجر).

وثبتت نتائج مباريات المرحلة التمهيدية لكأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩. واوقفت لاعب نادي البرج علي متيرك مباراة ناديه المقبلة ضد نادي السلام زغرتا في ١٩٩٩/٣/٢٨ لسوء سلوكه.

خرجت ولم تعد امرأة بالرابعة والعشرين في ٢٢ شباط. الرجاء ممن يعرف أي شيء الاتصال: ٠٣/٦٦٩١٧٣ - ٠٣/٧٣٠٦٤٣

JOB OPPORTUNITY FOR QUALIFIED SENIOR AUDITOR

The Beirut office of an Int'l auditing firm is seeking qualified Senior Auditors.
- 3 to 5 years exp. as an auditor in a leading audit firm.
- A bachelor degree in accounting with certification in public accounting (CPA, AC, ACCA).
- Ability to manage the affairs of auditing teams.
- Fluent command in English and Arabic.

Please send your C.V. with confidence to: P.O.Box: 11-7381, Beirut, Lebanon Fax: 01-353858 Your application will be treated with strict confidentiality.

Job Opportunity

An International Firm is seeking A **** B Hotel Manager

Qualifications:
- A (B.A. or Diploma) holder in Hotel & Restaurant Management
- Minimum experience of 5 years Resident or General Manager
- Culture oriented

For appointment booking please call 05 - 95 15 40
Office hours 08:00 to 18:00
Appointment booking will end on 22/03/1999

Forts de notre expansion internationale, de notre technicité confortées par une démarche qualité, ainsi que par la notoriété de notre groupe. Nous souhaitons intégrer un

RESPONSABLE ADMINISTRATIF & FINANCIER

Titulaire d'un MBA ou d'une Maîtrise en Gestion, vous avez une expérience de 5 ans minimum.
- Vous assurez la conformité juridique et fiscale de la comptabilité, jusqu'à la sortie du bilan.
- Vous établissez tous les documents fiscaux et légaux
- Vous gérez la trésorerie
- Vous êtes à même d'élaborer un budget prévisionnel
- Vous maîtrisez plusieurs logiciels

Votre autonomie, votre rigueur, votre sens de la communication, alliés à vos capacités d'anticipation vous feront évoluer vers le poste de Directeur Administratif & Financier.
Merci d'envoyer votre C.V. accompagné d'une lettre de motivation où vous indiquerez le salaire souhaité à:

SETELCOM
Département Ressources Humaines
B.P. 60445 - Jal El Dib
E. mail : Setelcom @ dm.net.lb



CAREER OPPORTUNITY

A LEADING GROUP OF COMPANIES OPERATING IN LEBANON REQUIRES:

FINANCE MANAGER

with the following qualifications:
- University degree in business administration (Accounting and Finance).
- Minimum five years of relevant experience as a finance manager overlooking a group of companies.
- Fluent in Arabic & English. French is a plus.
- Computer literate.
- Age between 30 and 35.
- CPA or experience in an international audit firm is an asset.

Interested candidates should send their C.V. to the following address: P.O. Box: 113-5309 Beirut - Lebanon / Fax # 01 - 602 606

وظائف

مطلوب محاسب(ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات على الاقل. لغة انكليزي يرجى ارسال CV على الفاكس ٣٤٠٢٨٩

شركة تطلب موظفين وموظفات لديهم الخبرة في ادخال معلومات على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٧٠٤٨٨٨ (سامي مكحل)

شركة صناعية في حاجة الى محاسب يحمل شهادة في المحاسبة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ارسال CV بالفاكس على الرقم ٠١/٦٠٢٥٢٤

شركة في حاجة الى مهندس ميكانيك وآخر كيميائي. الخبرة غير ضرورية. ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ فاكس ٠١/٥٠٠٦٤٣ من ٨ حتى ٤ بعد الظهر.

معمل في نهر الموت يطلب معلوماتية خبرة في المحاسبة ٥ سنوات. ارسال CV على فاكس ٠١/٨٩٩٩٩٢ ت ٠١/٨٩٩٩٩٢

Secretary needed, trilingual computer literate. full time. Tel. 04/405895/7

Required a software Engineer with at least 2 years of experience in Delphi, Windows programming, and SQL client/server databases to work on a large business project. Call 04/401235 - 409497 - 400057

Abed Mahfouz في حاجة الى: Styliste, Modeliste, haute couture مع خبرة بالتنفيذ والاشراف ٠٣/٢٢٤٢٠٤

Needed for a Tropical Club restaurants head bartender bar maids servers male - female physionomist (door men) experience needed call mr. Elie chouity 01-426886 - Ashrafieh Sioufi, Assaad Karam Building

Dem secrétaire parfaitement francophone, exp. min, 2 ans de préférence dans l'édition ou la presse. Fax C.V. ou 01/561412

Société Franco - Libanaise recherche: des Téchnico - commerciaux (connaissances éléctriques ou éléctroniques souhaitables) Fax 09/218119

Société Franco - Libanaise recherche tout personnel pour Restaurant Français envoyer C.V. ou fax 09/218119

Cherchons jeune dame présentable et bien éduquée pour travail à plein temps dans une galerie de meubles de grande renommée pour plus d'informations, appelez le 03/221422

Hunter International requires for a software consultant in Dubai: web experts aplly in strict confidence to: Tel. 03/614744, Fax 04/524325

Hunter International requires for a software consultant in Dubai customer service reps apply in strict confidence to: Tel. 03/614744, Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a clinic a secretary computer literate, fluent english french is a plus. competitive salary apply in strict confidence to: Tel. 03/614744, Fax: 04/524325

Saint-Georges Hospital - Beirut is looking for a mechanical & electrical engineer - 25 - 30 year old, univers. degree in B.E or M.E, preferably with 3 years experience, fluent in French & English. Tel. 01/585700 Ext. 3133

Sté de Catering Collective dem. chef cuisinier diplômé maîtrisant la cuisine Européene et étrangère. âge 25 - 35 ans Tél.: 01/ 891485 - 03/322542

Nahhal Printing Est. seeks: - Female Accountant - Experienced secretary Eng. and Comp. Skills Fax your C.V. 01/860305

شركة ايديل تطلب مندوبات جامعيات لتسويق منشورات قانونية وموسوعات مدرسية. معاش + عمولة + نقليات للاتصال ٠١/٢٥٤٠٥٠ (من الساعة ١٦ الى ١٨)

مطلوب معلم طباعة اوفست خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠٩/٩٠٣٨٨٥ - ٠٣/٣٨٢٣٠٠

مطلوب شاب بين ٢٥ - ٣٠ سنة حائز شهادة ادارة اعمال ويتقن اللغة الانكليزية ولديه الالمام في مجال الكومبيوتر. التلفون ٠٩/٩٠٣٨٨٥ - ٠٣/٣٨٢٣٠٠

A Medical Equipments Co. requires full time sales rep. Good salary + commission Contact 01/254515/35 or fax CV to 01/254595

شركة تأمين في حاجة الى محاسبة وموظفة ذات خبرة في حقل التأمين. الهاتف ٣١٥٩٩٩ - ٣١٠٩٩٩

FRESH GRADUATES: Bank requires fresh graduates for its operation in Beirut. Send C.V & Recent phto to: P.O.Box 113-5424

مطلوب موثقون من خريجي كلية العلوم السياسية او الاعلام. خبرة كومبيوتر. دواما كاملا او جزئياً. الهاتف ٠١/٢٥٤٠٥٠/١ جان دارك

Senior Salesman - 5 years exp. Karim Trading - Horsh Tabet Tél: 01/487880/2 - 500265

سكرتيرة تطلب عملاً لديها خبرة ٦ سنوات (Autocad + المام في المحاسبة). التلفون ٠١/٢١٦٢٥٩

عقارات

البيع

للبيع شقة دولوكس الزيدانية الطابق التاسع ٢٠٨م.م. للمراجعة التلفون ٠٥/٩٥٢٤٩٠

للبيع شاليه الماليبو المعاملتين ٩٠م.م. للمراجعة التلفون ٠٥/٩٥٢٤٩٠

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ - ٥٥٦٢٣٣ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر

للبيع شقة في طلعة النويري تجاه ثانوية فخر الدين ثلاث غرف نوم وصالونان وطعام ومطبخ حديث مساحة ١٩٠م.م. سند تمليك طابق اول + موقف سيارة + بئر ماء السعر ١١٠ آلاف دولار نقدا للمراجعة ٠١/٦٥٦٦٨٣ - ٠٣/٢٤١٠٨٧

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة هاتف ٠١/٧٤٥٥٩٢ - ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع
روف في النقاش فخم جداً مساحة ٢٢٥م.م + ١٥٠م.م تراس مجهز كلياً ومجدد السعر مغرٍ. لمزيد من المعلومات. ت: ٠٣/٢٧٧٠٧٠



للبيع ارض في المونتيفردي ١٠٥٠م.م. + ارض في النقاش ٥٠٠م.م مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت مطلة على مرفأ بيروت ٤٠٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٣٠٢٧٣٠

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠) مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

يسوع الملك، روف فخم ٣٢٠ م.م. A/C + شوفاج + مطبخ كامل وجاكوزي مناظر خلابة نهائي ٥٨٩.٠٠٠$. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٢ - ٠٩/٢٢٢٦١٧

عقارات

البيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة في فردان جديدة مفروشة مساحة ٣٢٠م.م طراز اوروبي حديث للاتصال ٠٣/٧٤٠٨٢٩

للبيع او للايجار شقة/فيلا في أدما ٤٥٠م.م. + حديقة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس كاميرا أمان ومدخل الكتروني. التلفون ٠٣/٣٤٣٩٠٠

بداعي السفر للبيع او الايجار شقة مفروشة دولوكس ٣ نوم صالونان وسفرة السعر مغر بعيدا عفرق القصر الجمهوري ١٠٠م. من مستشفى قلب يسوع. التلفون ٠١/٧٠٤٤٨٢ - ٠٣/٦٨٧٠٨٠

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض صالحة لزراعة الخيم منطقة كسروان او جبيل مسطحة سعر معقول، علو حد اقصى عن سطح البحر ٣٠٠م. من ١٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ متر. التلفون ٠١/٣٣٩٤٠٧ بين ٨ و١٠ صباحاً

عقارات

للايجار

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون التلفون ٠٣/٧٢٦٦١١ - ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

للايجار شقة جديدة سوبردولوكس، طابق اول مساحة ٢١٨م.م شارع ساسين، ١٨٠٠$ شهريا وطابق سابع ٢٠٠٠$ شهريا ت ٣٢٢٨٦٧ - ٠٣/٦٠٨٠٤٧

مطعم للاستثمار في حراجل ٢٠٠م.م يستعمل صيفا شتاء بكامل معداته. ت ٠٩/٧٢٠٢٥٣

للايجار مكتب سنتر سان ايلي الحازمية طابق رابع ٦٥م.م. التلفون ٠١/٤٢٥٣٤٢ - ٠٣/٢٥٠٥٨٥

للايجار شقة مفروشة دولوكس موقع ممتاز ٢ نوم صالون، سفرة، حمامان، غرفة مونة، موقف سيارة، مولد كهربائي، تدفئة، تبريد، قبالة السفارة السوفياتية، كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٨١٠٠١٩ - ٠١/٦٥٠٢٢٨

للايجار شقة الزلقا مفروشة قرب اكزوتيكا ٢ نوم، صالون سفرة مع شوفاج موقف وتلفون ٠٣/٣٩٦٥٤٢

للايجار شقة ٢٣٠م.م بدارو ٢ غرف نوم، صالونان جديدان، ط ٦، موقف منظر مكشوف ٠٣/٧٧٧٦٧٨

متفرقات

مفروشات

٢ بيانو ياماها مستعمل في حالة فخمة للبيع الدكوانة تجاه محطة دالاس سنتر نمرا

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

للبيع بيانو الماني فخم Knauss المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٣٢٢ - ٠٣/٧٥١١٢٩

سيارات

For sale. Mercedes 300 CE, 90. dark blue, full option, very good condition. Tel: 03/665445

جيب ايسوزو Trooper II م ٨٨ مكيف - اوتوماتيك حالة جيدة لون نبيذي ونهبي. ت ٠٣/٦١١٩٩٧

بيك أب شفروليه ٢٥٠٠ موديل ١٩٩٥ الهاتف ٠٩/٢١١٨١٨/٩

مفقود

فقد جواز سفر باسم مريم علي شماب من برعشيت سجلها ١٢٧ الاتصال ٠٣/٩٣٨٩٨١

فقدت بطاقة اقامة باسم قاسم سليم من الجنسية البنغلادش. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢١٧١٦٦

فقد جواز سفر باسم Palu Wate Gedara سيريلانكية الجنسية وبطاقة اجازة عمل ٤١٨٤ وبطاقة اقامة رقم ٢٦٨١٧ يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٠٢١٦١

فقد جواز سفر لبناني باسم زامي مجيد قرضاب ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٣٧٨٩١ مقسم ٢١٢

فقدت بطاقة اقامة رقم ٥١٥٣٨٢ خاصة العامل الهندي موتايان كارتيكيام يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٣١٠١٤

فقد جواز سفر رقمه ١٩٩٠/٩٩٤٠٧٠ باسم ندى حسن قلقاس ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥١٥٧١

اعلانات قضائية

اعلان
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
العدد ٩٨/٤٥٣
تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي سيلفر ابو شقرا المدعى عليه ايلي خوري للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٤٥٣ المقامة من المدعي بيار كترا بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة ٩٩/٥/٢٧ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان دعوة
اساس ٤٠
تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليها زهرة عبدالله شرارة المتول لامها بدعوى مهر معجل مقدمة من علا حسين دروة وذلك الساعة العاشرة صباح الثلثاء ١٩٩٩/٣/٢٣ وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
٩٩٩/٢/٢٣
الكاتب علي بدران

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليها تتالي ادفن ليان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من يوسف مطر الرامية الى الزام المدعى عليها بدفع بدل المثل وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٤/٢١ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه ريمون ملحم سيف المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نجيب رزق ورفاقه الرامية بالزام المدعى عليه بترميم المأجور ورفع التعدي وحضور الجلسة في ٩٩/٥/١٢ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٢٣٢ لبيع الاقسام BX وBXI وBXII وBXV وBXVI من العقار /١٠٥١/ الغازية بالمزاد العلني.
المنفذ: حسن محمد مروة - وكيله المحامي جورج فرنسيس.
المنفذ عليهم: احمد سعيد وسلطع وفاطمة ورباب علي الحر - وكيلهم المحامي معدي الموسوي.
السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف الجنوب المدنية الرقم ٨٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٥ المتضمن الزام المنفذ عليهم باعادة مبلغ سبعة ملايين واربعماية وواحد واربعين الفا ومئة واربعين ليرة لبنانية مع فوائده القانونية ابتداء من تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٤ وحتى الدفع الفعلي، عدا الرسوم والمصاريف القانونية.
تاريخ ابلاغ الانذار: ٩٧/٧/١٦
تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٩/٢٩
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٠/٢ تاريخ وضع محضر الوصف ١٩٩٧/١١/١٢ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٢/١٩.
حدود الاقسام BX وBXI وBXII، غربا: طريق عام صيدا - صور - شرقا: القسم BIX شمالا: طريق عام مغدوشة، جنوبا: القسم BXIII.
حدود القسمين BXV وBXVI: غربا: طريق عام صيدا - صور - شرقا: حائط بعده فسحة تابعة للعقار ١٠٥١ شمالا: القسم XIV جنوبا: القسم XVII.
مساحة الاقسام BX وBXI وBXII: /١٤٥.٥/م.م.
مساحة القسمين BXV وBXVI: /١٠١/م.م.
بدل التخمين للقسم BX، اثنان وعشرون مليونا وتسعماية وخمسون الف ل.ل.
بدل الطرح للقسم BX: المقرر من الرئاسة: ثلاثة عشر مليونا وسبعماية وسبعون الف ل.ل.
بدل التخمين للقسم BXI: اربعة وثلاثون مليونا واربعماية وخمسة وعشرون الف ل.ل.
بدل الطرح للقسم BXI: عشرون مليونا وستماية وخمسة وخمسون الف ل.ل.
بدل التخمين للقسم BXII: ثلاثون مليونا وستماية الف ل.ل.
بدل الطرح للقسم BXII، ثمانية عشر مليونا وثلاثماية وستون الف ل.ل.
بدل التخمين للقسم BXV، ثلاثون مليونا وستماية الف ل.ل.
بدل الطرح للقسم BXV، ثمانية عشر مليونا وثلاثماية وستون الف ل.ل.
بدل التخمين للقسم BXVI، ثلاثون مليونا وستماية الف ل.ل
بدل الطرح للقسم BXVI، ثمانية عشر مليونا وثلاثماية وستون الف ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها. نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/١٣ الساعة الثالثة عشرة.
على الراغب في الشراء: ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.
رئيس القلم احمد قاسم

أدب فكر فن

ندوة

"الفرنسية أمام تحدي العالمية - خيارات فرنكوفونية" ندوة في باريس
رفع التحدي ضدّ الفكر الواحد والانفتاح على رحاب الثقافات

باريس – من جورج سلسين:

افتتح امس رئيس مجلس ادارة "النهار" غسان تويني في مركز جورج بومبيدو، في باريس ندوة عالمية بعنوان "الفرنسية امام تحدي الكوسموبوليتيه، خيارات فرنكوفونية"، وهي الجزء الثاني من اللقاءات الدولية التي عقدت في الرابع والخامس من اذار في متحف سرسق في بيروت تحت عنوان "عشق اللغة".

وناقش المنتدون موضوع العولمة في الثقافة والتأليف لاظهار مدى تأثير السياسة الفكرية للقطب الاوحد المسيطر في عملية محو النماذج الثقافية المتعددة لمصلحة التوحد، وما يؤجج لدى الشعوب شعورها بالهوية وتوخي العزلة، الامر الذي قد يطيح مفهوم الحضارة في معناها الشامل.

ولئن استحوذت العولمة على اهتمام معظم المنتدين فان المدخل الى ذلك كان خلال الفرنسية. فطرحت اسئلة عدة حول قدرة اللغة على المساهمة في تصليب عود التعددية كرافعة للخبرات الثقافية المتنوعة، وهو امر يستدعي من الفرنكوفونية عملية تطهر، اذا صح التعبير، من كل ادران الهيمنة، ولو كانت لغوية، والانفتاح على رحاب الثقافات الاخرى، والنهل منها لمد اللغة الفرنسية بمحصلة جديدة ذات نكهة "ملونة" نظيرة لتعدد الشعوب التي تنطق بها، وترفعها احيانا رمزا لمقاومة "حضارة الكوكاكولا" على قول احد المتندين.

ومكذا تثري الشعوب، التي لهجت باللسان الفرنسي، تلك اللغة عبر دفعها الى استيعاب مفردات وعبارات وصور وقيم جديدة مختلفة.

الكلام على العولمة لا يمكن اختزاله بمجرد مقارعة الهيمنة، بل بانتاج مفهوم "كوسموبوليتي" يستوعب اللغة والمفاهيم والرموز على اشكالها، ليؤكد من جهة على تطلع "وحدوي" شامل للتأليف الثقافي والفني، وليؤسس من جهة اخرى "العروة الوثقى بين الاداب" في العالم على قاعدة التنوع التي تحفظ للفرد والجماعات دورهم ماضيا ومستقبلاً".

واثر تقديم من ماريان الفان للمحاضرين، افسح لكلمة شكر وجهها رئيس مركز جورج بومبيدو جان جاك اياغون الى غسان تويني والجانب اللبناني الذي نظم اللقاءات الاولى للخيارات الفرنكوفونية في متحف نقولا سرسق في بيروت بالتعاون مع مجلس بلدية بيروت و"معهد ذاكرات المنشورات المعاصرة" (إيماك) والمجلس الاقليمي النورماندي السفلى، والهيئة العليا للفرنكوفونية وصحيفتي "لوريان لوجور" و"النهار".

عقدة التلميذ الثاني

وفي باب التحديات الدولية التي تواجهها الفرنكوفونية القى تويني مداخلة (نصها الكامل في هذه الصفحة) اعقبتها ثلاث مداخلات لميشال دوغي بعنوان "جولة حول العالم في فرنسا"، ولستيليو فارنجيس حول "الفرنكوفونية المتعددة الصوت في العولمة" ولايزودور عن "وكالة الفرنكوفونية" حيث ذكر بمواقف الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تتعلق بالحقبة الجديدة التي تمر بها الفرنكوفونية لرفع التحدي ازاء الهيمنة الاميركية و"الفكر الواحد"، وذلك عبر تعزيز التعدد اللغوي والثقافي.

وكانت لدوغي مداخلة لافتة خرجت على المألوف اذ اعتبر ان الفرنسية تعيش عقدة التلميذ الذي يحتل المرتبة الثانية او الثالثة في صفه وعقدة الدولة المتوسطة التي تحن الى امجادها السابقة ايام الاستعمار.

ودعا فارنجيس الكتاب الفرنسيين لـ"الانضمام الى صفوف الفرنكوفونية" مشددا على "ضرورة الافادة من اللغة العربية والبربرية والكريول وسواها للتوصل الى "هوية متعددة" تؤدي بالضرورة الى استعادة حلم مدرستي الاسكندرية وقرطبة.

وبعد ظهر امس حاضر كل من برونسلاو بازكو وجوسلين داخلية وكريستوف بروشاسوف وين شن عن التحديات التاريخية للغة زمن العولمة، في الحيز المتوسطي والاوروبي والكوسموبولوتي.

وتستمر الندوة العالمية اليوم، ويحاضر كل من نديم غورسيل وباسكال كازانوفا واوليفييه رولان وجان - كريستوف بايلي وليسلي كابلان ودوميتيك اده واحمد كوروما وجاك روبو وكاتالين مولنار عن تجربتهم مع اللغة في "المملكة العالمية للاداب والابداع".

* لمناسبة انعقاد الندوة، اقام سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي حفل استقبال في منزله، مساء امس، للمشاركين في اعمالها.

غسان تويني: حان لنا أن نُعيد قراءة تاريخنا بمنظاره الكوسموبوليتي

ترجمة الكلمة التي القاها غسان تويني بالفرنسية في ندوة "الفرنسية والكوسموبوليتية" في باريس امس:

سيدي الرئيس

أطل من بيروت حيث أتيح لنا ان نستقبلكم في متحف سرسق. لقد افتتحتم مؤتمر "عشق اللغة"، أي الفرنسية. ووقعنا معا على اتفاق تعاون مع "بوبور" وصفته، يومها، بفعل الثقة، فعل الايمان، وهو، الى ذلك، تحدٍ. نشكركم على الثقة. وسنعمل معا لرفع التحدي.

ان وجودكم في بيروت، انتم شخصيا، محوطين بألمع معاونيكم، ولا سيما ماريان الفان وروجيه روتمان، والسيناتور غاريك رئيس منطقة النورماندي السفلى، فضلا عن صديقينا اوليفييه كوربيه والبير ديشي من مؤسسة "ايميك" التي غدت لبنانية منذ "سنة جورج شحاده" – هذا الوجود طمأننا بنسبة ما بدوتم قلقين ان لم يكن على مصيرنا فعلى مصير الفرنكوفونية في العالم العربي الذي اليه ننتمي.

لقد كانت زيارة تلك النخبة من كبار الكتّاب العالميين باللغة الفرنسية الى لبنان فرصة يقظة فكرية للجمهور اللبناني. وقد تعلمنا جدا من هذه اللقاءات. كلنا تعلمنا، وقد تقاطرنا كثيرين، واحيانا أكثر من اللزوم، الى قاعات المتحف: اساتذة وطلابا، كتابا وصحافيين، وكذلك قراء وقارئات ومن كل المهن، وقد سنحت لهم الفرصة، بالامتياز لسماع هذا الكاتب او ذاك، ومساءلته، او حتى لمجرد رؤيته.

سيداتي سادتي،

هذا المؤتمر لم يثبت ان "عشق اللغة" كان ذاك الذي محضه لها الكتّاب فحسب، بل العشق الحار كذلك من لدن أقرانهم الصامتين، سواء كانوا مؤيدين او معارضين.

يومان تاريخيان، بدا لنا خلالهما ان باريس العاصمة الثقافية لكل القوميات، هي القادمة الينا عبر مشاركين صينيين، روس، ارجنتينيين، اوروبيين، اختاروا الفرنسية، ولكن ايضا عبر نسيب تركي، ولبناني تكلم التركية قبل الفرنسية، وأخيرا فلسطيني تلقّن فرنسيته في بيروت لا في باريس.

يقودني ذلك الى الاقرار شخصيا – اذا اشاع المؤتمر أجواء الظرف وحتى بعض الاعترافات – بأنني لم أتعلم يوما في مدرسة فرنسية، بل على العكس، تلقنت الفرنسية، فغدوت، والحال هذه فرنكوفونيا، لدى اليسوعيين في بيروت.

ذلك كله لأقول لكم كم يلبث لبنان منذ أقدم العصور، ان لم يكن فرنكوفونيا ففي الأقل كوسموبوليتيا. في زمن سابق على ڤاليري وقوله عن باريس انها "بين كل المدن الكوسموبوليتية الكبرى (...) المدينة الاكثر كمالا (...) عاصمة الحريات المتنوعة والثقافة الانسانية"، فاخر لبنان دوما بكونه بيت الانسانية الأكثر حفاوة والاشد تسامحا.

ولكن أولى بنا ان نتحدث عن الراهن. فلنتكلم الفرنسية، إن شئتم.

وبما اني صحافي، فمن الطبيعي ان أجد في تاريخ الصحافة نفسه أوراق اعتماد "عشقنا للغة".

والحال ان باريس، عاصمة الحريات، كانت هي المدينة التي أمّها منذ العام ١٨٥٠ صحافيون وكتّاب ومفكرون لبنانيون لتأسيس صحفهم التي كان متعذرا اصدارها في بيروت. صحف بالعربية، رفعت في وجه فرمانات سلاطين بني عثمان ثالوث الثورة الفرنسية وعصر الانوار: حرية، مساواة، أخوة. وأكثر من ذلك: خلنا انه من الاسهل لنا ان نكتشف، ثم ان نعبر عن هويتنا الوطنية الحديثة بالافكار الفرنسية اكثر منها بالعربية. كتبنا مذّاك "الفرنسية بالعربية"، كما يكتب بعضنا اليوم العربية بالفرنسية. بعدئذ، كانت الفرنسية ايضا اللغة التي قاوم بها رسل الحرية والاستقلال، هم أنفسهم، فرنسا عهد الانتداب. ولا ينفك خلفاؤهم يثبتون، بلغة فرنسا، انها الحرية عينها التي تكتب بالعربية على قدم وساق، وفي حرية مماثلة للفرنسية.

سيداتي سادتي،

أن يكون المرء لبنانيا حقا يعني لنا الاستمرار في شخصيتنا الكوسموبوليتية: الرغبة التي خبرناها منذ البدايات، في النطق بأكثر من لسان، لمشاطرة أكثر من ثقافة، وللمضي أبعد من الآفاق الاوفر تعددا والابلغ مجازفة، غالبا، لتحتضن، في وقت واحد، حضارات الشرق والغرب، حضارات الصحراء والقارات النائية بمقدار التي تخص اليمّ والمحيطات.

متجاوزين الحروب التي مزقتنا على الدوام، وما برحت توجعنا، امسى "الكلمة" بالنسبة الينا بحثا الزاميا عن حب الآخر. اذاً، ثمة فعل سلام، ثم حب. مكذا نفهم اليوم الفرنكوفونية كـ"عشق للغة".

أليس بكلام العشق تحدث كتّابكم، وزائرو الشرق منكم، وشعراؤكم خصوصا، دوما عن لبنان؟

"أيتها الجبال...

– قال بيار جان جوف –

"أيتها الجبال الزرقاء الملساء الفائقة التصور (...)

يا جبال الطيب، يا اللبانات التعبة (...)

يا جبلاً رنموا له مزمورا (...)

يا شاهدا قويا تحت لوحة الأقدار"

سيداتي، سادتي المشاركين.

إليكم أتيت مصغيا لأزداد معرفة بالمسألة المطروحة علينا: "الفرنسية وتجربة الكوسموبوليتية".

اسمحوا لي الآن بالاستنتاج والقول انه يبدو لي بلا أهمية التفكير، خلال هذا المؤتمر، في أصل الكوسموبوليتية: العبارة، المفهوم، المجتمع، وفي أختصار، نمط التفكير، التعبير والحياة.

منذ القدم، ندرك جميعا، ان المدن التي استحقت ميزة الكوسموبوليتية هي تلك التي كانت مشرّعة على ما كان يعرف عصرذاك بالـ"كوسموس"، اذاً على تجارة السلع والافكار، على الثقافة في أبعادها العالمية، أي المتعددة.

مذه "العولمة" – يا للكلمة المرعبة! – أدركناها نحن، في المدينة اللبنانية، ولا تزال (أعذروني للتكرار) عمل الفعل. ليس فقط لغة وفكرا، في الجمع، ولكن معرفة للعالم خلال التبادل ايضا.

نحسب أن الوقت حان لشعوب التبادل السبّاق، شعوب المتوسط، للفرنسيين خصوصا وللبنانيين وسائر الذين يجمعهم "عشق اللغة"، لكي يعيدوا قراءة تاريخهم بمنظاره الكوسموبوليتي، والمضي أبعد مما كان يسميه جورج شحاده "كتاب الحجارة المقدس".

شكراً.

غسان تويني

حوار

فرنسوا شينغ صينيّ يكتب بالفرنسية:
"الكتابة كالشجرة والإنسان مثلها يعلو من الجذور"

لم يخطر في بالي وانا ألتهم منذ فترة رواية فرنسوا شينغ(*) "ما قاله تيانيي"، الحائزة جائزة فيمينا لعام ١٩٩٨، انني سأتذكر فقرة من الفصل الحادي عشر في مستهل حديثي معه في نطاق "مختارات فرنكوفونية".

حين قابلته كانت الفقرة مطبوعة في ذاكرتي: "آت أنت من البعيد. لن أسألك من أنت". استعرتها من الصفحة ٢٦٩ لأسهّل العبور منه إليّ كي يخضع لاسئلة كنت في شوق الى اجوبتها، مذ ادركت انه بين الحاضرين في ندوة "عشق اللغة"، يغازل اللغة الفرنسية بمادة حضارته الأسيوية العريقة وابجديتها المهاجرة كعصافير ايلولية.

رغم عرقه الأسيوي والمسافات البعيدة بين قارته وجغرافيتي شعرت كم هي قادرة تلك اللغة، بسحرها، على اسقاط الحدود بين البشر. انساب توّاً من الفقرة المحفورة في ذاكرتي هذا القول:

"منذ البداية منحني ثقته. تلقيت حضوره، وجهه، كمدية ترشح مزيجاً من دماثة جلودة وارادة متوترة تكاد تكون أليمة".

صوته القاطن اعماق ذاته، تدفق بعيداً من الارض الأم، حاملاً بألوف السنين من التراث الصيني، انما بخطوط افقية وتنفّس فرنسي.

فرنسوا شينغ: صوت يقطن أعماق ذاته.

القدر

* لمَ اختيارك اللغة الفرنسية وفي حبرك الصيني عصور من الثقافة والحضارة؟

للحق اقول ان القدر مرّ من هنا. بقرار مني جئت الى فرنسا وقررت العيش فيها. درست ثقافتها ولغتها فتبين لي ان في استطاعتي استخدامها والتعبير بها عما هو مدفون في اعماقي. في محاضرتي هنا في بيروت قلت – وكان موضوعي "التباعد الكبير" – ان الصين ليست من كوكب آخر، ولم تكن يوماً مغلقة على العالم، بل لها اسلوبها في نبش تربتها الثقافية والحضارية والاهتمام بديمومتهما وتعدديتهما على ارضها من بوذية واسلامية ومسيحية. هذا التمازج الثري حملته بقرار من نفسي الى فرنسا، وبيد القدر في يدي، فوجد بعد عشرين عاماً ان كفة ميزاني الراجحة كانت الفرنسية. وبدأت في الخمسينات انطلاقاً من شهرتي في الصين كاتباً. تحولاتي الفكرية واللغوية تلك، منحتني امكانات التحليل الفكري وبلوغ موضوعات مختلفة، خاصة في ثقافتي الاصلية.

* علامَ عثرت في اللغة الفرنسية؟

– فضائلها التحليلية الجمة وميزاتها في بلوغ عمق النفس والاصغاء اليها بمفردات هائلة. ألفيت ان تلك الخصائص التحليلية تستجيب تماماً خطتي، تلك الخطة التي وددتها تكاملاً لرؤاي في الشكل الروائي وقالبه. كانت محاولاتي تتسع يوماً بعد يوم. وجدتني احفر في اعماق ما حملته من ارث ترشفه التقاليد الفرنسية الكبيرة وتستصلحه في هذا النوع من العمل.

للفرنسية فضائلها التحليلية وميزاتها في بلوغ عمق النفس

التأثرات

* لا شك في انك توقفت في ابحاثك عند مراجعة رئيسية فما هي؟

– في قمة دراساتي توقفت عند "اميرة كليف" لمدام دو لافاييت، ويعتبرها الادب الفرنسي نموذجاً للرواية التحليلية المكتوبة بريشة رسام دقيق يلون المشاعر والانفعالات بلغة خافتة، بسيطة ومرهفة. وفي اسفل دراساتي كان مارسيل بروست البارع في التحليل الدقيق. وفي بحثي الدائم، لم اتنكر لمراجع عدة اميركية وروسية، لكني وجدت ان اللغة الفرنسية اكثر طواعية في جعل المادة التعبيرية ترشح من العمق.

* اثناء توغلاتك البعيدة في اللغة الفرنسية، اين كنت من لغتك الأم؟

– الفرنسية كانت الاداة الطيعة ولا تزال للتعبير عن لغتي الاصلية. اللغة الفرنسية هي المحرك لها. دون ان اكون في صدد المزج السهل بين لغتين. الكتابة كالشجرة والانسان. كل انسان يعلو كشجرة انطلاقاً من الجذور. من اغصانها نسعى الى التقاط ما هو ابعد منا.

* لكن كيف التألق في كتابة لغة لم نكتسبها اطفالاً؟

– حتى في اقبالنا على لغة ما في سن متأخرة، ثمة عملية تحضير طويلة وبذور تتكون في داخلنا، تتطبع فينا كالحمل، لا كتلقيح اصطناعي.

* قرأتك في "ما قاله تيانيي" بالفرنسية طبعاً، لكن خُيّل إليّ عبر السطور اني اقرأ بالصينية. تقول: "قبيل عيد القمر، وجدت امي على المذبح المشيّد في وسط الهيكل حفنة من الحلى الثمينة. ادركت مصدرها، وبلا تردد باعتها لشراء كمّ من القرابين، ينهل منها القرويون وفق مقتضاهم".

– لا عجب في ذلك، فانا متجذر في ثقافة الصين وتقاليدها، لكن فروعي تعبّر بالفرنسية. احاسيسي، بصري، سمعي، كبئر عميقة تتصاعد من داخلي.

* بل اكثر من ذلك، تكتب بريشة فنان من هذه الصين التي تنقش حياة ناسها على الأواني الخزفية.

– اني خطاط قبل ان أكون كاتباً، والكلمة التي اخطها لا شك في انها مطعمة بحضارة كبرى من الفنون، تفرض التأني، الدقة والالتزام.

في إقبالنا على لغة ما عملية تحضير طويلة وبذور تتكوّن

الغربة

* لا بد ان يشعر الانسان بالغربة في الامكنة التي يرحل اليها. أين غربة فرنسوا شنغ اليوم؟ في الصين أم في فرنسا؟

– غربتي احملها اينما حللت. لعل في هذا القول انطباعات دراماتيكية، لكني مسلّم بها، لأني تحولت مع الزمن رحالة بكل ما تحمله الكلمة من مزايا وهبات لأني لم احدّ نفسي داخل جغرافيا واحدة او ثقافة واحدة او اسلوب حياة واحد. بل اني اتدرب على الانفتاح، والتوسع. ها انا اليوم في لبنان ومن اللحظة الاولى التي وطأت فيها هذا البلد وانا مشرع عليه بجميع احاسيسي. فلطالما حلمت بزيارته، والايام التي أمضيها هنا، على ضيقها، عابقة بالفضول والاطلاع. اشعر بتمازج تام مع الوجوه، مع الاشجار، مع الروائح والاصوات، أرهف سمعي كي ارتشف اصوات الناس.

* هل اتيح لك الاطلاع على الكتّاب اللبنانيين الذين اختاروا مثلك اللغة الفرنسية اداة تعبير؟

– بوفرة. قرأت اعمال اندره شديد كلما وامين معلوف، ومنذ افتتاح هذه الندوة وشعوري ثابت بأن لحمة اللبنانيين واللغة الفرنسية قوية. اللغة هي المدماك الاساسي للروابط بين الشعوب. وكوني عصفوراً مهاجراً، كما قلت، فاني تلقيت هذا القدر بترحاب. التعرف الى الآخرين عبر لغة توحّد بينهم ككلمة السر. بعد سنين من اقامتي في فرنسا وسعي الى التأقلم، دهشت عندما قرأت اسم لبناني شاب متفوق بالفرنسية. قيل انه يجيد كتابة هذه اللغة افضل من الفرنسيين. اليوم تحول عجبي حقيقة.

* "ما قاله تيانيي" روايتك الاولى. كيف يأتي الانسان من علم الدلالة والتحاليل الى صوغ الحدث؟

– فرنسا استقبلتني بالترحاب في الخمسينات كمحلل وشاعر ومترجم لكبار شعرائها الى الصينية. الكتابة السردية لم تكن غريبة عني. وروايتي هذه تندرج في المرتبة العاشرة من مؤلفاتي.

* هل يخشى على لغة متروكة من الذبول؟

– كلا. لغتي محفورة في داخلي، متشعبة في اعماقي. اكتب بها حتى عندما تكون العبارة فرنسية.

حاورته مي منسي

(*) شارك فرنسوا شينغ (مواليد ١٩٢٩، الصين) في ندوة "عشق اللغة" التي عقدت في ٤ و٥ آذار الفائت في متحف سرسق. وهو يعيش منذ ١٩٧٣ في فرنسا ويكتب بالفرنسية حيث له العديد من الاعمال الروائية والابحاث الادبية، وهو حائز جائزة فيمينا عام ١٩٩٨ لروايته "ما قاله تيانيي".

معرض

٣٧ لوحة لقرباني في "غاليري بخعازي"
ناس يختزلهم اللون

تعرض كريستيان قرباني ٣٧ لوحة في "غاليري بخعازي"، الاشرفية ويستمر المعرض حتى ٣١ آذار. الموضوعات التي ترسمها الفنانة الشابة، من يوميات الانسان، ان في بيته او خارجه حيث هو في عمله الحرفي الوديع.

تختار قرباني الناس البسطاء وتمنحهم مظهراً نظيفاً في ملامحهم وفي ملابسهم ذات الالوان المزركشة والمشتقة من دفء الطبيعة، وفرح نباتاتها وازهارها واشجارها. تنجح في الرسوم الصغيرة وبمواد مختلفة. فالقياسات المصغرة تمكنها من ضبط التوازنات اللونية ولا تستوجب تكتلات في التجمعات سواء كانت جماداً او من



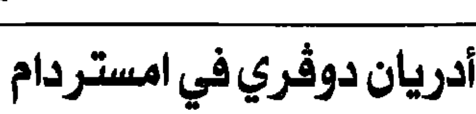


حرفي يزاول مهنته في الهواء الطلق وخلفه المدى.

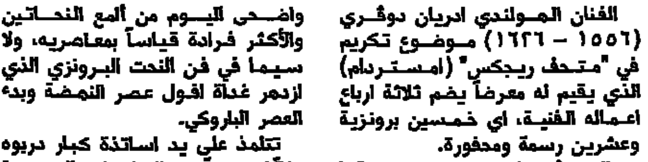
المخلوقات المتحركة والنابضة بالحياة. لا تحاول نقل الواقع بحذافيره بل تركز على المظهر العام من غير ان تزود نماذجها العلامات الفارقة التي تحدد هويتها وانتماءها الاجتماعي او القومي. فالشخصيات عندها لا تشكل نماذج لبنانية بحتة، وتعبيرها الجسدي، يدل على المناخ او المحيط الذي تنمو فيه، دون ان يكون في الاساس موقعاً تمكن العودة اليه والتعرّف الى جغرافيته.

تختصر نماذجها البشرية نوعية واحدة من الناس: الفلاحون أو اصحاب المهن الحرفية او المزارعون. انهم يعيشون في الهواء الطلق ويتواجدون حيث الطبيعة تزهو، والمنظر يفرقع، ويشرقط وهجاً واشعاعاً وطاقة في الارض والبشر. لكن قرباني تخفق في تكوين اللوحات حيث تتشعب العناصر وتكثر المكونات البصرية. وذلك يعود الى فقدان القدرة على تأليف الاحجام البنيوية لعمارتها التشكيلية، مما يعطي الانطباع بأنها غير مستقرة ومهددة بالانهيار. وقد تبدو في بعض الاحيان هامدة في زاوية ومشعة في زاوية اخرى، انما لا تظهر أي اشارة، ولو مرحلية، يمكن ان تجمع في ما بينها، او تعزز تقاربها، او تشدد على شرخها وتباعدها حتى الزوال. ويشعر الزائر بأن بعض اللوحات التجميلية التي اجريت عليها اخيراً فضحت ضعف ملوناتها وشوهت المواقع القديمة بلا اضافة على المناطق التي استقبلت التعديلات وبعض الرونق والشكل المرضي.

لور غريب



أدريان دوڤري في امستردام



الفنان الهولندي ادريان دوڤري (١٥٥٦ – ١٦٢٦) موضوع تكريم في "متحف ريجكس" (امستردام) الذي يقيم له معرضاً يضم ثلاثة ارباع اعماله الفنية، اي خمسين برونزية وعشرين رسمة ومحفورة.

نال دوڤري الشهرة التي يستحقها وكاد امراء اوروبا يؤثرونه على زملائه النحاتين، الى ان سقط في شبه النسيان ولم تهتم به كثيراً التواريخ الفنية على مدى العصور، لكن تاريخ النحت اعاده الى المرتبة التي يستحق،





لوحة "ماريلز مباكو" تجسيد الليل او الخريف.

واضحى اليوم من ألمع النحاتين والأكثر فرادة قياساً بمعاصريه، ولا سيما في فن النحت البرونزي الذي ازدهر غداة افول عصر النهضة وبدء العصر الباروكي.

تتلمذ على يد اساتذة كبار دربوه وثقّفوه وزودوه المعلومات الضرورية ليتمكن من مزاولة مهنته ببراعة وبحسب تعاليم المدرسة الايطالية. ثم التحق ببلاط الامبراطور رودولف الثاني في مدينة براغ حيث ساهم في توسيع نطاق فن "المانييريسم" اي فن التصنع والتكلّف والمبالغة في التركيز على كل الهوامش والجزئيات وتضخيم اناقة المظهر وغرابة الحركات، مع احترام وحدة العمل ورونقه العام، وطرافة مظهره، ورشاقة شخصيته.

وانهالت على دوڤري الطلبات من ملوك ونبلاء اوروبيين، فانجز العديد من التماثيل البرونزية التي زيّنت الحدائق والقصور في عواصم عدة. ترك تماثيل وانصاباً تمثّل تلاميذ المسيح: اندريه وجاك وجان. ولم يتردد في ابتكار المنحوتات التي تظهر اصحابها في حالة نفسية متألمة، او مثقلة بالهموم، او اثناء قيامها بعمل روتيني.

ل. غ.

كازان الذي ينتظره أوسكار التكريم يطارده شبح التعاون مع الماكارثية

يخيّم شبح "الماكارثية"، التي شكلت احدى المراحل الاكثر ظلمة في تاريخ هوليوود، على الاوسكارات التي توزع الاحد المقبل في لوس انجلس مع الاعلان عن منح المخرج الاميركي ايليا كازان، المتهم بالوشاية ببعض زملائه في الخمسينات، اوسكاراً فخرياً في المناسبة.

لم يهدأ الجدل مذ اعلنت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في ٧ كانون الثاني الماضي انها قررت تكريم مخرج "فوق المطلّ البحري". و"شرق عدن". ولا يشك احد في موهبة كازان ومساهمته الحاسمة في السينما الاميركية، الا انه يعتبر مسؤولاً عن تدمير حياة العديد من زملائه بسبب وشايته بهم امام اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس النواب الاميركي في الخمسينات، في اوج الحرب الباردة، برئاسة جوزف ماكارثي، لمطاردة الشيوعيين المفترضين في صفوف الفنانين والمثقفين الاميركيين.

واتخذت الاكاديمية قرارها بإجماع اعضاء مجلسها الاداري البالغ عددهم ٣٩ عضواً، قائلة ان كازان "هو احد المخرجين الاكثر ابداعاً في هذا القرن"، مشيدة بانتاجه الذي "بدّل طبيعة الاخراج السينمائي ذاتها".

وسبق للاكاديمية ان منحت اوسكارها الفخري لنجوم وسينمائيين كبار امثال فرد استير وغريتا غاربو وباستر كيتون واورسون ويلز واكيرا كوروساوا.

دفاع ممثلين

واتخذت الاكاديمية قرارها بعد اقدام الممثل كارل مالدين، الذي

إيليا كازان، تكريم ومحاكمة.

عمل مع كازان ويعرفه جيداً، على الدفاع عن المخرج باندفاع كبير امام مجلس الادارة. وانطلق السجال على الفور. فمن جهة، اعتبر الممثل تشارلتون هوستن، المعروف بميوله المحافظة، ان الاوسكار الفخري "مكافأة يستحقها ايليا كازان في جدارة وهي منتظرة منذ زمن طويل جداً". ومن جهة اخرى، قال المخرج ابراهام بولونسكي، الذي لم يتمكن من العمل طوال سنوات عدة بسبب ميوله الشيوعية المفترضة، لمجلة "انترتيمنت ويكلي": "سأتابع حفلة توزيع الاوسكارات ولدي امل بأن احداً سيطلق النار عليه".

ولا يشكك احد في هذا السجال بجدارة كازان الذي يبلغ الآن التاسعة والثمانين من العمر. فهو احد مؤسسي معهد التمثيل الشهير الـ"اكتورز استوديو" (استوديو الممثلين) الذي تخرجت منه اجيال من الممثلين الاميركيين من امثال مارلون براندو وبول نيومان. كما يعتبر من اشهر مخرجي المسرح والسينما في الولايات المتحدة.

وكازان هو الذي اكتشف جيمس دين وساهم في صنع نجومية مارلون براندو ومنح افضل الادوار في مطلع شبابهما للممثلين روبرت دي نيرو في فيلم "الثري الاخير" ووارن بيتي في فيلم "روعة في العشب". وفاز بالاوسكار مرتين في ١٩٤٧ "اتفاق شرف" وفي ١٩٥٤ عن "فوق المطل البحري". وهو ايضاً مخرج "عربة تدعى الرغبة" و"فيفا زاباتا" و"بيبي دول" و"اميركا، اميركا". وفي هذا الاخير روى قصته الشخصية كابن عائلة من الاقلية اليونانية في تركيا في مطلع القرن يحلم بارض الميعاد: اميركا.

"الواشي"

الا انه، ورغم كل تلك الانجازات، يبقى اسم كازان منذ نصف قرن مرتبطاً بما حصل في العاشر من نيسان ١٩٥٢. فأمام لجنة ماكارثي التي كلّفت بالتحقيق في "النشاطات المناهضة للولايات المتحدة" كشف كازان اسماء ثمانية زملاء آخرين كانوا مثله اعضاء في الحزب الشيوعي. ومهما تكن موهبته كبيرة يبقى كازان، في نظر منتقديه، "واشياً" ساهم في تدمير الحياة المهنية والشخصية لعدد من زملائه. وقال برنارد غوردون احد كتاب السيناريو الذين وردت اسماؤهم في "اللائحة السوداء" للفنانين والمثقفين الذين منعتهم اللجنة من العمل لميولهم الشيوعية المفترضة: "عندما تمنحه اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية مكافأة لمجمل اعماله، سوف يبدو الانجاز الاكبر في حياته انه ساهم في احد اخطر الانتهاكات للحريات المدنية في هذا البلد". وشكل غوردون مع شخصيات اخرى "اللجنة ضد الصمت" التي دعت الى تظاهرة امام قاعة دوروثي تشاندلر بافيليون في لوس انجلس حيث ستوزع الاوسكارات. وقامت اللجنة بحملة لدعوة النجوم والسينمائيين الذين سيحضرون الحفلة الى الصمت لدى صعود كازان الى المسرح لتلقي جائزته والى الامتناع عن التصفيق له.

من جهتها، دعت لجنة اخرى باسم "اللجنة الخاصة لكشف الوقائع". الحاضرين الى الاعراب عن دعمهم للمخرج والتعبير عن "رفضهم للشيوعية". واستناداً الى معلومات لم تتأكد، من المنتظر ان يتسلم كازان اوسكاره الفخري من المخرج مارتن سكورسيزي والممثل روبرت دي نيرو بطل فيلم كازان الاخير "الثري الكبير" عام ١٩٧٦.

وامتنع معظم الممثلين الذين عملوا بادارة كازان عن التعليق، ولا سيما مارلون براندو وكيرك دوغلاس وبول نيومان الذي اداره المخرج في عدد من ادواره المسرحية في مطلع حياته.

ومن بين سينمائيي الجيل الآخر، وحده المخرج ستيفن سبيلبرغ عبر عن موقفه قائلاً: "ينبغي النظر الى انتاجه". واضاف: "قد اكون غير موافق على القرار الذي اتخذه (بالوشاية بزملائه)، لكن هذا لا يبدل لي شيئاً في ما يتعلق بأفلامه".

جان لوسانس

(و. ص. ف)

نشرات

الدين والمجتمع المدني

"الدين والمجتمع المدني" محور العدد الاخير من مجلة "المنطلق"، يشارك فيه د. حسن جابر: "الدين والدولة المدنية علاقة مصادرة ام تكامل؟"، د. وجيه كوثراني: "المجتمع المدني بين الذاكرة التاريخية الاسلامية والتحديات الحضارية المعاصرة"، د. محمد علي مقلد: "المجتمع المدني وملابساته الدينية".

الى حوار مع محمد عابد الجابري، وندوة بعنوان "حملة بونابرت على مصر وبلاد الشام بداية استعمار ام بداية نهضة؟"، والموضوعات: "القصة في منظومة "منطق الطير" لعبد المجيد زراقط، "الحرب الصليبية والحب الكورتوازي" لمحمد عباسة، ومراجعات كتب وترجمات

الايمان والعقل

تخصص مجلة "المشرق" ملف عددها الاخير لـ"التقليد والحداثة" والموضوع يندرج في سياق البحث في "ملامح علم اللاهوت الشرقي المعاصر" الذي يعبر عن المحيط الشرقي العربي المعاصر المرتبط بما سبقه من علم لاهوت مسيحي شرقي وغربي تقليدي وبما ينشأ حوله من لاهوت حديث ومعاصر.

ويتضمن الملف مداخلات الندوة التي قسمت اربعة محاور اساسية:

١– تعريف مفاهيم القضية وتحديد مسائلها المعاصرة، غربا وشرقا؛

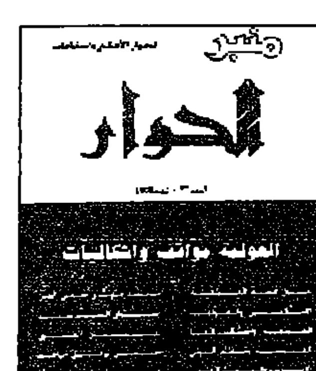
٢– قراءة شرقية في اصولنا، ولا سيما آباء الكنيسة؛

٣– قراءة شرقية في حداثتنا كما تبدو في المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية والكنسية والاسلامية والنفسية والروحية والاخلاقية الشتى.

٤– استخلاص بعض ملامح لاهوت محيطي شرقي معاصر.

وفي العدد: "الايمان والعقل في رسالة بابوية جديدة"، و"الفكر الفلسفي مع الايمان بالانسان"، و"مع ياقوت في معجماته" لابرهيم السامرائي، و"رحلة الياس خوري من ابواب المدينة الى باب الشمس" لمؤمنة بشير العوف، و"من اجل عالم خال من الالغام ضد الاشخاص"، ومراجعات كتب.

العولمة



المحاور الثلاثة في العدد الاخير من مجلة "منبر الحوار" تتناول العولمة. فالاول "مواقف واتجاهات" وفيه: "الهولمة وانسنة العولمة" لمحمد مهدي شمس الدين، "الاسلاميون والعولمة" لرضوان السيد، "في جذور العولمة ومسائلها" لغسان العزي، "العلاقة بين اطروحتي نظام عالمي جديد وعولمة"، لحسنين توفيق ابرهيم.

والمحور الثاني: "البحث العلمي والانترنت في زمن العولمة الذي يتضمن: منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية" لهود اسطفان و"الانترنت: جذور الفكر، وطموح الدور" لأحمد مغربي.

اما المحور الثالث ففيه: "قراءات ونصوص" وتضمّ "المجال – السرعة والمعنى في زمن العولمة" لزكي العائدي و"حول الاورو ونتائجه العالمية" لغسان العزي و"من اجل اوروبا ضد ماستريخت" لجورج سعد و"فخ العولمة" لماجد كيالي.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٢ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر. اخراج نك هام).
٣ – "المفاوض" (صامويل إل جاكسون مطارَد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٤ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٥ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الحلب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٦ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٧ – "نمل" (تقنيات التحرك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٨ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورليني، اخراج مارتن بريست).
٩ – "إر باد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٣ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهديا، مع درو باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج أندي تينانت).
٤ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيفة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة. اخراج نورا افرون).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● لريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إر باد – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "بسايكو" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت. ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط فرار وتشويق لمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارس).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مستر نايس غاي" (مغامرات حركة مع جاكي شان).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا ماجنة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز. اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦– "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستقراطي، ستيفن ديلين، اخراج وليم نيكولسون).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

(تابع السينما)

٣ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثانٍ لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– مغينة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٢٣٠٠):
– "الى الملم سر" (شانسونيه مع فرقة النبلاء).

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٤):
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٢ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت. ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠)
– "انا الديك بالصيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساءً.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١)
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تعرف في دقة كيف تدير الامور وتوجهها في الطريق الصحيح. تحصد نتائج باهرة ونجاحات متلاحقة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). ازمة مالية تعني منها لكنها غير معيقة، وتتمكن من تجاوزها في سهولة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). إتصال من صديق بعيد يزرع الفرح في قلبك ويعيد اليك البهجة والأمل بغد افضل.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). حارب لتحقيق اهدافك والوصول الى مبتغاك لا تتراجع سريعاً او تتنازل لأن ذلك يصبح عادة مستمرة لديك.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تجنّب الحوارات العلنية لأنها لا تأتي بأي نتيجة سوى ما قد تزرعه من حقد وتنافر بين المتحاورين.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تنطلق في مشروعات جديدة لم تدرس تفاصيلها ولم تلمّ بكل خفاياها، لأن الفشل سيكون لك بالمرصاد.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). وعدت بأن تتم درس ملف عالق منذ فترة. خصص ساعة لقراءته وتجيبه عنه بدقة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) الثروة المالية لا تجعلها هدفا أول لك، لانك ستضطر عندها الى سلوك طرق صعبة ومعقدة وربما ملتوية. حافظ على قيمك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). الحب عامل اساسي في تقدمك وفي شعورك بالاطمئنان والثقة. شدّ اواصره.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) إنطلق في كل المبادرات التي تعتبرها مفيدة وتدر الخير عليك وعلى العاملين معك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). يوم مميز للعودة الى ملفاتك القديمة ومراجعة حساباتك ووضع خطة جديدة.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لا تختبئ في الظل، بل واجه الظروف الصعبة في متانة وشجاعة.

موسى والسعيدي في ندوة عن الأم دعمٌ لحقوقها ومساندة لمسيرة الاصلاح


كمال الغريب والوزير موسى والوزير السعيدي وخاتم خداج خلال الندوة. (سلكو بيكاريان)

"اجمل هدية للوطن في عيد الام دعم حقوقها ومساندة مسيرة الاصلاح والتغيير والتحرير" شعار امومي وسياسي شاءته لجنة الامهات في لبنان لندوتها، امس، في دار نقابة الصحافة في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ممثلا بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق، ومشاركة الوزيرين ميشال موسى وناصر السعيدي وحضور ممثل قائد الجيش العقيد الركن عبدالله واكيم والمدعي العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والدكتورة نور سلمان ورئيسة اللجنة ماجدة الخطيب كبارة.

وبسبب زحمة السير على الطرقات، تأخر الوزير السعيدي، فاعتذرت رئيسة اللجنة الثقافية بشرى فرانوح من الوزير شلق عن التأخير، وقالت كنعان: "والوزير موسى، الا يجدر الاعتذار منه ايضا؟" فردت فرانوح: "شلق ضيف وموسى مشارك".

افتتاحا، كلمة ترحيبية من نقابة الصحافة القاها كمال الغريب، ثم قدمت الندوة وادارتها خاتم خداج.

وتحدث السعيدي عن الجانب السياسي من شعار الندوة "الاصلاح والتغيير والتحرير" وتناول موسى جانب "حقوق الام".

السعيدي

وجاء في كلمة السعيدي: "اعرب رئيس الجمهورية (اميل لحود) في خطاب القسم، والحكومة في بيانها الوزاري، عن عزمهما وتصميمهما على تفعيل الاصلاح الاداري وتطوير القوانين وتحقيق العدالة الاجتماعية وانماء المناطق والالتزام بالقرار ٤٢٥. عناوين رئيسية ومصيرية تحوي الكثير من التفاصيل التي تتعلق في شكل مباشر او غير مباشر بتحسين وضع المرأة في لبنان وضمان حقوقها وتفعيل مشاركتها في الدورة الاقتصادية وتعزيز مساهمتها في النمو الاجتماعي. تسعى الى تحقيق هذا الهدف من خلال تنظيم حملات مستمرة لخفض مستوى الامية والجهل، ونشر مراكز للتعليم المهني والحرفي، وتشجيع اقامة المؤسسات العائلية الصغيرة والمتوسطة، وتأمين التمويل الصغير من خلال المصارف التجارية في المناطق الريفية، وتأمين المناخات الملائمة للبقاء، كالمدارس والمستوصفات والبنى التحتية وغيرها. هذا بالاضافة الى اقتناعي بضرورة احداث تغييرات عدة في الانظمة والقوانين المتعلقة بوضع المرأة في المجتمع وضمان حقوقها".

موسى

الى مداخلة الوزير موسى التي رأى فيها "ان تحرير العقلية هو الاخطر على المستوى الداخلي لأنه يطاول كل التركيبة الذهنية لدى المواطن فتحرر اللبناني من ذهنية الارتهان الطائفي، نحو ذهنية الانتماء الوطني، عملية شاقة وتستحق ثمنا كبيراً لها، ومجاهدون كبار مناضلون عملوا من اجل هذه الحرية، وان تتحرر عقلية الرجل من ذكورية سلفية متسلطة على زوجته وابنته وامه، واحيانا حتى على زميله في العمل انجاز كبير نطمح جميعنا اليه.

(...) وان يتحرر المجتمع من ذهنية المرأة – الكائن الضعيف نحو المرأة القادرة والقوية يحتاج الى ارادة نسوية كبيرة. القضية ليست قضية اقناع بل قضية اثبات وجود. والمرأة اثبتت انها قادرة. بقدر ما يمكن ان يكون التغيير بداية التحرير بقدر ما يمكن أن يكون نتيجة له".

واشار موسى الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية استحدثت مراكز للخدمات الانمائية وفق خريطة تغطي كل لبنان وبنت مشاريع على احصاءات دقيقة قائمة على مسح شامل للسكان.

واعتبر "ان المرأة هي اكبر داعم لحقوقها، والحقوق لا تعطى لكنها تؤخذ من خلال برامج وافكار واعمال".

لوحة تذكارية للويز فيكمان المُساهمة في التربية وتحرير المرأة


السفير جوانو وحوله اعضاء الوفد الكنسي الفرنسي ومدير المدرسة، وتبدو اللوحة التذكارية.

في الذكرى المئوية للسيدة لويز فيكمان وزيارة رئيس الاتحاد البروتستانتي في فرنسا القس جان تارتييه ورئيس الحضور البروتستانتي الفرنسي في لبنان مارفيبيه دونيز، ازاحت الثانوية الانجيلية الفرنسية في بيروت الستارة عن اللوحة التذكارية للسيدة فيكمان، اول مديرة للمدرسة (١٩٢٧–١٩٦٥) في حفل اقامته، مساء امس، في باحة المدرسة في قريطم. وحضر ممثل وزير التربية الوطنية شفيق المعلم والوزير السابق محمد غزيري والنائب بشارة مرهج والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو والقنصل الفرنسي دانيال بونج والعميد ملحم داغر ومدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان جان كلود فوازان ومدير الثانوية جواكيم ميلماير.

كلمة ترحيب من مدير الثانوية ميلماير، ثم لوحات باليه راقصة، وقصة تمثيلية من وحي المناسبة قدمها طلاب من الثانوية.

وكانت كلمة لمارفيبيه دونيز عن مزايا فيكمان التي وهبت المدرسة ديناميكية وروحاً مميزاً.

وقال القس جان تارتييه، "في تراثنا لا نؤله الاشخاص لكننا نعترف بفضل الجميع، لذا نؤكد على اهمية التربية التي تعطي الاستقلال والحرية". وتحدث شفيق المعلم عن المساهمة الكبيرة التي قدمتها المدرسة في مجال التربية في لبنان والتي لعبت دوراً مهماً في تحرير المرأة وتطوير المجتمع اللبناني.

وتحدث السفير جوانو عن فيكمان "التي جعلت المدرسة مؤسسة عريقة في لبنان"، قائلاً لن لبنان زاخر بمؤسساته التي تنمي الطفل وتربيه وتطور شخصيته.

وختاماً، أزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية للويز فيكمان في المكان الذي كانت تقيم فيه الصلاة كل صباح قبل بدء الدروس.

وسام فرنسي لعبد الرحمن الباشا

ما اجمل ان يكرم الموهوبون والمستحقون!

في احتفال جمع ديبلوماسيين وموسيقيين واعلاميين في قصر الصنوبر قلد السفير الفرنسي، دانيال جوانو، الفنان اللبناني عبد الرحمن الباشا وسام الفنون والآداب من رتبة فارس "للروابط المتينة التي حققها بين فرنسا ولبنان".

والوسام الذي قررت وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان منحه للعازف الكبير، في باريس قبل اشهر شاءت الصدفة الجميلة ان يناله في وطنه الام لبنان محاطا بوالده الفنان توفيق الباشا ووالدته الفنانة وداد واهله واصدقائه.

وفي مستهل اللقاء، كانت كلمة لجوانو ذكر فيها سيرة الباشا معددا الجوائز التي استحقها على سكة جهوده الفنية.

ونوه السفير الفرنسي بالتسجيلات الكاملة التي خصصها الباشا لشوبان في تسلسلها الزمني، رغبة منه في ابراز المراحل التأليفية وتطورها لدى المؤلف الكبير.

واضاف: "ان معرفتي بالموسيقى شحيحة، ولكن في سماعي عبد الرحمن الباشا توقفت عند روابط متينة لديه، اذ يجمع بين التقنية العالية والاحساس المرهف، بين عظمة الاداء والقلب. فالنقاد كتبوا عنه في هذا الشأن. قالوا: انضباط ورزانة وتوازن، قالوا: اتحاد خارق بين المهارة والمشاعر. ومن بريجيت ماسان، اسلوبه الخاص في تخصيص الوقت للموسيقى".

وردا على كلمة السفير قال الباشا: "لا يسعني سوى القول ان ما تلقيته منكم يا سعادة السفير اجمل واعذب مما تتلقونه مني".

وتتويجا للمناسبة جلس عبد الرحمن الباشا، الى البيانو عازفا لشوبان قصيدة موسيقية.

عبد الرحمن الباشا والسفير دانيال جوانو.

م . م .

قيم الفارس أين أضحت؟

تبدلت امور كثيرة حولنا، تداعت معان عظيمة أمامنا، فقدت اشياء عديدة قيمتها في زمننا. لا ندري ما هو السبب؟ وكيف حدث هذا؟ نلقي باللوم على الزمن، نتهمه، ندينه. ولا اعتقد ان للزمن ذنبا سوى اننا اهله!!!

نتساءل دوما: اين المعاني الحلوة؟ اين انفعالات الشهامة؟ اين حمية الكرامة؟ اين وهج الرجولة؟ أين النبل؟ اين الحب؟؟

تساؤلات كثيرة لا نجد لها جوابا سوى ان نضرب كفا بكف ونقول: انتهى زمنها؟ فهل لهذه المعاني مدة صلاحية؟؟ ام ان هذه القيم لا تتماشى وموضة العصر؟؟ اننا في عصرنا هذا في امس الحاجة الى تلك المعاني والقيم لتحيي بداخلنا احاسيس كثيرة ماتت تحت وطأة المادة، وقسوة الحياة.

اننا اليوم في حاجة الى موقف شهامة، الى لحظة حنان وانفعال رجولة، الى نظرة حب، الى فروسية عظيمة.

نردد دوما: عصر الفروسية ولّى. نتحسر عليه، وكأن للفروسية عمرا افتراضيا انتهى مع انقضاء العصور الماضية!!!

لا اعني بالفروسية ان نمتطي الخيول، ونشهر السيوف، ونخوض المعارك، بل اعني اخلاقيات الفارس، انفعالاته، علو همته وسمو كرامته، ووهج رجولته، اين هي اليوم منا؟؟ اننا اليوم في حاجة الى الشعور بدفء تلك المعاني، والاحساس بوجودها. ان نعيش موقفا فيه نبل وشهامة خالصان، ان نحيا في ظل رجولة حقيقية، ان نجعل الحب والحنان عملات ذهبية نتعامل بها ونتبادلها.

تلك اخلاق الفارس التي لا تحصر في جنس الرجل فحسب بل تشمل المرأة. فالمرأة ايضا فارسة ضمن حدود انوثتها واطار امكاناتها وعالم رقتها. فأين المعاني؟؟ القيم والاحاسيس؟؟

لا اخال انها انقرضت بدليل وجود قلة مضيئة لا تزال دماء الفروسية تجري في عروقها. وتلك القلة القليلة اعتقد انها قادرة على احياء ما مات فعلا، او انقاذ ما يحتضر الآن من سلوكيات وقيم ومعان عذبة.

لكني اخشى عليها ان تضيع وسط زحام الضياع وغوغاء الاستهتار!!!

دلال الحلبي

الجامعة العربية المفتوحة معايير لمقر ورئيس

عقد فريق عمل الجامعة العربية المفتوحة اجتماعه الثامن في بيروت، وتضم نخبة من الخبراء التربويين في الدول العربية الذين ناقشوا عدداً من القضايا المدرجة على جدول الاعمال.

والجامعة العربية المفتوحة مشروع عربي للتعلم عن بعد انجزه الامير طلال بن عبد العزيز وتستخدم فيه وسائل التكنولوجيا كافة.

المبادرة بدأت منذ نحو سنتين وأوكل الى شركة ارثر اندرسن العالمية القيام بدراسة جدوى المشروع لهذه الجامعة. وكانت حولها طاولة مستديرة في المؤتمر الاقليمي للتعليم العالي الذي عقد في بيروت في آذار الماضي، وثانية في مؤتمر الاونيسكو في باريس في تشرين الاول.

والهدف من التعليم المفتوح مساعدة من يود الالتحاق بالتعليم العالي ولم يتم قبوله في اي جامعة تقليدية رغم نجاحه، او الطلاب الذين يعملون وليس في امكانهم الالتحاق بجامعة تقليدية بسبب دوام العمل. وثمة اتفاق مبدئي مع الجامعة البريطانية المفتوحة، وهي من اشهر الجامعات عالمياً للتعليم المفتوح، ومن المتوقع ان تبدأ اعمالها قريباً. والتدريس باللغات تبعاً للمواد، والاختصاصات متنوعة، تبدأ اولاً بالكومبيوتر واللغات وادارة الاعمال، ويتضمن البرنامج نحو عشرين في المئة من الحضور في مراكز التعلم، في كل بلد من البلدان العربية المشاركة التي تحدد لاحقاً فور البدء بالدراسة، وتشمل مسؤولين للاشراف على الطلاب الذين يدعون الى متابعة محاضرات او الاستعلام حول مواضيع معينة. وميزة هذه الجامعة في التعليم المفتوح الاتصال المباشر ووضع الطالب تحت الاشراف المباشر.

واجتماع فريق العمل اسفر عن نتائج منها:

– وضع معايير للمقر الرئيسي للجامعة، بغية رصد التسهيلات التي تقدمها كل دولة لاستقباله. وحصلت الجامعة العربية المفتوحة على الموافقة المبدئية من الاعضاء المشاركين.

– وضع معايير لاختيار رئيس الجامعة منها شهاداته وخبرته الادارية واتصالاته.

– وضعت خطة موازنة للمرحلة الاولى وخطة مبدئية للمرحلة التنفيذية الاولى.

والجامعة العربية المفتوحة حظيت بدعم منظمة الاونيسكو والبنك الدولي وعدد من المنظمات العربية والاقليمية في مجال التعليم.

ر . م .

الأطباء الناجحون في مجلس الخدمة المدنية

استنكرت لجنة المتابعة للأطباء الناجحين في مجلس الخدمة المدنية اعادة التعيين وتثبيت التعاقد مع أطباء لمصلحة وزارة الصحة العامة رغم معرفة جميع المسؤولين واعترافهم بملابسات تعاقدهم. وفي هذا السياق اعلنت عن تحضيرها لمؤتمر صحافي تسرد فيه "كامل الوقائع والحقائق بالاسماء والتواريخ ومواقف المسؤولين كل على حدة". كما اعلنت عن تضامنها مع المهندسين الناجحين في مجلس الخدمة المدنية ومتابعة التنسيق معهم.

المقاصد كرّمت محاضري موسمها

كرّمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت محاضريها للموسم الثقافي للعام ١٩٩٨ بحفل أقيم في قاعة خلية شهاب، الحمرا في حضور رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام وممثل مفتي الجمهورية القاضي الشيخ مختار الجندي وجمع من الشخصيات السياسية والفكرية والدينية.

وسلم النائب سلام دروع عربون وتقدير للمكرمين مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق والمدير العام لصندوق الزكاة الدكتور الشيخ مروان قباني والقضاة الشيخ مالك الشعار والشيخ عبد الرحمن شرقية والدكتور سمير عالية والشيخ أسامة الرفاعي والدكتور محمد منير سعد الدين.

وقدم عريف الحفل الدكتور أمين فرشوخ النائب سلام الذي تحدث عن تحديات العصر من العولمة الى المعلوماتية وما بينهما واصفا العولمة بالاخطبوط الذي يتحرك بوسائل مختلفة من دون حدود او رواسب في انحاء العالم عبر ما يسمى ثورة الاتصالات وثورة الاعلام، قائلا ان العولمة "تستعمل مختلف الادوات وأهمها ما يعرف اليوم بثورة المعلوماتية، و"هذا مما يوجب علينا ان نتسلح بعلمنا ومعرفتنا منطلقين من قواعد ثابتة مبنية على عقيدة راسخة هي تلك العقيدة الاسلامية التاريخية لمواجهة كل التحديات".

حفل موسيقي في مار ضومط

استعدادا للاحتفال باليوبيل سنة ٢٠٠٠، نظمت ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية حفلا موسيقيا غنائيا أحياه تلامذة صفوف المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي.

ووزعوا الشادم على خمسة محاور، الاب، الابن، الروح القدس، مريم العذراء وأناشيد مختلفة. وحضرت الحفل رئيسة المدرسة الأم جوديت هارون والراهبات والاساتذة والاهل. نظم الحفل مديرة قسم الابتدائي الاخت هدى موسى، وأداره استاذ التربية الموسيقية ايلي اشقر، وصممت الديكور الاخت ماري تريز معوشي.

وتنوعت الاغنيات والاناشيد بين اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والسريانية.

نادي مرجعيون يكرّم أمهات

دعا نادي مرجعيون في بيروت الى تكريم الامهات، الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ٢١ آذار في "برايفت كلوب"، سن الفيل، خلف محلات جي جي إف.

مجلس المندوبين

دعا رئيس مجلس المندوبين في الجامعة اللبنانية الدكتور رباح ابي حيدر، المجلس الى عقد اجتماعه العادي الاول للعام الجامعي ١٩٩٨–١٩٩٩، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٥ آذار في مقر الادارة المركزية للجامعة، المتحف.

الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية

دعت النائبة بهية الحريري، بصفتها رئيسة الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، الى اجتماع للهيئة "يعقد الساعة ٩,٣٠ صباح غد الخميس في مقر الهيئة في الرملة البيضاء، للبحث في خطة الهيئة للمرحلة المقبلة في جميع المناطق اللبنانية.

جمعية آل سويره

انتخبت جمعية آل سويره هيئة ادارية جديدة كالآتي: نبيل سويره رئيسا وممثلا لدى الحكومة، عامر سويره نائبا للرئيس، محمود سويره امينا للسر، محمد سويره مسؤولا عن امانة الصندوق والمحاسبة، عمر سويره مستشارا للصندوق، عدنان سويره مستشارا للشؤون المالية، عصام سويره مستشارا للعلاقات العامة، عفيف سويره مستشارا لشؤون الشباب والخريجين والتعليم، سهام سويره مستشارة للشؤون الاجتماعية، توفيق سويره مستشارا قانونيا، وتألفت لجنة نسائية من عايدة وسهام سويره.

مدة الهيئة الادارية الجديدة ثلاث سنوات.

"صبحية الأمهات"

دعت رابطة أصدقاء القديسة تريزيا الطفل يسوع الخيرية الى لقاء "صبحية الأمهات" برعاية السيدة جانين موسى زوجة وزير الشؤون الاجتماعية في العاشرة قبل ظهر اليوم في صالة جاد، ريجنسي بالاس، أدما.

يتخلل اللقاء كلمتان للسيدة موسى ورئيسة الرابطة جمانة غانم.

مؤسسة عصام فارس كرّمت اربع سيدات

في يوم المرأة العالمي، اقامت مؤسسة عصام فارس احتفالا تكريميا لسيدات تفانين في العمل الاجتماعي وهن: صباحات طه الصابونجي رئيسة الجمعية النسائية للرعاية الاجتماعية، نتالي عازار رئيسة جمعية البر المسيحية، سليمة الخطيب رئيسة جمعية التضامن الاجتماعي، سابين عيد رئيسة جمعية حراسة الرعية.

وحضر الحفل في مقر المؤسسة في طرابلس محافظ الشمال خليل الهندي والمدير العام لمؤسسة فارس الطوان حبيب وممثلات عن الجمعيات النسائية والاجتماعية.

"الربيع الملون"

افتتحت السيدة رندة بري امس معرض "الربيع الملون" الذي تنظمه "الجمعية الخيرية الدرزية" في مبناها بكورنيش المزرعة.

وألقت نائبة رئيس الجمعية رئيسة اللجنة النسائية ناديا نويهض كلمة شكرت فيها بري على الحضور.

والقى رئيس الجمعية غسان رياح كلمة.

ويضم المعرض اشغالا يدوية وحرفية وكتبا وهدايا ومآكل قروية وزهورا اصطناعية.

حملة صحية لجمعية نور

مع اقتراب عيد الطفل وتضامنا مع اطفال الجنوب، نظمت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية برئاسة السيدة مارلين حردان حملة توعية لصحة الاسنان لتلامذة المدرسة الرسمية في قريتي قانا وصريفا في منطقة صور.

كما بدأت الجمعية بتنفيذ حملة التلقيح ضد الشلل بالتنسيق مع وزارة الصحة شملت اكثر من ١٨٠٠ طفل في منطقة صور، اعمارهم بين يوم وخمس سنوات.

"بين مدرستين"

في السنة العالمية لحقوق الانسان وعيدي الأم والطفل، دعا مركز الخدمات الانمائية الى محاضرة بعنوان "بين مدرستين" يلقيها الدكتور جهاد نعمان اليوم الاربعاء ١٧ آذار الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر في مركز الخدمات الانمائية، حوش الامراء، مفرق الليسيه (ارض التيرو سابقا).

ارجاء الحوار مع مروان حماده

اعلنت جمعية "انماء الجبل" عن ارجاء الحوار المفتوح مع النائب مروان حماده الذي كان مقررا الخميس ٢٥ آذار في فندق كومفورت، الى الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٨ نيسان في المكان نفسه.

تعاونية النشر والاعلام

لتأخير في انجاز اعمال الديكور، ارجأت تعاونية النشر والاعلام حفل افتتاح مركز التعاونية، الذي كان مقررا بعد ظهر غد الخميس ١٨ آذار، الى موعد لاحق.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ذ	د	خ	ح	ب	ت	ث	خ	د	خ
د	ر	ز	س	ج	ت	ص	ج	ح	ذ	د
ط	ذ	ص	ش	ث	ش	ص	ض	ز	ر	ذ
ظ	ض	ر	ظ	س	ض	ش	س	ط	ز	ر
ع	غ	ع	ز	ط	ظ	ع	غ	ف	ظ	س
غ	ف	ق	ك	ن	م	ل	ك	ق	ع	ش
ف	ن	م	ل	ن	هـ	و	ل	ك	غ	ص
ق	هـ	ل	هـ	ل	م		م	ن	ف	ض
ك	و	م	و	ك	ن	ل	ك	ق	ع	ط
ل	م	ن	ي	م	ل	ك	ق	ف	غ	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

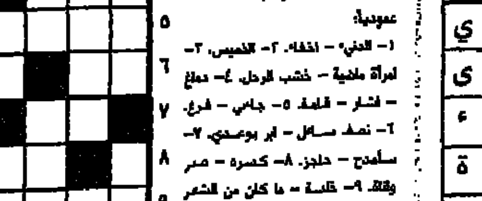
اقول – لفكري – خسئت – مما – ضاقت – بك – الارض – بل – ضقت – انت – بها – فباتساعك – كل – شيء – واسع – وبضيقك – حتى – السماوات – ضيقة – ومن – ثم – فعليك – ان – تجعل – من – الارض – سماء – وانت – على – الارض.

ل	ض	م	ك	ع	ا	س	ت	ا	ب	ف
ف	ر	ت	ء	ت	ا	ا	ل	ا	ر	ض
ك	ا	ء	ا	ق	ن	ل	و	ق	ا	ي
ر	ل	س	م	ض	ح	ر	ل	ع	ج	ت
ي	ا	خ	س	ب	ت	ن	م	ا	م	ف
ى	ل	ع	ث	ك	ى	ت	ن	ا	ا	ك
ء	ي	ش	م	ن	م	و	ت	و	ل	ق
ة	ق	ي	ض	ل	ك	ا	ن	ع	ا	ي
ب	ت	ق	ا	ض	ل	هـ	ا	س	ر	ض
ك	ي	ل	ع	ف	ب	ب	و	ا	ض	ب
ا	ل	س	م	ا	و	ا	ت	و	ا	و

الكلمة: بلدة لبنانية. السابقة: المتنبي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٨٦



افقياً:
١- الفرسان من الصدور – زين. ٢- استلمته. ٣- فتر وضعف – احراك. ٤- مرققة – عجلة في حمل وحمق. ٥- يطلب حاجة – العصيد. ٦- نصف فرنسي – ادلس الليل. ٧- صعب الامر – اسرع الى – شحمة العين. ٨- اخضاء الصيد. ٩- شدة الوطء (معكوسة) – علا الرسم.

عمودياً:
١- الدني – اخفاه. ٢- الخميس. ٣- امرأة مادية – خشب الرحل. ٤- دمائغ – انتشار – قامة. ٥- جاسي – فرغ. ٦- نصف سائل – ابو بوعدي. ٧- سامح – حاجز. ٨- كسره – صبر وقلق. ٩- قلسة – ما كان من الشعر على خمسة اجزاء.

حل شبكة أمس

افقياً:
١- التطبيقة ٢- تمرز – ال. ٣- حار – دروع. ٤- بلي – ارتفق. ٥- سح – روي – دل. ٦- تحديم. ٧- سح – حواس. ٨- تسامح. ٩- تنظم – الحس.

عمودياً:
١- التبسة – قن. ٢- الحسس. ٣- تتري – يحفظ. ٤- خ ح – رم. ٥- ل ر – او – ح ق. ٦- يزدري – و س ل. ٧- رت – دائل. ٨- اوقد – سمح. ٩- العقلة – حس.

مدنيات . جامعات . مدارس

البلدية الفاضلة

عرفتُ زوق مكايل الياس ابو شبكة في النصف الاول من هذا القرن. واتذكرها ضيعة هادئة حالمة كأنها شرفة على خليج جونيه. ومذ غاب صديقي الياس ابو شبكة، لم اعد ازورها. وفي منتصف الستينات تغير وجه زوق مكايل جمالاً وبيئة وحفاظاً على نهضة وتراث ثقافي. وعلمت منذ تلك الفترة ان وراء هذه النهضة شخصاً لم اعرفه، ولا اعرفه حتى الآن، هو المحامي نهاد نوفل، رئيس بلديتها الذي نقلها في سنوات قليلة الى بلدة نموذجية بكل ما فيها، من قصر بلدي وطرقات وفسحات وحدائق عامة، حتى كانت ظاهرة السوق العتيق قبل سنوات قليلة واحة تستقطب السياح الى معلم اثري سياحي تعتز به زوق مكايل ويعتز به لبنان. واصبحت زوق مكايل نموذجاً يحتذى في البلدات والبلديات، واصبح نهاد نوفل مثالاً لرؤساء البلديات في لبنان، بشهادة الرؤساء والوزراء والمسؤولين الكبار.

وكنت ولا ازال معجباً بالصمت الذي يعمل به رئيس بلدية الزوق. هذا الصمت الذي هو دائماً اجدى وانفع من الكلام، وخصوصاً حين يكون العمل من مستوى النتائج التي حققها نهاد نوفل لبلدته. وبهذا الصمت نفسه علمنا اخيراً انه يخطط لدخول الالف الثالث بمشروع ذي جوانب حضارية متعددة، منها قصر الرفاه والرياضة، ومنها "طابق الزوق" المتوج بالقرميد الاحمر، ومنها جائزة الشرفات المزهرة، ومنها توسيع طرقات البلدة وشوارعها، الامر الذي ينعكس مردوده انماء وجمالاً وشهرة على البلدة بكاملها.

فاضل سعيد عقل

مركز التوجيه والتوثيق ينطلق مختبراً للمعلومات التربوية والتوجيه المهني




الوزير بيضون يستمع الى شرح السيدة عيد مع النائبة نايلة معوض في مركز التوجيه والتوثيق. (ميشال صايغ)

افتتح "مركز التوجيه والتوثيق"، وهو فسحة انفتاح وتواصل باشراف مديرة مجلة "الطالب (L'étudiant)" تانيا عيد، في الاشرفية، شارع زهرة الاحسان، في حفل رعاه وزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون وحضرته كذلك النائبة نايلة معوض والنائب ميشال فرعون وممثلون عن الجامعات وتربويون وديبلوماسيون.

والمركز مجهز بتقنيات حديثة ومجموعة من اجهزة الكومبيوتر، ويتوجه الى التلامذة والطلاب والمتخرجين الشبان، وهو مختبر للمعلومات التربوية والتوجيه المهني المتخصص، يشرف عليه فريق عمل متخصص من علماء النفس ومستشارون في التوجيه المهني لبنانيون واجانب، وعلى عاتقهم اعطاء المعلومات اللازمة وتوجيههم ومرافقتهم في المراحل الصعبة.

ويقدم المركز مجموعة خدمات منها المعلومات والتوثيق التي تمكن الطالب من مراجعة مجموعة من الوثائق والكتب داخل المكتبة والتوجيه والنصائح الفردية والدراسات والاعداد والتدريب في المؤسسات والوظائف والاعمال الصغيرة، والحياة العملية من سكن ومنح ونصائح قانونية واجتماعية ورحلات الى الخارج والثقافة والرياضة، اضافة الى تنظيم مؤتمرات متخصصة.

ويستقبل المركز الطلاب من الاثنين الى السبت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

وتحدثت مديرة المركز تانيا عيد مرحبة بالوزير بيضون والحضور وتقدمت بالشكر الى وزارة التربية والتعليم العالي على التعاون، والى المراكز الثقافية الاجنبية والمؤسسات التعليمية والمنظمات الدولية على المساهمة في قيام المركز.

واوضحت "ان الهدف هو مساعدة الطالب في مراحلهم الصعبة. وهذا المركز ليس جديداً في العالم بل ان انشاءه في لبنان خدمة للجيل الجديد الذي يشعر احياناً بالضياع من وفرة الاختصاصات وتعدد الجامعات وارتفاع معدل البطالة بسبب عدم توافق الاختصاص مع سوق العمل".

بيضون

وألقى الوزير بيضون كلمة قال فيها:

"هذا يوم لا بد للانسان ان يشعر فيه بالسعادة، خاصة المسؤول التربوي، وذلك مع افتتاح مركز التوجيه والتوثيق، وهي فكرة موجودة في العالم، لكن الأهم ان يبادر لبناني او لبنانية لفتح مركز يوجه الشباب الطالع في الطريق القويم الذي يجب سلوكه في حياته الجامعية. لكل شاب طاقة مخزونة في نفسه، والاهم ان يكتشفها الاختصاصي ويوجه الطالب في الاتجاه الذي يجب ان يبدع فيه فيؤدي خدمة ليس للتلميذ فقط بل للوطن. ان هذا المركز مهم جداً بأهدافه واتوقع ان يؤدي اهدافه ويوجه الشباب الى النواحي التي يمكن ان يبدعوا فيها".

إضراب اليوم للأساتذة الثانويين يرافقه اعتصام في ساحة النجمة

ينفذ اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اضراباً شاملاً اليوم ويعتصمون الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر في ساحة النجمة للفت النواب الى معاناتهم واسماعهم الصوت المطالب باعادة حقوقهم.

وقالت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ان "القانون ٩٦/٥٩٣ ألحق الغبن والاجحاف بالاساتذة اذ ابقى على الزيادة في ساعات العمل والغى التعويض الشهري المعطى لقاء تلك الزيادة". وطالبت بـ"اعادة الحق الى اصحابه مع مفعول رجعي منذ ١٩٩٦/١/١ وفقاً للغبن الحاصل".

وذكرت الهيئة "ان التعويض الشهري المعطى لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي لقاء الزيادة في ساعات عملهم جزء لا يتجزأ من الراتب. وما سماه القانون ٦٦/٥٣ تعويضاً كان خطأ في مفهوم التعويض، اذ كان مفترضاً ان يكون في صلب الراتب منذ علم ١٩٦٦ ولم يحصل ذلك فبقي هذا التعويض تعويضاً لقاء الزيادة في ساعات العمل، وبالتالي فان الراتب الشهري لاستاذ التعليم الثانوي، رغم كل ما طرأ عليه من تعديلات منذ عام ١٩٦١ وحتى يومنا هذا، لا يزال ذلك الراتب الشهري المعطى لاستاذ التعليم الثانوي مقابل عدد ساعات التدريس المحددة قبل عام ١٩٦٦، وهذا ما ينطبق ايضاً على التعديل الاخير لسلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي (الفقرة الاولى من القانون رقم ٩٦/٥٩٣). وعليه فان بداية راتب الموظف الاداري فئة ثالثة (القانون رقم ٩٨/٧)٧/٩٨ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥، هو الراتب الشهري المعطى مقابل عدد ساعات التدريس المحددة قبل عام ١٩٦٦، فأين التعويض الشهري المعطى لاساتذة التعليم الثانوي لقاء الزيادة في ساعات العمل؟".

واكدت الهيئة الادارية الرابطة امس التزامها الاضراب والاعتصام والتظاهر وصولاً الى تنفيذ خطوات تصعيدية واستئناف الاضراب.

وايدت الرابطة في بيروت والشمال قرار الرابطة المركزية، وذكرتا برفع اجرة الساعة للمتعاقدين، وفتح كلية التربية، وانصاف حملة الكفاءة والماجستير والدكتوراه.

ودعا قسم الثانويين في "اتحاد الشباب الديموقراطي" الطلاب الى الوقوف مع اساتذتهم ومطالبهم النقابية وقضاياهم المحقة.

نقابة المعلمين

وعقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان جلسة استثنائية برئاسة النقيب جورج سعادة وحضور الاعضاء وسائر ممثلي الفروع. وذكر المجتمعون ان قانون ٦٦/٥٣ يطبق على التعليم الرسمي والخاص، كما نصت المادة ١٧ من القانون ٨٢/٢٢ لجهة عدد ساعات العمل او لجهة التعويض لقاء الزيادة في ساعات العمل.

وترى النقابة ان كل ما يصيب القطاع الثانوي الرسمي يجب ان ينسحب على القطاع الخاص الثانوي.

كما ترى النقابة انه من الضروري تعديل سلسلة الرواتب لجميع مراحل التعليم، خاصة بعدما وحد القانون ٩٧/٦٦١ السلاسل، رفعاً للغبن اللاحق بجميع افراد الهيئة التعليمية.

المتفرغون: تجديد عقود الأبحاث وتعديل قوانين تعطّل التعيينات

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري، وقومت فيه الاحتفال باليوم الوطني لدعم الجامعة اللبنانية وانعكاساته الايجابية التي ساهمت في فتح صفحة جديدة من التعاطي مع ملفات الجامعة، والتي تم التعبير عنها بالايجابية التي أبداها المسؤولون وخاصة وزير الثقافة الذي وقّع مشاريع مراسيم دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، كي تسلك المسار الطبيعي لاصدارها؛ وذلك بمواكبة حثيثة ويومية من قبل الهيئة التي اكدت على تثبيت آلية الدخول الى ملاك الجامعة وتلفت في المناسبة الى التعميم الذي صدر عن رئيس الجامعة الذي يطلب فيه من العمداء البدء في دراسة ملفات الاساتذة المرشحين للملاك. وتتابع الهيئة الملفات فور انجازها في مجلس الجامعة.

وتوقفت الهيئة عند الاجتهادات القانونية المعطلة لتعيين اساتذة الجامعة اللبنانية في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة. ودعت الى تعديل هذه القوانين في حال الضرورة افساحاً في المجال للافادة من خبرات الاساتذة كما ورد في البيان الوزاري.

وكررت الهيئة مطالبتها لمجلس الجامعة بضرورة الاسراع في تجديد عقود الابحاث للاساتذة، للسنة الثالثة، تنفيذاً لنظام الابحاث المعمول به في الجامعة اللبنانية.

قباني والتعليم الديني

دعا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المسؤولين الى اعارة موضوع التعليم الديني الاهتمام الذي يستحق باتخاذ قرار صريح وواضح لاعادته الى الدوام الرسمي.

وقال خلال استقباله وفداً من "جمعية التعليم الديني" في لبنان "ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء قبل سنة بجعل التعليم الديني خارج الدوام الرسمي وضمن العطلة الاسبوعية يفقد التعليم الديني أثره في نفوس الناشئة عندما يجدون مادته على هامش المناهج التعليمية".

لقاء جامعي في معرض "MBA ٩٩" مكان وزمان للسؤال عن ادارة الأعمال



معرض "MBA ٩٩" لقاء بين الطلاب وممثلي أبرز الجامعات الأجنبية.

بشعار "مكان وزمان واحد للتعرف على ابرز برامج الـMBA، الماجستير في ادارة الاعمال في مختلف انحاء العالم، افتتحت "احداث MBA" برعاية "النهار" معرضها "MBA ٩٩" في فندق السمرلاند، الجناح.

والمعرض لقاء جامعي بين الطلاب وممثلي ابرز الجامعات من اميركا واوروبا. وشهادة الـMBA معترف بها عالمياً في مجال ادارة الاعمال وتفسح امام من يحوزها للعمل في اي مكان في العالم، والتواصل في المجالات المصرفية والاقتصادية والتسويقية والادارية المختلفة.

وتخلل المعرض صباحاً مقابلات خاصة مع الطلاب والمهتمين الذين اخذوا مواعيد عبر جامعاتهم او عبر استمارة الطلبات التي وزعت في الجامعات وتلك المرسلة فردياً، واستقبل المعرض بعد الظهر طلاباً ومديري شركات ومصارف. وكان شرح للطلاب من ممثلي الجامعات التي تؤهل لنيل شهادة الـMBA، عن كيفية قبول الطالب وامتحان الدخول الى الكلفة وغيرها.

وأمن المعرض الاتصال المباشر بين الطلاب والجامعات، حيث تأخذ عملية الاتصال الفردية نحو ستة اشهر. وفي المعرض جناح خاص بمركز الـMBA، وهو مختص باعداد الطلاب لامتحانات القبول في الجامعات ومعاهد ادارة الاعمال.

واذا نجح طالب في امتحان الدخول الى احدى الجامعات المشاركة، فمن الممكن ان تقوم الشركة بتقديم منحة له شرط ان يعمل لديها بعد تخرجه. وتشترط الجامعات ان يكون متوسط العمر لتقديم الطلبات بين ٢٦ و٣٢ عاماً، ورغم ذلك توافد طلاب دون سن الـ٢٦ مستفيدين من الفرصة المتاحة للتعرف على الشهادة وعلى الجامعات الاجنبية المشاركة وبرامجها.

يذكر ان معرض الـ"MBA ٩٩" المخصص لليونان والشرق الاوسط هذا العام، جال في اثينا واسطنبول ودبي.

ورافق المعرض بعد الظهر ندوات حول "اجراءات التسجيل في البرنامج" و"شهادة الـMBA في اوروبا واوستراليا واميركا وآسيا" و"كيفية اختيار البرامج الملائمة" و"MBA قوة دفع في سبيل النجاح المهني" و"فرص العمل بعد نيل الشهادة".



هربرت سيلي. (رافي برمريان)

وقال مدير المكتب التنفيذي لـ"احداث MBA" هربرت سيلي: "ان اختيار بيروت ضمن جولة المعرض جاء لشهرتها السابقة في احتواء جامعاتها لطلاب من مختلف الدول العربية، مما يتيح الاتصال مع مؤلاء الطلاب، اضافة الى الاتصال مع الطلاب اللبنانيين المميزين. فالجامعات بدورها تبحث عن طلاب مميزين".

وعن هدف المعرض قال: "يؤمن اتصالاً مباشراً مع الطلاب، كما يتم ملء طلبات تسهل متابعة الطلاب في ما بعد. والمعرض يشكل فرصة للطلاب واصحاب العمل، فالاولون يبحثون عن عمل، واصحاب العمل يبحثون عن متخصصين اكفياء (...) صحيح ان في لبنان ماجستير ادارة اعمال، انما نحن نسعى من هذا اللقاء الى حث الطالب على الدراسة خارجاً ليكتشف عالماً جديداً وثقافة جديدة، والاهم هو التعرف على برامج ادارة الاعمال في مختلف انحاء العالم".

وعن برنامج الـMBA، اشار سيلي الى انه يمتد لسنة واحدة، و"نستطيع القول انه الطريقة الفضلى لفهم مجال ادارة الاعمال عالمياً". وتتراوح الكلفة بين ٢٠ الف دولار في اوروبا و٤٠ الف دولار في الولايات المتحدة الاميركية.

امية درغام عودة

بيضون عرض للتعاون مع جامعة مرسيليا وإطلاق "مركز علوم الانسان" في تموز

استقبل الوزير محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة في حضور المدير العام للتربية الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، بعثة فرنسية من جامعة مرسيليا والبحر المتوسط برئاسة نائب رئيس الجامعة ميشال كسباريان وعمداء من مختلف الاختصاصات يرافقهم مستشار الشؤون الصحية في جامعة مرسيليا الدكتور محمود عبد الصمد.

وتناول البحث خلال اللقاء التعاون في كل المجالات بين جامعة مرسيليا والجامعة اللبنانية بكل فروعها خاصة فروع الصحة والعلوم والتكنولوجيا الجديدة والجامعة اللاسلكية المفتوحة والتعاون مع الجامعة المتوسطية والجامعات العربية في حوض المتوسط وبين الاساتذة والطلاب في مختلف الجامعات.

وتعقد البعثة الفرنسية مؤتمراً صحافياً الساعة ٧,٣٠ مساء غد الخميس في حضور السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو واركان السفارة، في المدرسة الفندقية في الدكوانة للاعلان عن الجولة التي قامت بها البعثة على المسؤولين والاتفاقات التي وقعت.

وكذلك استقبل بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة في حضور المدير العام للثقافة محمد ماضي رئيس المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل يورو فال الذي قال: "عرضت مع الوزير والمدير العام اوضاع المركز الدولي لعلوم الانسان ومشروع الاونيسكو لتفعيل هذا المركز والتعاون الجامعي المستقبلي الذي سيتطور لاحقاً، فضلاً عن اتفاق بين الحكومة اللبنانية والاونيسكو حول هذا المشروع".

واضاف: "نحن نؤسس لهذا المركز الكبير والمهم الذي نتوقع ان يبدأ العمل فيه في تموز المقبل بالتعاون مع جامعات من مختلف اقطار العالم لتبادل الخبرات".

فريحة درس مع بعثة البنك الدولي تطوير التقييم ونظام الامتحانات الرسمية

ترأس رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة اجتماعاً في مكتبه في الدكوانة مع بعثة البنك الدولي برئاسة المسؤول عن المشاريع في البنك بنوا ميو وعضوية ميسكريم مولاتو، وهي اختصاصية في الموارد البشرية، والمتخصص في تدريب المعلمين كريستيان ديبوف، والمستشار التربوي الدكتور جورج زعرور، للبحث في مشروع التقييم المدرسي خلال مشروع دعم اعادة بناء القطاع التربوي الذي تشارك فيه وزارة التربية والمركز التربوي والمنظمات الدولية والبنك الدولي. ومثل وزارة التربية مدير الارشاد والتوجيه نقولا الجمال، كما حضر الاجتماع منسق المشروع كمال اسطفان، ومثلت مجلس الانماء والاعمار مسؤولة التربية جيهان حيدر، وشارك المنسق العام للجنة التقييم المدرسي والامتحانات الدكتور يوسف صادر ومنسق التدريب الدكتور حسان جمعة ومقرر اللجنة فوزي ايوب والاعضاء.

وتم في الاجتماع عرض تقريرين اعدهما الخبير الدولي دايفيد كارول، يتضمن الاول موضوع تطوير التقييم بمفهومه الشامل، من تقييم التلميذ الى تقييم المدرسة وصولاً الى تقييم المناهج والكتاب المدرسي. ويتضمن الآخر كيفية تطوير نظام الامتحانات الرسمية ليواكب عملية اعادة بناء القطاع التربوي. وكان عرض مفصل للمقترحات لانشاء وحدة للتقييم وتعزيز دائرة الامتحانات في وزارة التربية مع اقتراح آلية للتدريب والتنسيق تشمل مختلف الفرقاء في العملية التربوية. وبعد المناقشة والاطلاع تم الاتفاق على مواصلة الابحاث للتوصل الى تبني المشروع او ادخال تعديلات عليه ليواكب التطور التربوي الجديد في لبنان.

ماذا في كلية الإعلام؟

لافتتان على مدخل كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية في منطقة الكولا، الاولى للتعبئة التربوية في "حزب الله" تدعو الى لقاء مع النائب زاهر الخطيب، الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم، محاضراً في ذكرى ١٤ آذار، والاخرى لمجلس الطلاب الذي يغلب عليه طابع حركة "أمل" تدعو الى لقاء مع الشاعر لامع الحر الساعة الاولى في المكان نفسه، الطبقة الاولى للمبنى.

ولما كان متعذراً اقامة المناسبتين في الوقت نفسه، ولعدم اثارة الخلافات، ألغى مدير الكلية النشاطين. الا ان مصادر طالبية قالت امس ان النائب الخطيب سيحضر في الوقت المحدد وسيلقي محاضرته في باحة الكلية اذا اقفلت القاعة.

The Engineering & Architecture Alumni Chapter
AUB Alumni Association

This is a call for the General Assembly to hold its annual business meeting on Wednesday, March 24, 1999, at 6:00 p.m. in the auditorium of the AUB Alumni Club, Abdul Aziz Street, Beirut.

Business Agenda:

1. Reading of the Secretary's and the Treasurer's Reports, and vote for approval.
2. Vote for the approval of the Financial Auditors for the year 1998.
3. Other forthcoming matters.

All members, who paid their membership dues for the AUB Alumni Association for the year 1998, are kindly required to attend for active participation.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

ناتالي جان نعمه

يقيم اهلها قداساً وجنازاً لراحة نفسها في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاربعاء ١٧ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

خليل نعمة الله عبيد

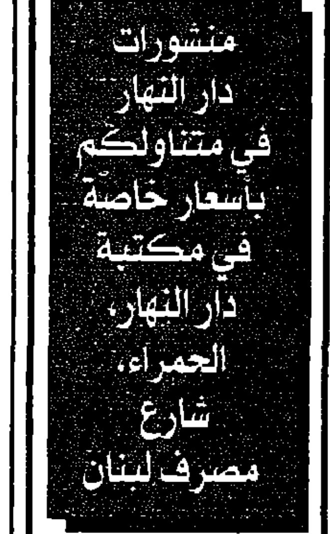
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في عرمون – فتوح كسروان.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ازنيف بيروتي

ارملة المرحوم افرام حنا جرجور
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم، بحضورهم أو بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

نفتح لغاية الساعة الثامنة مساء

آل الشعراني وكباره
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم العميد المتقاعد

عبد الحميد شوقي الشعراني

زوجته الدكتورة امل كبارة الشعراني
ولداه المهندس بديع والمهندس باسم
كريمته مهى
اشقاؤه الدكتور رياض والاستاذ فاروق والحاج عصام والعميد سمير (رئيس بلدية طرابلس) والاستاذ طارق والمهندس لامع
صهراه الحاج خالد سلطي والحاج عادل ضناوي
عمه المرحوم النقيب المهندس اشرف كباره
ابنا عمه النقيب الدكتور بسام كباره والمرحوم المهندس عارف كباره.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيروت في منزل الفقيد في عين التينة شارع شوبرت بناية الدكتور شاتيلا الطابق الرابع طوال يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى

نبيل سبع الدغيلي

اولاده المرحوم خضر ورياض وخليل ومكرم
اشقاؤه شفيق وسامي ورضوان وسهيل والدكتور محمد الدغيلي.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ آذار في مسجد القماطية.
تقبل التعازي قبل الدفن في النادي الحسيني وطوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في القماطية.
الآسفون آل الدغيلي وعموم اهالي القماطية.

حاكمية جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان – الاردن) تنعى بمزيد من الاسى المرحومة

ليندا الياس عيد

والدة الليون ميشال عيد (رئيس نادي ليونز بيروت خليج سان جورج)

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ١٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

نواف احمد رعد

الذي توفي في المهجر – فنزويلا
اشقاؤه علي ونشأت ووسام وجهاد ومحمد
اولاده احمد وفادي ورياض
فنتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه للرجال في دارة المرحوم الحاج خليل رعد في الشياح وللنساء في منزل الفقيد من الساعة الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل رعد ومزيمة وختوني [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار طنوس المزوق

ولداه داني المزوق وعائلته
وماري المزوق
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ آذار في منزل الفقيد في عينطورة – كسروان ملك الياس بشارة خليل الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٥ آذار

محمود محمد ماجد

وقد ووري في بلدته خربة سلم.
اولاده محمد وحبيب وكمال وعادل
شقيقه حيدر
أصهاره سليم ماجد ومصطفى ماجد وكمال ديوق وماني علي احمد وعلي ناصر الدين واكرم ماجد.
تقبل التعازي في منزل ولده محمد قبالة "الماريوت" طلعة BHV المفترق الثاني بناية البركة يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ آذار.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة بشير عيد

ارملة المرحوم الحاج رضا الحاج
اولادها الحاج محمد (ابو رضا) والحاج علي والقاضي حسن الحاج (الرئيس الاول لمحاكم الشمال)
شقيقها الحاج علي بشير عيد
اصهارها الحاج محمد ابو سلمان والشيخ احمد الحاج واحمد عيد والمرحومان علي عباس الحاج وجميل محمد ابرهيم.
يصلى على جثمانها ويوارى في جبانة بلدتها الوردانية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ آذار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده حتى مساء الاحد ٢١ منه في منزلها في الوردانية ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل الحاج وعيد وعموم اهالي الوردانية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

ثريا نجيب كنعان

ارملة المرحوم محمد الحاج محمد شعر
اولادها سليم وليلى ومنى
شقيقاها المرحومان عارف وكمال
صهراها الحاج سامي بعدراني وغازي البواب.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ١٧ آذار في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع تدمر بناية الروضة الطابق الثاني وفي الثاني والثالث للرجال في خلية جامع الفاروق في الزيدانية بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيدة.
الآسفون آل كنعان وشعر وبعدراني [illegible]

زوجة الفقيد سامية سليمان عيد
والدته نظيرة داود عيد ارملة المرحوم سعدالله عيد
شقيقه جان وعائلته
شقيقتاه لورنس زوجة سامي سليمان عيد
وتريز زوجة شكيب سليم عيد
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

يوسف سعدالله عيد
(مختار بيقون)

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ آذار في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك بشارة كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد بولا متري شويري
بنتاه المرحومة الدكتورة ميشلين زوجة الدكتور يوسف فرنسيس واولادهما والدكتورة جوسلين زوجة فيكتور بحوث
اشقاؤه المرحوم الارشمندريت ايليا الحاج وعائلة المرحوم المقدم نقولا الحاج وغابي الحاج وعائلته
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم جرجس الخوري واولادها ونهى زوجة ابرهيم سيناتيدس وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جان مخايل الحاج

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ آذار في منزل الفقيد في النقاش – تلة السرور خلف مطعم البركة بناية سيما الرقم ٨.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نهى سنو

والدها مصطفى أمين سنو
والدتها المربية حسنية رمضان
اشقاؤها غسان ومروان وبسام وهشام
اعمامها شفيق ومختار ورياض والمرحومون رشيد ورفيق ومنير وزكي ومحمد
تقبل التعازي في الثالث الاربعاء ١٧ آذار في منزل والدها في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية الحبشي قرب فرن الغزيري الطابق الرابع للنساء، وللرجال في منزل شقيقها غسان المجاور لمنزل والدها بناية سامي السبليني الطابق الثاني.
الآسفون آل سنو ورمضان ومكوك وحبلي وعلماوي وملحم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل نمر فرحة

زوجته سعاد ابو سمرا
اولاده عدنان وعائلته وعماد وعائلته (في المهجر) وعايدة ورندى ولينا (في المهجر).
شقيقه فرحات فرحة وعائلته
وعموم عائلات فرحة وابو سمرا وعبلا ورفقة والريس ورحال وغطاس وداغر وعيد وعبيد وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٧ آذار في منزله في الحمراء شارع الكومودور في ملكه [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سليمة ابرهيم يعقوب

ارملة المرحوم حبيب رشيد عطيه
اولادها رشيد وعائلته
وجوزف وعائلته
والمرحوم جورج عطيه
بناتها ادما زوجة نقولا حكيم وعائلتها
ونوال زوجة قسطنطين اسود وعائلتها (في المهجر)
وماري زوجة بشارة صباغ وعائلتها
والما زوجة الياس الخوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ آذار في منزل ولدها رشيد في الاشرفية شارع السيدة قرب الجامعة اللبنانية بناية ابو شاهين الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا نصري الجويد

زوجة الياس سليم عيد
ابناها الدكتور كلوفيس عيد وعائلته
وميشال عيد وعائلته
بناتها كلوتيلد زوجة مرسال عسيلي وعائلتها
وكارمن زوجة جيري فغلي
ودنيز زوجة مالك فهد وعائلتها
وديامان
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ آذار في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في صربا، المحطة قرب MEA
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

المحامي جوزف نصري الملاط

ان عائلته وجميع عائلات ملاط وابي راشد وعجيل ومنذر ولحود يدعون الاهل والاصدقاء والذين عرفوه وأحبوه للمشاركة في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الصلاة وبعدها من الساعة ١١,٠٠ الى الساعة ٦,٠٠ مساء.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى أحد قدامى موظفيها المرحوم

محمد هاشم الحسيني

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٥ آذار، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها [illegible]

زوجته جاكلين شماس
اولاده المهندس جهاد وعائلته
وندى زوجة الاستاذ روبير حملجي
ورلى زوجة المحامي بيار فهد
وفادي
اشقاؤه عائلة المرحوم الاستاذ حنا عبدالاحد
وعائلة المرحوم فؤاد عبدالاحد في المهجر
وجورج عبدالاحد وعائلته
والاب ادوار عبدالاحد وعائلته في المهجر
شقيقاته نهاد زوجة اسعد شمعون وعائلتها
ووديعة ارملة المرحوم مخايل دنيا وعائلتها
وماري زوجة رياض بلقه وعائلتها
وعموم عائلات عبدالاحد وشماس وابو جودة وحملجي وفهد وعجلتوني ونعمه وصليبا وابو غنام ونازي وشمعون ودنيا وبلقة وداود ويونان وغزال
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

اميل عبدالاحد عبدالاحد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ آذار في منزله في بعبدات منطقة الشميس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المحامي ارنست كرم

يحيط المحامي ارنست كرم من يهمهم الامر علماً، انه نقل مكاتبه الى حدث بيروت، مركز السيدة، في ملكه.
ت ٠٥/٤٦١٠٢٠
٠٣/٦٢٧٧٦٦




من شرفة النهار

... وتشبّهوا

أين هو جاك سانتير اللبناني، وهل نتعلم شيئاً الآن من النموذج الاوروبي في الشفافية؟

ليس من الواضح اذا كان من يعنيهم الامر عندنا، قد تنبّهوا أو قرأوا أمس خبر الاستقالة الجماعية التي قدمتها المفوضية الاوروبية، حيث اعلن رئيسها سانتير هذه الاستقالة في ضوء تقرير لجنة الحكماء، الذي اتهم اعضاء في المفوضية بارتكاب تجاوزات ومخالفات، وتحدث عن وجود محسوبيات واخطاء في ادارة الاموال، ولكن من المؤكد في النهاية ان خبر الاستقالة يشكل نموذجاً بارزاً ومميزاً في بداية عهد التغيير والاصلاح، الذي يضع اللبنانيون كل آمالهم فيه ويعتبرونه آخر الاوراق واقواها لانتشال البلاد من الفوضى، فاذا نجح يدخل لبنان الالفية الجديدة بجدارة واذا لم ينجح يكون الفالج اقوى من كل علاج.

والمثير في الواقع ان روائح المحسوبية والمخالفات والاخطاء في ادارة الاموال العامة والسطو عليها والتشبيح على الدولة ومصالحها تملأ فضاء لبنان، فلا نجد في المقابل سياسياً واحداً يحذو حذو اعضاء المفوضية الاوروبية فيقدم استقالته إنسجاماً مع الحد الادنى من القواعد التي تمليها الاخلاقية والشفافية.

ربما يهمس البعض ان استقالة اعضاء المفوضية جاءت في ضوء تقرير وضعته لجنة من الحكماء درست ملياً وضع المفوضية واداءها الاداري والمالي والسلوكي، فاين هي "لجنة الحكماء اللبنانيين" التي تضع تقريراً من هذا النوع؟

والحديث عن "لجنة حكماء" عندنا مسألة فيها نظر، اولاً لانها [إن وجدت] تحتاج الى سنوات او عقود كي تضع تقريراً يحدد اطر الفساد والتجاوزات والمخالفات، وثانياً لانه لم يظهر بعد من الاصلاح والتغيير غير المقدمات او الدخان، ومع هذا فأن مسألة الملفات الموجودة وغير الموجودة المتوافرة وغير المتوافرة تثير ما اثارته من علامات استفهام وتعجب.

وقد يكون من الملائم ان نتوقف امام قول "لجنة الحكماء" الاوروبيين في تقريرها، ان السلطات الاوروبية فقدت السيطرة على الادارة، التي يفترض ان تتولاها وهو ما يثير فينا الاشجان، والسلطات اللبنانية فقدت في دورها السيطرة على الادارة منذ زمن بعيد، فاذا بكل محاولات التطهير تقع في الفشل واذا بكل اجراءات التحسين تضيع في مجاهل هذه الادارة التي تشكل نموذجاً من الادغال البشرية المترابطة على قواعد الحسب والنسب والحصصية الطوائفية والمحسوبيات والزعامات.

ولا ندري الآن كيف ستعصف رياح التغيير القوية التي يطلقها العهد والى اين يمكن ان تصل اشرعة التطهير، ولكن من المؤكد بعد مرور مئة يوم على العهد الجديد ان دون رفع الاهتراء والعفونة من الادارة اللبنانية صعوبات كبيرة، في مقدمها بالطبع الاصلاح السياسي اذا صح التعبير. ذلك ان الحديث عن تطهير الادارة بمعزل عن تطهير البيئة السياسية هو مجرد رهانات قد لا تصيب نجاحاً.

وقد يكون من الملائم ايضاً التوقف عند جوهر تقرير "لجنة الحكماء" الاوروبيين الذي حدد سقفاً راقياً ورائعاً للمسؤولية عندما قال: "ان محاولة تجريد مفهوم المسؤولية من اي مضمون فعلي امر خطير لان هذا المفهوم يشكل اسمى درجات الديموقراطية".

تجريد المسؤولية من مضمونها الفعلي؟

يا للسخرية، قد يحتاج الكثيرون عندنا الى القواميس والمراجع والشروحات لفهم المعنى المجرد لهذه الكلمات القليلة والرائعة، حيث يشكل الترابط الحيوي بين مضمون المسؤولية ومعنى الديموقراطية، الاساس الوحيد للتطور.

وليس من عجب ان تستقيل المفوضية الاوروبية وبالاجماع امام تقرير "لجنة الحكماء" فتلك هي المسؤولية في تجليها الديموقراطي، لكن كل العجب ان لا يستقيل احد في جمهورية تغرق في الملفات المفتوحة والروائح العطرة، ونحن في بداية الطريق، لكن جاك سانتير اللبناني لن يظهر!

راجح الخوري

تأثير فيروس على القلب

واشنطن – و ص ف – افاد باحثون في مجلة "سيركوليشون" الصادرة امس ان الفيروسات "الغدية" (ادينوفايروس) التي تؤدي الى التهابات في جهاز التنفس يمكن ان تضر بعضلة القلب الى درجة تتسبب لدى بعض البالغين في موت مفاجئ ومؤلم.

ولاحظ فريق الدكتور جيفري توبين من معهد "بيلور كوليدج اوف ميديسن" في هيوستن (تكساس) من خلال معاينته لـ ٩٨ مريضا توفوا اثر خلل في عمل البطين الايسر للقلب، بعد انقباضه بصورة غامضة، وجود آثار وراثية لانواع عدة من الفيروسات الغدية لدى ٢٤ شخصا منهم.

واعلن توبين "انه ينبغي اعتبار الفيروسات الغدية (...) سببا محتملا لمرض عضلة القلب.

وسبق ان حدد تأثير هذه الفيروسات على بعض امراض القلب لدى اطفال وخلقها عوارض شبيهة بعوارض الانفلونزا. ولم يثبت بعد تأثيرها المحتمل على عمل البطين الايسر للقلب لدى البالغين.

وفي الولايات المتحدة، يصيب خلل عمل البطين الايسر ٤٠ شخصا من اصل مئة الف. وهذا المرض يمكن ان ينجم علاوة عن الفيروسات الغدية عن مرض في الشرايين او عيب خلقي او حتى استهلاك الكوكايين، وقد يؤدي الى توقف القلب.

اكتشاف بروتين مقاوم للسرطان

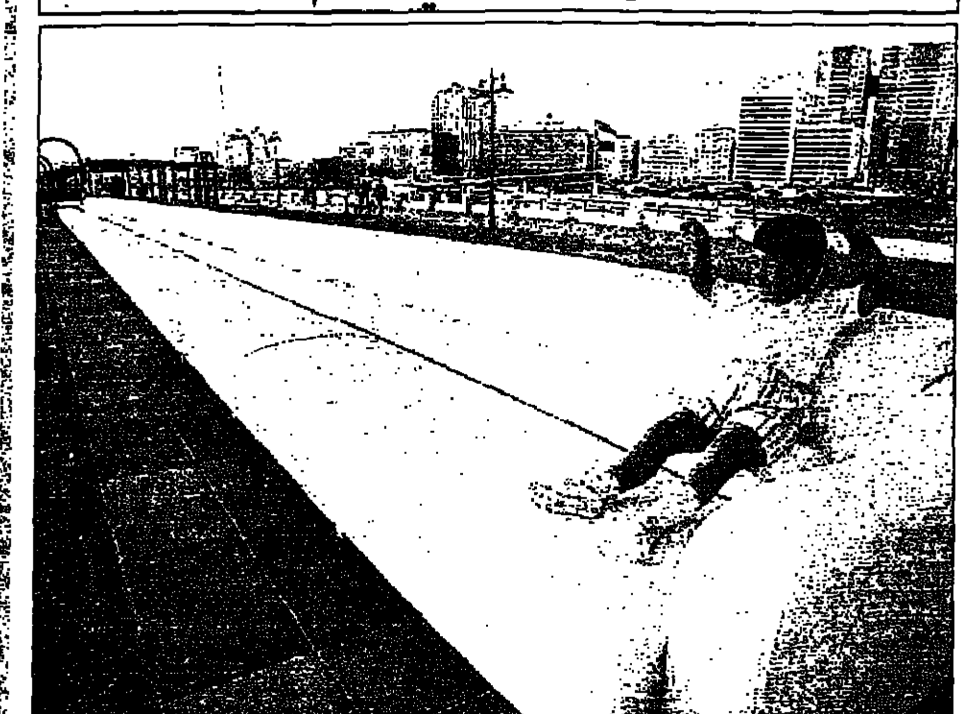
واشنطن – و ص ف – اوردت مجلة "بروسيدينغز اوف ذا ناشونال اكاديمي اوف ساينس" الاميركية في عددها الصادر امس ان باحثين اميركيين اكتشفوا في الغضروف البشري بروتينا يعوق تكوين الاوعية الدموية اثبت فاعلية في علاج السرطان لدى الفئران.

وهذا البروتين البشري المسمى "تروبونين ١" الذي عزله فريق باحثين في مستشفى للاطفال في بوسطن (ماساتشوسيتس) سمح بالقضاء نهائيا على الاورام الخبيثة لدى اكثر من نصف الفئران التي حقنت به.

واوضح معدو الدراسة ان هذه المادة التي تعوق تكوين اوعية دموية جديدة تقضي على الاورام الخبيثة من خلال حرمانها من التغذية التي تحصل عليها من الدم فلا تنمو وتزول تدريجيا الى ان تختفي.

واشار المعهد الوطني للسرطان الى ان اختبار هذه المواد على الانسان لن يبدأ قبل اواسط ١٩٩٩.

أطول كنبة في العالم



دبي – و ص ف – سيكون في امكان زوار دبي وسكانها الذين سيصيبهم التعب اثناء مهرجان دبي للتسوق، الذي يبدأ غدا الخميس، ان يرتاحوا على اطول كنبة في العالم يبلغ طولها ٣٢ مترا.

وضعت الكنبة في منتزه يطل على خور دبي، وهو لسان مائي داخل المدينة. واستلزم صنع هذه الكنبة التي يبلغ ارتفاعها ٩٥ سنتيمتراً وعرضها ١٢٢ سنتيمترا فريقا من ٢٠ نجارا وحرفيا. وتبغي سلطات دبي ادخالها في سجل "غينيس" للأرقام القياسية.

وقال عبدالباسط الجناحي احد منظمي المهرجان ان "موضوع مهرجان دبي للتسوق هذه السنة هو العائلة، لذا اخترنا بناء هذه الكنبة الاطول في العالم لتتمكن العائلات من الجلوس عليها". وستعرض في دبي خلال المهرجان الذي يستمر حتى ١٤ نيسان اطول سلسلة ذهبية في العالم يبلغ طولها ٢,٨ كيلومتر.

وكانت دبي نظمت في مهرجان التسوق ١٩٩٨ "اكبر فطور في العالم" شارك فيه ١٢٧٦٧ شخصا، وصنعت في العام الذي سبقه اكبر قالب حلوى في العالم.

افريقيا مهدٌ أوحد للانسان الحاليّ باحثان يثيران شكوكاً حولها

واشنطن – وص ف – اوردت مجلة "بروسيدينغز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس" الاميركية، في عددها الصادر امس، ان تحاليل وراثية اجراها باحثان اميركيان اثارت شكوكا حول الاعتقاد القائل ان افريقيا هي المهد الوحيد للانسان الحالي.

وتوصل يوجين هاريس وجود هي من جامعة روتجرز في بيسكاتاوي (نيو جيرسي) الى هذا الاستنتاج بعد مقارنتهما الجزئية نفسها للصبغية (كروموزوم) لدى ستة عشر افريقيا وتسعة عشر اوروبيا او اسيويا من شعوب مختلفة.

وفوجئا بملاحظة ان الاوروبيين والآسيويين الذين خضعوا للدراسة يحملون تحولا هو ذاته لتلك الجزئية من صبغية "ايكس" المعروفة باسم "بي جي ايتش آي١".

في المقابل، لم يحمل أيّ من الافريقيين تلك الخاصية. وأشارت الحسابات التي قام بها الباحثان الى أن هذا التحول ربما حصل لدى السكان غير الافريقيين منذ حوالي مئتي الف عام.

وفضلا عن الاختلاف اللافت لاحظ الباحثان ان تنوع الجزئية "بي دي ايتش آي١" لدى الاشخاص من أصل افريقي أكبر عشر مرات مما هو عليه لدى غير الافريقيين.

وأشار الباحثان الى أن هذه النتائج غير المتوقعة سيترتب عليها عواقب بالغة الاهمية على صعيد التاريخ البشري. وبما أن عمر أقدم متحجرات الانسان الحديث يتراوح بين ١٠٠ و١٣٠ الف عام، فان هذا الاكتشاف يشير الى وجود مواطن جغرافية متعددة لمجموعات سكانية مختلفة خلال فترة التحول تلك.

وكتب الباحثان: "يرجح ان يكون تحول الانسان الحديث القديم الى الانسان الحديث العصري لجهة التكوين الجسدي تمّ على صعيد مجموعة سكانية منقسمة جغرافيا".

واضاف: "ان العوامل الوراثية التي سمحت بتحول الانسان من قديم الى عصري انتقلت على ما يبدو بين مختلف المجموعات السكانية. الا ان التحاليل الوراثية لا تسمح بتحديد المسافات التي كانت تفصل بين هذه "القبائل" المختلفة من الانسان الحديث قبل مئتي الف عام".

ولا مجال للشك في الاصل الافريقي العصري لاجداد الانسان الاقدمين، الآ ان التاريخ الذي بدأوا فيه هجرتهم الى أماكن أخرى من نصف الكرة الشمالي لا يزال موضوع خلاف.

مادة غامضة توقف تقدم الايدز

واشنطن – وص ف – تمكن باحثون اميركيون حديثاً من التعرف الى المادة الغامضة الموجودة في بول النساء الحوامل والتي يبدو انها توقف تقدم فيروس الايدز.

وذكرت مجلة "بروسيدينغز اوف ذي ناشونال اكادمي او ساينس" امس ان الابحاث التي قام بها فريق من كلية طب جامعة نيويورك ومؤسسات صحية اخرى، كشفت ان هذه المادة نوع من البروتينات يعرف باسم ليسوزيم وموجود فضلاً عن البول في الدموع واللعاب.

واوضح الباحثون ان النتائج تفسر سبب عدم انتقال فيروس الايدز من خلال اللعاب كما ينتقل عبر سوائل اخرى كالسائل المنوي والدم.

وستتيح التوصل الى فئة جديدة من الادوية المقاومة للايدز.

اطلاق صاروخ من منصة بحرية

موسكو – وص ف – اعلنت شركة "انيرغيا" الروسية التي تشارك في مشروع فضائي ان التجربة الاولى، لاطلاق صاروخ الى الفضاء من منصة ستجري في ٢٧ آذار على صاروخ من طراز زينيث الاوكراني.

واوضحت الشركة ان الصاروخ زينيث لن يضع قمراً اصطناعياً في المدار كما سيفعل في مراحل لاحقة، بل يضع جهازاً فضائياً يقوم بارسال اشارات الى الارض.

وستكون المنصة موجودة لدى الاطلاق عند خط الاستواء الى الجنوب من جزر هاواي للإفادة من عامل التسريع الذي يوفره دوران الأرض عند هذا الخط.

وتندرج هذه التجربة للاطلاق من منصة بحرية في إطار المشاريع الكبرى للقرن الحادي والعشرين.

وأوضحت الشركة ان الصاروخ الذي تلقى حتى الآن ١٨ طلباً لوضع أقمار اصطناعية في المدار (معظمها من شركات اميركية) سيكون قادراً على وضع ثمانية أقمار سنوياً. ومشروع الاطلاق من منصة بحرية مختلط تساهم فيه شركة "بوينغ" الاميركية بنسبة ٤٠٪ مقابل ٢٥٪ لشركة "انيرغيا" الروسية و٢٠٪ لشركة "كفارنير" النروجية و١٥٪ لشركتي "يوجنو ويوجماشزفود" الاوكرانيتين.

أين لوحة رامبرانت؟



"وجه سيدة" لرامبرانت التي سرقت من متحف نيفاغارد شمال كوبنهاغن في ٢٩ كانون الثاني. وكانت الشرطة الدانماركية اوقفت اخيرا رجلين يشتبه بتورطهما في سرقة هذه اللوحة، واخرى ايطالية من عصر النهضة، للمعلم بيلليني، قبل ستة اسابيع. وتقدر قيمة اللوحة بـ ١٥ مليون دولار، وهي اللوحة الاصلية الوحيدة في الدانمارك. وامتنعت الشرطة عن التعليق على موضوع السرقة. (رويترز تيليفوتو)

الكاميرا مصدر الرهاب يحمينا منها قناع يُخفي

نرتدي القناع قبل ان نرتدي الصباح. نحتمي فيه من النظرات الثقافية. ونبدّل الاقنعة تباعاً، فيكون لكل موقف قناعه الخاص. ونشعر بالرضى لما يحجبه القناع من قلق وارتباك وأحلام متكسرة.

في المرآة تكون الشخصية المقنّعة مصدر ثقة، لكنها تفقد تألقها امام العدسة وفي البوم الصور.

وهذا ما يعرف برهاب الكاميرا (camera phobia). ولا علاقة لهذا النوع الشائع من الرّهاب بالمعايير الجمالية، اذ يمكن ان نكون غاية في البشاعة ولا نهاب الكاميرا او نكون غاية في الجمال ونخشى مواجهة صورنا الفوتوغرافية.

مع ذلك لا ينفي العلماء الاثر السلبي الذي تخلّفه محطات التلفزيون والمجلات النسائية في ترويجها لمقاييس جمالية تعجيزية قد تترك لدى كثيرات شعوراً بالدونية. والصورة رسم دقيق للمظهر الخارجي او بمعنى ادق الجسد. ولغة الاجساد الرسمية هي لغة الاغراء والجنس.

وبين العدسة وموضوع التصوير ذبذبات من الاغراء. والخوف من العدسة هو خوف من علاقة وطيدة مع الجسد الفاتن.

وليس للشهرة اي تأثير ايجابي في هذا المجال. فالمعلوم أن ولي عهد امارة موناكو، الامير البير، يخشى مواجهة الكاميرا. ويقول المقربون انه يصاب بنوبات من الهلع في جلسات التصوير.

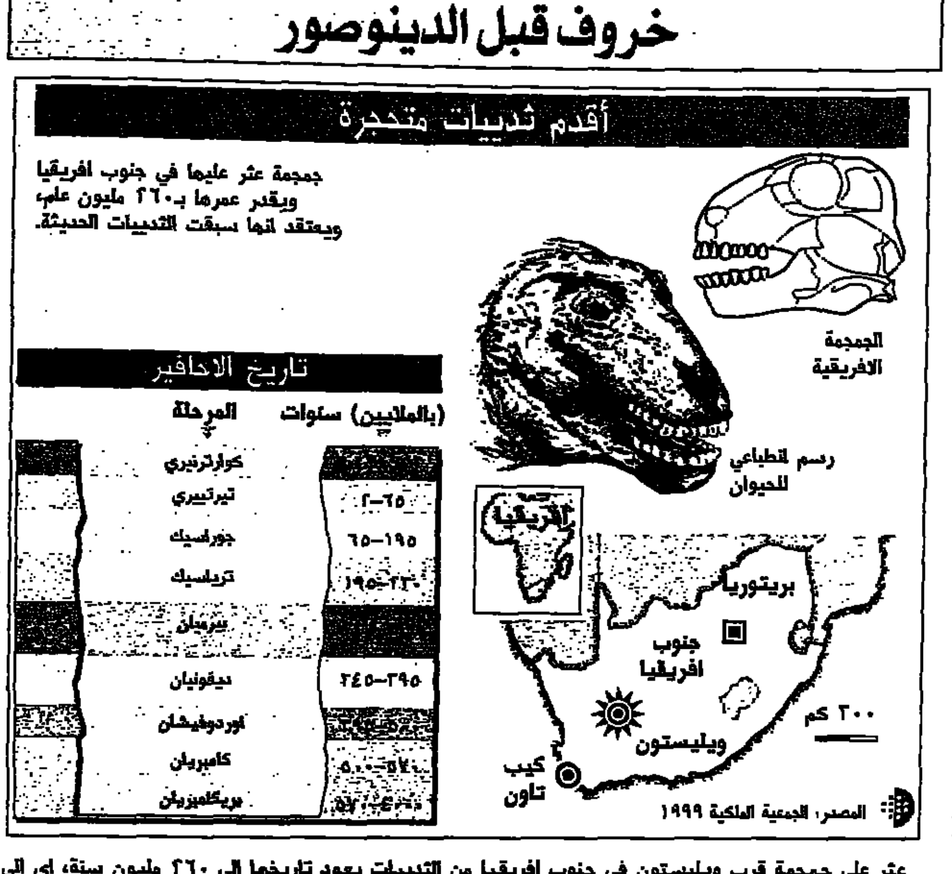
وبعيداً من تأثير المظهر المثالي، تبرز مشكلة المضمون فالصورة في ابعادها تعكس ما فينا حقاً من خير وشر وتظهر ما نحن عليه فعلاً وليس ما نستطيع ان نكونه ظاهراً. وهي جماد غير قابل للتحول. وهي في علم الاشتقاق الكتابة بالضوء. وقارئ الصورة هو ذاك الناظر في تمعّن الى نص الضوء لمحاولة فك رموزه. وهنا الخوف من ان تكشف الكاميرا تفاصيل دقيقة عملنا طويلاً على اخفائها، فيسقط القناع في فراغ الجماد.

وتعود جذور رهاب الكاميرا الى مرحلة الطفولة حين تتكوّن لدينا الصورة الاولية لما نحن عليه في عيون الوالدين. وتكون نظرتهم الينا المرآة الاولى. ويصعب تخطي هذه النظرة التي ترافقنا حتى سن متقدمة. وعندما ننظر الى صورتنا الفوتوغرافية، تتراءى امامنا من جديد صورة ذاك الطفل الصغير الذي لا يرضي طموح اهله ويشبع نرجسيتهم.

وينصح العلماء باعادة النظر في تقويمات ذاتية سابقة من أجل مصالحة أعمق مع الواقع تغنينا عن أقنعة كثيرة وتكون نقطة انطلاق جديدة مكشوفة للضوء.

فاديا فهد

خروف قبل الدينوصور



عثر على جمجمة قرب ويليستون في جنوب افريقيا من الثدييات يعود تاريخها الى ٢٦٠ مليون سنة، اي الى مرحلة برميان قبل العصر الطباشيري – جوراسيك. والحيوان يشبه الخروف، وكان موجودا قبل دينوصورات العصر الطباشيري.

خريطة للعوامل الوراثية البشرية

واشنطن – و ص ف – اعلن "المعهد الوطني الاميركي للجينة البشرية" (مجموعة العوامل الوراثية) ان المشروع الدولي لفك رموز مجموعة العوامل الوراثية البشرية انهى في نجاح المرحلة التجريبية وسيكون في امكانه اعداد "مسودة" تحتوي على ٩٠٪ من الخريطة الوراثية الكاملة للانسان ابتداء من ربيع سنة ٢٠٠٠.

بدأت المرحلة التنفيذية للمشروع الدولي باقدام المعهد الاميركي على صرف الجزء الاول من موازنة تبلغ ٨١,٦ مليون دولار يوزع على ثلاثة مختبرات جامعية اميركية.

وفي الوقت نفسه اعلنت مجموعة الادوية البريطانية "غلاكسو – ويلكوم" تقديم مبلغ ٧٧ مليون دولار لمركز "سانجر" (بريطانيا) الشريك البريطاني في المشروع.

واعلن مدير المعهد الاميركي الدكتور فرانسيس كولينز "ان هذه المبادرة تشكل تطورا كبيرا (...) على صعيد الجهود الدولية الهادفة الى انهاء فك رموز قواعد الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجين + دي ان آي + والبالغ عددها ثلاثة مليارات، في اسرع ما يمكن".

ومنذ اشهر عدة، بدأ سباق في الولايات المتحدة بين "المعهد الوطني الاميركي" الذي تموله الحكومة الاتحادية وبين مشروعين خاصين آخرين لانهاء الاحصاء الكامل للخريطة الوراثية البشرية.

ويروم منفذو المشروع الخاص الرئيسي الذي تشارك فيه الشركة الاميركية للتجهيزات "بيركين – ايلمر" ومعهد الابحاث حول مجموعة العوامل الوراثية في روكفيل (ماريلاند) التوصل الى تحديد ٩٩٪ من تسلسل الجينة البشرية بحلول سنة ٢٠٠١ بموازنة تراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار.

اما المسؤول عن المشروع الخاص الثاني، الدكتور وليم هالستاين فقد اكد ان مشروعه المسمى "هيومان جينوم ساينس" (علم الجينة البشرية) تمكن من فك رموز ٧٥٪ من المجموعة الوراثية لكنه لا يعتزم، انهاء التحديد الكامل لهذه المجموعة.

وبعد اطلاقه عام ١٩٩٠ تمكن المشروع الحكومي بموازنة ثلاثة مليارات دولار – من تحديد ١٨٠ مليون عنصر او "قاعدة" من اصل ثلاثة مليارات تشكل حمض "دي ان آي" البشري.

ولدى لانتهاء من تسلسل للجينة البشرية يحصل العلماء على معاملات لا سابق لها حول الاصل الوراثي للأمراض تسمح بابتكار علاجات جديدة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02